

بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House

الإفطار 6:44  
الإمسك 3:24

kfh.com 180 3333

مطيات



«الكهرباء» نجحت في تجنب الانقطاع رغم نزوتي رمضان

اقتصاد



تدخل مجلس الاحتياطي الفدرالي في الأسواق غير مرغوب

اليام هاليغان: الدولار... نهاية هيمنة عمرها 70 سنة

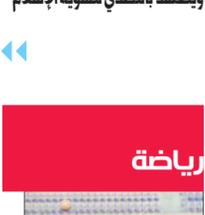
اليام هاليغان: الدولار... نهاية هيمنة عمرها 70 سنة

دوليات



السياسي يشجع على التبرع وينعقد بالتصدي لتشويه الإسلام

رياضة



الظهور الأول لمحتزفي السالمية الجدد أمام العربوية اليوم

# أبل - الجريدة: بدائل عن قانون «من باع بيته» بلا شبهات دستورية

«السكنية» تقرر وحدها منطقة سكنهم وتحصرها في الأماكن الأقل رغبة

## 140 ألفاً التمسوا ليلة القدر في المسجد الكبير



(تصوير رائد قطيعة)

فهد التركي

أكد وزير الدولة لشؤون الإسكان ياسر أبل أن الحكومة تبحث عن البدائل المناسبة لقانون «من باع بيته» الذي أرجعته إلى مجلس الأمة، مبيناً أن تلك البدائل يشترط فيها مراعاة العدل والمساواة بين المواطنين طالبي الرعاية السكنية، بحيث يتمتع كل مواطن بتلك الرعاية من خلال الأطر السلمية وبلا شبهات دستورية. وقال أبل «الجريدة» أمس الجمعة إنه كُلف من قبل رئيس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك إعداد خطة ودراسة بديلة عن القانون المذكور تضمن العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، ولا يكون فيها أي شبهات دستورية. وأشار إلى أن الحكومة عازمة على حل مشكلة من باعوا بيوتهم الذين استفادوا سابقاً من الرعاية السكنية، وذلك من خلال أطر دستورية وقانونية سليمة لا تضر أو تؤثر سلبياً على منتظري تلك الرعاية الذين لم يحصلوا عليها نهائياً. وأوضح أنه سيقدّم تقريراً نهائياً إلى مجلس الوزراء حول بدائل القانون في نهاية سبتمبر أو بداية أكتوبر المقبلين، أي قبل بداية دور الانعقاد المقبل، تمهيداً لرفعها إلى مجلس الأمة، وفتح المجال للنواب للاستفادة من اقتراحاتهم على هذا الصعيد. وأكد أن المؤسسة العامة للرعاية السكنية لن تالو جيداً في إنجاز أكبر عدد من الوحدات القليلة بتذليل العقبات أمام المواطنين لحل القضية الإسكانية بالتعاون مع مجلس الأمة.

«التربية» و«المعلمين» حسمتا قضية مكافأة الأعمال الممتازة

## «الخارجية»: توصية أميركية بتسليم العودة للكويت

أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أمس أن مجلس المراجعات التابع لوزارة الدفاع الأميركية أصدر توصية بتسليم المواطن المحتجز فوزي العودة إلى دولة الكويت، مع استمرار احتجاز المواطن الآخر فايز الكندري، معرباً عن سعادته بهذه التوصية. وقال المصدر إن تلك التوصية تأتي ثمرة للجهود الكبيرة والمتواصلة التي قامت بها الكويت بقيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، مبيناً أن العمل جار الآن مع حكومة الولايات المتحدة لمتابعة الإجراءات المتعلقة بتسليم العودة والتي يتوقع أن تستغرق عدة أسابيع. وأكد أن العمل سيستمر بنفس الزخم مع واشنطن لضمان عودة الكندري إلى الكويت بأسرع وقت، أملاً استمرار التعاون حتى إطلاقه. يذكر أن العودة اعتقل قرب الحدود الأفغانية - الباكستانية في أواخر 2001، ومحتجز في سجن غوانتانامو الأميركي منذ مطلع 2002.

تراجع معظم المؤشرات وسط صعود «السعودي» و«الكويتي»

بترويج عملة كويتية وأجنبية مزيفة، لتكثف الإدارة تحرياتها للتحقق من صحة المعلومات، وتقوم بالإجراء اللازم، مؤكدة أن الإدارة ستواصل حملاتها لإحالتهم والمضبوطات إلى جهة الاختصاص. وأضاف أن إدارة المباحث الجنائية تلقت معلومات كشفت أن المشتبه فيهما يقومان

## «الداخلية»: ضبط مليون دولار و134 ألف دينار مزيفة

كشفت وزارة الداخلية رجال الإدارة العامة للمباحث الجنائية تمكنوا من إحباط محاولة تداول 134 ألف دينار ومليون دولار مزيفة قام بها تشكيل عصابي فئائي. وقالت إدارة الإعلام الأمني في الوزارة، في بيان صحافي أمس الأول، إن المباحث

## الأردن يسقط طائرة من دون طيار قرب حدوده مع سورية

خرقت المجال الجوي أكثر من ساعة وحلقت فوق «الزعتري» الجيش الأردني استخدم منظومته الدفاعية الجوية للمرة الأولى

أسقط الأردن أمس طائرة من دون طيار قرب الحدود مع سورية اخترقت مجاله الجوي أكثر من ساعة، وحلقت فوق مخيم الزعتري للاجئين السوريين، مستخدماً للمرة الأولى منظومته الدفاعية الجوية الحديثة. وأعلن المتحدث باسم الحكومة الأردنية

## العراق: الكرة في «الملعب الشيعي» والسيستاني يدعو لعدم التشبث بالمناصب

«الدولة» يحذر النساء من عدم التزام الحجاب ويدمر عشرات المراقب

رحب المجتمع الدولي، أمس، بانتخاب فؤاد معصوم رئيساً للجمهورية العراقية، وحث العراقيين على المضي في تطبيق الدستور وتشكيل حكومة جامعة وتوافقية. وبعد انتخاب معصوم الذي سبقه انتخاب سليم الجبوري رئيساً لمجلس النواب، انتقلت الكرة إلى الملعب الشيعي حيث يتعرض «التحالف الوطني» الذي يضم جميع الأحزاب الشيعية إلى ضغوط متزايدة لترشيح شخصية توافقية لرئاسة الحكومة، واستبعاد رئيس حكومة تصريف الأعمال نوري المالكي.

## مجازر غزة تتواصل... و«الضفة» تتجه إلى تصعيد

مقترح أميركي ومشاورات تركية - قطرية - حماسية في الدوحة مع انتهاء شهر رمضان المبارك، يبدو أن عيد غزة سيكون مخضباً بالدماء، حيث اقتربت حصيلة القتلى الفلسطينيين فيه من الألف، مع وصولها إلى أكثر من 850 قتيلاً أمس، معظمهم من المدنيين. وبعد المجزرة التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي أمس الأول بقتله 16 مدنياً في مدرسة تابعة للأونروا في بيت لاهيا، سقط أمس أكثر من 35 قتيلاً بينهم القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» صلاح حسنين (45 عاماً) وخلافة من أبنائه. وفي الضفة الغربية، دعت الفصائل الفلسطينية إلى يوم غضب، وذلك بعد 3 فلسطينيين في مواجهات في مناطق متفرقة من الضفة وعدة مقتل شاب في تظاهرات شارك فيها الآلاف ليل الخميس- الجمعة عند حاجز قلنديا بين رام الله والقدس الشرقية بمناسبة ليلة القدر. وفي وقت أعلن الجيش الإسرائيلي أن حصيلة قتلاه



عناصر أمنية إسرائيلية من وحدة المستعربين، تعتقل فلسطينياً وتطلق النار باتجاه آخرين خلال مواجهات في ضاحية وادي الجوز قرب القدس الشرقية أمس (رويتري)

# 140 ألف وصلّ أحيوا ليلة السابع والعشرين في المسجد الكبير

محمد راشد

**شهد المسجد الكبير ليلة الجمعة حشداً كبيراً لإقامة صلاة القيام ليلة الـ 27، وأمّ فيها المصلين القارئان فهد الكندري ومشاري العفاسي.**

140 ألف وصلّ قدموا إلى المسجد الكبير لإداء صلاة القيام في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك، إذ أمّ فيها المصلين القارئ فهد الكندري والقارئ مشاري العفاسي.

وأكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل الفلاح خلال لقاء إجراء معه استديو اللجنة الإعلامية (وليل عشراً)، الذي تقيمه الوزارة بالتعاون مع تلفزيون الكويت، أن وزارة الأوقاف جعلت من الوسطة أولوية من أهم أولوياتها، لأنها لب الإسلام وحقيقته، فهي أساس هذا الدين، لأن أصعب ما يتعرض له المجتمع الغلو والتعصب، ولهذا علينا نبذ الغلو والتطرف حفاظاً على مجتمعنا.

## المجتمع الكويتي

وأضاف الفلاح أن التغليات الاجتماعية التي نراها اليوم باتت متعددة ومتنوعة تحتاج إلى تضافر الجهود، حتى تستطيع المجتمعات مواجهة التحديات، فعلى الإنسان تحري كل ما هو نافع ومفيد، وموضحاً أن المجتمع الكويتي لديه رصيد تاريخي جميل عاشه في الوسطة بشكل فطري وثقائتي، وهذا ما نكرره دائماً لكي يعلم الجيل المعاصر أن الآباء والأجداد عاشوا الوسطة، فلم نقرأ أن هناك مشكلة بين السنة والشيعية أو بين حضر وبدو، وإن حصلت هزات وفق الظروف الإقليمية فقد أصاب بعض الخلل في هذا الجانب تأتي الوزارة بالتعاون مع وزارة الإعلام والتربية لإعادة هذه الشحنة لكي نتعاشق ونتحاب كما أمرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم وكما قال العلاء والحكماء.

## المجتمع

## الكويتي تعاش بالفطرة على الوسطة والاعتدال

الفلاح

وتابع «من خلال بعض الدراسات نرصد أن مفاهيم الوسطية بدأت تتضح لدى فئة الشباب، وهذا من خلال غياب الحوادث المتطرفة داخل المجتمع، الأمر الذي يكشف الوعي الكامل لدى الشباب خاصة أن ذلك مستمد من عدالة المجتمع والانسجام في حب الوطن».

## الشباب والوسطة

وأوضح أن الوزارة تهتم بفئة الشباب وبكلا الجنسين، فهناك 15 ألف شاب في إدارة القرآن الكريم، وفي السراج المنير 10 آلاف شاب من الجنسين، وهناك برامج (فتبينوا) ستعمل على مواجهة الإشاعة وعدم تناقلها، لأن للكلمة مسؤولية مهمة تحتاج إلى وقفة جادة، لأن الإشاعات تسري بين المجتمع في ظل وجود وسائل الاتصال الحديثة، ولكي لا يصبح الجيل

## الاهتمام بالشباب

وبين أن قضية الشباب من أهم أولويات الوزارة، ولهذا باتت من أولويات جميع قطاعات الوزارة، فهناك متابعة جادة لهذه الشريحة، لأن عملية النفلتات من أخطر الأشياء، سواء كانت من انحرافات أو سلوك خاطئ، والاهتمام نابع من معرفة احتياجاتهم واهتماماتهم، وذلك من خلال إيجاد البرامج المهمة لهم، خصوصاً أننا في شراكتنا مع الآخر ونعمل بشكل متكامل سواء كان مع وزارة الشباب والتربية والإعلام، بهدف تحقيق النجاح الكامل في هذا الجانب المهم.

## خطة إستراتيجية

## رضا الناس

ينقل ما لا يراد نقله من معلومات غير صحيحة، خصوصاً أنها في أغلبها تتعرض لرموز المجتمع، وعلينا مواجهة هذه الإشاعات حتى نحافظ على رموز المجتمع لكي لا يضع الشباب، خصوصاً أن لدينا رموزاً وطنية لها تاريخ طويل من العمل والعطاء.

## خطة إستراتيجية

## رضا الناس

ينقل ما لا يراد نقله من معلومات غير صحيحة، خصوصاً أنها في أغلبها تتعرض لرموز المجتمع، وعلينا مواجهة هذه الإشاعات حتى نحافظ على رموز المجتمع لكي لا يضع الشباب، خصوصاً أن لدينا رموزاً وطنية لها تاريخ طويل من العمل والعطاء.



حشود المصلين في المسجد الكبير

الذي يحيي العظام وهي رميم». وتابع «اللهم آمن روعاتنا، وامن أعراضنا، واحقن دماءنا، وانصر المجاهدين، وفك أسر المأسورين، وارحم المرابطين والمهاجرين، وحرر الأقصى الشريف، وانصر اهل غزة وسد رميهم وفك أسرهم وتقبل العلياء فيها»، ونظرت المطر في محاضرتها إلى العديد من المواقف النبوية الشريفة التي تحت على العمل الجاد واتباع مبادئ وتعاليم الإسلام السمحة، واختتمت المطر محاضرتها بالدعاء للجميع بأن يتقبل الله سبحانه وتعالى أعمالهم ويجعلها الله في ميزان حسناتهم.

الذي يحيي العظام وهي رميم». وتابع «اللهم آمن روعاتنا، وامن أعراضنا، واحقن دماءنا، وانصر المجاهدين، وفك أسر المأسورين، وارحم المرابطين والمهاجرين، وحرر الأقصى الشريف، وانصر اهل غزة وسد رميهم وفك أسرهم وتقبل العلياء فيها»، ونظرت المطر في محاضرتها إلى العديد من المواقف النبوية الشريفة التي تحت على العمل الجاد واتباع مبادئ وتعاليم الإسلام السمحة، واختتمت المطر محاضرتها بالدعاء للجميع بأن يتقبل الله سبحانه وتعالى أعمالهم ويجعلها الله في ميزان حسناتهم.

## البرامج السنائي "لحظات من نور"

وسط حشد كبير ملاقاة عبدالله النوري في المسجد الكبير بالخيمة الشرقية، ضمن النشاطي "لحظات من نور"، الفت السنائي "لحظات من نور"، التي تسنم المطر محاضرة بعنوان "المنازل الأولى" تحدثت فيها عن الجنة ونعيمها، وحمدت الله كثيراً على نعمه الكثيرة التي توافرت لنا في حياتنا، كما شرفت معنى المنازل، وأين هي وكيف تكون وكيف أن القلوب أجمعت على شوقها للمنازل الأولى في الجنة، وكيفية ترتيب منازلها لمن خشع لله سبحانه وخلص له، ونبث الإيمان في قلبه ورسخ مبادئ الإسلام السمحة من تعاون وحث على مساعدة

رايهم في الخدمات التي تقدمها الوزارة في هذا الجانب.

## الخاطرة الإيمانية

وفي الخاطرة الإيمانية قال الداعية الإسلامي الشيخ أحمد القطان، إن "هذه اللبالي المباركة تحتاج منا إلى تصفية القلوب، والأ تجعل فيها أي غل أو حقد أو حسد ضد أحد، فإله عزوجل يعفو ويتجاوز عن العبد المخطئ فما بالنا نحن البشر إلا نغف".

وأضاف أن "الناس تعيش أزمة توكل على الله، وهذا يدعوننا إلى التعامل بما جاء في السيرة النبوية الكريمة التي تعلمنا الكثير من الحكم والعبر، لأن لنا عبرة وعظة في مواقفه وأقواله وسيرة حياته، فهو الذي حسد لنا مدرسة العفو النبوي التي نحتاج إلى الاستفادة من دروسها وعبرها".

وذكر أن "النبى صلى الله عليه وسلم كان مدرسة في العفو، وهذا ما يدعوننا إلى التفكير في أزمة التوكل، فالأمة اليوم تحتاج إلى التوكل واليقين، وعلينا أن ننظر في العظمة، فهذا هو الله

## موسم الحج

ولغت الفلاح إلى أن "موسم الحج من أولويات الوزارة الذي يحظى باهتمام بالغ، فهناك تعاهد مع الأ بنقص مستوى الأداء في الحج، وهناك دراسات ميدانية لموسم الحج تجري على الحجاج بعد عودتهم واستبيان

## «الأوقاف»: تجهيز 75 مصلى

## لاستقبال المصلين في العيد

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تجهيزها 75 مصلى في المحافظات الست لاستقبال جموع المصلين لأداء صلاة عيد الفطر المبارك.

وقال وكيل الوزارة المساعد لقطاع المساجد وليد الشعيب في تصريح صحفي أمس، إن إدارات المساجد في كل محافظة حددت مواقع المصليات في المناطق النائية لها، وأعدت خطة متكاملة وشاملة لاستقبال المصلين بعد تزويد المصليات بجميع احتياجاتها لناحية القوى البشرية للتنظيم واستقبال المصلين، فضلاً عن تجهيزات المادية اللازمة للمصليات.

وأضاف الشعيب أن العناية بمصليات العيد تأتي ضمن إطار التزام وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بإداء الواجب الديني وتعليم الشعائر الدينية، بما يتناسب مع فرحة المصلين بيوم عيد الفطر المبارك الذي يجتمع فيه المسلمون لأداء تلك السنة المباركة.

وأشار إلى إعداد جداول بمواقع المصليات وأسماء المناطق التي تقع فيها، واسم المشرف المسؤول عن كل مصلى وأسماء المشرفين العاملين في كل محافظة، على أن يتم الإعلان عنها في وسائل الإعلام وفي إدارات المساجد، ليتمكن لجموع المصلين معرفة أماكنها. وذكر أن المصليات تنوزع على المحافظات الست بمواقع 13 مصلى في محافظة حولي، و15 في محافظة العاصمة، و12 في الفروانية، و10 في الجيزة، و17 في محافظة الأحمدية، و8 في مبارك الكبير.

## 25 ألف وصلّ أحيوها في مسجد الراشد

محمد راشد

بتلاوة القرآن والصلاة، والدعاء والبقاء، والذكر والاستغفار، شمر المصلون عن ساعد الجد والاجتهاد في قيام ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك، متأهبين لوداع شهر رمضان الذي لم يبق منه إلا القليل.

وتسابت قلوب الطامعين في الثواب قبل طخوانهم، قاصدين المركز الرمضاني مسجد الراشد بالعديلية، واستحقت الراغبون في مغفرة الله الخطى ليصعدوا ليلة القدر التي وصفها رب العزة بأنها خير من ألف شهر، لتكون تعويضاً للسنوات الماضية المفرط فيها، وزاداً لما بقي من أعوام.

فقد أقام ما يقارب 25 ألف مصلى صلاة التهجد ليلة أمس، ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان الفضيل بمسجد الراشد في أجواء إيمانية

عالية، حرصت فيها اللجان العاملة التابعة للمركز الرمضاني الذي تقيمه إدارة مساجد العاصمة على الوجود منذ صلاة التراويح، كل في مكانه المخصص له لخدمة المصلين.

وبدأت جموع المتجهدين الوفود إلى المسجد منذ الـ 9 مساء لتلاوة ما تيسر من كتاب الله في أجواء ملؤها الخشوع والترقب، التماساً لليلة القدر، وقامت اللجان العاملة بفرش الساحات والشوارع المحيطة بالمسجد من كل اتجاه لاستيعاب الأعداد الكبيرة التي حضرت لأداء الصلاة.

## حضور كثيف

من جهته، قال مدير إدارة مساجد العاصمة المهندس بدر العتيبي بحمد الله تكلت جهود جميع العاملين في المركز الرمضاني بمسجد الراشد في منطقة العديلية بالنجاح، بعد هذا

الحضور الكثيف الذي كنا نتوقعه مسبقاً، فاعدنا كل ما يلزم للوصول إلى الغاية من إقامة المركز».

## شكر خاص

كما توجه العتيبي بالشكر إلى عبدالعزيز الراشد الذي قام ببناء هذا المسجد المبارك، وعصام الراشد وعائلة الراشد الكريمة على اهتمامهم بعمارة المساجد، ووقوفهم مع الإدارة جنباً إلى جنب في جميع الترتيبات والتجهيزات الخاصة بالمسجد، لتوفير أكبر قدر من الراحة لجمهور المصلين حتى يؤديوا صلاتهم بكل خشوع وطمانينة.

## متابعة يومية

من جانبه، أشاد عبدالعزيز الراشد بالوكيل المساعد لشؤون المساجد وليد الشعيب على اهتمامه ومتابعته

اليومية لفعاليات هذا الشهر، متمناً دور إدارة مساجد العاصمة، وعلى رأسهم بدر العتيبي مدير الإدارة، وفريق عمل المركز الرمضاني والجهود الكبيرة في توفير جميع الخدمات الممكنة لراحة المصلين وتميزهم في التنظيم داخل المسجد وخارجه، إضافة إلى استقبالهم القراء والدعاة المعروفين الذين يجيئون لفعاليات هذا الشهر المبارك في مسجد الراشد.

## صلاة القيام

وفي الصلاة، أم المصلين في الركعات الأربع الأولى الشيخ ماجد العززي، وفي الركعات الأربع الأخيرة أنهم الشيخ فهد الكندري الذي أبكى المصلين بدعائه. وقال فضيلة الشيخ د. عبدالله الشريكة الإمام والخطيب في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في خطبته في هذه الليلة المباركة، "إذا كانت الليلة الوترية ليلة جمعة فهي أحرى أن تكون ليلة القدر"، مبيّناً أن "الله من علينا بشهود

للاجئين السوريين قبل أن يتم إسقاطها من قاعدة عسكرية قريبة. وأفاد مصدر أمني أردني بأن "الرادار رصد تحليق الطائرة، وهي بدون طيار، فوق مدينة المفرق قبل أن يطلق عليها صاروخ أرض-جو فيسقطها".

وإذا تأكد إسقاط الطائرة بصاروخ فسكنو هذه المرة الأولى التي يستخدم فيها الجيش الأردني منظومة الدفاع الجوي الصاروخي على هدف حقيقي.

وكانت الولايات المتحدة قد منحت الأردن حليفها القوي في الشرق الأوسط عشرات الملايين من الدولارات في السنوات القليلة الماضية، لتعزيز دفاعاته البرية والجوية على طول الحدود مع سورية، فنشر منظومة "باتريوت" الأميركية المضادة للصواريخ، ومقاتلات من طراز "إف16"، وتكتلت واشنطن أيضاً بتمويل بناء العشرات من أبراج المراقبة الحديثة على طول الحدود.

وفرضت القوات المسلحة الأردنية طوقاً أمنياً في الموقع، وفتحت تحقيقاً في الحادث للتحقق من هوية الطائرة. وقال شهود إنهم سمعوا "صوت انفجار قوي قرب منطقة ثغرة الجب قرب مخيم الزعتري"، بينما شاهد بعضهم سقوط جسم غريب لم تحدد ماهيته. (عمان، أ ف ب، رويترز، د ب أ، كونا)

الوطني بأقصى ما يتاح من الفرص من مكافحة الإرهاب ودرء خطر التقسيم والانفصال.

وأشار الأطراف التحلي بروج للمسؤولية الوطنية التي تتطلب استعمار الضحية، وعدم التشتيت في المواقع والمناصب، بل التعامل بواقع ومرورة مع تقديم مصالح البلد والشعب على بعض المكاسب حتى يمكن كسر الجمود السياسي ويتمكن العراق من مواجهة الأخطار والإرهاب.

في سياق آخر، واصل تنظيم "الدولة الإسلامية" المعروف سابقاً بـ"داعش" إجراءاته المتشددة في المناطق التي يسيطر عليها في العراق. وبعد طرده المسيحيين وفرسه الختان على النساء، ومنعه السجائر، حذر التنظيم أمس نساء مدينة الموصل من أنهن سيتعرضن لأشد العقاب إذا لم يرتدين "الحجاب الشرعي" الذي يغطي الوجه بالكامل، وذلك في بيان أذيع في المساجد.

كما قام التنظيم في اليومين الماضيين بتدمير عشرات المراقد والمزارات والمساجد في الموصل وكركوك، فيما يواصل إحكام سيطرته على المناطق التي أعلن قيام "دولة الخلافة" عليها، والتي تمتد من محافظة نينوى في العراق إلى محافظة الرقة في سورية.

(بغداد - أ ف ب، د ب أ، رويترز) 27

## الأردن يسقط طائرة من دون ...

الأردن أكثر من ساعة، ودخلت المجال الجوي فوق مخيم الزعتري

على رفح الحظر الأميركي والأوروبي عن الطيران إليه. في غضون ذلك، لايزال الأفق السياسي مسدوداً أمام التوصل إلى تهدئة. واقترح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هدنة لأسبوع واحد، لوقف القتال ودفع المفاوضات للتوصل إلى تهدئة دائمة. جاء ذلك في وقت توجه وزير الخارجية التركي داود أوغلو إلى القطرية وقيادة "حماس" المقيمة في الدوحة.

وكان رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان دافع في مقابلة مع "سي إن إن" بخت كاملة أمس عن الدوحة في وجه الانتقادات الإسرائيلية، معتبراً أن قطر تقف مع الضحية. وجدد أردوغان انتقاداته للدور المصري في غزة، وللرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

إلى ذلك، أمر العاهل السعودي الملك عبدالله بمساعدة قيمتها 100 مليون ريال (25.7 مليون دولار) مخصصة لمواجهة أعباء نقص الأدوية والمستلزمات الطبية العاجلة لعلاج الجرحى والمصابين في قطاع غزة. وهذه المساعدة المخصصة لوزارة الصحة الفلسطينية، تضاف إلى 200 مليون ريال (53.3 مليون دولار) منحت في 14 يوليو إلى الهلال الأحمر الفلسطيني في غزة. 26

## مجازر غزة تتواصل...

ارتفعت إلى 33 جندياً، قالت "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، إنها أطلقت أمس ثلاثة صواريخ "إم 75" على مطار بن غوريون الإسرائيلي قرب تل أبيب، وذلك بعد يوم

## العراق: الكرة في «الملعب الشيعي» ...

التي أقيمت في الصحن الحسيني، وألقاها وكيل المرجعية الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، "الحكومة الجديدة يجب أن تحظى بقبول وطني واسع حتى تتمتع بالقدرة على تجاوز تحديات المرحلة المقبلة ومعالجة الأخطاء المترامية، وتكون متمكنة من لم الصف

## «التربية» و«المعلمين» حسمتا قضية مكافأة الأعمال الممتازة

الهيئات الإشرافية والتواجية من 1000 إلى 1500 و«التعليمية» من 500 إلى 950 ديناراً

عبدالله أحمد

طلوت وزارة التربية وجمعية المعلمين قضية مكافأة الأعمال الممتازة بالاتفاق على شروط ومعايير لاستحقاقها، وأصدر الوزير المدعج أمس قراراً بشأن الضوابط والمعايير.

حسمت وزارة التربية وجمعية المعلمين الكويتية قضية مكافأة الأعمال الممتازة، بعد أن أصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التجارة والصناعة وزير التربية وزير التعليم العالي بالوكالة د. عبدالمحسن المدعج القرار الوزاري رقم (165/2014)، بشأن وضع شروط ومعايير استحقاق المكافأة المالية مقابل الخدمات العامة والمعني بأعضاء الهيئة التعليمية الكويتيين في وزارة التربية، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وللمعلمين في ديوان عام وزارة التربية والإدارات العامة للمناطق التعليمية والمدارس، في وقت شكل وكيل الوزارة بالإنابة فهد الغيص فريق عمل من القطاعين الإداري والمالي سيبدا عمله بعد عطلة عيد الفطر مباشرة، لإعداد الكشوف وصرف المكافآت، وفقاً لما جاء في بنود القرار الجديد.

وهذا المدعج المعلمين والمعلمات والإداريين وكل الشرائح المعنية في القرار، مشيداً بجهود اللجنة المشكلة لوضع الشروط برئاسة الوكيل المساعد

لشؤون المالية فهد الغيص، ورئيس جمعية المعلمين متعب العتيبي وكل أعضاء اللجنة وجميع العاملين في الوزارة، الذين ساهموا في الوصول إلى الصيغة النهائية لهذا القرار المنفق عليه. وفي بيان مشترك للوزارة وجمعية المعلمين، أكد وكيل وزارة التربية بالإنابة فهد الغيص حرص الوزارة الكامل في الحفاظ على حقوق المعلمين، مشيداً بالتفهم الكبير الذي أبداه وزير التربية ومجلس الوزراء، وبالتعاون والمساعي الحثيثة لجمعية المعلمين لحسم هذه القضية، إلى جانب ديوان الخدمة المدنية والفتوى والتشريع، وأعضاء اللجنة المشكلة لوضع الشروط. وعبر رئيس جمعية المعلمين متعب العتيبي عن شكره وتقديره للوزير د. المدعج والوكيل الغيص، ولرئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالعزيز الزين، ورئيس الفتوى والتشريع وأعضاء اللجنة المشكلة، كما عبّر عن شكره لوزير التربية السابق د. نايف الحجر، لما أبداه من اهتمام تجاه هذه القضية وتشكيله لجنة مشتركة



عبدالمحسن المدعج

لوضع الشروط والمعايير. وذكر العتيبي أن الجمعية منذ أن تبنت هذه القضية كانت على ثقة بمعالجتها بالتعاون مع الوزارة، للوصول إلى الحلول التي تحفظ للمعلمين كل حقوقهم ومكتسباتهم من كادر دون أي تنازل عنها، مضيفاً أن الجهود امتدت إلى عام ونصف العام تقريباً، ومرت بمراحل عديدة ومنعطفات صعبة، إلا أنه تم تجاوزها للوصول إلى قرار نهائي مناسب.

وكانت قضية مكافآت الأعمال الممتازة قد أثارها جمعية المعلمين خلال فترة الوزير السابق د. نايف الحجر، الذي شكل لجنة وزارية برئاسة الوكيل المساعد لشؤون المالية فهد الغيص، وضمت في عضويتها رئيس جمعية المعلمين متعب العتيبي، ومدير إدارة التسنيق رومي الهزاع، ومراقب الرواتب بدر المطوع، ومراقبة الشؤون الوظيفية بإدارة الموارد البشرية خديجة العبد الرزاق، والمحاسب

### شروط ومعايير استحقاق المكافأة المالية

4 - أن يكون قد مضى على تعيين الموظف مدة سنتين داخل الوزارة أو لدى أي من الجهات الحكومية الأخرى للموظف المنقول إلى الوزارة.  
5 - تصريف مكافآت الأعمال الممتازة لمن انتهت خدماتهم بعد انتهاء سنة التقييم بالإحالة إلى التقاعد أو بلوغ السن القانونية لانتهاء الخدمة.  
6 - عدم صرف مكافأة الأعمال الممتازة في حالة صدور عقوبات تأديبية- ما لم يتم موحها وفقاً للمقرر قانوناً للعمل ونظام الخدمة المدنية.  
7 - يجب توافر الاعتماد المالي اللازم ببند المكافآت بالباب الأول بميزانيات يسمح بتغطية صرف هذه المكافأة.  
ثانياً: لا يجوز الجمع بين هذه المكافأة وأية مكافأة مالية مقابل الخدمات الممتازة صادرة بقرارات تنظيمية أخرى.

أولاً: يراعى في صرف المكافآت المالية مقابل الخدمات الممتازة ما يلي:  
1 - أن يكون الموظف حاصلاً على تقرير بدرجة ممتاز عن آخر سنة.  
2 - أن يكون صرف هذه المكافآت في نهاية السنة الميلادية للإداريين، والعام الدراسي الذي تم فيه تقويم كفاءة الهيئة التعليمية والعاملين بالمدارس والمعاهد.  
3 - يشترط ألا تقل مدة الدوام الفعلية للموظف عن 150 يوماً خلال السنة الميلادية للإداريين وديوان عام الوزارة والمناطق التعليمية التابعة لها، و130 يوماً خلال العام الدراسي للتعليمية التابعة لها، والعاملين بالمعاهد والمدارس الخاضعين لسنة التقييم وفقاً لقرار مجلس الخدمة المدنية، وذلك بعد استبعاد مدد الانقطاع والوقف عن العمل وكل الإجازات أياً كان نوعها ومدتها.

قراراً صدر عن الوزارة خالف بعض ما جاء في قرار اللجنة وقانون الخدمة المدنية ومنها ما يتعلق بشروطي الغياب 15 يوماً وخبرة 5 سنوات، الأمر الذي دفع الجمعية إلى عقد مؤتمر صحافي أوضحت فيه رفضها الكامل للشروط التي وضعتها الوزارة، بينما واصلت الجمعية تحريكها بالتعاون مع الوزارة وديوان الخدمة المدنية للوصول إلى صيغة قرار نهائي مناسب.

## لجنة الطعوم توصي بإدخال «الروتا» ضمن جدول تطعيمات الأطفال

رغم تحذير دراسة أميركية من مضاعفاته

الأينجن 23/6/2014 قد استمعت إلى تقرير عن وجود حالات فيروس «روتا» بين الأطفال، وذكر التقرير أن إجمالي عدد الحالات الموحية بلغ 137 حالة خلال الفترة من يونيو 2013 حتى أبريل 2014. وقد كلفت اللجنة المقرر بإعداد دراسة عن نسبة المراضة والاستعانة بالدراسات السابقة التي تم إنجازها في بعض دول الخليج مثل البحرين وعمان، وبعد مناقشة مستفيضة لهذا الموضوع تفتت اللجنة على توصية بالموافقة على إعطاء طعم «الروتا» ضمن جدول التطعيمات الأساسية.

الصحة العالمية (SAGE)) أوصت في اجتماعها المنعقد خلال الفترة من 10 إلى 12 أبريل 2014 في جنيف، جميع الدول بضرورة وجود نظام لرصد ومتابعة مأمونية التطعيم، وذلك بعد أن درست المجموعة الاستشارية المبادرة العالمية لمأمونية التطعيم (GISA Initiative) حول التأثيرات الجانبية ومضاعفات بعض الطعوم، والتي يتم تسجيلها حتى في ترخيص وتداول تلك الطعوم.

الأميركية بهدف تقييم مأمونيتها واشتملت الدراسة على أكثر من نصف مليون حالة بعد إعطاء الجرعة الأولى وأكثر من مليون حالة بعد إعطاء جميع الجرعات. ونهت الدراسة إلى ضرورة تقييم مأمونية ومضاعفات التطعيم ضمن جدول تطعيم الأطفال نظراً لمخاطر حدوث الانسداد بالأعضاء بين الرضع بعد إعطائهم الجرعة الأولى من تطعيم «روتا».

عادل سامي حذرت دراسة حديثة نشرت مؤخراً في دورية «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين»، من ارتفاع نسبة مخاطر حدوث انسداد في الأمعاء بين الأطفال بعد جرعة التطعيم الوافي من الإسهال بسبب فيروس «روتا». وأجريت تلك الدراسة تحت إشراف إدارة الغذاء والدواء الأميركية ومن خلال الرجوع إلى تقارير المضاعفات والآثار الجانبية لإعطاء الطعم للأطفال بالولايات المتحدة

## السفير الزاوي يزور منظمة إنسانية معنية برعاية الأيتام

قام سفير دولة الكويت لدى بغداد غسان يوسف الزاوي أمس بزيارة إحدى المنظمات الإنسانية العراقية المعنية برعاية الأيتام والأسر المتعففة في بغداد، وذلك في إطار مساعي السفارة الكويتية لدعم الأنشطة الخيرية والإنسانية هناك. وذكرت السفارة الكويتية في بغداد في بيان حصلت (كونا) على نسخة منه أن السفير الزاوي زار أمس الأول مقر الرابطة الإسلامية الإنسانية للأعمال الخيرية في منطقة الاعظمية شمالي العاصمة العراقية. وأوضح البيان أن السفير الكويتي اطلع على الأنشطة الخيرية التي تقوم بها الرابطة والتي تهدف إلى تقديم المساعدات الإنسانية للأيتام والأسر المتعففة لجميع الفئات والطوائف من الشعب العراقي الشقيق. وأشار إلى أن السفير الزاوي قدم باسم السفارة الكويتية مساعدات إنسانية للأيتام والنازحين من جميع الطوائف. وكانت السفارة الكويتية في بغداد قد شاركت بوفد لها في سوق خيري يذهب لدعم الفقراء في العراق.

## جمعيات كويتية تقيم مآدب إفطار في مساجد بوسنية

مخصص للحديث عن فريضة الصيام العظيمة وفوائدها الجمة الصحية والروحية حيث يقوم عدد من الخبراء من أطباء الفطرية والحد الحديث عن أهمية الفريضة للمسلمين من جميع الجوانب. وكشف أن اللجنة المشتركة للجمعيات الخيرية الكويتية ستقوم عشية يوم عيد الفطر المبارك بتوزيع خمسة آلاف سلة خاصة بالعيد تحتوي على مواد غذائية متنوعة على الأطفال المحتاجين.

تقوم جمعيات خيرية كويتية تعمل تحت مظلة مشتركة طوال شهر رمضان المبارك بتنظيم مآدب إفطار إضافة إلى تنظيم دروس تخصص للحديث عن فريضة الصيام وفوائدها الدينية والبدنية في 40 مسجداً في أنحاء البوسنة والهرسك. وقال رئيس مكتب اللجنة الكويتية المشتركة للأغاثة في البوسنة والهرسك د. محمد العنبري لـ«كونا» إن حملة إفطار الصائم هذا العام تحول بشكل موحد من قبل عدد من الهيئات الإنسانية الكويتية وهي إدارة الأيتام في جمعية التراث الإسلامي والهلال الأحمر الكويتي وبيت الزكاة، وأضفت العنبري أن هذا الجهد الإنساني الموحد يرافقه نشاط توعوي تطوعي

## «الكهرباء» نجحت في تجنب الانقطاع رغم دروتي رمضان

الطيار لـ الجريدة: 19 ألفاً و800 ميغواط وفر «ترشيد» خلال شهرين



المهندسة إقبال الطيار مع بعض أعضاء الفريق

المياه من خلال استخدام صنابير ومرابض تعمل بالاستشعار وبالتالي تحافظ على المياه.

أولمبيا

وقالت إن مجمع أولمبيا قام كذلك بتغيير الإضاءة لديه في مختلف المواقع لنوع led الموفر للطاقة، وهذا الأمر سوف يوفر ما لا يقل عن 10% من إجمالي الأحمال المستخدمة داخل المجمع، إضافة إلى قيام المجمع بتركيب «تايمر» على الأماكن التي تعمل ليلاً للتحكم في الاستهلاك، وبرمجة نظام التحكم في المعنى لتقليل درجة التبريد ليلاً، بدءاً من الثامنة مساءً إلى السادسة صباحاً لتكون 26 درجة.

ولفتت إلى أن المجمع ركب حساسات للسلاسل المتحركة للعمل عند الحاجة فقط، إضافة إلى تثبيت ستائر الهواء على الأبواب للمحافظة على التبريد داخل منطقة المول، وغالبية المضخات تعمل بمحرك التردد «VFD»، وبالتالي يتم التحكم في الأحمال الكهربائية. إضافة إلى أن السلاسل الكهربائية تكون في وضع الاستعداد عندما لا تكون قيد الاستخدام، مشيرة إلى أن المجمع سعى إلى الحفاظ كذلك على

برج الحمراء

وأشارت الطيار إلى سياسة

## «الطيران المدني»: تحديث نظام الإرشاد الأرضي لإيقاف الطائرات في مطار الكويت

أعلنت الإدارة العامة للطيران المدني عزمها تحديث نظام الإرشاد الأرضي لإيقاف الطائرات في مطار الكويت الدولي واستبدال المنظومة الحالية بأخرى حديثة، ليكون المطار من نوعه الأول في الشرق الأوسط والثالث عالمياً يستخدم المنظومة الملاحية الجديدة.

وقال مدير إدارة الهندسة بالإنابة بالإدارة العامة للطيران المدني المهندس أحمد أشكاشي لـ«كونا» إنه سيتم تنفيذ مشروع استبدال أجهزة الإرشاد الأرضي لإيقاف الطائرات بأجهزة حديثة تملك خاصية المسح الذاتي لمواقف الطائرات في مطار الكويت الدولي، بعد أخذ الموافقات اللازمة من كل الجهات الرقابية. وأضاف أشكاشي أن النظام الجديد يعتبر من أحدث الأنظمة في مجال تأمين مرور الطائرات

سيد القصاص

كشفت مديرة إدارة المراقبة الفنية في وزارة الكهرباء والماء المهندسة إقبال الطيار عن توفير المشروع الوطني «ترشيد» خلال شهرين مايو ويونيو الماضيين 19 ألفاً و800 ميغواط خلال ساعات الذروة المقدره بـ4 ساعات تبدأ من 12 ظهراً حتى الخامسة عصراً، في خمسة قطاعات في الدولة، وهي: القطاع الحكومي، والصمارة، والجامعات، والمجمعات التجارية، والقطاع النفطي. وقالت الطيار، في تصريح للجريدة إن وزارة الكهرباء نجحت كذلك في تخطيط أعمال شهر رمضان المرتفعة في دروتين باليوم «ظهراً ومساءً» خلال وقت الإفطار، لافتة إلى أن النتيجة التي وصل إليها مشروع «ترشيد» تدل على الجهود الكبيرة التي يبذلها مسؤولو الوزارة بداية من الوزير المهندس عبدالعزیز إبراهيم وكيل الوزارة المهندس أحمد الجاسر حتى اصغر المهندسين في المحطات والطوارئ، ووقت وأضافت الطيار «لا ننسى كذلك دور المجمعات التجارية في الكويت والتي أصبحت تنافس المجمعات العالمية في الدول المتقدمة من

## فريق عمل ترشيد في المجمعات

ترأس فريق العمل المهندسة إقبال الطيار والمهندسة عائشة الكندري والمهندسة نادية العتيبي، وضم فريق العمل في القطاع الحكومي كلا من: المهندسة نهاد حيواني، المهندسة نورة الفهد، المهندسة تحرير الفضلي، المهندسة أفنان سيد، المهندسة شيماء الإبراهيم، المهندسة سارة هادي، المهندسة نورة المجرن، المهندسة نور الدويسان، المهندسة أنفال العمادي، المهندسة أبرار الكندري، المهندسة فريدة الكندري، المهندسة مها المطيري،

المهندسة لولوة الشهران، المهندسة صفية حسين، المهندسة هاجر الهملان. ويتكون فريق العمل في المجمعات التجارية من: المهندس حسين بو محمد، المهندس علي الأمير، المهندس عبدالهادي الحداد، وفي الصمارة المهندس عبدالله الغربية، وفي الجامعات المهندسة في الفصام، المهندسة مها الصانع، وفي القطاع النفطي المهندس حسن العمي، المهندس علي الرويعي، وفي الفنادق عادل إبراهيم وأحمد عبداللطيف.





# عيد واستانس بجهاز جديد مع 120 دقيقة، إنترنت 4G LTE سعة 6 GB ورسائل محلية ودولية غير محدودة

إبتداءً من  
14 د.ك  
شهرياً



iPhone 5s



Samsung Galaxy S5



Samsung Galaxy Note 3



HTC One M8

العرض لفترة محدودة فقط. تطبق الشروط والأحكام مع التزام لمدة 24 شهراً

## الكنيسة القبطية: الكويت أعظم مثال على الوحدة الوطنية

الإمام، تقدم كل يوم أعظم الأمثلة على الوحدة الوطنية وروح المحبة والتعايش بين أبناء مختلف الأديان والمذاهب. ودعا القمص بجوجل الله أن يحفظ الشعب المصري بكل طوائفه تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي وحكومته السخية، متمنياً أن يمنحه الله مزيداً من الحكمة لقيادة سفينة الوطن الغالي مصر وإعادتها إلى المكانة الحقيقية في مقدمة الأمم، راجياً من الله أن يمنح مصر الهدوء والسلام، وأن يتقبل شهداءنا الأبرار، ويلهم أسرهم وأحباءهم الصبر والسلوان.

للبلاد استقرارها ويمنحها الهدوء والخير، وأن يقبها شرور الفرقة، طالبا من الله القدير أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمة العربية والإسلامية باليمن والبركات. كما تقدم بالتهنئة لممثلي البعثات الدبلوماسية العربية والإسلامية وكل أبناء الجالية المصرية من المسلمين والأقباط المقيمين على أرض الكويت الغالية بالتهنئة القلبية بهذه المناسبة السعيدة. وأكد القمص بجوجل أن الكويت تحت قيادة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وولي عهده الأمين سمو الشيخ نواف

قدم راعي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية القمص بجوجل الأنبا بيشوي بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك أطيب التهاني القلبية واصدق التمنيات إلى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وإلى سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وأصحاب المعالي وزراء الدولة وأصحاب السعادة نواب مجلس الأمة الكرام. وتمنى القمص بجوجل دوام التوفيق والأزهار والتقدم للكويت حكومة وشعباً، وأن يحفظ الله

## ضبط 111 مخالفاً صدرت لبعضهم أحكام قضائية



جانب من المخالفين المضبوطين خلال الحملة الأمنية

أسفرت الحملة الأمنية التي قامت بها فرقة من الإدارة العامة لمباحث الهجرة، مساء امس الاول الخميس، في منطقة جليب الشيوخ بمحافظة الفروانية، عن ضبط 111 شخصاً مخالفاً. وقال وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات اللواء الشيخ مازن الجراح ان من بين المخالفين من صدرت بحقهم احكام قضائية ومطلوبين على ذمة قضايا ومخالفين لقانون الإقامة والعمل والمشتبه بهم في جرائم السرقات وغيرها من القضايا. وأكد الشيخ مازن الجراح ان الحملة على منطقة جليب الشيوخ تأتي في سياق عدة حملات بهدف القضاء على كافة الظواهر السلبية مشيراً إلى ان هناك المزيد من الحملات المفاجئة التي ستنفذ في مناطق أخرى. من جانب آخر، أكدت إدارة الإعلام الأمني أن أجهزة الأمن المعنية ستواصل حملاتها الأمنية والمرورية على جميع المناطق في كافة المحافظات التي تشهد تواجداً مكثفاً للعمالة السائبة ومن صدرت بحقهم احكام قضائية واجبة التنفيذ والمقيمين المخالفين لقوانين الإقامة والعمل والمطلوبين على ذمة قضايا والمشتبه بهم وغيرهم من الخارجين عن القانون. وازدادت الادارة في بيان صحافي ان ذلك يأتي ضمن سعي وزارة الداخلية للتخلص من هذه الفئات التي باتت تشكل خطراً أمنياً وقلقاً وإزعاجاً لقاطني تلك المناطق.

1 828 111 Fax: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

# دليل الجريدة الطبي

**الكحّال**  
إستمع لتقني ربه  
The name you trust  
بشرف

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
البريد الإلكتروني: من جامعة لندن في ألمانيا  
تخصصي عن من سنساشي: حذك التخصصي: أمراض

• تصحيح النظر بالليزر  
• إزالة الماء الأبيض بالفاكو  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر

تليفون: 9699 5699 - 2266 9000

**عيادة الخليج خدمات طب اسنان متطورة**  
gulf clinic advanced dental care  
(د. أنيسة الرشيد)

السالية - قطعة (11) - تقاطع شارع حمود الخالد مع شارع بغداد -  
بناية الشركة التجارية العقارية الطابق الأرضي - الطابق الاول  
ص. ب. 65019 المنصورية - 35651 الكويت  
تلفون: 25630002 - 25630003 - 25644666  
فاكس: 25630005 - 25647393

www.gulfclinic.net

إعلاناتكم في الجريدة

1 828 111 Fax: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

**عيادة الكويت للأطفال والحساسية**  
د. أحمد الخباز

• تشخيص وعلاج حصى الأطفال العامة.  
• تشخيص وعلاج الحساسية الصدرية، الأنفية، الجلدية والدوائية.  
• تشخيص وعلاج أمراض نمط وضيق العنق.  
• فحص كحصى الكلى البرية وتحديد أسباب الحساسية للحمام والتمتع

استشاري أطفال عام  
وتخصصه في الحساسية  
والحساسية والأمراض  
للصغار والشباب

الجارية - برج مزاي - الدور 12  
www.kuwaitallergy.com  
90094424 @kuwaitallergy

إعلاناتكم في الجريدة

1 828 111 Fax: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

**النساء والتوليد**  
د.ريم صافي  
أخصائي أمراض النساء والتوليد  
وجراحها

• جلسات مغناطيسية لشد الأعضاء التناسلية إلى حالتها الطبيعية قبل الولادة بدون جراحة  
• سونار ثلاثي ورباعي الأبعاد لتحديد نوع الجنين ولكشف التشوهات الجينية مبكراً ومحاولة علاجها  
• اختيار نوع الجنين بالتلقيح الصناعي بالعيادة  
• اللقاح الواقي من سرطان عنق الرحم للبنات من 10 سنوات وللسيّدات حتى 55 عاماً

دولة الكويت - السالمية - الدائري الرابع  
P.O. BOX: 23203 Al-Safat, 13093-Kuwait  
TEL: +965 25632369-MOB: +965 67725113

**عيادة د.عبدالله الحمادي**  
ALHAMMADI CLINIC for MENTAL HEALTH

د. عبدالله الحمادي  
استشاري الطب النفسي

كلية الأطباء الجراحين - كندا  
البورد الكندي، الدكتوراة - استراليا  
استشاري زائر لمستشفى كاب بريتون  
التحريض المغناطيسي - هارفارد

نعالج: الإضطرابات - القلق الاكتئاب - الضمام الوسواس القهري الإدمان - العته تشنجات الأنتباه وفرط الحركة عند الاطفال

الزيارة المنزلية حسب الحالة

حولي في 1 ش اعمارة الأطباء رقم 27 الدور اعادة اخلق مجمع النقرة الشمالي  
22636346 / 56 - 99566112  
www.alhammadiclinic.com Dr.abdullah\_Alhammadi  
مواعيد العمل من السبت إلى الخميس من الساعة 9م - 9م

**عيادات ابلت**  
لطب وتجميل الأسنان

بمناسبة شهر رمضان المبارك

إبتسامه هولبور وقرشة الفنبر 90.د.ك  
سن الزركون 100.د.ك  
تبييض ليزر 50.د.ك  
تنظيف الأسنان وتلميعها 11.د.ك  
العصب الامامي 24.د.ك  
حشوة الضرس 11.د.ك  
طقم علوي وسفلي 250.د.ك

زرارة الأسنان  
عرض خاص 180.د.ك  
150.د.ك  
لاول 50.د.ك حانة

فتح ملف + استشارة  
مجاناً  
تتعامل بالاقساط

ميدان جولي - شارع حمود زيد الغالد - مجمع المطوع الطبي - الدور الخامس  
2 563 53 96 - 9 666 40 33

**الراية كلينيك**  
Al-Raya clinic Dental

فتح الملف + تنظيف + تبييض 50 دك فقط بالفترة الصباحية

الجهراء - المجمعات الجديدة - مقابل السنترال مجمع الخيال فوق بنك التمويل  
24588345 - 24588346 - 24588348

@alrayaclinicwt @AIRayakwt AIRaya Raya

أوقات الدوام  
فترة صباحية من 12 ظهر - 5 عصر  
فترة مسائية من 8:30 مساءً - 1 فجر

كرسنال  
يوجد لدينا تقويم أسنان ملون

**اللوتس & فرجينيا**  
عنوان الصحة والجمال في الكويت

عروضنا لصيف مشرق وابتسامه هوليوودية

• عروض تبييض الاسنان  
• فتح الملف واستشاره الدكتور وتنظيف الاسنان وحمايه بالفلوريد وتبييض الاسنان بالليزر  
• عروضنا علي علاجات العصب (خصم 20%)  
• ابتسامه هوليوووووو 110 دينار  
• عروضنا علي الحشوات (الحشوه 30 دينار)  
• اجود أنواع رقائق السيراميك التجميلية بدون برد ومن غير ألم

Virginia Dental @VirginiaDental

لدينا عروض حاليا على جميع الأعمال التجميلية

25665131 - 25665232 (نهاية الدائري الرابع)

25611262 - 25669966 - 25611262 - 25669966

أسترجع شبابك وأزرع شعرك  
عرض خاص على زراعة الشعر  
جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر - زراعة - تقنية الخلايا الجذعية).  
زراعة الرأس والشارب واللحية

فرحتنا.. بفرحتهم

**Eid Offers عروض العيد**

**Nikon** D3300 with 2 lenses  
18-55mm Lens + 75-300mm Lens  
Value of 154,900 KD  
Price 209,900 KD  
FREE GIFT worth of 55 KD  
Remote, Tripod, Memory Card, Bag

**Panasonic** HC-W850GC  
TWIN CAMERA  
FULL HD  
50x Optical Zoom, 20x Digital Zoom, 3.0" LCD, 29 Video Modes

**Canon** EOS1100D  
FULL HD 1080  
Value of 99,900 KD  
Price 149,900 KD  
50,000 KD

**SAMSUNG** GALAXY Camera GC100  
3G, Wi-Fi, 4GB, FULL HD 1080, 16.3 Megapixels, 21x Optical Zoom, Android (Jelly Bean)

أقساط  
تسوق عبر الإنترنت  
www.best.com.kw  
مجاناً التوصيل

بست ابيوسفى  
Easa Husain Al-Yousfi & Sons co.  
G. Trading & Contracting w.l.l  
Serving people to improve quality of life

1809 809

الكويت 1 (شارع الجديد) • الكويت 2 (برج بالناسونيك) • حولي 1 (شارع تونس) • حولي 2 (شارع بن خلدون) • الشويخ (الدائري الرابع) • السوي (الدائري الرابع) • السالمية (شارع سالم المبارك) • الفروانية (خلف المخفر) • الشحادي (مقابل المواقف العمومية) • الجفراء (مقابل الجمعية الرئيسية) • المطار (صالة المسافرين)

# طلبة الجامعة لـ الجريدة: دور المرشد الأكاديمي ضروري لدراستنا

## تفادي انخفاض المعدل وإعادة المقرر مرة أخرى أحد مميزاته

فيصل متعب

أكد عدد من طلبة جامعة الكويت أن دور الاستشارات الأكاديمية يأتي ضمن جهود مكتب التوجيه والإرشاد، الذي نفتقده في جامعة الكويت في حين أنه متوافر في الجامعات الخاصة.

حين يفقد الطالب في جامعة الكويت دور المرشد الأكاديمي، وتوجيهه دراسياً لرفع معدله ويرشده من أجل تجنب انخفاض معدله فإن ذلك يؤثر عليه وعلى مستقبله الدراسي.

والكثير من الطلبة يعانون مشكلة عدم توافر «المرشد الأكاديمي» في جامعة الكويت التي تراعيتها الجامعات الخاصة وتفعّلها، على عكس جامعة الكويت التي تفتقد هذه الخدمة، وهذا الأمر يتسبب غالباً في عواقب أكاديمية قد يتعرّض بها الطالب في المستقبل وفي حياته الدراسية. وعن الإرشاد الأكاديمي ومدى أهميته للطلبة المتعثّرين بانخفاض المعدلات الدراسية استطلعت «الجريدة» العديد من أقوال الطلبة وتناورت معهم بشأن هذه الظاهرة التي تؤثر على حياتهم الدراسية وكانت التفاصيل كما يلي:

في البداية قال الطالب سعود العنزي، إن تفعيل دور المرشد الأكاديمي للطلاب الجامعي أمر في غاية الأهمية، إذ إن الكثير من طلبة جامعة الكويت قد يندمون بانخفاض المعدل الدراسي، مع بداية فصل دراسي جديد دون سابق إنذار، ولم يجدوا من يوجههم لتفادي هذا الانخفاض، بالإضافة إلى أنهم في حاجة إلى اتخاذ قرارات دراسية تساعد في ارتفاع المعدل الدراسي، من هنا فيجب

تفعيل دور المرشد الأكاديمي لأنه يوفر على الطالب وقتاً كبيراً من عدم إعادة المقررات الدراسية مرة أخرى من أجل رفع معدله.

**تعثر الخريجين**

وقال الطالب عبدالله المسباح إن عواقب عدم تفعيل الإرشاد الأكاديمي تأتي بالضرر على الطلبة الخريجين من حيث انخفاض المعدل العلمي لديهم، وهنا يصعب على الطالب الخريج التفوق في المنهج أو رفع المعدل العلمي له، فهذه مشكلة عقيمة لا حل لها إلا بحرص الطالب على نفسه من حيث المراجعة الدورية على المعدل، وتوجيهه إلى مكتب التوجيه والإرشاد لتوجيهه عن كيفية رفع معدله بعدة طرق ممكنة.

**الحيطة والحذر**

وقالت الطالبة إسراء خلف إن للمرشد الأكاديمي دوراً بالغاً في نجاح وتطور المستوى العلمي والدراسي لدى الطالب في جامعة الكويت حيث يتم توجيه الطالب معنوياً ودراسياً في حياته العلمية في الجامعة، ويكون ذا مسؤولية أكبر تجاه المقررات الدراسية في الفصل الدراسي الجديد وكيفية التعامل معها بحيطة والحذر، مشيرة إلى أن العديد من الطلبة في الجامعة يختارون مقرراتهم



**تفعله إيجابي لطلبة جامعة الكويت**

سعود العنزي

اختياراً عشوائياً دون معرفة سابقة عن المقرر أو السؤال عنه.

**تفعله محلياً**

بدورها أكدت الطالبة عهد الحريص أن للإرشاد الأكاديمي أثراً بالغاً في حياة الطالب الجامعي، إذ إن الجامعات الخاصة في الكويت والجامعات الخارجية تفعل دور المرشد الأكاديمي لدى الطالب المنتسب للجامعة، من حيث الالتقاء به وإرشاده



**يعرّف الطالب بالمقررات الدراسية حتى لا يقع في خطر انخفاض المعدل**

عبدالله المسباح

بالمعلومات التي تفيده في كيفية ارتفاع معدله الدراسي، كما ترشده عن طريقة اختياره المواد الدراسية حتى لا يعيد المقرر مرة أخرى.

خدماتنا تتواصل على مدار الساعة  
خلال الأعياد والعطل الرسمية عبر الوسائل التالية:

1-888225  
الرقم المميز  
للخدمة الهاتفية

cbk.com  
خدمة الإنترنت  
المصرفية

24/7  
أفرعنا الثلاثة في  
مطار الكويت الدولي

المغادرون  
القادمون

التجاري... هو إختيارى

Commercial Bank of Kuwait  
AltijariCBK

1-888-225 cbk.com

الخدمات

اربح جوائز تصل قيمتها إلى أكثر من \$300,000

تقدم لك VIVA لك سحباً يومية بقيمة \$1000 أسبوعياً  
ر \$10,000 أو شهرية بقيمة \$40,000.  
اشترك بأي من الخدمات التالية وأجب عن الأسئلة وقد تربح.

خدمة التعديّة  
الخدمة الرياضية  
خدمة الأقوال المأثورة

صاعف فرص فوزك بالإجابة على أسئلة أكثر، للإشتراك بالخدمة ارسل رسالة فارة إلى 55500.

لإزيد من المعلومات، فضل زيارة موقعنا الإلكتروني viva.com.kw أو اتصل بمركز خدمة العملاء على الرقم 102.  
تطبق الشروط والأحكام.  
حول إلى VIVA.

يومياً \$1000  
أسبوعياً \$10,000  
شهرياً \$40,000

www.viva.com.kw

VIVA

## اتحاد التطبيققي: موعد بديل لمن فاتهم اختيار التصميم الداخلي



قالت رئيسة لجنة المستجدين في الاتحاد العام لطلبة ومتردي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أسماء العازمي إن عمادة القبول قامت، بشكل مفاجئ، بتغيير موعد اختبار القدرات ليكون 23 يوليو الجاري بدلا من 24 يوليو كما هو مسجل باستمارات التسجيل

الموجودة لدى المستجدين مما أدى إلى عدم تمكن كثير من المستجدين من حضور الاختبار. وأشارت العازمي إلى أن اتصالاً هاتفياً جرى بينها وبين مدير عام الهيئة د. أحمد الأثري وعميد القبول بالإنابة ونقلت للمدير العام مدى الأضرار التي لحقت بالمستجدين نتيجة تغيير موعد الاختبار.

وذكرت أن الأثري تفهم الوضع ووعد الاتحاد بتخصيص يوم بديل بعد انتهاء عطلة عيد الفطر لمن لم يتمكنوا من أداء الاختبار القدرات لتخصص التصميم الداخلي لاختبارهم وتعويضهم هذا الضرر. وتوجهت بالشكر والتقدير لمدير عام الهيئة على تجاوبه مع مطالب الاتحاد وحرصه على

## مع الله ... و«الجريدة»



يوسف عوض العازمي

لم يدر في خلدي يوماً ولم أخطأ الكتابة مقال صحافي منتظم، والآن والله الحمد أكتب في صحيفتين مختلفتين وباللغتين العربية والإنكليزية مقالات منتظمة. وأسأل الله أن يعينني ويجعل كل حرف أكتبه شاهداً لا لي علي، وأن أكون عند حسن ظن القارئ.

مع ذكر الله رب العالمين، ولا إله إلا هو، أبداً بكتابة هذه الكلمات لك بالذات يا قارئ العزيز، ففي مثل هذه الأيام قبل ثلاث سنوات بدأت الكتابة في «الجريدة» ومنذ ذلك اليوم التاسع والعشرين من الشهر السابع لسنة 2011، ومقالي الأسبوعي متواصل معك، (توقفت ممكن ثلاث أو أربع مرات فقط).

قد تفاجأ بأن تجربة الكتابة الصحافية لم تكن تستهويني، حيث كنت مكتئباً بالكتابة في أماكن وطرق أخرى كانت ترضي طموحي الكتابي آنذاك، وتلبي رغبات قلبي البسيط، لكن بعد الكتابة في «الجريدة» تغيرت نظرتي، وبدأت أشعر بالمسؤولية قبل كتابة أي موضوع أو حتى عبارة أو كلمة، وللحق كنت أجد مساعدة ومساندة من الأساتذة الكرام في قسم المقالات، وأهمية المساندة أنها كانت فنية ومهنية، فمع وجود أساتذة مهنية عالية كنت وكأني في مدرسة صحافية راقية، تعلمت منهم الكثير، وكمن من مقال تم تصويبه وتصحيحه إلى أن يظهر بشكل مناسب للنشر، حيث الدعم الممتاز للكاتب وكأنهم يصنعون كتاباً صحافيين (التصويب كان مهنياً بحثاً). بعد ثلاث سنوات أشعر وكأني أحبو في عالم الكتابة، ثلاث سنوات ليست قليلة لكنها لا تكفي لخلق كاتب مميز، صحيح أن المهومة والرغبة تساعدان لكن إلى الآن أشعر برهبة كتابة المقال الأول، ولا أزال في أول الدرب في طريق طويل يتطلب نفساً طويلاً وقراءة مستمرة.

وللحق لم يتدخل أحد في نوعية المقالات، وللامانة لم أواجه أي توجيه من هذا النوع، وأتذكر أنه تم الاعتذار بآداب عن نشر إحدى المقالات وهو أمر أقدره تماماً، فقد تعاملت مع أساتذة استرشدت بهم بتقنيات الكتابة وأساليبها من خلال توجيهاتهم ونصائحهم، ولن أنسى الجهد الكبير للمزلاء في قسم المقالات، والأساتذة خالد هلال المطيري رئيس التحرير، فلو لا الله ثم هؤلاء لما وجدت وتشرفت بهذه المطبوعة الرائعة، فلا أملك إلا الشكر والتقدير والدعاء لهم في هذه الأيام المباركة.

من الملاحظات التي لفت انتباهي الزميلة السابقة الدكتوروة نادية القناعي، حينما تساءلت عن عنوان صفحة إضافات، ولماذا لا يتغير اسمها، وتكون مثل صفحات المقالات اليومية، وأتذكر رد عليها بنفس المقال الأستاذ عصام رئيس القسم، بمعنى أنه علينا استشفااف آراء الكتاب، وللامانة أرى أن رأي الدكتوروة وجيه، وأتمنى أن يتم النظر فيه.

وكنتم أركز في مقالاتي على الشؤون السياسية الدولية، حيث المجال واسع للكتابة وكثير المواضيع المستحقة للكتابة عنها، والحربة في الرأي، وللأسف في الكويت وبعد أكثر من خمسين عاماً على الدستور، لا تزال كثير من الأفكار حساسة ومنغلفة، ويمكن أن أستثنى الحكومة من ذلك لما لا فائدة، فهي على طريقة «قولوا ما تشاؤون ونفعل ما نشاء»!

من المولم بعد كل هذه السنين الطويلة من الهامشي الواسع للحرية أن نرى عقولاً من فئة «من ليس معي فهو ضدي»! وهناك من يظن أن الحرية هي قلة الأيدي والنشر باسمه والأشخاص والشتم والبداءة! يقابلهم نماذج من المسؤولين يطبقون طريقة «لا اسمع لا أرى لا أتكلم» في تعاملهم مع الملاحظات والانتقادات، ولا أملك إلا له سبحانه. الإمبر- حفظة الله ورعا-ه- قبل يومين حين شدد على قول ما يرضي الضمير، وعفة اللسان.

ولم أندم على أي كلمة كتبتها لأن المصلحة العامة هي المسطرة التي قست عليها الأمور، وفي النهاية لا بد من الخطأ في الطرح والتحليل وحسبي، إن وجدت، أنها لم تكن معتمدة أبداً.

ولم يدر في خلدي يوماً ولم أخطأ لكتابة مقال صحافي منتظم، والآن والله الحمد أكتب في صحيفتين مختلفتين وباللغتين العربية والإنكليزية مقالات منتظمة. وأسأل الله أن يعينني ويجعل كل حرف أكتبه شاهداً لا لي علي، وأن أكون عند حسن ظن القارئ، ولا أغني لي عن الملاحظات والانتقادات البناءة، فلا كمال إلا لله سبحانه. قال تعالى: «وَقُلْ رَبِّ أَعْظَمُ مَدْخُلَ صِدْقٍ وَأَخْرَجُنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا». حفظ الله الكويت وشعبها وأميرها من كل مكروه.

## أنخيل جوريا\*



## وعد البرنامج الدولي لتقييم الطلاب

من خلال تقييم قدرات الطلاب ومعارفهم في الأنظمة التعليمية الأعلى أداءً والأسرع تحسناً، يوفر البرنامج الدولي لتقييم الطلاب التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خيارات قيمة للإصلاح والمعلومات حول كيفية تحقيق هذا الإصلاح، ويجمع البرنامج الدولي لتقييم الطلاب (بيسا) بين صناع السياسات والمعلمين والباحثين من مختلف أنحاء العالم لمناقشة المعرفة التي يحتاج إليها الطلاب لكي يصبحوا مواطنين ناجحين ومسؤولين في عالم اليوم، وكيفية تطوير أنظمة تعليمية أكثر فعالية وشمولاً.

ويُزعم البعض أن نتائج البرنامج الدولي لتقييم الطلاب تستند إلى مجموعة من العوامل أوسع من أن تكون جميعها وثيقة الصلة بالامر، في حين يشير آخرون إلى التحديات الكامنة في اختبار الطلاب بلغات متعددة وفي إطار خلفيات ثقافية مختلفة، ولا شك أن المقارنة بين أساليب التعليم في مختلف البلدان ليست بالأمر السهل، ولكن البرنامج الدولي لتقييم الطلاب يُعد الأداة الأكثر نفعاً على الإطلاق لصناع السياسات الذين يحاولون تحسين أنظمتهم التعليمية الوطنية.

قبل البرنامج الدولي لتقييم الطلاب، كانت العديد من الحكومات تدعي أنها تدير الأنظمة التعليمية الأكثر نجاحاً على الإطلاق، ونصر على أنها اتخذت بالفعل الخطوات اللازمة لمعالجة أي قصور، ومن خلال الكشف عن نقاط الضعف التي تعيب النظام التعليمي في أي دولة بعينها، تساعد تقييمات البرنامج الدولي لتقييم الطلاب في ضمان إدراك صناع السياسات لأوجه القصور المنهجية، ومعالجتها.

وقد ساعد حس المسؤولية، الذي يعمل البرنامج الدولي لتقييم الطلاب على تعزيزه بين الحكومات ووزراء التعليم، في تحفيزهم على العمل، وهم غالباً يستعينون ببعضهم لمعرفة كيفية تطبيق الإبداعات في المناهج وطرق التدريس والموارد الرقمية؛ كيف يمكن تقديم خبرات التعلم الشخصية التي تعظم فرص كل طالب في إحراز النجاح؛ وكيف يمكن التعامل مع التنوع في الفصول الدراسية.

لقد أنشأت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البرنامج الدولي لتقييم الطلاب باعتبارها أداة للتقييم الدولي، لأن الطلاب في عالم اليوم الذي تحكمه العولمة لا بد أن يكونوا قادرين على التعاون مع أناس ينتمون إلى خلفيات متنوعة واحترام الأفكار

## بعد هدم ٣ هدم ضريح النبي يونس .. داعش تأمر بحتان النساء



## يوسف سليمان شعيب



## «ضعنا بالطوشة»

إن ما يدور في وسائل التواصل الاجتماعي وضعنا في دائرة من الحيرة مع الأحداث وردود الأفعال المتسارعة بين مختلف الأطراف، فكما صعدت المعارضة في إحدى خطبها الجماهيرية سقف الحوار والمطالبة، صعدت في المقابل الحكومة أيضاً سقف الإجراءات المتبعة بناء على المعطيات التي طغت على الشارع الكويتي، وأخر تصعيد قامت به الحكومة- حسب وسائل التواصل الاجتماعي- طلب سحب الجنسية وإسقاط عن أشخاص حديثي العهد بها.

وهنا نود أن نطرح تساؤلات: كيف... ولماذا منح أولئك الأشخاص الجنسية؟ ألم يكن هناك بحث عن حالتهم وسجلهم الأمني؟ وهل كانوا يستحقون الجنسية؟ وما أسباب سحب الجنسية أو إسقاطها عنهم الآن، تساؤلات نتمنى أن نجد الإجابة عنها، على الرغم من أننا في أكثر من زاوية قلنا وبيننا خطورة التجنيس العشوائي على المجتمع، والنتيجة نعيشها الآن.



## أنس محمود الشيخ مظهر\*

## هل يتمكن أحمد الجلي من إزاحة نوري المالكي؟

الجلسة الخائفة للبرلمان العراقي كانت جلسة مهمة بكل ما في الكلمة من معنى، ليس بسبب ما تم فيها من اختيار لرئيس البرلمان ونائبه إنما لأنها كشفت النقاب عن منغذ لحل أزمة الترشح لمنصب رئاسة البرلمان بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فترشيح الدكتور أحمد الجلي نفسه كمرشح غير للناخب الأول لرئيس البرلمان دون اتفاق مسبق مع أعضاء التحالف الوطني سلط الضوء على إمكان تكرار هذا السيناريو في اختيار رئيس الوزراء. إن تأخر مباحثات التحالف الوطني لاختيار رئيس مجلس الوزراء لم يعد مبرراً، فمن حق الائتلاف أعضاء التحالف بالتقدم بالترشح أثناء الجلسة مما سيكسب الوطني ترشيح من يراه مناسباً لهذا المنصب، سواء أكان المالكي أم غيره، وأيضا من حق القوائم الأخرى في التحالف تقديم مرشح أو أكثر ليتم التصويت عليهم في مجلس النواب، وهكذا سيكشف القناع عن مواقف جميع الأعضاء كفراد أو قوائم، وتختبر جدية القوائم الأخرى السنية والكرديّة في المدى الذي تصل إليه في اعتراضاتها على ترشيح المالكي.

إن ما قام به السيد أحمد الجلي والرسالة التي أراد إيصالها تعطى أفقاً واسعاً للحل، وتكشف الكثير من المواقف للقوائم، وكما هو موضح أدناه:

- 1- إن كان قد جرى العرف السياسي داخل التحالف الوطني أن يكون مرشح منصب رئاسة الوزراء من حزب الدعوة فهذا الإبداع ويوسع وأكثر ليتم التصويت داخل البلدان، ولكن في المقابل أي مرشح آخر في التحالف الوطني تقديم اسمه لهذا المنصب والادخول بمرشحين من التحالف لجلسة البرلمان، ومن ثم يجري التصويت عليهم.
- 2- إن التحالف الوطني الآن يمتلك فسحة واسعة من المناورة

## ما سرّ ضعف الأمة العربية؟



محمد الوهيبي

بعد أدائي صلاة المغرب، وأثناء عودتي إلى بيتي شاهدت جاري، فسلمت عليه، فقال لي: شهر رمضان المبارك أزع على الرحيل وإخواننا في غزة يقتلون، والعالم العربي والإسلامي في صمت رهيب ينطبق عليه قوله تعالى «صمّ بكف عمي»، وأضاف جاري قائلاً: أدري ما باليد حيلة، لأن العرب لا يستطيعون الوقوف أمام القوة الجبارة لإسرائيل!

قلت له: الأمة العربية لديها العلاج الناجع لكل مشاكلها ومصائبها. قال: وما العلاج؟ قلت: أي إنسان عندما يمرض يذهب إلى المستشفى فيصف له الدكتور العلاج المناسب لحالته الصحية، وعندما ينتظم على أخذ الدواء حسب تعليمات الدكتور يشفي بإذن الله تعالى. نحن العرب العلاج موجود عندنا لكننا أعرضنا عنه، والعلاج وصفه لنا حبيبنا محمد- صلى الله عليه وسلم- عندما قال في الحديث الشريف: «تركتم فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً، أمراً بئناً، كتاب الله وسنة نبيه».

قلت: هل علمت الآن ما سرّ ضعفنا وتفككتنا وهواننا على الناس؟

قال: نعم عرفت السبب، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يهدينا إلى التمسك بكتابه وسنة نبيه، وأن نفهمهما فهماً صحيحاً كما فهمهما السلف الصالح... اللهم آمين.

## لغة الوزارة!



أحمد عبدالله المطوع

اثنتا عشرة سنة مضت في المراحل الدراسية وما زال الكثير منا يعاني تعقراً في اللغة العربية سواء في الشعراء الصحيحة أو النحو، وقل مثل ذلك في البلاغة والشعر... ولو أختبرنا أبنائنا في قراءة مقال أو قراءة سورة قصيرة من القرآن الكريم لوجدنا العجائب... والسبب يعود بما أشغلوها به عقولنا من دروس تافهة مثل «واق شنّ طقة!»

أناشد معالي وزير التربية والتعليم العالي ومن أوكلت إليهم مهمة تأليف هذه المناهج أن يلفتوا إلى من خلد التاريخ مؤلفاتهم وعلمهم، كمثل تلك طرفة بن العبد وعنترة بن شداد وامرئ القيس وشعر المتنبي والبحرّي والإمام الشافعي والأخطل وأبي تمام، وانتقلوا معي إن شئتم إلى أدب الجاحظ والمعري وابن خلدون وطه حسين، ونثر جبران وروايات إحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وغيرهم، ممن أثروا المكتبة العربية عبر الأزمنة المختلفة بما يكفي لكتابة مناهج دراسية لا ومنهج واحد فقط! تأتي هذه المناشدة حتى يكون في ذهن المسؤولين أن هناك مطالبات بجودة معينة ذات قيمة مضافة خاصة بمنهج اللغة العربية، لكن يقيننا أن المناشدة أبعد ما تكون عن ذلك! فنحن نعلم أن القائمين على تأليف المناهج يسعون إلى تطويرها من حين إلى حين ويُشكرون على جهودهم وإخلاصهم.

ربما تكون الأمثلة التي ذكرناها أنفاً غير صالحة للتطبيق لأن تطبيقها يحتاج إلى تعزيز التحدث بالصفحة وهذا يأتي دور الإعلام بنشر الدراما العلمية التي تخدم اللغة العربية.

ونقترح أيضاً إعادة تنظيم الأنشطة المدرسية كزيارة مكتبة عامة بشكل أسبوعي ورصد درجات على تلك الأنشطة بهدف تعلم الفصححة والبلاغة، وكذلك تصحيح الخطأ الحاصل من عدم فهم أو تفهم الجملة؛ لذلك على مراكز اللغة العربية وكتباتها وأقسامها مسؤولية وطنية.

## امتلاك اللا شيء



عقيل فيصل تقبي

كثيراً ما يراودني هذا السؤال: ماذا نمتلك نحن، وما الأمور التي تميزنا عن غيرنا؟ فلم أجد إجابة تذكر، لست متشائماً لكن لنعرف حقيقة أمرنا المر، لنصارع أنفسنا حتى نخرج من دوامة الانحدار، فنحن نتحدث عن الماضي الجميل للتهرب من حاضرنا المر، ولم نفكر لوهلة بالتخطيط للمستقبل الذي سيكون أشد مرارة، نيسال أنفسنا وبالأخص أبناء جبلي والجيل الذي يسبقنا:

ماذا قدمنا لهذا الوطن الذي انحدر بعهدنا من بعد جيل الأجداد؟ هل حافظنا عليه فعلاً وساهمنا في تقدمه؟ وهل أصبح التعليم عندهم حقلنا أمانة هذا الوطن في مصاف الدول المتقدمة أم أنه أصبح في أدنى المراتب؟ وهل تم نشر ثقافة الإبداع والتميز أم أن ثقافة الغش والانتكال هي التي انتشرت؟ أين تلك الكفاءات التي لطالما سمعنا التمجيد ببنادي بها؟ أما زالت موجودة أم هربت بسبب الإدمان المفرط لفتامين «او» وزرع ثقافة المحسوبية التي زرعتها في أنفسنا بسبب الجماعات الواسعة والقبلية والطاقافية التي نزرعها حالياً في أبناء الجيل القادم؟ أعذرورني على قسوة الكلام لكننا نخدم أنفسنا كثيراً، ولا بد أن نعي الواقع الذي نعيشه، ونعترف بالتمثيلات التي نعيشها يومياً، فنحن نتفنن في المجاملات وخداع النفس، ونتباهى بالمثالية، فكيف لمجتمع يدعي أنه يحافظ وتكثّر فيه الجرائم الأخلاقية وينخر الأساس في كل مؤسساته؟ فلا يعقل أن يكون مجتمعاً بهذا الحجم الصغير ويكثر فيه سرقات المال العام بنسب مضاعفة عن المجتمعات الأكبر منا حجماً، وتتكدس أموال الشعب في جيوبهم من دون حساب.

فإلى متى التجاوزات الحاصلة في مشاريع خطة التنمية التي يفترض أن تكون منبئة من دون محاسبة المتسبب في التأخير أو بالأحرى المستفيد من وراء هذا التأخير، وفي المقابل نرى مشاريع الدول الأخرى تتسبب وتنجح في أوقات قياسية، وكيف لمجتمع أن يفخر بنفسه وهو في تراجع مستمر عاماً بعد عام من دون أن يقوم بعمل ما سوى الكلام، وإن كانت هناك تحركات تذكر فهي ردود أفعال تجاه قضايا معينة، وتخدم بعد فترة وجيزة؟ إن الأفعال أقوى من الكلام، وستمننا من تكرار الكلام، ومفتاحنا للتقدم والأزدهار هو أفعالنا وعملنا الجاد، ومفتاحنا للتقدم والأزدهار على حالنا ونقع في الهاوية.

## \* كردستان العراق - دهوك



التي دمرها التسونامي في عام 2011. وتقدم هذه التجربة درساً آخر: فحتى في الحالات التي تبدو العوامل الاجتماعية والثقافية وكأنها القوة الرئيسية التي تشكل أسلوب التعليم في بلد ما، فإن التحسن يظل ممكناً، فبلدان مثل اليابان ليس عليها أن تغير ثقافتها لمعالجة أوجه القصور التعليمية لديها، بل بتعين عليها ببساطة أن تعمل على تعديل سياساتها وممارساتها وضبطها. كان إنشاء منصة عالمية للتعاون في البحوث والإبداعات المرتبطة بالتعليم بمثابة الهدف الذي طمحت إلى تحقيقه مبادرة البرنامج الدولي لتقييم الطلاب منذ تبلورها فكرة في تسعينيات القرن العشرين، ومنذ ذلك الحين عكف صناع السياسات والباحثون والخبراء على بناء أكبر شبكة مهنية في العالم مكرسة لتطوير قاعدة معلومات قوية، وصديرة بالثققة وقابلة للمقارنة على المستوى الدولي بشأن نتائج الطلاب التعليمية.

ومن ناحية أخرى، يقيس البرنامج الدولي لتقييم الطلاب المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلاب ومواقف إزاء التعلم، فضلاً عن المساواة التعليمية ودعم الآباء، وكل هذا يوفر سياقاً لا غنى عنه لفهم الدرجات على التقييمات الدولية. بطبيعة الحال، لا تغطي التقييمات كافة المهارات أو المواقف المهمة، ولكن هناك من الأدلة المقتنعة ما يؤكد أن المعرفة والمهارات التي يقيمها نظام البرنامج الدولي لتقييم الطلاب تشكل ضرورة أساسية لنجاح الطلاب في المستقبل، وتعمل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشكل مستمر من أجل توسيع نطاق المهارات المعرفية والاجتماعية التي يقيسها البرنامج الدولي لتقييم الطلاب.

لقد ساعد البرنامج الدولي لتقييم الطلاب بالفعل في التعجيل بحدوث تطورات مهمة في مجال التعليم على مستوى العالم، وسوف تواصل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية العمل بالتعاون مع ثمانين دولة مشاركة لتطوير البرنامج إلى مستويات أرقى، حتى يتسنى لها مساعدة صناع السياسات والمعلمين في تصميم وتنفيذ سياسات تعليمية أفضل، ومنح مواطنيها القدرة على الوصول إلى الأدوات التي يحتاجون إليها لبناء حياة أفضل.

\* سكرتير عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

المؤشر الكويتي		
السعري	الوزني	كويت 15
7.130	481	1.176

الدينار الكويتي	1 KD
£	2.082
€	2.627
\$	3.535

9

# اقتصاد

## التقرير الأسبوعي لأسواق المال الخليجية:

# تراجع معظم المؤشرات وسط صعود «السعودي» و«الكويتي»

## عمليات جني أرباح في أسواق الإمارات وقطر... ومسقط يستقر على خسارة محدودة جداً



علي العنزي

**ربح المؤشر السعودي 4.4%**  
**الأسبوع الماضي، بينما لم تزد مكاسب الكويتي عن نصف نقطة مئوية، وفي المقابل تراجع دبي 5.1%، تلاه مؤشر قطر بخسارة 2.5%، وأبو ظبي بـ1.6%، والنمارة بـ0.7%، واستقر مسقط على خسارة محدودة جداً.**

تباين أداء مؤشرات أسواق دول مجلس التعاون الخليجي في آخر اسبوع من شهر رمضان المبارك، بعد ثلاثة أسابيع كانت فيها السيادة للون الأخضر. واكمل سوقا السعودية والكويت شهرهما مسجلين مكاسب متفاوتة حيث بلغت في السعودية 4.4 في المئة متفوقاً مستوى 10 الاف نقطة بينما لم تزد مكاسب الكويتي عن نصف مرتفعة بنسبة 4.4 في المئة والرابع على التوالي بمكاسب محدودة دائماً لمؤشرات الكويت. على الطرف الآخر قاد مؤشر دبي كعادته معظم المؤشرات للتراجع حيث خسر 5.1 في المئة وتراجع بعيداً عن مستوى 5 الاف نقطة تلاه مؤشر قطر بخسارة 2.5 في المئة وكسر أبو ظبي مستوى 5 الاف نقطة مرة جديدة بعد أن حذف 1.6 في المئة وكانت خسائر النمارة 0.7 في المئة واستقر مسقط على خسارة محدودة جداً.

### السعودي... 10 آلاف نقطة

استطاع مؤشر "تداول" السعودي بعد ست سنوات من فقدته مستوى 10 الاف نقطة أن يستعيد في منتصف تداولات الاسبوع الماضي اثر قرار حكومي بتشجيع الاستثمار في سوق الاسهم السعودي حيث اعلن سماحه للمستثمر الاجنبي بالشراء المباشر في سوق الاسهم السعودي والذي كان يمنع دخول اموال اجنبية، وسوف يفعل القرار خلال النصف الاول من العام القادم وقد يكون تهيئة لترقية مؤشر "تداول" الاكبر في الشرق الاوسط الى مؤشر الاسواق الناشئة مروجان ستانلي MSCI كما هي الحال

**السوق السعودي استفاد من قرار السماح للمستثمر الاجنبي بدخول سوق الأسهم مباشرة العام المقبل**

### الكويت... سيولة ضعيفة

تفاوت أداء مؤشرات سوق الكويت للاوراق المالية الرئيسية كمحصلة اسبوعية غير انها استطاعت ان تسجل مكاسب للاسبوع الرابع على التوالي لتتم 4 اسابيع رمضان خضراء، وريح مؤشر السوق السعودي نصف نقطة مئوية تعادل 33.85 نقطة ليقلل عند مستوى 7130.89 نقطة، بينما زادت المكاسب في المؤشر الوزني وقاربت نقطة مئوية بعد ان اضاف 4.22 نقاط ليقلل عند مستوى 481.77 نقطة، وكانت اكثر على مستوى "كوبت 15" حيث ربح 12.45 نقطة ليقلل عند مستوى 1176.59 نقطة. وجاءت حركة التداولات

على عكس اللون الاخضر في المؤشرات الرئيسية وخسرت السيولة نسبة 31 في المئة من قوتها مقارنة مع أداء الاسبوع الثالث من الشهر كانت بسبب قرب العطلة الطويلة والتي يتحفظ بعض المتداولين على الشراء والدخول بسببها، كما تراجع النشاط بنسبة قاربت 40 في المئة بعد هدوء نشاط اسهم في المنطقة مثل تمويل خليجي وكتلتها واحجام البعض عن التداول على مستوى الاسهم الصغيرة كذلك وخسر عدد الصفقات نسبة 36 في المئة. ويتنظر السوق بعد فترة

الاجازة استحقاقاً مهماً وهو تكلمة اعلانات نتائج النصف الاول من هذا العام، بعد اعلانات جيدة في معظمها لاسهم قيادية خلال الاسبوع الماضي. **دبي... جني أرباح**

بعد سلسلة مكاسب كبيرة وارتداد واضح بعد خسائر شهر يونيو القاسية في مؤشرات قطر والاسمات كانت ثلاثة اسابيع خضراء على مؤشر دبي تلاها بنهاية الاسبوع الماضي عمليات جني ارباح مستحقة اقتطعت نسبة 5.1 في المئة من مؤشر

دبي ليقلل عند مستوى 4651.75 نقطة خاسراً 251.71 نقطة. وبعد ان اقترب مؤشر دبي من مستوى 5 الاف نقطة عاد وخسر بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي وسط عمليات جني ارباح منطقية وتذبذب لسهم اربانتك الذي استمر بقيادة مؤشر دبي خلال فترة شهر تقريبا. ولم يختلف الوضع كثيراً في قطر سوى اضعاف تنسيق كاس العالم 2022 في قطر واخبار زيارة رئيس الفيفا على مؤشرات سوق قطر المتضخمة والتي هي بحاجة الى التصحيح حيث اعلن ان منتصف شهر

سبتمبر القادم سيكون الاعلان النهائي فيما يخص حقوق تنظيم قطر لكاس العالم لكرة القدم 2022. وكانت عمليات جني ارباح مؤشرات قطر بالرغم من نمو نتائج بعض شركاتها والتي اعلنت نتائج الربع الثاني خلال الاسبوع الماضي، حيث خسرت مؤشر الدوحة 331.83 نقطة كانت كافية ليكسر مستوى 13 الف نقطة مرة اخرى ويقلل عند مستوى 12952.8 نقطة. وخسر مؤشر ابوظبي كذلك مستوى 5 الاف نقطة بعد ان استعادته خلال الاسبوع السابق

## مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2014/07/24

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	النمارة	أبو ظبي	دبي
2014/17/7	7,097.04	9,786.58	13,284.65	7,203.87	1,481.32	5,033.20	4,903.46
2014/24/7	7,130.89	10,214.73	12,952.8	7,200.70	1,471.64	4,953.00	4,651.75
الفرق	33.85	428.15	331.83-	3.17-	9.68-	80.20-	251.71-
التغير ( % )	0.5%	4.4%	2.5%	0.0%	0.7%	1.6%	5.1%

## ملخص تداولات السوق العام خلال الأسبوع المنتهي في 2014/07/24

الأسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقبال المؤشر السعري	إقبال المؤشر الوزني	إقبال مؤشر كويت 15	عدد جلسات التداول
2014/17/7	916,794,838	89,450,173	19,031	7,097.04	477.55	1,164.14	5
2014/24/7	554,086,500	61,292,214	12,118	7,130.89	481.77	1,176.59	5
الفرق	362,708,338-	28,157,959-	6,913-	33.85	4.22	12.45	-
التغير	39.6%	31.1%	36.3%	0.5%	0.9%	1.1%	-

## «النقد الدولي»: انخفاض نمو الاقتصاد العالمي في 2014

خفض صندوق النقد الدولي تنبؤاته للنمو الاقتصادي العالمي في عام 2014، لياخذ في الحسبان الضعف في أوائل العام في الولايات المتحدة والصين أكبر اقتصادين في العالم. وقال الصندوق إن البعض فحسب من العوامل المؤدية إلى تراجع النمو هي عوامل مؤقتة، وإن البلدان الغنية على وجه الخصوص تواجه خطر الانكماش الاقتصادي، إذا لم تبذل المزيد من الجهود لتعزيز النمو عن طريق إجراء إصلاحات عميقة مثل الاستثمار في البنية التحتية أو تعديل قوانين الضرائب. وقال الصندوق في تحديث لتقريره عن آفاق الاقتصاد العالمي إنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 3.4 في المئة هذا العام، أو ما يقل 0.3 نقطة مئوية عن تنبئه في أبريل. ومن المتوقع أن يتسارع معدل النمو ليصل إلى 4 في المئة العام القادم من دون تغير عن المستوى الذي تنبأ به في وقت سابق من هذا العام. واسترد الصندوق بقوله إنه لم تتوافر بعد عوامل تكفل تعافياً قوياً من المتاعب المالية العميقة في 2007-2009، وإن المخاطر على صعيد الجغرافيا السياسية الناجمة عن الأزمات في الشرق الأوسط وكارثيا قد تؤدي إلى مزيد من التراجع للنمو. وقال التقرير إن البنوك المركزية في الولايات المتحدة واليابان ومنطقة اليورو وبريطانيا خفضت جميعاً أسعار الفائدة تخفيضاً شديداً لتعزيز النمو الاقتصادي، وتعهدت بإبقائها منخفضة فترة

أطول حتى يترسخ التعافي. وقال أوليفيه بلانشار، كبير الخبراء الاقتصاديين بصندوق النقد الدولي، إن أسعار الفائدة المنخفضة دفعت الأسواق المتضخمة وربما تكون التقييمات إلى حد ما متفائلة. وأضاف التقرير أن معدلات البطالة تراجعت بوتيرة أسرع مما تنبأ به الاقتصاديون في الولايات المتحدة وبريطانيا، لكن نمو الأجور وثقة المستهلكين لا تزالان أقل من مستويات ما قبل الأزمة في كثير من البلدان الغنية، وفي الوقت نفسه، فإن الأسواق الناشئة لا تزال تواجه ظروفًا مالية صعبة وتراجع آفاق النمو في المستقبل. وقال الصندوق إن من النقاط المشرقة في الاقتصاد العالمي انتعاش النمو في اليابان وألمانيا

## «أليطاليا» تنفي تحديد مهلة لصفقة «الاتحاد للطيران»

نفي الرئيس التنفيذي لشركة البطالبا غابرييل ديل نورسيو تقريرا إعلامياً أمس الجمعة يقول، إن شركة الاتحاد للطيران الإماراتية حددت يوم 28 يوليو موعداً نهائياً للموافقة على اندماجها مع شركة الطيران الإيطالية المنعزلة. وقال الرئيس التنفيذي للصحافيين قبل اجتماع لمساهمي الشركة "ليس هذا ما أعرفه". وشترت صحيفة كوريري ديلا سيرا اليومية تقريرا غير منسوب لمصدر محدد قالت فيه إن الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للطيران جيس هوجان امهل البطالبا حتى يوم الاثنين للموافقة على الاندماج، وإلا فسيعتبر عرض الشركة الإماراتية ملغى. وقال أحد المساهمين طالبا عدم ذكر اسمه إن اجتماع أسس الجمعة سيقتصر على الموافقة على زيادة مزمعة في رأس المال بما يصل إلى 250 مليون يورو (336.68 مليون دولار) وإقرار نتائج العام الماضي. وأضاف أن المستثمرين لن يفروا توقيع اتفاق مع الاتحاد. وكانت مصادر قالت الخميس بعد اجتماع لمجلس إدارة البطالبا، إن شركة الطيران الإيطالية ستقترح على مساهمها زيادة رأسمالها ما يصل إلى 250 مليون يورو (336.68 مليون دولار). وأضاف المصدر "يعد مجلس الإدارة وثيقة لإجتماع المساهمين تضمن طلب موافقتهم على زيادة رأس المال 250-200 مليون يورو". ومن المتوقع أن يجتمع المساهمون في إيطاليا الجمعة، وتخطط الاتحاد للطيران بابوظبي لشراء حصة قدرها 49 في المئة في البطالبا التي تسجل خسائر إذا استطاعت تلبية شروط معينة. ويهدف إصدار الأسهم الذي قالت مصادر يوم الاثنين إن قيمتها ستبلغ 200 مليون يورو إلى تغطية أي خسائر قد تسجلها البطالبا قبل استكمال الصفقة مع الاتحاد وفق أي التزامات سابقة. وبدأت المحادثات لحل إحدى النقاط الشائكة في الصفقة بعد اجتماع مجلس الإدارة مع وصول لويجي كالابريا المدير المالي لمصلحة البريد الحكومية في إيطاليا (بوست إيطاليان)، وهي ثاني أكبر مساهم في شركة الطيران. ويوم الاثنين قالت مصادر لـ"رويترز" إن بوست إيطاليان لن تستثمر مزيداً من المال في إيطاليا إلا إذا استطاعت تفادي تحمل الديون السابقة لشركة الطيران، وهو موقف قد يفسد جهود إبرام الصفقة التي تجري منذ شهر.

كان المحرك الرئيسي في دفع عجلة النمو إلى المستويات الجديدة. وأضاف التقرير أن قطاعات البناء والصناعة والإنتاج الصناعي لاتزال أقل بشكل نسبي مما كانت عليه قبل الأزمة المالية التي ضربت الاقتصاد العالمي منتصف عام 2008. ويأتي التقرير بعد يوم واحد على تأكيد صندوق النقد الدولي رفع توقعاته لنمو الاقتصاد البريطاني خلال العام الجاري من 2.8 في المئة إلى 3.2 في المئة، متوقعا أن يحقق الاقتصاد البريطاني أعلى معدلات نمو هذا العام مقارنة بدول مجموعة السبع الكبرى (جي7).

كشف تقرير رسمي أمس عن نجاح الاقتصاد البريطاني في تجاوز آثار الأزمة المالية العالمية بشكل نهائي، بعد تسجيله معدلات نمو فاقت تلك المحققة مطلع عام 2008. وقال التقرير الصادر عن (مكتب الإحصاء الوطني) إن إجمالي الناتج المحلي سجل خلال الربع الثاني من العام الحالي نمواً بنسبة 0.8 في المئة، الأمر الذي رفع النمو العام للاقتصاد منذ الربع الثاني من العام الماضي إلى 3.1 في المئة. وأكد أن هذه الأرقام تظهر أن حجم الاقتصاد البريطاني أصبح أكبر بنسبة 0.2 في المئة مما كان عليه خلال الربع الأول من عام 2008، مشيراً إلى أن قطاع الخدمات الذي يمثل أكثر من 75 في المئة من إجمالي الاقتصاد البريطاني

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28235000	0.28355000
يورو	0.38258000	0.38421000
جنيه استرليني	0.48183000	0.48388000
فرنك سويسري	0.31583000	0.31717000
دولار كندي	0.26474000	0.26587000
دولار استرالي	0.26795000	0.26909000
ريال سعودي	0.07532300	0.07564400
درهم إماراتي	0.07692400	0.07725100
دينار بحريني	0.75023000	0.75342000
ريال قطري	0.07761100	0.07794100
ريال عماني	0.73736000	0.73688000
ريال يمني	0.00131820	0.00132380
دينار أردني	0.39888000	0.40058000
ليرة سورية	0.00201320	0.00202170
ليرة لبنانية	0.00018950	0.00019030
جنيه مصري	0.03949500	0.03957200
درهم مغربي	0.03422400	0.03437000
دينار تونسي	0.16488000	0.16558000
ين ياباني	0.00277360	0.00278540
دولار سنغافوري	0.22899000	0.22997000
دولار هونغ كونغ	0.03643200	0.03658700
باهت تايلندي	0.00890690	0.00892430
بيسو فلبيني	0.00654040	0.00655320
روبية اندونيسية	0.00002445	0.00002490
روبية هندية	0.00471480	0.00472400
روبية باكستانية	0.00286500	0.00287060
تাকা بنغلادشية	0.00363950	0.00364660
روبية نيبالية	0.00294580	0.00295150
روبية سريلانكية	0.00217030	0.00217450

\* المصدر: المرزبني

(رويترز)

(كونا)

# تدخل مجلس الاحتياطي الفدرالي في الأسواق غير مرغوب

## ثقافة اقتصادية

### التضخم الزاحف

حالة يتزايد فيها حجم العقود بوتيرة متزايدة وبسرعة تفوق الزيادة في ناتج السلع والخدمات المتاحة للمستهلكين والمتجدين، ونتيجة لذلك، تميل الأسعار والأجور إلى الارتفاع بشكل متواصل، أو بعبارة أخرى، تميل قيمة العقود إلى الانخفاض بشكل متواصل. ويمكن ظهور هذا النوع من التضخم، إما بسبب رواج الطلب بدرجة مفرطة نتيجة للزيادة في حجم الكتلة النقدية، أو بسبب نقص إنتاج السلع، ويعمل كل من هذين السببين على حفز التضخم، وحينما يتم الوصول إلى حالة التشغيل أو التوظيف الكامل، فإن أي زيادة أخرى في الطلب ستزيد من حدة التضخم. وعندما يكون السبب الرئيسي للتضخم هو زيادة الطلب بما يفوق العرض، يوصف التضخم بالطلب. لكن عندما يكون التأثير الرئيسي هو ارتفاع الأجور، وهي الحالة التي يحتمل أن تصاحب المحافظة على التشغيل الكامل، فإنه يوصف بالتضخم التكاليف. ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، تشهد كل الدول درجات متفاوتة من التضخم الزاحف.



جانيت يلين

العالم من غير الواضح في الوقت الراهن، وعلى وجه التحديد، ما سوف يقوم به المجلس من خلال هذه السلطة الجديدة. هل يفرض سقفاً على عدد العملاء الذين تستطيع شركة مثل «فيديليتي» قبولهم؟ وهل يوجه شركات إدارة الأصول الكبيرة نحو التوقف عن بيع صناديق الاستثمار المشترك المنخفضة السقف؟ يتشكل هذا كله خطوة أخرى على طريق سيطرة مركزية على الاقتصاد، وهذه ليست وصفاً لخلق ثروة وازدهار. ولا ينبغي لأي جهة حكومية، بما في ذلك مجلس الاحتياطي الفدرالي، أن تتدخل في إدارة أسعار الأسهم. ولدى هذا المجلس بشكل أساسي السلطة التي تمكنه من لعب دور مدير أصول نشط في

وعلى درجة ما من السخف بالنسبة إلى كل شخص، ما عدا أشد أنصار الاقتصاد الخاضع لتخطيط الحكومة. ولكن ذلك أصبح الآن ليس ضمن نطاق الإمكانية التامة فقط، بل تم تدوينه في قانون الولايات المتحدة. وكانت العادة أن يجادل الاقتصاديون ببساطة حول ما إذا كانت فكرة جيدة أن يراقب مجلس الاحتياطي الفدرالي أسعار الأصول كما يراقب معدلات التضخم. أما الآن فإن في وسعه القيام بما هو أكثر من مجرد تعديل سياسته النقدية على أساس اعتقاده بأن أسعار الأسهم عالية جداً أو منخفضة جداً.

الشركة تنطوي على درجة عالية من المجازفة. وقد أعطت المادة رقم 121 من قانون دود - فرانك مجلس الاحتياطي سلطة إرغام شركة ما على تحويل أصولها إلى كيان غير تابع، وحتى منعها من عرض منتجاتها وخدماتها بصورة تامة.

هل تريد الاستثمار في أسهم شركة «فيديليتي» على سبيل المثال؟ لا بأس في ذلك حتى الآن، ولكن ليس إذا اعتبر مجلس الاحتياطي الفدرالي وبصورة مفاجئة أن الشركة «عالية المخاطر» أو أن أرقام إس & بي 500 ارتفعت بصورة سريعة جداً.

### السيناريو السخيف

قبل بضع سنوات كان هذا السيناريو يبدو بعيد الاحتمال

هذه القضية في الدور الرئيسي الذي تقوم به يلين في الوقت الراهن في مجلس الإشراف على الاستقرار المالي - وهي لجنة منظمين عرفت بمسؤوليتها عن تعريف ما يدعى المؤسسات المالية المهمة منهجياً. ولكن هذا المجلس يتمتع بمسؤوليات تتخطى كثيراً تلك الحدود. وسوف يكون في وسع مجلس الاحتياطي الفدرالي فرض أنظمة جديدة على الشركات المالية، نتيجة أي سبب يتعلق بالاستقرار يتقدم به مجلس الإشراف على الاستقرار المالي. وقد نددت أخيراً مفوض الأسهم والمبادلات مايكل بيوار بالقول إن المجلس يمثل فرقة الإعدام بحق الرأسمالية.

وبين السياسات الضارة الأخرى عبر ذلك المجلس، بجلاء، عن وجهة نظره في أن شركات إدارة أصول يمكن أن تشكل خطراً منهجياً.

يستثمر مدير الأصول أموال العملاء فقط. وهم ليسوا عرضة للخسارة. وإذا وضعنا جانباً القول أن هذه الشركات تشكل خطراً منهجياً، فإن الحقيقة هي أن في وسع مجلس الإشراف على الاستقرار المالي فرض متطلبات جديدة على تلك الشركات من أجل خفض هذا الخطر الذي يقصده. ويتعارض العلاج المفترض لهذا الخطر المنهجي مع كل مبادئ السوق الخاصة والحرية الشخصية. وفي وسع مجلس الاحتياطي الفدرالي، لأن في وسع مجلس الإشراف على الاستقرار مؤيدون له - حل مجلس إدارة الأصول في شركة ما. إذا رأى أن

أسعار سوق الأسهم أكثر مما يعرفه أي شخص آخر بظواهر بمعرفة تلك الأمور. وحتى في سوق الأسهم - ذاتية، وإذا اتفق كل المشتريين والبائعين على سعر محدد للسهم، فلن يكون لدينا سوق. ويأتي جزء من عدم اليقين إزاء السعر من الحاجة إلى تقييم الأسهم على أساس التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة، وليس وفقاً لتدفقات نقدية مستقبلية مضمونة.

### اختلاف التقييم

وحتى إذا عرف الكل ما سوف تكون عليه تلك التدفقات النقدية المستقبلية على وجه التحديد، فإن للناس تقييمات متباينة لقيمة هذه التدفقات، بسبب اختلاف اعتقاداتهم. وعندما يختلف جيم كيرم مع نقاد على شأته «سي إن بي سي» حول ما يتعين أن تكون عليه قيمة أسهم معينة، فإن تلك ليست مشكلة. وفي حقيقة الأمر، هذا أمر جيد. ولكن السيدة يلين التي تتربع على قمة عالم التنظيم المالي تملك - بفضل قانون دود - فرانك - سلطة تتجاوز حدود التأثير في الأسواق بصورة غير مباشرة. ويتعين أن يتأثر القلق شركات إدارة الأصول بشكل خاص، وكذا الحال بالنسبة إلى كل من يستثمر في الأسهم والسندات (حتى عن طريق شركات صناديق الاستثمار المشترك)، لأن في وسع مجلس الاحتياطي الفدرالي الآن إدارة الاستثمارات بصورة دقيقة. ويمثل الجانب الأساسي في

سوف يكون في وسع مجلس الاحتياطي الفدرالي فرض أنظمة جديدة على الشركات المالية، نتيجة أي سبب يتعلق بالاستقرار يتقدم به مجلس الإشراف على الاستقرار المالي. وقد نددت مايكل بيوار بالقول إن المجلس يمثل «فرقة الإعدام بحق الرأسمالية».

### نوربرت ميشيل

«اشترت بسعر منخفض، وبيع بسعر مرتفع»، هي وصفاً مضمونة لكسب المال في وول ستريت... إذا تمكنت من ذلك. لكن المشكلة تكمن في صعوبة تحديد متى تكون أسعار الأسهم في أدنى مستوياتها أو في ذروتها. كما أنه لا يوجد مقياس موضوعي من أجل الحكم على سعر السهم. فعلى سبيل المثال، ما هو معدل الأسعار التي يمكن وصفها بأنها «مرتفعة جداً؟» من الواضح أن مجلس الاحتياطي الفدرالي قد توصل إلى حل هاتين المشكلتين. ونقلنا عن صحيفة وول ستريت جورنال، فإن مجلس الاحتياطي الفدرالي أعرب عن اعتقاده بأن مستوى أسعار أسهم الشركات الصغيرة وشركات الإعلام أيضاً عن المعدل الطبيعي. وقد أدلت رئيسة مجلس الاحتياطي الفدرالي السيدة يلين بهذه الشهادة في اليوم ذاته الذي أكد فيه آلان مندلوويتز خلال اجتماع لمجلس «أميركان إنتربرايس» أن من السهل جداً فهم قيم الأصول، ومضى يقول إن من السهل منع حدوث فقاعات أصول، لأنها تظهر فقط عندما تصبح قيم الأصول المنخفضة عن التدفقات النقدية الأساسية. وعلى الرغم من هذه التلميحات المرححة، فإن الحقيقة هي أن يلين وكذا الحال بالنسبة إلى زملائها في لجنة السوق الفدرالية المفتوحة، ومندلوويتز أيضاً، لا يعرفون عما يجب أن تكون عليه

# التضخم يهدد أسواق الصرف في فنزويلا رغم تعافي العملة



استقرار أسعار السوق السوداء في فنزويلا مقابل الدولار الأمريكي

أوف أميركا في شهر مارس 50 مليار دولار على شكل احتياطي أجنبي، كما أن المستودات تقلصت طوال معظم السنة الماضية. (مجلة فورتن)

معدلات سيكاك 2 البالغة 50 بوليفارا للدولار زائدة القيمة بشكل حقيقي. كما يتعين على الحكومة العمل على الانتقال إلى نظام معدل صرف جديد، حتى لا يتضرر الناس. ووفق تقرير صدر عن بنك

والفارق الكبير في سعر السوق السوداء يشجع أيضاً على الفساد. وبغية تحقيق معدلات صرف مستقرة عبر نظام موحد يتعين على الحكومة خفض معدل التضخم. وإذا استمر التضخم عند مستوياته الراهنة فسوف تصبح حتى

المحلية، وازداد الطلب على الدولار. وإذا كانت العملة الأمريكية نادرة يرتفع سعرها في السوق السوداء، ويفضي ذلك إلى التضخم مع ارتفاع أسعار المستودات، ويجعل ازدياد التضخم الحالة أكثر سوءاً بسبب سعي الناس إلى الاحتفاظ بالدولار. وفي الحالات الحادة قد ينسب ذلك في خفض قوة العملة الشرائية نتيجة التضخم.

### استقرار السوق السوداء

ويبدو أن الحكومة حققت استقراراً في معدلات السوق السوداء إزاء الدولار خلال الشهر القليل الماضية، واختفى التراجع المستمر في قوة العملة الشرائية نتيجة التضخم. وقبل تبني نظام سيكاك 2 ارتفع سعر الدولار في السوق السوداء من 12 بوليفارا في شهر أكتوبر 2012 إلى 88 بوليفارا في شهر مارس. ولكن نظام معدلات الصرف الثابتة يسهم في حدوث نقص،

للدولار. وأخيراً توجد السوق السوداء حيث يباع الدولار في بوليفارا.

هل يساعد النظام الجديد في الحل؟ هذا محتمل، نظراً لأن العديد من المشكلات الراهنة تبدو مرتبطة بنظام معدلات الصرف والأجنبية الساقية من الزيادة في التضخم خلال العامين الماضيين، على سبيل المثال، كانت في الأطعمة التي يتم استيرادها بكثرة. ويرجع النقص في الأغذية والسلع المستوردة الأخرى إلى النقص في الدولار، ولكن لماذا تتعرض دولة لديها عوائد سنوية من النفط تبلغ 90 مليار دولار لمثل ذلك النقص؟ يمثل أحد الأسباب في نظام معدلات الصرف الحالية: عندما يتم تثبيت معدل الصرف عند سعر رخيص جداً للدولار يهرع الناس والشركات لشراؤه، وتزداد ثروته عندما يتم خفض قيمة العملة المحلية من جديد. ومع تكرر هذه الحالة بدأ الناس يفقدون الثقة بالعملة

وارتفع كذلك بشدة سعر الدولار في السوق السوداء.

### نظام صرف موحّد

وأعلنت الحكومة في وقت سابق من هذا الشهر أنها سوف تحاول إيجاد حل لهذه التباينات، من خلال إقامة نظام موحد لمعدلات الصرف. ويوجد في فنزويلا في الوقت الراهن 4 معدلات صرف مختلفة، ويتم شراء معظم الدولارات عن طريق الحكومة وبسعر رسمي يبلغ 6.3 بوليفارات (وحدة نقد فنزويلية) للدولار.

وتستخدم العملة الأميركية لشراء السلع الأساسية مثل الأغذية والأدوية، كما يستطيع البعض من المستوردين الآخرين شراء الدولار من الحكومة بسعر يصل إلى حوالي 11 بوليفارا للدولار، وفقاً لمعدلات محدودة تدعى سيكاك 1، إضافة إلى سيكاك 2 الذي طرح في شهر مارس الماضي، ويشمل جهات بيع خاصة عند 50 بوليفاراً

### مارك ويزيروت

يظن معظم الناس أن الاقتصاد الفنزويلي على وشك الانهيار، وكان هذا هو الاعتقاد السائد على نطاق واسع طوال معظم حقبة العقد الماضي. ولكن فنزويلا تعرضت لمتاعب خطيرة في السنتين الماضيتين فقط. واعتباراً من سنة 2004، وبعد أن حققت الحكومة سيطرة في صراعها مع المعارضة السياسية بشأن الصناعة النفطية البالغة الأهمية، كان أداء الاقتصاد جيداً وامتد ذلك حتى سنة 2012. وقد حقق نمواً سنوياً بنسبة 4.8 في المئة، وانخفض مستوى الفقر بمعدل النصف. وخلال السنتين الماضيتين تفاحم عدد من المشكلات، وارتفعت معدلات التضخم السنوية بأكثر من 60 في المئة، كما واجهت البلاد نقصاً متزايداً في السلع الاستهلاكية الأساسية، مثل الحليب ومحارم الحمام.

واجهت فنزويلا، خلال السنتين الماضيتين، عدداً من المشكلات، إذ ارتفعت معدلات التضخم السنوية بأكثر من 60 في المئة، وتناقصت السلع الاستهلاكية الأساسية مثل الحليب ومحارم الحمام بشكل متزايد. وارتفع بشدة سعر الدولار في السوق السوداء.

# قيادة الصين الجديدة الأقل انفتاحاً تصعد حملتها ضد الإنترنت

### منكسب ببي

يعتبر الحزب الشيوعي الصيني ازدياد شعبية تفلان الإنترنت مصدر خطر، لذا أمرت السلطات الإعلامية المنظمة لصناعة الترفيه في الصين في منتصف يوليو الجاري الجهات المزودة لخدمة تفلان الإنترنت بالتوقف عن عرض أفلام أجنبية ومسلسلات تلفزيونية من دون الحصول على ترخيص حكومي.

كانت حملة القمع التي شنتها الحكومة ضد مواقع التواصل الاجتماعي في السنة الماضية مجرد بداية للحرب الشيوعي على النفوذ الثقافي الغربي وشركات الفيديو قبل ما يقارب السنة شنت القيادة السياسية الجديدة في الصين حملة شرسة ضد مواقع التواصل الاجتماعي أفضت اعتقال دويتين بارزين من ذوي النفوذ ولديهم الملايين من الأنصار على مواقع «ويبو» وهي الكلمة المقابلة لـ«تويتر». وقد صدرت بحق البعض منهم أحكام بالسجن بتهمة «نشر الإشاعات»، كما أعادت المحكمة العليا والإدعاء العام في البلاد تفسير القانون الصيني بحيث تصبح عملية نشر «اشاعات» على شبكة الإنترنت جريمة.

هذه الخطوة الجديدة ضد وسائل التواصل الاجتماعي والتي نفذت كما هو واضح بناء على أوامر من جانب كبار القادة في الصين اثبتت فعالية مفاجئة - بخلاف من يعتقد أن الأنظمة القمعية عاجزة عن التعامل مع تقنيات المعلومات المعقدة والسريعة التطور. وخلال أقل من سنة تمكنت الرقابة من ترويض موقع «ويبو» في الصين. وأصبح الانتقاد العلني العام للفساد وعدم أهلية المسؤولين الحكوميين - وهي سمة كانت سائدة من قبل - أقل ظهوراً على مثل تلك المواقع في هذه الأيام. وتوجه العديد من المستخدمين إلى منصة جديدة أون لاين تدعى «وي تشات» وتعني المحادثة والتي تربط الأفراد وتشكل مجتمعات أصغر كثيراً من الويبيو.

### مجرد بداية

وإذا كنت تتوقع أن يحتفل الحزب الشيوعي



الرئيس الصيني ورئيس الحزب الشيوعي زي جينغ (إلى اليمين) وسلغه هيو جينان

وقد ركزت أحدث حملة شنتها بكين على تفلان الإنترنت، وكانت شركات تفلان الإنترنت التي استفادت من وجود ثغرات تنظيمية حققت نجاحاً في أعمالها التجارية من خلال بيع أجهزة وخدمات اشترك إلى المستهلكين الذين كان في وسعهم عندئذ ربط أجهزة التفلان بمواقع فيديو تلفزيونية مثل سوهو ويوكيو، وتسمح هذه الخدمة للمواطن الصيني العادي بمشاهدة الأفلام والبرامج التلفزيونية الغربية مثل هوم لاند، و«هاوس أوف كاردس».

يعتبر الحزب الشيوعي الصيني ازدياد شعبية تفلان الإنترنت مصدر خطر. وقد

أمرت السلطات الإعلامية المنظمة لصناعة الترفيه في الصين في منتصف شهر يوليو الجاري الجهات المزودة لخدمة تفلان الإنترنت بالتوقف عن عرض أفلام أجنبية ومسلسلات تلفزيونية من دون الحصول على ترخيص حكومي. وقد أضر هذا القرار بشدة بسوق تفلان الإنترنت في الصين، وتعين على كبار الشركات في السوق تعليق مبيعات أجهزتها وبرامجها باللغة الأجنبية على الفور. وتحرق هذه الخطوة طبعاً مسألة ما إذا كان الحزب الشيوعي سوف يلاحق الآن مزودي خدمة الفيديو في الصين مثل يوكيو.

### أدلة إضافية

تقدم آخر محاولة من جانب الحزب الشيوعي الصيني لفرض إرادته على صناعة المعلومات في الصين أدلة إضافية على أن القيادة الصينية الجديدة، وعلى الرغم من حديثها المنمق عن الإصلاح الاقتصادي، هي أكثر محافظة من الوجهة التجارية من القيادات السابقة. لم يكن قادة الصين في السابق متلاذمة وقد أقدموا بصورة دورية على اعتقال نشطاء في مجال حقوق الإنسان وإغلقوا مطبوعات ومواقع انترنت، ولكنهم مقارنة مع القيادة الجديدة كانوا أكثر حرصاً وأقل منهجية في قمعهم لتدفق المعلومات. ويشير أحد التفسيرات في هذا الصدد إلى أن القادة السابقين، وعلى الرغم من شعورهم بعدم الأمان، فإنهم لم يشعروا بأن عليهم اللجوء إلى إجراءات قمع غير عادية من أجل الصيانة الحولية أظهرت درجة أعلى من الشعور بعدم الأمان. وعلى سبيل المثال أنشأت الصين لجنة جديدة للأمن القومي في وقت سابق من هذه السنة وعمدت إلى

تضمين «الأمن الثقافي» و«من النظام» و«امن المعلومات» كجزء من الأمن القومي الصيني.

### المنظمات غير الحكومية

وفي شهر يونيو الماضي أصدرت اللجنة أول تعليماتها التي أمر بالتحقيق في أنشطة المنظمات الأجنبية غير الحكومية العاملة في الصين. وتعتبر ملاحقة تفلان الإنترنت في هذا السياق خطوة أخرى من جانب الحزب لمنع الثقافة الغربية السبعة من تقيؤض النظام. تبدو سلطات بكين مقتنعة بأن الأنظمة الشيوعية في الكتلة السوفياتية السابقة سقطت بشكل رئيسي نتيجة اللبونة الزائدة من جانب الحكام وعزوفهم عن استخدام القوة لسحق حركات المعارضة. ونتيجة لذلك حث البعض من كبار القادة الصينيين مسؤولي الحزب على «عدم التردد في إشهار سيوفهم»، وهي جملة تعني بالصينية استخدام العنف ضد الخصم. وبشكل عملي أفضى «إشهار السيف» إلى اعتقال نشطاء بارزين في حقوق الإنسان ومحامين تركوا وهدمهم إلى حد كبير في عهد القيادة السابقة.

ما من شك في أن قادة الصين الجدد يراهنون على أن القمع والرقابة، لا الإصلاحات الديمقراطية، سوف يفضيان إلى استدامة حكم الحزب وهذا رهان جري، ولكنهم ربما أخذوا في الحسابات بشدة. وفي هذه الحالة على وجه الخصوص، فإن حرمان مئات الملايين من المواطنين العاديين من الوصول إلى «هاوس أوف كاردس» و«هوم لاند» سوف يفقد النظام الجديد الكثير من شعبيته. (مجلة فوربس)

## «الوطني» يطلق إعلان «خدمات مصرفية عجيبة» Ooredoo تحتفل بالقرقيعان مع «أطفال الرعاية»



جانب من الزيارة

الماضي من خلال حملتها «ما يريده الأطفال»، وقامت بتجهيز غرفة الأطفال في مستشفى الفروانية بتلفزيون وأجهزة بلايستيشن 4 وأقراص ألعاب لـ 6 من غرف الأطفال التابعة لجمعية KACCH من عدد من المستشفيات الحكومية.

بمناسبة احتفالات القرقيعان، وضمن مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي وضعتها الشركة تجاه مسؤوليتها الاجتماعية، حرصاً منها على خدمة المجتمع وأفراده الأكثر حاجة. وكانت Ooredoo قد ساهمت في تلبية عدد من الرغبات والأمنيات للأطفال في شهر مايو

قام عدد من موظفي شركة Ooredoo في الكويت بزيارة إلى المستشفى الأميري ومستشفى الفروانية مع الجمعية الكويتية للرعاية بالأطفال في المستشفيات KACCH، على قيادة الشيخ محمد بن عبدالله آل ثاني، المدير العام والرئيس التنفيذي، وذلك

عبد الفطر المبارك. وستكون جميع فروع البنك مغلقة ابتداءً من يوم الاثنين 28 يوليو 2014، على أن تستأنف العمل بعد اجازة العيد. ويتيح البنك خلال هذه الإجازة خدماته المصرفية لجميع العملاء عن طريق توفيره السيولة في أجهزة السحب الآلي التابعة للبنك إلى جانب الخدمة الهاتفية 1801801 والهاتف النقال والموقع الإلكتروني www.nbk.com في كل الأوقات، وذلك حتى يتمكن العملاء من متابعة أعمالهم المصرفية وإجازتها من دون تأجيل. وللراغبين في قضاء إجازاتهم خارج الكويت، فإن فروع البنك الوطني في الخارج المنتشرة في أكثر من 16 سوقاً حول العالم دائماً جاهزة لتقديم الخدمات المصرفية والتسهيلات للعملاء البنك خلال سفرهم إلى هذه البلدان، وفي مقدمتها مصر وليبنان والأردن ولندن وتركيا ومختلف دول مجلس التعاون الخليجي والمبحرين والإمارات وقطر والسعودية.

درجات الأمان وراحة البال وتراعي أسلوب حياة كل فرد ليشعر دائماً بأنه مميز. ويعرض الإعلان على القنوات الكويتية ومواقع التواصل الاجتماعي، ويستعرض مجموعة تجارب قد يواجهها العملاء أثناء قيامهم بسداد مستحقاتهم المالية أثناء السفر، ويعتمد الإعلان بطريقة عرض مبتكرة وجاذبة بحيث يسلط الضوء على الحلول المصرفية التي يوفرها البنك الوطني والتي تلبى مختلف متطلبات العملاء وطرفهم. من جانب آخر، أعلن «الوطني» استعداده لتلبية احتياجات عملائه خلال إجازة عيد الفطر المبارك، ويوفر البنك خدماته المصرفية المختلفة من خدمة هاتفية والإلكترونية والخدمة المصرفية عبر الهاتف النقال (بلاك بيري، أندرويد، آيفون وأيباد)، إلى جانب أجهزة السحب والإيداع الآلي في كل الأوقات خلال أيام الإجازة. ويتوجه البنك إلى جميع عملائه بالتهنئة بمناسبة حلول

اطلق بنك الكويت الوطني إعلاناً تلفزيونياً بعنوان «خدمات مصرفية عجيبة»، يسلط الضوء من خلاله على مزايا خدماته المصرفية ذات القيمة المضافة والتي تناسب تطلعات مختلف شرائح العملاء وتواكب متطلباتهم العصرية. وقالت المدير التنفيذي لإدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني منال فيصل المطر إن هذا الإعلان يسلط الضوء على ما يوفره البنك الوطني من منتجات وخدمات مصرفية لطالما ميزته بين أقرانه وكريست صدارته في مجال الخدمات المصرفية. فقد حافظ البنك الوطني على موقعه كالأخيار الأول للعملاء من خلال فهمه العميق لاحتياجاتهم وتوفيره الخدمة الأفضل لهم. وأضاحت المطر أن البنك الوطني يقدم هذا الإعلان تزامناً مع موسم الصيف والإجازات، ويستعرض من خلاله مزايا خدمات البنك الوطني المصرفية وما توفره من مرونة وسهولة في أوقات السفر وتمنح أقصى



منال المطر

## «بيتك» يواصل حملة إفطار الصائم



جانب من الحملة

واصل بيت التمويل الكويتي (بيتك) حملة إفطار الصائم التي تحمل عنوان «أفعل الخير في شهر الخير» التي ستستمر حتى نهاية الشهر الفضيل في إطار برنامج «بيتك الرمضاني» الحافل الذي يجسد هوية «بيتك» ويعزز مساهماته الاجتماعية والإنسانية التي تتسجد مع رسالة «بيتك» خصوصاً في هذا الشهر الفضيل، حيث نظم موائد إفطار في عدد من المساجد والمناطق الصناعية.

وشارك فريق متطوع من موظفي «بيتك» في توزيع وجبات إفطار الصائم على العمال الصائمين في مناطق عديدة منها العارضية الصناعية والشيوخ الصناعية، إضافة إلى عدد كبير من المساجد. وتؤكد مبادرات «بيتك» الاجتماعية من حملات إفطار صائم وزيارات وتوزيع هدايا وغيرها، أن دوره لا يقتصر على العمل المصرفي فحسب، بل يتعداه إلى تحمل أعباء المسؤولية الاجتماعية والحرص على تعزيز المبادئ السامية في المجتمع.

## «زين» تتعهد بالتبرع بنصف مليون دولار لمساعدة غزة



سكوت جيجنهامير



عمر العمر

بشركة زين المرتكزة على مشاعر التعاطف والاحترام تحرك دائماً من منطلق القضايا، فالشركة تنظر إلى المسؤولية الاجتماعية باعتبارها غاية اجتماعية جديرة ببذل الجهود في سبيلها، كونها تشكل عنصراً إنسانياً مؤثراً يساعد في ترابط وتلاحم نسج المجتمعات والشعوب. وتابع: «ستستمر زين في تطبيق سياساتها الاجتماعية التي تعتمد على التعاطف والاحترام، حيث تقع عليها مسؤولية كبيرة كونها واحدة من كبرى الشركات في المنطقة، وهي تعمل على أداء رسالتها الاجتماعية على أكمل وجه ولقائتها الشديدة بأهمية هذه الرسالة».

الفلستينيين في قطاع غزة حالياً. وتعليقاً على ذلك، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة زين سكوت جيجنهامير، أن «ما يحصل في قطاع غزة أمر بالغ الخطورة، ونحن نشجوه بدعائنا لسكان قطاع غزة ونأمل أن تنتهي معاناتهم سريعاً». وشاب جيجنهامير: «إن مجموعة زين ملتزمة إزاء شعوب منطقة الشرق الأوسط، كما أنها من خلال أنشطتها التجارية ومشاركاتها الاجتماعية فإنها تسعى إلى بناء القاعدة التي تستطيع أن تتطور وتزدهر عليها، وفي الوقت ذاته ستواصل دعمها للجهود الإنسانية في سبيل تخفيف محنة سكان قطاع غزة، وهو ما ستفعله مع أي مجتمع آخر يواجه صعوبات مشابهة على مستوى المنطقة».

عن طريق المؤسسة الخيرية الملكية من أجل تخفيف معاناة ومحنة الفلستينيين في غزة، هذا بالإضافة لتوفيرها خصم 50% على المكالمات الصادرة إلى غزة من مملكة البحرين وذلك حتى ثالث أيام العيد. وأشارت المجموعة إلى أن شركة زين السودان تبرعت حتى الآن بما يقارب 20 ألف دولار من أجل شراء إمدادات غذائية وطبية لقطاع غزة كما خصصت الشركة رقم 5110 لعملائها الراغبين في التبرع للفلسطينيين بمبالغ إضافية، وقد تم أيضاً تنظيم حملة إضافية لجمع التبرعات من موظفي مجموعة زين. وأكدت المجموعة أن هذه المبادرات تبرز مدى عمق روح المسؤولية الاجتماعية لدى مجموعة زين علاوة على جهودها الدؤوبة في سبيل تحسين حياة الناس على مستوى الأسواق التي تعمل فيها المجموعة وعلى مستوى المنطقة والعالم ككل. وعلاوة على ذلك، من المهم الإشارة إلى مبادرات جمع التبرعات من جانب موظفي زين الذين قرروا المشاركة في تلك الجهود الإنسانية من منطلق شعورهم بالتعاطف العميق مع الظروف الصعبة التي يعيشها

دبنار كويتي واحد يذهب ريعها بالكامل للمساعدات الإنسانية لقطاع غزة، وذلك إلى الرقم 99997. من جهة أخرى، من المقرر لشركة زين الأردن القريبة من قطاع غزة أن تتولى مهمة دعم جهود مجموعة زين في تنفيذ العمليات اللوجستية المتعلقة بتوزيع الإمدادات التي يحتاجها الفلستينيون بشدة. الجدير بالذكر أنه ومن منطلق الخافر بالمعاناة الإنسانية الجارية في قطاع غزة فإن كيانات تشغيلية أخرى تابعة لمجموعة زين بادرت من جانبها إلى تنظيم دعم إنساني خاص بها، بما في ذلك توفير خدمات اتصالات بالمجان من أجل اتاحة التواصل بالإضافة إلى تنظيم جهود لجمع التبرعات وتنظيم حملات لتوفير الموارد المالية والمادية التي يحتاج إليها سكان قطاع غزة بشدة.

## «الخليج» يرحب بالمجموعة الثالثة من متدربي «البرنامج الصيفي»

من المهارات من خلال تواجدهم في فروع البنك وإدارته المختلفة، والاستفادة من هذه الفرصة. وتأتي المجموعة الثالثة من المتدربين في أعقاب الخطوات الأولى لبرنامج بنك الخليج الصيفي لعام 2014 والذي تم تقديمه إلى المتدربين بالتعاون مع جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا.

وفي هذا السياق، أكد مدير عام إدارة الخدمات المصرفية الشخصية في بنك الخليج، فيكرام إيسار، رؤية البنك لدوره في دعم الشباب الكويتي، قائلاً: «إن بنك الخليج ملتزم بدوره الفعال في تدعيم شباب الكويت، وعليه، نرحب بأخر مجموعة من المتدربين من خلال لويك». وأضاف إيسار: «يسرنا أن نتولى إعداد وتجهيز الشباب بالمهارات اللازمة للنجاح في مستقبلهم المهني، وذلك بتشجيعهم وتزويدهم بالخبرة العملية اللازمة لتحقيق هذه الغاية. ونأمل أن يكتسب الشباب المهارات الأساسية وروح العمل الجماعي والالتزام والذقة وروح المبادرة، وغير ذلك

في إطار التزامه بالبرنامج السنوي للمسؤولية الاجتماعية، وإيماناً منه بأن الشباب هم أساس عبور الكويت إلى اقتصاد أكثر تنوعاً بدلاً من الاعتماد الكلي على النفط، يرحب بنك الخليج بالمجموعة الثالثة من الشباب في البرنامج التدريبي الداخلي الذي يستمر 5 أسابيع من خلال مركز لويك لإنجازات الشباب (لويك) المنخصص في إعداد الشباب في الكويت لتولي المناصب القيادية في مساراتهم الوظيفية المستقبلية. وكان بنك الخليج قد حدد ضمن أولوياته في المرحلة المقبلة المشاركة في تدريب وإعداد الشباب الكويتيين للدخول إلى سوق العمل في القطاع الخاص، مسلحين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق التقدم في ظل الأوجه التنافسية، وذلك التزاماً منه بخدمة المجتمع الذي يعمل فيه. ويُعتبر البرنامج التدريبي لبنك الخليج أداة لتزويد المتدربين بالخبرات من خلال دورة تعريفية في مركز التدريب الداخلي (درة الخليج) التابع للبنك، والكائن في فرع

## «التجاري» يقدم ملابس العيد للعمال



من «هدية العيد» حيث حصل كل عامل منهم على هديته وهو في غاية السورر بالملابس الجديدة التي تم توزيعها عليهم بهذه المناسبة.

في إطار مساهماته الاجتماعية والخيرية والإنسانية خلال شهر رمضان المبارك، قام البنك التجاري الكويتي بتقديم «هدية العيد» لعمال التنظيف والبناء الموجودين في مواقع عملهم بالشوارع. وتأتي هذه المبادرة ضمن حملة «هون عليهم» التي أطلقتها المؤسسة لخدمة هذه الفئة ومساعدتهم ومشاركتهم فرحة الأعياد والمناسبات المختلفة. وفي تعليقه على فعاليات حملة «هون عليهم» المختلفة التي كان «التجاري» قد أطلقها منذ ثلاث سنوات قالت مساعدة المدير العام - إدارة الإعلان والعلاقات العامة في البنك أماني النور: «تكتسب حملة هون عليهم التي أطلقها البنك أهمية متزايدة كونها تعني بشفة عمال النظافة والبناء الجديرة بكل الرعاية والاهتمام. وأشارت النور إلى أن البنك قام خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان الفضيل

### خباري REAL ESTATE BUILDING COMPANY

إعلان تذكيري

#### حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية لسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2013 م .

يشرف مجلس إدارة شركة خباري العقارية ش.م.ك (قابضة) بدعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية لسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2013 م المزمع عقدها في تمام الساعة 11:30 صباح يوم الأحد الموافق 03 / 08 / 2014 م وذلك في مقر وزارة التجارة والصناعة قاعة ( ب ) ، وذلك لمناقشة البنود الواردة على جدول الأعمال .

وعلى السادة المساهمين الراغبين في حضور الجمعية التوجه للشركة الكويتية للمقاصة الشرق - برج أحمد - الدور الخامس - ت 1841111 - فاكس 22469457 لاستلام استمارات التوكيل وبطاقات الحضور خلال ساعات الدوام الرسمي .

## قمر: السوق العقاري الكويتي يمنح عوائد جيدة

قال المدير العام والشريك في شركات تتر العقارية والفيروز العقارية والندى العالمية العقارية المهندس مجدي سعد قمر إن الاقتصاد الكويتي يوفر فرصاً جيدة للنمو كما أن السوق العقاري الكويتي يمنح المستثمرين عوائد جيدة ويتمتع بمستوى محدود من المخاطر مقارنة بالقنوات الاستثمارية الأخرى.

وقال قمر في تصريح صحفي على هامش حفل الإفطار السنوي الذي أقامه في فندق الجميرا الكويتي إن حفل افطارنا السنوي هذا العام يتزامن مع مرور نحو 10 سنوات على مشاريعنا العقارية في السوق الكويتي. تلك المشاريع التي ربطت بين استثماراتنا واقتناص الفرص والتحالفات الاستراتيجية الناجحة، والنمو المستمر في نتائجنا السنوية.

وتابع قائلاً: «10 سنوات مرت على بدء استثمارنا في السوق الكويتي ومازلنا

نرى أن هذا السوق يحمل فرصاً للنمو وأفاقاً إيجابية تتحسن باستمرار. 10 سنوات ونحن نمثل في جزء منا مثلاً لعمر العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين الكويت ومصر ونجسد نموذجاً لتدفق رؤوس الأموال المصرية إلى الكويت التي نعتبرها وطننا الثاني».

وأضاف: «10 سنوات ونحن نجسد المسؤولية الاجتماعية في أعمالنا عرفاناً بفضل الكويت وتقديراً وازعازاً لهذا الوطن الذي يحتضن جميع الجنسيات دون تمييز أو تفرقة، مضيفاً: «10 سنوات ونحن باقون على العهد ومستمرين في الاستثمار بالسوق الكويتي وضرب أروع مثال على عمق العلاقات المصرية الكويتية».

وشارك في الإفطار مجموعة كبيرة من الشخصيات العامة على رأسها المستشار هشام البستويسي المرشح السابق لرئاسة الجمهورية وأحد مؤسسي تيار

## الدولار... نهاية هيمنة عمرها 70 سنة

●● Liam Halligan - the Telegraph

يتوقف العامل الرئيسي في مستقبل الدولار الأميركي على وضعية البترول، وما إذا كان سوف يستخدم في تجارة النفط والسلع الأخرى الرابدة، وهنا أيضاً يمضي التغيير على قدم وساق، ويعني تطلّش الصين الشديدة إلى الطاقة وازدياد تركيز الولايات المتحدة على الإنتاج المحلي أن أيام الطاقة المسعرة بالدولار تبدو معدودة.

في مطلع شهر يوليو سنة 1944 اجتمع مندوبون من 44 دولة في فندق ماونت واشنطن في بريتون وودز بولاية نيو هامبشير، وعقدت قمة استمرت ثلاثة أسابيع تم خلالها الاتفاق على نظام جديد يهدف إلى تنظيم الإجراءات المالية والنقدية الدولية بعد الحرب العالمية الثانية. يوماً كانت الولايات المتحدة مركزاً للقوة التجارية في العالم بعد أن تخلت الإمبراطورية البريطانية قبل عدة عقود، وكانت أميركا أيضاً في طريقها لأن تكون ضمن قائمة المنتصرين في "نزاع أوروبا" على الرغم من أن اقتصادها لم يتأثر إلى حد كبير بالحرب، وهكذا خضعت قمة بريتون وودز إلى هيمنة الولايات المتحدة وانجحت تسوية وفقاً للشروط الأميركية إلى حد كبير.

وفي مثل الأسبوع الماضي قبل 70 سنة انتهت تلك القمة المصرية، وكانت اللحظة التي ضمن فيها الدولار سيادة لا جدال فيها، ومنذ ذلك الوقت ظلت التجارة العالمية تتم إلى حد كبير بالدولار، وكانت الدول القيادية تحفظ بالعملية المصرفية النظام ذاته يظل من دون تغيير أو تأثر طفيف مع احتفاظ التسويات التجارية على صعيد العالم بتعامل مع النظام المصرفي الأميركي، حتى مع عدم وجود علاقة للأطراف المعنية بالولايات المتحدة. وفي غضون ذلك، يستمر تعضيد هيمنة الدولار من خلال عمليات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ومقرهما طبعاً وضعية الدولار كعملة احتياطية لن تستمر إلى الأبد، ويمكن أن تتأثر بصورة خطيرة، وفي الأسبوع قبل الماضي - بعد 7 عقود على قمة بريتون وودز - عقدت حكومات البرازيل وروسيا

والهند والصين مؤتمراً في مدينة فوراليزا في البرازيل من أجل إنشاء بنك جديد للتنمية يهدف إلى منافسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. كان بروز مجموعة البريكس - البرازيل وروسيا والهند والصين - واضحاً منذ زمن بعيد، وقد تصاعد إجمالي إنتاج تلك الدول السنوي في السنوات الأخيرة ليصل إلى مستويات مذهلة بلغت 29.6 تريليون دولار (17.3 تريليون جنيه إسترليني) في السنة الماضية... وهو رقم يقارب إلى حد كبير الرقم الذي حققته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي معاً. وبحسب أرقام البنك الدولي كان الناتج المحلي الإجمالي الأميركي 16.8 تريليون دولار، وبلغ الناتج المحلي الإجمالي في الصين 16.2 تريليون دولار، وهي حصيلة تمكن بكين من إزاحة واشنطن عن مركزها الريادي. وقد أصبح ميزان القوة الاقتصادية العالمية على حافة السكين، ويكاد الغد أن يحل اليوم.

### أهمية دول البريكس

إضافة إلى ذلك لدى دول البريكس ما يزيد على 50 في المئة من احتياطي العالم من العملات، ويرتفع الرقم إلى نحو ثلاثة أرباع إذا أخذنا في الاعتبار الأسواق الناشئة بشكل إجمالي، من جهة أخرى تسيطر مجموعة ال7 الكبار على 20 في المئة فقط من تلك العملات، وعلى أقل من 8 في المئة إذا استثنينا اليابان. فإبنا نشهد في الوقت الراهن تغيرات تأسيسية، وبتك التنمية

الجديد الخاص بدول البريكس - والمبني على الهيكلية التي يتبعها صندوق النقد الدولي - سوف يتمتع باحتياطيات متوافرة من العملات تصل إلى 100 مليار دولار لإقرضها إلى شتى دول العالم، ويعطي البلدان المدينة المحتاجة بشدة بديلاً لما يعرف باسم «إجماع واشنطن». كانت دول البريكس تسهم منذ زمن بعيد في تمويل صندوق النقد الدولي، وعلى الرغم من ذلك ظلت محرومة من تحقيق نفوذ إضافي إزاء مصير تلك الأموال، وعلى سبيل المثال فإن لدى بلجيكا كمية من الأصوات أكثر من البرازيل، ولدى كندا كمية تفوق ما لدى الصين.

### الدور الأميركي المعطل

وقد أخفقت المؤسسات التي تحكم الاقتصاد العالمي في مواكبة الواقع، كما أن الإصلاحات المتواضعة التي تعطي الأسواق الناشئة الكبيرة المزيد من القوة والنفوذ، والتي تم الاتفاق حولها في سنة 2007 ومن جديد في سنة 2010، قد تعطلت بسبب مواقف المشرعين في الولايات المتحدة، وهكذا عمدت دول البريكس إلى تأسيس مصرفها المنافس الذي سوف يتخذ من شنغهاي مقراً له.

يتوقف العامل الرئيسي في مستقبل الدولار الأميركي على وضعية البترول، وما إذا كان سوف يستخدم في تجارة النفط والسلع الأخرى الرابدة، وهنا أيضاً يمضي التغيير على قدم وساق، ويعني تطلّش الصين الشديدة إلى الطاقة وازدياد تركيز الولايات المتحدة على الإنتاج

المحلي أن أيام الطاقة المسعرة بالدولار تبدو معدودة، كما أن بكين أبرمت عدة اتفاقيات مع البرازيل والهند لتجاوز الدولار، وأقامت روسيا والصين أيضاً مبادلات بالروبل واليوان من أجل إنهاء دور الدولار وإخراجه من الصورة، ولكن إذا تخلت الصين، وهي أكبر مستورد للطاقة في العالم، وروسيا التي تعتبر أكبر دولة منتجة للطاقة في العالم، عن تسعير الطاقة بالدولار فإن وضع احتياطي العملة في الولايات المتحدة قد ينحدر، ويمكن أن يفرض ذلك على الأسواق سوق سندات الخزينة الأميركية، وأن يعقد بصورة خطيرة قدرة واشنطن على تمويل ديونها الضخمة البالغة 17.5 تريليون دولار.

في شهر مايو الماضي وقعت بكين وموسكو عقداً ضخماً لإمداد الغاز لعدة عقود من الزمن، إلى جانب اتفاق مماثل لإمداد النفط تم توقيعه في سنة 2009. يذكر أنه ما من أحد يعرف كم هي نسبة اليوان-الروبل في هذه العملية كما حرصت الأوساط الرسمية في موسكو وبكين على عدم الإفصاح عن ذلك الجانب، وتعتبر هذه المسألة واحدة من أكثر القضايا الدبلوماسية أهمية في الوقت الراهن.

وفي الفترة الحالية، وعلى الرغم من أن شركاء روسيا في التصدير يستخدمون الروبل في العمليات التجارية في بعض الأوقات، فإن معظم العمليات التجارية بين الصين وروسيا لا تزال تتم بالعملة الأميركية، ولكن الاتفاق الجديد المتعلق بالغاز، والعقوبات الغربية على روسيا دفع موسكو وبكين إلى تسريع الجهود الثنائية الرامية إلى

تسهيل تسويات واسعة النطاق بعيداً عن الدولار. ومع احتمال تشديد العقوبات الغربية على روسيا من جديد في أعقاب إسقاط الطائرة الماليزية فوق أوكرانيا قبل أيام قليلة، فإن ردة فعل بكين سوف تخضع لتحصيص دقيق، وأنا أتوقع عدم صدور الكثير من جانب الصين إلى أن يتبين من الذي أسقط طائرة الركاب الماليزية والدافع وراء ذلك العمل، وعلى الرغم من أن وضع الدولار كعملة احتياطية لن ينتهي بين عملية وضحاها، فإن نظام الدفع العالمي يتحرك بسرعة جلية في ذلك الاتجاه. وتصدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن العملة الأميركية شكلت 33 في المئة فقط من كل موجودات القطع الاجنبي في سنة 2013 بحسب أرقام صندوق النقد الدولي - منخفضة عن 55 في المئة في سنة 2001.

### بروز «سلة عملات احتياطية»

خلال ما يقارب العقد من الزمن قد تبرز «سلة عملات احتياطية» مع قيام البنوك المركزية بالاحتفاظ بالثروات في خليط من الدولار واليوان والروبية والريال والروبل، إضافة إلى المعادن الثمينة أيضاً، وربما تظهر حزمة تركيبية من العملات الرابدة العالمية مع التركيز، بعد سنوات من طباعة الغرب للعملات، على أصول مدعومة بالسلع والمواد الأخرى الملموسة والحقيقية. وأنا أعتقد أيضاً أن البنوك المركزية قد تعود إلى تضمين عملات سبانية (مثل البيتكوين) في احتياطياتها، وإذا كنت ترى في ذلك ضرباً من الجنون فعليك أن تفكر في أن البشرية كانت تسعى منذ القديم إلى المحار والأحجار أو العناصر المعدنية - من أجل تخزين الثروة، وقد انتهى حظوظ طباعة النقود الآن عبر جيل آخر، ومن المنطقي أن استخدام الحساب الحاسوبي المعقد من أجل ضمان وجود كمية معينة من العملات فقط، ويمثل وضع الدولار مسألة كبيرة، والحكم على الحصيلة أشبه بالتحديق في النجوم بقدر يفوق الاقتصادات العلمية، ولكن تأسيس بنك التنمية من دول البريكس، والذي يتصادف مع ذكرى بريتون وودز، يمثل خطوة بارزة وجريئة، كما أن دول العالم الناشئة المعلاقة أصبحت تضغط بقوة على الغرب.

صحيفة فيدموسستي الرأي العام بالحد من احتمال ارتفاع تكلفة التجديد في استاد موسكو الأولمبي التي كانت مقدرة في الأصل عند 2.5 مليار دولار، وقد تقلصت الخطة في هذا الشأن منذ ذلك الوقت مع توقعات بأن تنخفض إلى 650 مليون دولار فقط.

وتكمن المشكلة الأخرى في أن العديد من الملاعب لن يستخدم بكثرة بعد دورة الألعاب، ومن المتوقع أن يتسع أصغر ميدان في كأس العالم 2020 متفرج، في حين يبلغ متوسط عدد حضور مباريات المنتخب الروسي نحو 12000 متفرج، وقال مارتن مولر وهو بروفييسور في جامعة زيورخ «مع قامة الوضع الاقتصادي الروسي يتوقع أن يشكل كأس العالم 2018 نقلاً مريحاً بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية الروسية من خلال سوء مخصصات الموارد النادرة والقليلة» من جهته حاول وزير الرياضة الروسي في الأونة

بترسبرغ الأعلى تكلفة، مع وصول الرقم إلى نحو 16500 دولار لكل واحد من مقاعد المتفرجين التي يقارب عددها 70000، وقد بدأت أعمال البناء في استاد المدينة منذ سنة 2007 وكان من المقرر له أن ينجز في نهاية سنة 2008 ولكنه تأخر، كما أن التكلفة ارتفعت بشدة، كان يفترض أن تبلغ 415 مليون دولار، ولكن التقارير الحالية تشير إلى وصولها إلى 1.2 مليار دولار، وقد تحدد موعد الافتتاح في سنة 2016، وحتى تكون في الجانب الآمن درست مدينة سانت بطرسبرغ إمكانية بناء استاد دعم أو احتياطي في مكان 25000 مقعد، وهو موقع يمكن أن يستخدم عندئذ من الفريق الثاني لنادي منتخب زينت سانت بطرسبرغ الروسي بعد تلك الألعاب.

### مشاكل بالعملة

مشاكل استاد سانت بطرسبرغ ليست وحيدة أو منعزلة، وفي شهر ديسمبر الماضي أذهل تقرير نشرته

### وضع العملة الاحتياطية

المزايما التي أسبغها هذا النظام على الولايات المتحدة كانت هائلة، ويولد وضع العملة الاحتياطية درجة ضخمة من الطلب على الدولار من الحكومات والشركات في شتى أنحاء العالم، بسبب الحاجة إليه في الاحتياطيات والتجارة، وقد سمح ذلك للإدارات الأميركية المتعاقبة بالاتفاق من سنة إلى أخرى بقدر يفوق ما يتحقق عبر الضرائب والصادرات وبحلول مطلع السبعينات من القرن الماضي ترسخت هيمنة الاقتصاد الأميركي إلى

أبرمت بكين عدة اتفاقيات مع البرازيل والهند لتجاوز الدولار، وأقامت روسيا والصين أيضاً مبادلات بالروبل واليوان من أجل إنهاء دور الدولار وإخراجه من الصورة



## صدمة المونديال المرتقبة في روسيا

●● Benjamin Bidder - Der Spiegel

لن تكون تكلفة استضافة كأس العالم 2018 في روسيا بسيطة، فبعد إنفاق نحو 50 مليار يورو على الألعاب الشتوية في سوتشي تقدر وزارة الرياضة الروسية تكلفة استضافة مباريات كأس العالم بـ30 مليار يورو.

تريد موسكو أن تجعل من روسيا "مركزاً للرياضة في العالم" ولكن التكلفة وراء ذلك الهدف سوف تكون مبهظة، وقبل أربع سنوات على مباريات كأس العالم في سنة 2018، ترتفع التكلفة بقوة في الدولة المضيفة، مع وصول التكلفة كل إستان من الاثنين الأكثر أهمية إلى ما يزيد على مليار يورو.

عندما أظول الحكم الإيطالي نيكولا ويزولي صفارة البدء في نهائيات كأس العالم في مدينة ريو دي جانيرو كانت شخصية ذات اهتمامات هاشمية بكرة القدم تجلس في قسم كبار الشخصيات: فلاديمير بوتين، وهذا الرئيس الروسي لا يخفي أنه ليس من كبار المشجعين، فهو يفضل مشاهدة مباراة هوكي الجليد على لعبة كرة القدم.

وعلى الرغم من ذلك فقد حضر نهائيات البرازيل لأن بلاده سوف تستضيف مونديال كأس العالم في سنة 2018، وسوف تكون تلك المرة الثالثة التي تستضيف روسيا فيها مناسبة رياضية من مستوى

عالمي خلال هذا العقد، وذلك بعد بطولة العالم للجمعية الدولية للاتحادات الرياضية في سنة 2013، وكذلك الألعاب الشتوية الأولمبية التي جرت في وقت سابق من هذه السنة في سوتشي، وإضافة إلى ذلك فإن من المقرر أن تشهد روسيا أول سباق لسبارة فورمولا 1 في سوتشي خلال شهر أكتوبر المقبل، وقال وزير الرياضة الروسي فيتالي متكو إنه يريد أن يجعل من روسيا "مركزاً للرياضة في العالم".

### إظهار قوة روسيا

تمثل استضافة الأحداث الرياضية طريقة لإظهار قوة روسيا، كما أنها توفر لذلك البلد فرصة الدفع نحو تحديث بنيته التحتية التي تحتاج إليها بشدة، ويذكر أن 7 ميادين من أصل 12 ميداناً تم التخطيط لاستخدامها في مباريات كأس العالم يجب أن تشيد في 2 في حاجة إلى تجديد، ولن تكون التكلفة بسيطة، وبعد إنفاق نحو 50 مليار يورو (68 مليار دولار) على

الألعاب الشتوية في سوتشي تقدر وزارة الرياضة الروسية تكلفة استضافة مباريات كأس العالم في سنة 2018 بـ30 مليار يورو، ويمثل هذا الرقم ضعف ما أنفقته البرازيل على مونديال هذه السنة.

وتفترض هذه الأرقام عدم حدوث ارتفاع في التكلفة خلال الفترة المقبلة، ولكن التكلفة بدأت بالازدياد نتيجة التخطيط السيئ واحتمالات الفساد، وفي حقيقة الأمر توصل باحثون في جامعة زيورخ إلى استنتاج مفاده أن مونديال كأس العالم في روسيا سوف يكون الأكثر تكلفة على الإطلاق، وذلك على أساس السعر للمعد الواحد. وفي ما يلي مقارنة بين روسيا وبعض الدول الأخرى: كوريا الجنوبية - اليابان 2002: نحو 6000 دولار للمعد 7 ألمانيا 2006: نحو 3200 دولار - جنوب إفريقيا 2010: 5000 دولار

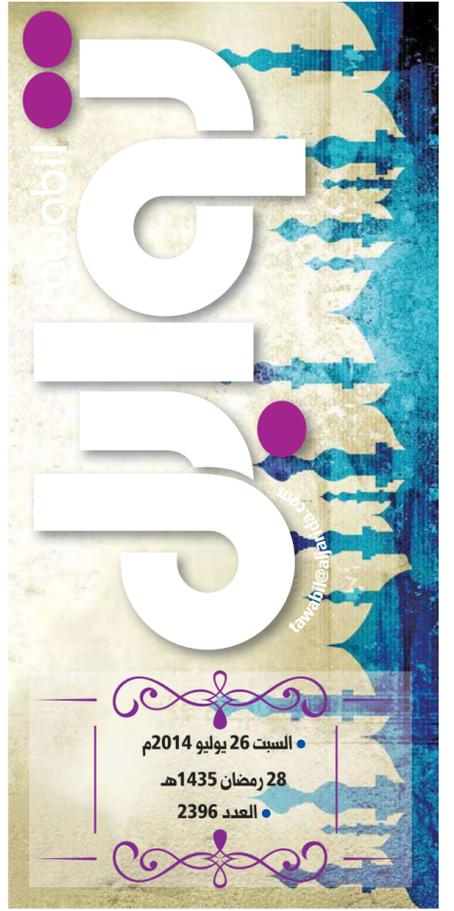
البرازيل 2014: 6500 دولار - روسيا 2018: 11500 دولار ومن المتوقع أن يكون استاد كأس العالم في سانت

بولد «وضع العملة الاحتياطية» درجة ضخمة من الطلب على الدولار من الحكومات والشركات في شتى أنحاء العالم، بسبب الحاجة إليه في الاحتياطيات والتجارة

## العديد من اللاعبين لن يستخدم بكثرة بعد دورة الألعاب

عندما منحت فيفا مونديال كأس العالم 2010 قال أحد كبار مستشاري الرئيس ديمتري ميدفيدف «لنحاول تفادي الفساد في هذه المرة»، ولكن يبدو أن هذا ليس أكثر من مجرد أمل زائف.

عندما منحت فيفا مونديال كأس العالم 2010 قال أحد كبار مستشاري الرئيس ديمتري ميدفيدف «لنحاول تفادي الفساد في هذه المرة»، ولكن يبدو أن هذا ليس أكثر من مجرد أمل زائف.



السبت 26 يوليو 2014م  
28 رمضان 1435هـ  
العدد 2396



# وقفني فيه للتقى وصحبة الأبرار

## الإسلام والفتنة 14

رئيس قسم الفلسفة في جامعة القاهرة مصطفى النشار يؤكد أننا وصلنا إلى قمة المأساة بعدما أصبحنا أعداء ديننا وأنفسنا.



## سيرة 17

تنبأت بوفاة ابنها وتمنت استحداث سيارة لا تزيد سرعتها على 70 كم ومحمد عبدالعزيز استنجد بها في «خلي بالك من جيرانك».



## جريمة 20

الصحافة جاملت ثورة يوليو على حساب سمعة نوال هانم، ووالد القتل خضع للاحتجاز وأقر بوقائع قتل ابنه على يد الملك فاروق.



## 30 ليلة 21

الانقسام هدد الجيوش العربية، والإشاعات الرومية ادعت محاولة اغتيال الأميرة على يد ابن عمها، وعبدالوهاب أثار كآبتها.



## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 ابريل  
مهنيًا: تنجح في حل مشاكل عالقة في العمل ما يشعرك بالراحة.  
عاطفيًا: تفهم ظروف الحبيب ولا تزد من طلباتك عليه.  
اجتماعيًا: عودة صديق قديم تعيد الفرح إلى قلبك.  
رقم الحظ: 31.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر  
مهنيًا: تعمل بجهد على تنفيذ مشروع لطالما حلمت به.  
عاطفيًا: لا تدع الشك يدخل بينك وبين الحبيب وإلا كثرت المشاكل بينكما.  
اجتماعيًا: خلاف مع أحد الأصدقاء يشعرك بالاستياء.  
رقم الحظ: 17.

### الثور

20 ابريل - 20 مايو  
مهنيًا: نفذ المطلوب منك في الوقت المناسب ولا تتأفف.  
عاطفيًا: لا تدع الآخرين يتدخلون في خلافك مع الحبيب وإلا تفاقمت الأمور.  
اجتماعيًا: تلمي مناسبات اجتماعية وتتعرف إلى أشخاص جدد.  
رقم الحظ: 4.

### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر  
مهنيًا: فكر جيداً قبل اعطاء موافقتك النهائية على أي معاملة تعرض عليك.  
عاطفيًا: الحبيب بحاجة إلى مزيد من حنانك فلا تبخل به عليه.  
اجتماعيًا: امض مزيداً من الوقت إلى جانب الأهل ولا تقصر بحقهم.  
رقم الحظ: 3.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو  
مهنيًا: لا تدع غيرة بعض الزملاء تؤثر على اندفاعك في العمل.  
عاطفيًا: حب في طريقه إليك فلا تقفل الباب في وجهه.  
اجتماعيًا: لأجل صحتك، لا تنس ممارسة الرياضة يومياً.  
رقم الحظ: 10.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر  
مهنيًا: بعد المشاكل المتتالية في العمل، الفرج أصبح قريباً.  
عاطفيًا: الحبيب يدعمك معنوياً هذه الفترة ما يشعرك بمزيد من القوة.  
اجتماعيًا: ابتعد عن الماكولات الدسمة خصوصاً أنك كسبت وزناً زائداً.  
رقم الحظ: 44.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو  
مهنيًا: تفكر في تغيير العمل وتبحث عن فرص خارج البلاد.  
عاطفيًا: يكثر المعجبون من حولك لكن قلبك لا يخفق لأحد منهم.  
اجتماعيًا: تنجح في حل خلاف عائلي ما يشعرك بالراحة والطمأنينة.  
رقم الحظ: 19.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير  
مهنيًا: لا تقحم نفسك في مشاكل الزملاء في العمل.  
عاطفيًا: قدم اعتذارك إلى الحبيب فانت من أخطأ بحقه.  
اجتماعيًا: تخطط لسفر قريب مع أفراد العائلة بهدف الراحة والاستجمام.  
رقم الحظ: 55.

### الأسد

23 يوليو - 22 اغسطس  
مهنيًا: لا تتردد في طرح أفكارك فهي ستلقى صدى إيجابياً لدى المحيطين بك.  
عاطفيًا: حب قديم يعود إلى الظهور في حياتك ما يشعرك بالتوتر.  
اجتماعيًا: اتصال مفاجئ من شخص مقرب ينذك بخير سان.  
رقم الحظ: 22.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير  
مهنيًا: استشر الاختصاصيين قبل إبداء موافقتك على أي بند في مشروعك الجديد.  
عاطفيًا: عبّر عن حقيقة مشاعرك تجاه الحبيب.  
اجتماعيًا: تشارك في نشاطات اجتماعية بهدف المساعدة الإنسانية.  
رقم الحظ: 13.

### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر  
مهنيًا: عرض عمل مغرية أمامك، فكر جيداً قبل اتخاذ القرار النهائي.  
عاطفيًا: تعيش مع الحبيب أجمل الأوقات الرومانسية.  
اجتماعيًا: تشعر بالتقصير في واجباتك العائلية ما يجعل العتب عليك كبيراً.  
رقم الحظ: 35.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس  
مهنيًا: تثبت نفسك بجدارة في العمل وترقية قريبة في انتظارك.  
عاطفيًا: العلاقة بينك وبين الحبيب في تطور وتفكران بالارتباط الجذبي.  
اجتماعيًا: تجتمع مع العائلة وتسترجع ذكريات الماضي.  
رقم الحظ: 4.

# رئيس قسم الفلسفة في جامعة القاهرة مصطفى النشار: الفقر فتنة كبرى والمسلمون متأخرون عن الإسلام

القاهرة - بهاء عمر

أكد رئيس قسم الفلسفة في كلية الآداب -جامعة القاهرة الدكتور مصطفى النشار أن الفقر هو الفتنة الكبرى التي يجب اجتيازها، وأن الخلافة كنظام سياسي ليست من صميم القرآن والسنة النبوية، بل هي نظام سياسي ناتج من اجتهاد المسلمين. وأضاف، في حوار مع «الجريدة»، أن الإسلام دين علماني بطبعه والفتنة مخططة عربي تنفذها آياد عربية، ضارباً المثل بالأحداث في سورية وليبيا، قائلاً إن المنطقة تعيش مرحلة تكون أو لا تكون، وأشار إلى أن التعليم المدني بداية الطريق للقضاء على الفتنة الطائفية في المجتمع العربي، في ما يلي نص الحوار.



كلام بظلم ديني في أمر الشافعي مظلماً غير فتاويه بتغيير البقعة الجغرافية التي يكون موجوداً فيها، ما يعني أن إبداء الرأي في قضية لا تنبغي معه العودة إلى قول أحدهم، بل علينا دراسة الأصول ثم الاجتهاد، في إطار مراعاة الظروف الاجتماعية التي يمر بها المجتمع، وكما قال الإمام الغزالي: «العقل مأساة عن الدين، وما لم يكن أس لم يكن بناء»، وإذا أفتى أحدهم بما يخالف العقل فإنه خرج مباشرة عن الدين، كذلك قال بعض الفلاسفة: «العقل خليفة الله، والشرع وحى الله، والحق لا يمكن أن يخالف الحق»، ومع أن الإسلام قدم حفظ النفس على ما سواه، نجد المتطرفين يبررون لأنفسهم دينياً قتل مخالفهم ممن يدعون بالدين نفسه، وهذا تفسيره أن الدين مجرد واجهة لأولئك الذين يخفون خلفها أفعالهم الدنيئة؛ وإلا فلماذا لا يوجهون هجماتهم إلى العدو الصهيوني؟

ماذا تعني الفتنة من وجهة نظرك؟  
هي استخدام لتعبير له ظل ديني في مجال تعريف خلاف سياسي، وهي كلمة في الأصل لم تنشأ سوى في التراث العربي الإسلامي، منذ الخلاف بين الإمام علي بن أبي طالب، وبين معاوية بن أبي سفيان، ومع واقعة ريف المصاحف على أسنة الرماح بين المتحاربين في موقعة صفين بدأت الأزمة، رغم أنه خلاف سياسي بحت، فلو جنىنا الاستخدام والتفسير الدينيين سنجد أنها مجرد خلافات في وجهات النظر، لأن الرسول لم يحدد للمسلمين حاكماً، والخلافة لم تكن من صميم القرآن والسنة، وهي اجتهاد في كيفية إدارة أسلوب الحكم.

كيف انعكست الفتنة السياسية ذات الطابع الديني على الواقع؟

أصبحت لدينا فرق ليس لها رأي سياسي فحسب، ولكنها تنحصر أنها تملك الحل والعقد في ما يتعلق بتفسير النص الديني، رغم أن الأصل موجود ومحفوظ وهو القرآن والسنة، وباب الاجتهاد فيه لم يغلُق، بالعودة إلى الأصل، نجد العوامل المشتركة أكثر من المختلفة، وإذا أردنا أن يكون لنا موقف حضاري قوي بين التحالفات القوية فيجب أن نبذل عن المشترك في دأرتنا العربية والإسلامية بصرف النظر عن المعتقدات المذهبية، لا سيما أن تصد

كيف ترى المشهد الراهن للعالم العربي والإسلامي؟

اعتقد أننا وصلنا إلى قمة المأساة التي لا قمة بعدها، ونحن بمنطق فلسفة التاريخ وصلنا إلى ما لا يمكن تخيله أو تصوره من الأزمات وأصبحنا أعداء دينا وأنفسنا، فالإسلام الآن أكثر تقدماً من جميع المسلمين.

لماذا يتجنب البعض التعامل مع فكرة الخلافات السياسية بين الصحابة باعتبارها باباً للفتنة؟

الإسلام معجزته العقل ومخاطبته، وبالتالي فلا قداسة فيه للنبش، ولدينا نموذج في عصر الإسلام الزاهي لم نجد تاريخاً للأشخاص ممن فيهم خلفاء بعد الرسول، وإنما توافر توثيق للطبقات في المجتمع؛ الأطباء والفقهاء والنحويين واللغويين. وينسى البعض أن الإسلام لم يتم تعديده من منظور تجديد الأشخاص، ولدينا واقعة عزل الخليفة عمر بن الخطاب للفاقد العسكري خالد بن الوليد، نظراً إلى افتتاح بعض الناس به وظنهم أن النصر لم يأت إلا على يديه، فقرر عزله لإرساء مبدأ أن الجيش كله كجماعة مؤمنة بالفكرة هو ما يحقق النصر. وبالتالي، تجنب الحديث عن الخلافات بين الصحابة أو الفتن في التاريخ الإسلامي هو عكس ما يرمي إليه الإسلام، لأن النهضة تبدأ بالبحث عما هو مشترك ومعرفة اختلافنا واتفاقنا، ولنلاحظ كيف تم صهر الفرس والروم في وحدة التاريخ الإسلامي.

يبرر البعض استخدام تعبير الفتنة ضد المعارضين بأنه يأتي للحفاظ على الدولة ومنع الفتنة؟

استخدام وصف «الفتن» نعت المعارض لنظام الحكم هو استمرار لفكرة استخدام

كيف تعامل فلاسفة المسلمين مع الفتنة؟

بحكم تفكيرهم ووعيهم، لم ينخرط الفلاسفة في تلك الفتن وكانوا يحذرون منها. عندما أراد الحمداني التفاخر كحاكم بوجود الفيلسوف الشهير في بلاطه، وعرض عليه أن يكون حاضراً في قصره وفتح له أبواب الدواوين، رد الفارابي بانه لا يريد سوى أن يقم له حديقة القصر وأن يوفر له مصباحاً حتى يتمكن من القراءة. كذلك فإن حياة ابن رشد عامرة بالنصائح لحكام الأندلس للوحدة وتجنب الشقاق، ما يعني ضرورة البعد عن احتمالات ظهور الفتن في المجتمع. ونجد أيضاً في كتب الفلاسفة المسلمين مصطلحات تتحدث عن مصلحة الأمة أكثر من الخطر إلى الحاكم. يتحدثون عن أمة المسلمين بعيداً عن الحاكم أو النظام.

إغلاق باب الاجتهاد فتح الباب للتيارات المتطرفة والإسلام لا يعترف بقداسة البشر

طموحها إلى المشاركة السياسية ومطالبتها بالديمقراطية؛ إلا أن القوى الاستعمارية استغلت الظرف وأسهمت في تعميق فجوة الخلافات، وبهدف واحد تفكيك وتشجيت الدول المختلفة، باستخدام مجموعة من المقاتلين لزوع الفتن والمؤامرات بتفلقون من بلد إلى آخر، فمن العراق إلى سورية ومروراً بلبيبا. والخلاصة أن الفتن تخطيط صهيوني والتنفيذ بأياد عربية وإسلامية.

لماذا يصف المؤرخون والفقهاء الثورات بأنها فتنة؟

أي فريق يمسك بمقاليد السلطة يسارع إلى القول بضلال الفئة الأخرى التي تعارضه ويتهمها بمحاولة تشكيل فتنة في المجتمع، ويحاول صبغ الخلاف دينياً. لا يجب أن نستخدم تلك المصطلحات في المستقبل، ومن المصمرات أن يتم استخدام الدين لنصرة فئة على أخرى.

آراء الأئمة السابقين ليست حلاً لكل القضايا المعاصرة والشافعي بذل فتاويه بتغيير المكان

في المقابل، كيف ترى تعامل الفلاسفة الأوروبيين مع سيطرة الكنيسة على إدارة شؤون الناس في مرحلة ما قبل النهضة الأوروبية؟

كان الأمر واضحاً، فالفلاسفة ضاقوا بسيطرة الكنيسة على حياة الناس إلى حد احتكار صكوك الغفران، وإشاعة أن مفاتيح الجنة موجودة لدى القساوسة، وتداخل الفلاسفة بأطروحاتهم لمواجهة التعديت الكنسية، وأصبح تحقيق نجاح الحاكم في تحقيق مطالب الناس وليس بتدينه ورضاً الكنيسة عنه. وإذا قارنا ما طرحه الغرب من علمنة الدولة، بالعرب والمسلمين، فالدين الإسلامي دين علماني بالمنطق، ولسنا

## في سطور

استاذ ورئيس قسم الفلسفة في جامعة «القاهرة»، ولد عام 1953 في قرية «شوبر» في محافظة «الغربية» المصرية، تخرج في كلية الآداب في جامعة القاهرة عام 1975، ثم حصل على درجة الماجستير في الفلسفة في موضوع بعنوان «فكرة الألوهية عند أفلاطون»، ونال درجة الدكتوراه في الفلسفة اليونانية عن نظرية العلم الأرسطية بمرتبة الشرف الأولى من الجامعة ذاتها.

درس النشار مناهج الفلسفة في جامعة القاهرة حتى وصل إلى درجة الأستاذية في عام 1997، كذلك أغير في جامعة الإمارات العربية المتحدة، لمدة ست سنوات متصلة (1986-1994)، وترأس قسم الفلسفة في جامعة القاهرة لمرات بين عامي 2002 و2014، وتولى عمادة كلية التربية-جامعة القاهرة في فرع بني سويف بين عامي 2002 و2005، ثم عمادة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة «6 أكتوبر»، بين عامي 2005 و2007، ثم عمادة كلية رياض الأطفال لمدة أربع سنوات من 2007 حتى 2011.

قدم النشار المكتبة العربية أكثر من خمسين مؤلفاً علمياً في مجالات الفلسفة المختلفة، خصوصاً في الفلسفة اليونانية والفكر المصري القديم، من بينها: «المعجزة اليونانية بين الحقيقة والخيال، نحو تاريخ جديد للفلسفة القديمة، نحو تاريخ عربي للفلسفة، الفكر الفلسفي في مصر القديمة، نحو تاريخ عربي للفلسفة، فكرة الألوهية عند أفلاطون وأثرها في الفلسفة الإسلامية والغربية، نظرية المعرفة عند أرسطو، فلسفة التاريخ-معناها ومذاهبها، الفكر الفلسفي في مصر القديمة، رواد التجديد في الفلسفة المصرية المعاصرة في القرن العشرين»، فضلاً عن سلسلة أعلام التراث الفلسفي المصري.

لعدوته إلى العلم والعمل، وذلك بموجب إيمان قوي بالله لا يعرف حدوداً للاجتهاد ولا يضع قيوداً أمام أي إبداع. أقول ليس معنى أن أجدادنا قد حققوا تلك الريادة الحضارية أن نترك نحن إلى اجترار ما أنجزوه ونظل نتغنى به إلى ما لا نهاية، فيكون التغني بامجاد الماضي بدلاً عن العيش في الحاضر والتفكير في المستقبل.

كيف ترى المستقبل من منظور أستاذ الفلسفة؟

استعادة الماضي أصبحت في نظر كثيرين منا الحلم البعيد المنال، وأصبح هو الواقع الذي نتمنى أن نعيشه، وفي هذا يكمن الخطأ الكبير في حياتنا المعاصرة؛ فليس معنى أن ماضيها حافل بإنجازات حضارية حققها الأجداد سواء في العصور الأولى، أو في التاريخ، أو في العصور عندما نجحوا في صنع أولى الحضارات الكبرى في التاريخ، أو في العصور الإسلامية الراهية عندما استعادوا الريادة الحضارية بفضل إيمانهم العميق بالدين الإسلامي وفهمهم الدقيق

معدلات الفكر في الوطن العربي إلى مستويات غير محتملة أو مسبوقة، وهذا أساس الفتنة،

بداية، يجب أن يكون التعليم مدنياً، وتدخل القيم الدينية بشقيها في إطار مقرر للأخلاق يحمل القيم النبوية والأخلاقية في الأديان المختلفة، وهذا يعني شرح القيم بادلة من القرآن والإنجيل.

ماذا عن الجوانب الاجتماعية؟

بالإضافة إلى الأمة، ما الذي يعوق مسالة تحقيق التنمية في الوطن العربي؟

يجد التخلص من وهم التنمية والتقدم بمعايير الغرب الرأسمالي من إدراك أن البات المنظومة الرأسمالية العالمية كلها تعمل لصالح التنمية والتقدم والتفوق الغربي، وليس لصالح الشعوب الأخرى بأي حال من الأحوال. من ثم، علينا تنمية مورادنا المستقلة وإبداع الوسائل الكفيلة بصنع التقدم على الطريقة العربية الإسلامية. وليس مهماً أن نملك الثروات الطائلة، بل الأهم أن نملك ما يكفيننا من الغذاء والكساء وسبل العيش الكريم من دون

التعليم المدني للقضاء على الفتنة الطائفية في المجتمع العربي

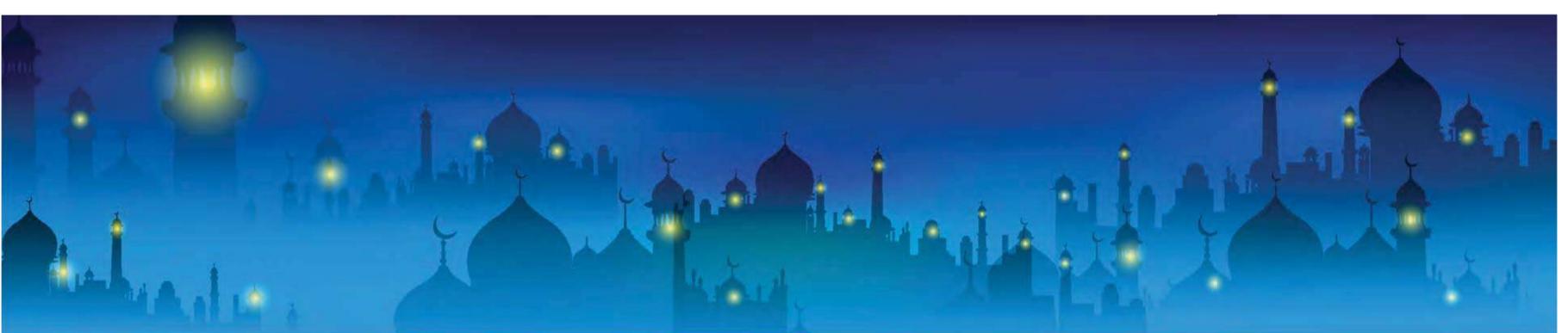
بداية، يجب أن يكون التعليم مدنياً، وتدخل القيم الدينية بشقيها في إطار مقرر للأخلاق يحمل القيم النبوية والأخلاقية في الأديان المختلفة، وهذا يعني شرح القيم بادلة من القرآن والإنجيل.

ماذا عن الجوانب الاجتماعية؟

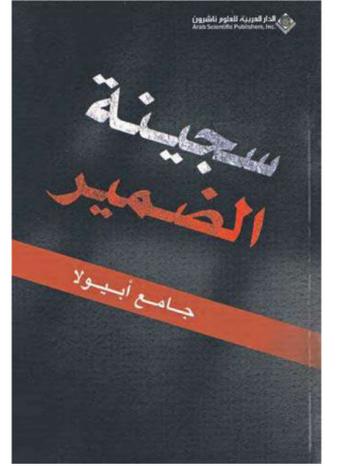
بالإضافة إلى الأمة، ما الذي يعوق مسالة تحقيق التنمية في الوطن العربي؟

يجد التخلص من وهم التنمية والتقدم بمعايير الغرب الرأسمالي من إدراك أن البات المنظومة الرأسمالية العالمية كلها تعمل لصالح التنمية والتقدم والتفوق الغربي، وليس لصالح الشعوب الأخرى بأي حال من الأحوال. من ثم، علينا تنمية مورادنا المستقلة وإبداع الوسائل الكفيلة بصنع التقدم على الطريقة العربية الإسلامية. وليس مهماً أن نملك الثروات الطائلة، بل الأهم أن نملك ما يكفيننا من الغذاء والكساء وسبل العيش الكريم من دون

الأحداث في سورية وليبيا فتنة مصنعة ونعيش مرحلة تكون أو لا تكون



## سجينة الضمير



تشق الطريق الذي قادها إلى هذا الصبر الحزين... يوم عيد ميلادها الثامن عشر، كان التاريخ السابع من شهر مايو من العام الف وتسعمائة وأربع وسبعين، قبل أحد عشر شهراً من اندلاع الحرب الأهلية في لبنان.

في ذلك اليوم، كانت التحضيرات مكثفة لإقامة حفلة صغيرة لها في شقة والدها الذي عاد من عمله مبكراً بأفكار جديدة، نظر إلى ماري بينما أعلن لزواجه قائلاً:

«سوف نقيم حفل ماري في مطعم «فلمنجو» بدلاً من هنا، الجو هناك أفضل وسيحس ضيوفنا بالمزيد من الراحة بدون شك». قامت والدتها فوراً عن كرسيها لتعترض وكان اعتراضها بناء على عدم قدرتهم المادية على إقامة حفلة في مثل ذلك المكان العالي، ولكنه طمانها قائلاً:

«إن رئيس الطباخين هناك يعد صديقاً حميماً منذ الطفولة ولذا لن يكلفني شيئاً. ليس ذلك أفضل من إقامتها في هذه الشقة الصغيرة؟» لم ينتظر ردها، بل مضى قدماً إلى غرفته... لم يكن في ذهنه عندئذ سوى سؤال واحد، أي البدلات ينبغي أن ارتدي؟

بعد أن اختفى تماماً عن نظرها، بقيت زوجته منزعجة... لماذا لم يتخذ ذلك القرار من قبل... ألم يرها منذ فترة وهي تذل قصارى جهدها من أجل الحفلة؟ في تلك اللحظة، كان زوجها يبدو في نظرها كجنرال في جيش هتلر المستبد. كرتت لنفسها بأن زوجها قد يدعى للعالم بأنه طباخ، ولكنه مجرد عسكري بلا ضمير... حاولت أن تبدو هادئة على أمل عدم إفساد مزاج ابنتها... ولكن نظرة واحدة إلى وجه ماري كانت كافية لتخرج الكلمات من فمها... وطارت كلماتها كأنها كانت صواريخ صغيرة.

«هل رأيت ما فعله والدك؟ كيف سأخبر كل الضيوف الآن بأن الحفلة ستقام في مكان آخر، قد يكونون على الطريق الآن؟ وماذا سنفعل بكل هذه الكراسي التي تم استئجارها بمبالغ باهظة؟» بعد أن قالت كل ذلك، اقتحمها الإحساس بالذنب القاتل... ماذا تتوقع أن تكون إجابة هذه المراهقة التي لطالما تستمع إلى الناس دون أن تتقوه بأي كلمة؟ ولكنها كانت مندحشة حين قالت ماري بهود:

«لا تقلقي ماما، هنالك حلول... قد تكون في حاجة إلى هذه الكراسي في حال حضور أقاربنا من الجنوب غداً، لأنني لا اظن بأن كراسينا ستكون كافية لهذا العدد من الزائرين...»

بينما كانتا تمشيان بجانب أنطوان، وتبادلان النظرات كأنهما كانتا تتسألان، هل هذه حفلتنا أم حفلة الجميع؟ فجأة ظهر أمامهم درج قادهم إلى الأسفل حيث اقتنعتا بسبب ما شاهدتهما بأن أنطوان كان على صواب في رغبته إقامة الحفلة في ذلك المطعم.

كان هناك بساط ناعم للغاية على الأرض لدرجة كان من الصعب على كل من يمشي عليه أن يقاوم الرغبة في أن يلقي نفسه عليه متعمداً... وبالإضافة إلى ذلك، كانت الجدران مزينة بشكل جميل ببعض اللافتات مثل: «مرحباً بك يا ماري في سن الثامنة عشر».

كان زوجها يبدو في نظرها كجنرال في جيش هتلر المستبد. كرتت لنفسها بأن زوجها قد يدعى للعالم بأنه طباخ، ولكنه مجرد عسكري بلا ضمير... حاولت أن تبدو هادئة على أمل عدم إفساد مزاج ابنتها... ولكن نظرة واحدة إلى وجه ماري كانت كافية لتخرج الكلمات من فمها... وطارت كلماتها كأنها كانت صواريخ صغيرة.

كان زوجها يبدو في نظرها كجنرال في جيش هتلر المستبد. كرتت لنفسها بأن زوجها قد يدعى للعالم بأنه طباخ، ولكنه مجرد عسكري بلا ضمير... حاولت أن تبدو هادئة على أمل عدم إفساد مزاج ابنتها... ولكن نظرة واحدة إلى وجه ماري كانت كافية لتخرج الكلمات من فمها... وطارت كلماتها كأنها كانت صواريخ صغيرة.

كان زوجها يبدو في نظرها كجنرال في جيش هتلر المستبد. كرتت لنفسها بأن زوجها قد يدعى للعالم بأنه طباخ، ولكنه مجرد عسكري بلا ضمير... حاولت أن تبدو هادئة على أمل عدم إفساد مزاج ابنتها... ولكن نظرة واحدة إلى وجه ماري كانت كافية لتخرج الكلمات من فمها... وطارت كلماتها كأنها كانت صواريخ صغيرة.

كان زوجها يبدو في نظرها كجنرال في جيش هتلر المستبد. كرتت لنفسها بأن زوجها قد يدعى للعالم بأنه طباخ، ولكنه مجرد عسكري بلا ضمير... حاولت أن تبدو هادئة على أمل عدم إفساد مزاج ابنتها... ولكن نظرة واحدة إلى وجه ماري كانت كافية لتخرج الكلمات من فمها... وطارت كلماتها كأنها كانت صواريخ صغيرة.

كان زوجها يبدو في نظرها كجنرال في جيش هتلر المستبد. كرتت لنفسها بأن زوجها قد يدعى للعالم بأنه طباخ، ولكنه مجرد عسكري بلا ضمير... حاولت أن تبدو هادئة على أمل عدم إفساد مزاج ابنتها... ولكن نظرة واحدة إلى وجه ماري كانت كافية لتخرج الكلمات من فمها... وطارت كلماتها كأنها كانت صواريخ صغيرة.

كان زوجها يبدو في نظرها كجنرال في جيش هتلر المستبد. كرتت لنفسها بأن زوجها قد يدعى للعالم بأنه طباخ، ولكنه مجرد عسكري بلا ضمير... حاولت أن تبدو هادئة على أمل عدم إفساد مزاج ابنتها... ولكن نظرة واحدة إلى وجه ماري كانت كافية لتخرج الكلمات من فمها... وطارت كلماتها كأنها كانت صواريخ صغيرة.

## من يرث الفردوس



بينهما وبين سيل الدم وجائحة الخوف التي اكتسحت كل شيء... هنا في حصن المسيح، تهاوت التجربة وسفقت الأحداث أحلامهما، كما تهاوت أحلامهما مدينة مدرارة طوال سنوات العيش المريرة... كيف ساجتاز الفقر المترامي ومزينة معي وما زال وهن الحمى يطحن عظامي؟ كيف ساجتاز بها كل المخاطر التي ستواجهنا في رحلة الهروب الثانية؟ لا بأس يا سبحان فلنجازفنا معاً مرة أخرى، فإذا ما تعذر علينا الوصول فلا أجمل من أن نقضي معاً. سئمضي إذا وعيوننا تحديق بالسَّمْسِ نذير بورحينا في الكون اللامتناهي ونقني فيه، لعل ميتة في الشمس والبراري تطفى تلك الجذوة المهلكتة التي استقرت في أعماقنا من أزل الدهور، وإن تعذر الوصول فسأخذ من هنا إلى جزيرة نائية لعلنا ننجو من هذا الخراب واللعنة التي تتركس بنا أينما اتجهنا، ما دمنا حتى هذه اللحظة -تملك بفضل جزرتنا وشجاعة القلب- حرية محدودة في التحرك والهروب وصنع المصير، ونعرف إلى حد ما كيف نتصرف إزاء أية مخاطر جديدة قد تتعرض لها.

سئمضي سبحان إلى العالم مدمى الروح وقد عزز فيه الهول والجزن قوة يواجه بها كل احتمال، شهد هنا كيف اغتيل (وهب الملبني) وكيف بكاه، بكى كلمات لم يتسن للرجل قولها، ولكن أتراه كان حياً ليقبل؟

أنا وأحبائي هنا في حصن المسيح؟ لا أحد يعلم حقيقة ما حدث، فهناك وجهات نظر متناقضة والتباس مواقف وصراعات واستحواذ على قيادة مجتمع الحصن، وإن سئمضي معها الآن ويدع كل شيء وراءه، وراءهما... خذ هذه أحر جزرتك من دم بحر الحصن تشربها قبل الرحيل فقد لا تصل إلى أقرب قرية قبل انقضاء النهار، أصدقني القول: كيف سنمضي في الرحلة المهولة وأنت تعاني من بقايا الحمى، لماذا لا نرجي الرحيل إلى الغد؟ لا مجال لتأجيل الفرار، لابد من رحيلنا في أقرب وقت... نظر إليها محزون الفؤاد وعاتباً، أترأها تخشى هروبهما الثاني ومواجهة المجهول؟

شرب الماء جرعة كبيرة واحدة، وضع الكأس الخاوية على نضد جوار السرير. لولا أن الحياة تصير بين يديها بعدوية ماء البئر لتعذر على سبحان تجرع ملوحة العالم. أكاس أخرى أم أثبت رويته؟ ولمح ظل ابتسامه مغوية ترسم على محياها في ظلام الفجر الشفيف، قال لنفسه:

الظما غول يفتسر روحي، ولن أرتوي يوماً، لن أرتوي حتى... حتى ماذا يا رجل! أتملك أية فكرة عما سيأتي في الغد؟ وما هي خطتك وأنت تمضي شبه أعمى نحو المجهول؟ فرار جديد في الفجر الذي يغشاه الضباب، السحب تتفرق وتدنو من الحصن ثم تنأى عنه، الأرض موحلة يعكس على مائها الطيني ضوء قمر شاحب ترعشه حركة الريح فيتحطم بغثة ثم يعود لتجمع أشلاء روح الماء... من بعيد يبرز ضوء، خيط رفيع من معدن سائل يتألق محتضناً حافات الأفق، يتسع الضوء ببطء والسكون يسود العالم، سكان الحصن مستسلمون لذرة الرقاد التي قد تكون الأخيرة في الهدوء المؤقت الخادع بعد ليلة الأحداث المرعبة، اللبلة التي تصارع فيها الموت والحياة وغمرها مطر دهرى ما رأى أهل الحصن له من قبل نظيراً، مطر طوفاني غمر الأرض كلها والحصن الحجري الذي بقي شامخاً وسط المياه، سفينة نوح جديدة لا يبدو أنها ستبلغ مراسها فالكف في عداد الغرقى... بدأت سيول المياه تحاصر الحصن ففاض الوادي من حوله وأغرقت نفوس أهل الحصن سيول الحزن وخيبة الأمل بعالم سعيد، وعند انجلاء الوهم من الموت على درب من دم وماء وطن، جنت الطبيعة رياحاً وعصفاً ومطرًا وعوداً، وبطل سحر الفردوس الزائف الذي توهموه حقيقة مخلدة طوال السنوات الثلاثين لعزلتهم... بعد منتصف الليل خمد كل شيء، وتوقف المطر واستقرت نفوس الصهاريج والخنادق، ونام أهل الحصن نومة أهل كهف، خترهم اليأس واستنفذ قواهم الصراع الدامي، ناموا على مخاوف استجذت وذكريات أيام ولت،



لقد مرت حوالي ست عشرة سنة منذ اختفاء تلك الأشباح ولكن، حدث تطور جديد جعل ماري تراها مجدداً في كل ركن في نيويورك، وفي كل شارع وفي كل ناحية، وما جعل هذا الوضع أكثر سوءاً أنها كانت واثقة تماماً عند قدومها من لبنان إلى الولايات المتحدة برفقة والدتها وجدتها بانها لن تراها مجدداً بهذا الشكل المباشر والخطير... كيف سترأها بعد أن دفنتها بجانب والدها في صور، جنوب لبنان؟ لقد لا تستطيع أن تسافر لمسافات بعيدة... ولكنها في هذا اليوم البارء في السابع والعشرين من يناير عام 1990، عرفت بانها كانت مخطئة لأن الأشباح كانت حاضرة ما جعلها تركز لنفسها... لقد انتهت! انتهت!

بدأت قصة ماري وأشباح ضميرها قبل ست عشرة سنة في يوم عيد ميلادها الثامن عشر. كانت تحضر من عائلة مسيحية مارونية في لبنان وهي الابنة الوحيدة لوالديها، والدها كان طباخاً يدعى أنطوان إلياس وأما ربة منزل اسمها سارة. كانت تعيش حياة سعيدة حتى وقعت في غرام إسحاق كشوعي، شاب مسلم، بعمر العشرين سنة، كانت قد قابلته في حفلة عيد ميلادها، وتطورت بعدها علاقتهم سريعاً، وانتهى الأمر بهروبهما سوياً، ما أدى إلى تعرض والدها لازمة قلبية توفي على أثرها، حصل ذلك قبل عدة أيام فقط من خطبة ليهاجر معها ووالدتها إلى الولايات المتحدة. شهدت وفاته تحول ماري إلى سجينة لضميرها... حاولت عتاً أن تقع نفسها بانها ليست من قتلته، ولكنها كانت تدرك في قرارة نفسها بانها هي من مهدت الطريق الذي تسبب في تلك المصيبة.

أثناء جلوسها اليوم على مقعد في المنزلة المركزي في مانهاتن، نيويورك كان بإمكانها أن ترى نفسها في الماضي مع أشباحها، هكذا بدأت

لقد مرت حوالي ست عشرة سنة منذ اختفاء تلك الأشباح ولكن، حدث تطور جديد جعل ماري تراها مجدداً في كل ركن في نيويورك، وفي كل شارع وفي كل ناحية، وما جعل هذا الوضع أكثر سوءاً أنها كانت واثقة تماماً عند قدومها من لبنان إلى الولايات المتحدة برفقة والدتها وجدتها بانها لن تراها مجدداً بهذا الشكل المباشر والخطير... كيف سترأها بعد أن دفنتها بجانب والدها في صور، جنوب لبنان؟ لقد لا تستطيع أن تسافر لمسافات بعيدة... ولكنها في هذا اليوم البارء في السابع والعشرين من يناير عام 1990، عرفت بانها كانت مخطئة لأن الأشباح كانت حاضرة ما جعلها تركز لنفسها... لقد انتهت! انتهت!

بدأت قصة ماري وأشباح ضميرها قبل ست عشرة سنة في يوم عيد ميلادها الثامن عشر. كانت تحضر من عائلة مسيحية مارونية في لبنان وهي الابنة الوحيدة لوالديها، والدها كان طباخاً يدعى أنطوان إلياس وأما ربة منزل اسمها سارة. كانت تعيش حياة سعيدة حتى وقعت في غرام إسحاق كشوعي، شاب مسلم، بعمر العشرين سنة، كانت قد قابلته في حفلة عيد ميلادها، وتطورت بعدها علاقتهم سريعاً، وانتهى الأمر بهروبهما سوياً، ما أدى إلى تعرض والدها لازمة قلبية توفي على أثرها، حصل ذلك قبل عدة أيام فقط من خطبة ليهاجر معها ووالدتها إلى الولايات المتحدة. شهدت وفاته تحول ماري إلى سجينة لضميرها... حاولت عتاً أن تقع نفسها بانها ليست من قتلته، ولكنها كانت تدرك في قرارة نفسها بانها هي من مهدت الطريق الذي تسبب في تلك المصيبة.

# رشدي أباطة... الرجل الأول

## ضاع العمر يا ولدي (28)

القاهرة - ماهر زهدي

كانت سعاد حسني تتمنى لو أصبحت زوجة الدونجوان رشدي أباطة، لكنها لم تكن خاتمة لصدقة زوجته سامية جمال، باعتبارها إحدى الصديقات المقربات لها. لم يكن رشدي يفعل ذلك تباهياً بقدراته الخارقة على جذب النساء، بل لم يكن يقوى على الصمود أمام جمال أي امرأة، وهو ما تمنى أن يتركه المقربون له.



وجد رشدي أباطة نفسه يفتح قلبه ويوح بأسراره إلى شقيقته منيرة أباطة، بعدما أصبحت إحدى أكثر المقربات إلى قلبه، فكان يلجأ إليها ليتحدث معها عن همومه وأفراحه ويستشيرها في كل شيء بشرط ألا تتضح.

- شوفي يا منيرة أنا بحبكك أوه... لكن مش عايز فذلقة ونصايح.

\* أبوا يا أبيه بس لو كنت انت...

- اسمعي يا بنت، أنت لسه صغيرة لما تكبري في حاجات كثير هاتفهميها.

لم يستطع أحد أن يدعي أنه فهم رشدي بشكل كامل، فكلما دخل من سامية جمال اهتدت إلى غالبية الأيوبي، وأهمها، بعد حبها، كان الأصدقاء، فلم تحرك مناسبة لهما من دون دعوتهم، وربما كانت المناسبة الأهم هي عيد ميلاد رشدي.

الاحتفالات باعياد الميلاد السابقة التي مرت في حياتها، ما تكن يمثل هذا اليوم، دعت سامية الأصدقاء، ووصل المدعوون وأفراد شلة الأصدقاء يحملون الورد والهدايا للنجم بنذوق، وكان من بينهم المنتج السينمائي جمال اللبتي الذي قابل رشدي بجملة مبهمة، وقدم له هدية مختارة بنذوق، ففكر له هديته، ثم تابع استقبال الضيوف، لكنه بين الحين والآخر، كان يسارع إلى التجرع من زجاجه بخفيها بعيداً عن عيني سامية، كي لا تكتشف أنه أخذ باتفاقه معها بعدم الشرب في هذه الليلة.

فجأة اختفى رشدي لشدق، ثم عاد وقد أمسك بمسدس ضخم، ورفع فوهته إلى صدر جمال اللبتي، فتوقفت الضحك والكلمات، وكتمت الانفاس، وخيم الوجوم على الجميع، وسرى الشحوب على وجه جمال اللبتي، الذي فزع أن الأمر دعابة سرعان ما تنتهي، لكن رشدي ظل مصوباً المسدس إلى صدره، وحاول الحضور تهدئته بشئى الطرق، لكنه لم يعد أبداً عن موقفه، إلا بعدما عاتب جمال اللبتي في شأن عقد كان وقعه معه ولم ينفذ:

- أنا رشدي أباطة... ما تخلفش المنتج اللي يخلف وعده معايا. أنا شرف وفخر لأي منتج.

\* دي حاجة أنا واثق منها، زي ما كل المنتجين في مصر والوطن العربي واثقين منها. بس أحياناً الظروف بتبقى أقوى منها. وأرجوك أقبل اعتذارى.



نظر إليه رشدي طويلاً ثم ابتسم... والقي بالمسدس، وعانق جمال اللبتي كأن شيئاً لم يكن، فقد غسل بفعلة هذه روايب كانت في داخله، ولم يكن رشدي يستطيع الضحك في وجه أحد وفي داخله عتب تجاهه، وعاد الجميع للاحتفال الذي كاد في لحظات أن يتحول إلى كارثة.

لم يقدر أحد قيمة الصداقة وأهميتها مثل رشدي، حتى لو على حساب اسمه، إذا كان من أمامه يقدر ذلك، وهذا ما جعله يوافق، وهو في قمة مجده ولعمانه، على القيام بدور صغير في فيلم «السراب» المأخوذ عن قصة نجيب محفوظ، وكتب له السيناريو والحوار علي الزرقاني، مجاملة لصديقه الفنانة ماجدة منتجة وبطلة الفيلم، وفي الوقت نفسه، ليسانس الممثل الشاب نور الشريف في أول بطولة له، مثلما ساند الممثل الشاب حسين فهمي في أول بطولة له أيضاً في فيلم «نار الشوق».

بعده قدم رشدي فيلم «غروب وشروق» مع المخرج كمال الشيخ، عن قصة جمال حماد، حول الأيام التي سبقت ثورة 23 يوليو، وفضح الدور الذي قام به الولايس السياسي، وفساد القصر الملكي وكل رجاله.

كتب سيناريو الحوار راقت الميهمي، وأدى دور البطولة أمام رشدي كل من سعاد حسني، صلاح ذو الفقار، إبراهيم خان، صلاح نظمي، محمود المديجي، كمال ياسين، ومحمد الدفراوي.

لم يكن رشدي يعمل على مساندة الأصدقاء والمواهب الجديدة الشابة فحسب، بل تمحسب لأي تجربة فنية جديدة، يؤمن بانها قد تضيف إلى صيدته الفني، فما إن عرض عليه المخرج حسام الدين مصطفى فيلم «امرأة ورجل» حتى وافق عليه لتشاركه البطولة ناهد شريف.

الفيلم مأخوذ عن قصة قصيرة للكاتب يحيى حقي، كتب له السيناريو الحوار صبري عزت. اكتشف رشدي بذكاء وخبرة السنوات، تميز موضوع الفيلم ببيئة جديدة على السينما المصرية، وهي بيئة المحاجر وما يحدث فيها من تفاعل بين العمال، وعلاقاتهم الشخصية والمهنية، وهو ما استغله المخرج حسام الدين مصطفى ليطي رحابة في أسلوب التصوير، وإدارة الكاميرا بصورة جديدة

على المشاهد المصري. غير أن الجمهور لم يتفاعل مع الفيلم كما تمنى رشدي وحسام الدين مصطفى، فيما عوضهما عن ذلك رأي النقاد في جودة العمل. شعر رشدي خلال هذه المرحلة بأنه وصل إلى حالة تشعب من أفلام الحركة اللازمة كافة، وللأسفة، غير أن الأطباء خاصة من الأعمال، يمكن أن تعيش في تاريخ السينما، ولم يكن هناك غير الأدب الذي يستمد نفوذه وتسلفه وشاكر، الذي يستمد نفوذه وتسلفه من تعاونه مع المستعمر الإنكليزي، ولا يكتفي بما وصل إليه من فساد، ويحاول أن يتخلص من عقدة حياته المتمثلة في صديقه القديم محمد أفندي السيد، المتمسك بالقيم والأخلاق بمحاولة إفساده، لكنه يكتشف أنه رجل عن الدنيا، فيقرر الانتقام منه بعد موته بإفساد أسرته.

قدم رشدي في الفيلم أحد أهم أدواره، ليضفي رصيداً جديداً من النجاح والنجومية إلى مسيرته، شعر بهما رشدي عندما وجد اسمه على الشارة متقدماً على اسمي نجوى الأمانس هدى سلطان وشكري سرحان، بعدما كان اسمه الثالث بعدما في فيلم «امرأة في الطريق».

قدم رشدي لاحقاً فيلم «البنيت العزيرة» إلى جانب المطربة نجاة، قصة وسيناريو محمد أبو يوسف وحواره، وإخراج حلمي رفلة، شاركها البطولة كل من راقصة البالية ماجدة صالح، ونجل صديقه المصور أحمد خورشيد، الذي شاركه أيضاً بطولة فيلم «العاطفة والجسد» ومعهما كل من عمر خورشيد، الذي شاركه أيضاً بطولة فيلم «عاطفة والجسد» وسهير البابلي، وإخراج حسن رمزي.

لم يكن انشغال رشدي بإفلامه المتتالية لينسيه شريكته في الحياة وجديته، خصوصاً أن الدور الوحيد الذي تمارسه في حياتها، هو الدور المركب كحبيبة وزوجة وسكرتيرة

لكن رشدي لم يتخل عنها وأصر على مساندة، فما إن عرض عليه صديقه صلاح نظمي قصة الفيلم التي كتبها من الاختخاب تسيطر على سامية، وانتابها «صراع» مزمن لم تعرف سببه، ولم تجد دواء له. خضعت للفحوص اللازمة كافة، وللأسفة، غير أن الأطباء لم يجدوا أي خلل، حتى قال أحدهم لرشدي: اللي عند مدام سامية مرض نفسي مش محتاجة تلاقى نفسها.

فهم رشدي معنى الجملة التي قالها الطبيب، وأدرك أن علاج سامية في عودتها إلى الفن، ولم يكن أمام رشدي إلا أن يصارحها:

- أنا عارف إن الفنان عمره ما يقدر يستغنى عن الفن. حتى لو آخر يوم في عمره، وأنا عن نفسي أتمنى أفضل أمثل لحد آخر يوم في عمري... نفسي أموت وأنا بمثل.

\* بعد الشرف عتك يا حبيبي.

- شوفي يا سامية... أنا ما عنديش مشكلة أنك ترجعي للفن... لكن كعملة مش راقصة

\* وأنا موافقة.

كان سامية كانت تنتظر هذا التصريح، فبدت تجهز نفسها للعودة، التي لم تتأخر طويلاً. أراد رشدي أن تكون العودة من خلاله ومعه، وما إن وجد دوراً مناسباً لعودتها في فيلم «السيطان والخريف»، الذي كتبه راقت الخياط،

### رجل والد رشدي أباطة قبل أن يراه بالملابس العسكرية

وأخرجه أنور الشناوي، حتى طلب من المنتجة آسيا، أن تكون سامية البطل، ولم تجد آسيا أفضل منها للتمثيل، لتكون أكبر دعابة لفيلمها، وشاركها البطولة كل من سناء جميل، صلاح قابيل، نادية الشناوي، وتوفيق الدقن.

مع اليوم الأول لتصوير دورها، لم يكن رشدي يشاركها المشاهد التي تصورها، وراح ينتظر عودتها، وما إن دخلت سامية البيت حتى انفجر في الضحك، بدت سامية وكأنها طفل يتعلم السير حديثاً، فلم تتحمل المجهود الذي بذلته في أول يوم تصوير بعد توقف سنوات طويلة. لكن رشدي طمانها بزوال هذه الحالة بعد ثلاثة أيام، والأهم أنه احتفل معها بهذه المناسبة الخاصة ليشعرها بسعادته بعودتها إلى التمثيل، وبما أنها لم تقو على إعداد العشاء، فأكمل الاحتفال بطلب وليمة من «الكباب والكفتة».

عادت سامية إلى التمثيل، لكن الفيلم لم يحقق النجاح المتوقع، وُرُفِع من دار السينما بعد أسبوع فقط، وخسرت آسيا مبلغاً كبيراً، فرفضت سامية أن تحصل على باقي أجرها، وتحملت ورشدي جزءاً من الخسارة، غير أن الخسارة الأهم كانت في شعور سامية بالصدمة، وإحساسها أن الجمهور راح يبحث عن سامية جمال التي كان يعرفها، لا التي راها في الفيلم.



سامية جمال وسناء جميل في فيلم «السيطان والخريف»



ولكن ليس مجاملة له، فقد درس السينما دراسة أكاديمية، أضف إلى ذلك لم يكن الوحيد الذي ساعده رشدي، فقد سبق أن قدم الكثيرين، بداية من صديقه المقرب أحمد رمزي، مروراً بنور الشريف وحسين فهمي، وليس انتهاء بشقيقة فكري ومن شاركوا معه في الفيلم، ما جعله يشعر بسعادة مزدوجة، فرحة الأخ الفنان، وفرحة الأب. أما الفرحة الأهم والكبرى فكانت بسبب الخبر الذي رفقه إليه سامية جمال، وهي توقظه في الثالثة عصراً، قبل ساعة من موعد استيقاظه.

\* رشدي.. رشدي اصحا. اصحا شوف اللي بيحصل.

- يوووهه يا سامية، في إيه بس؟ الحرب قامت؟

\* أبوا فعلاً الحرب قامت. وجيشنا عبر قناة السويس.

عقدت المفاجأة لسان رشدي، فكانت حرب أكتوبر 1973، وانتصار الجيوشين المصري والسوري، حلماً أنتظره العرب، غير أن المفاجأة لم تمنعه كبقية الفنانين، بل والمصريين من القيام بدوره، فكان من أوائل الفنانين هو وسامية جمال، الذين وصلوا إلى مستشفى القوات المسلحة في المعادي للتبرع بالدم وزيارة الجنود الجرحى.

بعد أقل من شهر من وقف إطلاق النار، عادت الحياة إلى مصر، وعاد رشدي إلى السينما، فقد طلبت المطربة وردة الجزائرية من المخرج حسن الإمام أن يشاركها رشدي أباطة بطولة فيلمها الثالث «كنايتي مع الزمان»، بعد «المنظ وعبد الحامولي» و«أميرة العرب» الذي سبق وشاركها بطولته. كتب السيناريو والحوار محمد مصطفى سامي عن قصة «جورج أوبنهايم» وشاركها بطولته كل من يوسف وهبي، سمير صبري، لبلية، وصلاح نظمي.

في حفلة افتتاح الفيلم، وجد رشدي المخرج عاطف سالم يقبل عليه مبهمة: \* ألف ألف مبروك يا زهدي... قصدي يا رشدي.

- الله يبارك فيك يا أستاذ عاطف... بس مين زهدي دا؟

\* دا واحد مهم جداً عايز أعرفك عليه... بس لما نتقابل بكره.

أبو يعني بقي أحسن دلوقت؟ \* بقولك قام وهو اللي طلب الأكل بنفسه. وأكل ورفض أنه يعمل أبه في السرير... وقام بنفسه لحد الحمام وغسل أبه وأنوضى وصلى.

طب الحمد لله... ما تتصورش أنا كنت قلقان إزاي. عموماً، أنا عامل له مفاجأة النهاردة هاتخليه يقوم بجري. - إيه... إيه... قوللي عليها والنبي.

\* تبقى مفاجأة إزاي يا فنان.

انتهى رشدي من تصوير المشهد، وقرر ألا يخلع ملابس الشخصية، بل يذهب بها إلى والده، فربما استطاع، بهذه المزحة، أن يدخل السرور إلى قلبه، وفي الوقت نفسه يؤكد له معنى مهمماً جداً، وهو «أن هذا الشبل من ذاك الأسد».

وهو رشدي إلى بيت والده، لكنه لم يكن في استقباله، فما إن فتحت له شقيقته منيرة وشاهدته حتى ارتعت في أحضانها وهي تصرخ: بابا... بابا.

انقبض قلب رشدي، لكنه لم يرد أن يصدق ظن أنها تشبهه بوالده وهو على هذه الهيئة، لكن انقباض قلبه زال، وتأكد إحساسه بعدما رأى الجميع سيكون بصريح... وجد فكري أمامه في حالة انهيار. ناوله مفتاح حجره والده.

\* كان نفسه بشوكة... وفرح اوي لما قلت له إنك جاي وعامل له مفاجأة.

بكي رشدي كما لم يبك في حياته، فقد شعر في هذه اللحظة بالندم على تلك السنوات التي عاش فيها بعيداً عنه، فكم تمنى منذ كان في الخامسة من عمره ألا يفارق أحضانها، وألا يبتعد عنه يوماً قط، لكنه القدر الذي لا تدرى ماذا يخفي لك، والعبية الحياة التي ندر من عرف أصولها. أصبح رشدي «الأب الثاني» وهو المركز الوحيد الذي قبل به، فكان أباً حقيقياً لشقيقاته البنات، من تزوجت، ومن لم تتزوج بعد. أما فكري فقد عاهد نفسه ألا يتحرك لحظة منذ ذلك اليوم، بل قرر أن يساعده كمثل، بعدما أنهى دراسة السينما، وفعلاً اشتركة في أول فيلم عرض عليه بعدما استأنف عمله، خصوصاً أن موضوع الفيلم يستوعب وجوده في دور مناسبات، إلى جانب من الممثلين الشباب الذين ضمهم فيلم «البنات لازم تتجوز»، كتب نصه وأخرجه علي رضا، وكتب له السيناريو والحوار علي الزرقاني، وشارك فيه إلى جانب رشدي وفكري، كل من محيي إسماعيل، المطرب الشاب أحمد السنباطي، سيد زيان، لبلية حمادة، ومعهم الفنان الكبير يوسف وهبي.

كانت فرحة رشدي كبيرة بنجاح شقيقه فكري أباطة في أول تجربة له كمثل، لا سيما أن ذلك جاء من خلاله،



صورة نادرة تجمع بين سامية جمال وسعاد حسني

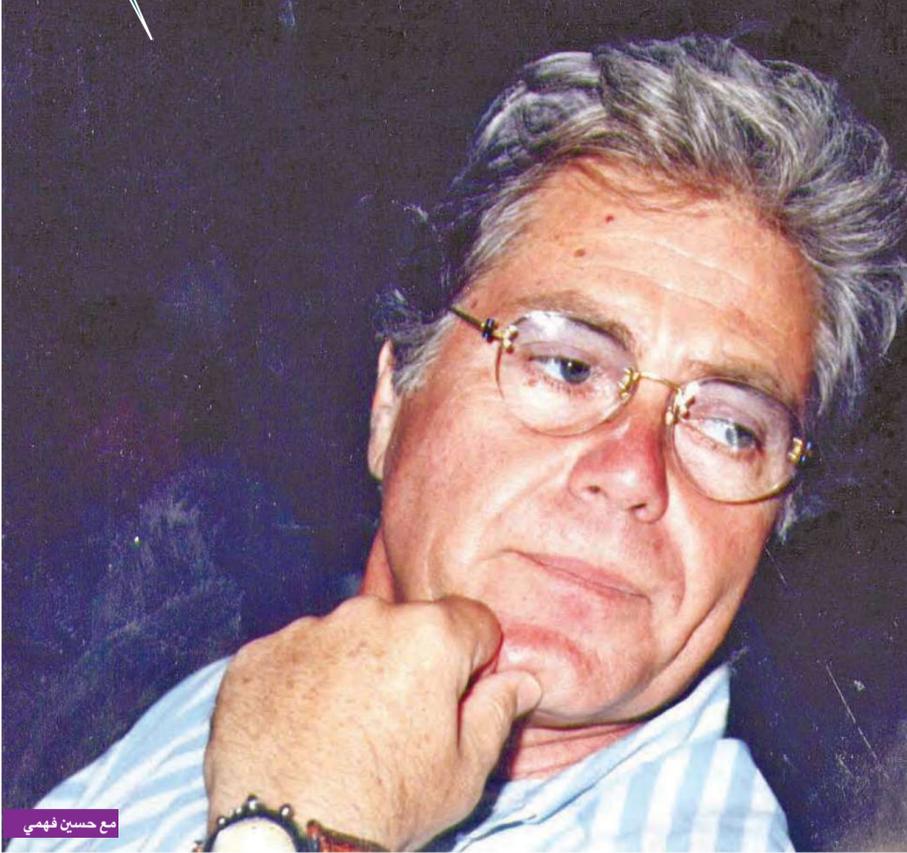


رشدي أباطة مع أحمد مظهر في مشهد من فيلم «كلمة شرف»

## مديحة يسري... سمرء النيل

### ابني ينتظرني على باب الجنة (28)

كانت رحلة الفنانة القديرة مديحة يسري إلى الحج مليئة بالروحانيات، لذا كررتها في الأعوام التالية حتى أدت الفريضة ست مرات، بالإضافة إلى عشرات العمرات التي كانت تقوم بها من وقت إلى آخر، وكانت هذه الرحلات الروحانية بمثابة المنقذ لها من فترات عصيبة مرت بها.



مع حسن فهمي



القاهرة - أحمد معدلي



مصر لمدة أربع سنوات متتالية، وكان يطلب مني ألا أحضر برأيه، بتعليق رغباته الإضافية ما دمت أعطيه مصروفاً، تستطرد في ذكرياتها مع الابن الراحل قائلة: «أثناء سفره إلى بريطانيا استأنز للبقاء هناك لعشرة أيام أخرى، وكأي أم قررت أن أرسل له مبلغاً من المال مع أحد الأصدقاء، تحسباً لأي ظروف، وخشية أن يكون بحاجة إلى المال ولم يخبرني، غير أنني فوجئت به لدى عودته يهديني معطفاً شيئاً سوى ابني عمرو، لأنه كان وعندما سألته من أين حصل، علمت منه، أيضاً، أنه عمل في أحد الأندية الرياضية هناك ليوفر مبلغ مئة جنيه أسترليني ليشتري بها جهاز ستريو كان يرغب في اقتنائه، ما يؤكد أنه كان فعلاً رجلاً بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وحرصاً على إسعادي دوماً بتصرفات بسيطة ولكنها كانت لها معان وقيمة كبيرة عندي. أتذكر، مرة أخرى، وكأي أم تعاني إلى مرافقته لحضور إحدى حفلات رأس السنة مع أصدقائه، وأصر على أن أكون حاضرة وسطهم، فلما جاء أحد أصدقائه قائلاً له: «حد باخد مامته معاه في حفلة رأس السنة»، فرد قائلاً: «لو مامتكو مديحة يسري وزى القمر كده ختجروها معاكو ولا لا؟»، فردوا جميعاً: «أكيد طبعاً».

بصديق، كانت بيننا صداقة كبيرة وكان يحكي لي ألق تفاصيل حياته حتى أسأره العاطفية، وفي كل عيد ميلاد له كان يحرض على أن تحتفل به سوياً وندياً الاحتفال باغنية يا نور جديد في عيد سعيد... ده عيد ميلادك أحلى عيد، التي غناها لي محمد فوزي في نهاية فيلم «قصة حب» (1951) الذي شهد ولادة قصة حبنا، وبعدها يطلب مني مشاركته الرقص.

عمرو كان متميزاً في رياضة الكاراتيه، كما أشرت سلفاً، وفعلاً حصد بطولات، والمركز الأول في مديحة لما يقرب من عام، كانت علاقاتها محدودة بمن حولها، قبل أن تتجاوز الصدمة وتعود إلى تقديم برامج للمرأة والطفل لصالح إذاعة صوت كارلو وبعض الإذاعات العربية، وإلى السينما بعد ما يقرب من سبع سنوات عبر فيلمي «الرقص مع الشيطان» و«الإرهابي».

بين العودة والاعتزال والعودة مجدداً، يمكن التوقف أمام خمس شخصيات جسدت فيها مديحة صوراً مختلفة للأوممة بنضج الممثلة القديرة، كما يقول الناقد نادر عدلي في كتابه «سمرء النيل»، فظهرت في الفيلم التلفزيوني «أيوب» أمام عمر الشريف في دور أم درامية، إذ جسدت شخصية سيدة أشرت طفلة حديثة الولادة من خادماتها مقابل تكفلها بمصاريف تعليم باقي أولادها، وعندما يحصل أبناء الخادمة على شهادات جامعية يطلبون منها الكف عن خدمة السيدة الثرية، لكنها ترفض لتظل إلى جوار ابنتها، فظهرت في شخصية السيدة التي تعوض أمومتها المفقودة عبر تربية ابنة بالتبني، كذلك جاء دور الأم الذي قدمته في فيلم «الرقص مع الشيطان»



مع صديقتها ميرفت أمين

العشرين، وبينما هو في زيارة لأحد أصدقائه في منطقة المطار، انقلبت به السيارة خلال عودته إلى المنزل، وتوفي في الحال، وعندما تلقت والدته الخبر عبر الهاتف صدمت وتوجهت على الفور إلى المستشفى لتلقي نظرة الوداع الأخيرة على ابنها الشاب.

الغريب أن مديحة، قبل أيام من موت ابنها، تنبأت بموته أو، على حد تعبير الصحافي الفني المعروف كمال الملاخ، نعتة بعدما صفت مشهد نهايته، إذ حلت ضيفة في أحد البرامج الإذاعية، وقالت، رداً على سؤال حول أقصى ما تحلم به، أنها تتمنى اختراع سيارة تتوقف عند سرعة 70 كيلو ولا تتجاوزها، لأن عمرو يسير بعشق السرعة عند قيادته لسيارته.

فهل حقاً كان «مكتشف عنها حجاب» أو وصلت إلى حالة من الروحانيات تسمح لها بتوقع الغيب؟

المؤكد أن صور ابنها التي تزين كل ركن في منزلها محفورة في عقلها ووجدانها ولن ترحلها أبداً، فيما تردد دوماً: «أعرف أنه ينتظرني على باب الجنة».

فما صممت لثوان مرت كالدهر قبل أن تنطق قائلة: «رغبتك بقلمي يا الهياكي في نشوة للقاءه كيف أنساه ونض قلبه طيفه في خاطري دوماً ذكراه يسري في أعماقي ليتني كنت القاه».

ما زال ينض بذكره وصوته في أذني... كانت هذه مجموعة من ضمن خواطر كتبها في رثاء ابنها. تقول: «كنت كلما هاجمحتني الذكري، وشعرت بالوحشة الجأ إلى الورقة أفرغ عليها أحزاني، أناجيه بكلماتي، لا أرتيه ولكني أكتب إليه، أحادثه وكأنه يسمعي، فما أقسى أن ترى أم جنة ابنها ساكنة لا تتحرك، ولولا إيماني بالله لما تماسكت حتى هذه اللحظة، ويقتني بالله أنني سألقاه في الجنة ينتظرني على بابها، وفقاً لما أخبرتني به شخصية دينية معروفة، عندما علمت أن ابني راح ضحية حادث سيارة، أنه سيكون شفيعي وسينتظرني على باب الجنة كونه من الشهداء».

تتابع: «ربما المولى، عز وجل، دير طريقة وفاة ابني على هذا النحو ليكون سبباً في دخولي الجنة، وربما لو كان على قيد

الحياة كان من الممكن أن يقدم على تصرفات خاطئة أحاسب عليها أمام رب العالمين، لذا، من منطلق إيماني أشعر بالراحة النفسية، فلو علمتم الغيب لاخرتم الواقع».

صممت ثم تصف: «هكذا حاول إقناع نفسي، أنه في رحلة طويلة في الخارج وأتني سالفاه في وقت لاحق طال أو قصر...»

«عندما انفصلت عن الفنان محمد فوزي تنازلت له عن كل حقوقه، ولم اطلب منه شيئاً سوى ابني عمرو، لأنه كان كل حياتي وسيظل رغم رحيله، والحمد لله لم أشعر بالتقصير يوماً في حق ابني لحرصني الشديد على إحداث توازن بين عملي وبينه».

كان عمرو يفتخر بي أمام أصدقائه ويوفر من مبرهني مادياً

كانت أنفاسها تتصاعد ومن جهتي اجتهدت ألا تتلاقى عيوننا حتى أترك لدموعها فرصة للتحرر...

تابع: «كانت بيننا صداقة كبيرة وكان يحكي لي ألق تفاصيل حياته حتى أسأره العاطفية، وفي كل عيد ميلاد له كان يحرض على أن تحتفل به سوياً وندياً الاحتفال باغنية يا نور جديد في عيد سعيد... ده عيد ميلادك أحلى عيد، التي غناها لي محمد فوزي في نهاية فيلم «قصة حب» (1951) الذي شهد ولادة قصة حبنا، وبعدها يطلب مني مشاركته الرقص».

عمرو كان متميزاً في رياضة الكاراتيه، كما أشرت سلفاً، وفعلاً حصد بطولات، والمركز الأول في

أحببت مديحة يسري لقب الحاجة، فكان زملاؤها ينادونها به، ورفضت المشاركة في أفلام تتعارض واللقب الذي أصبحت تعز به، ما يفسر سر ابتعادها عن السينما، في تلك الفترة، مكتفية بإنتاج البرامج، إلى أن أقعتها المنخرج يحيى العلمي بالعودة إلى التمثيل، لكن هذه المرة عبر فيلم «حائفة من شيء ما» (1979) مع النجوم: نجوى إبراهيم وعزت العاليلي ورشدي اباطة، ورغم أن العودة كانت عبر شخصية ثانوية، فإن عشقها للتمثيل وافتقادها له دفعها إلى الموافقة فوراً.

كان خير عودة مديحة يسري إلى السينما بمثابة الشرارة التي انتشرت في الهشيم، فاحتفل بها الإعلام وأهل الفن، وتوالى عليها العروض السينمائية التي تقدم فيها دور الأم، لكنها حرصت على الاختيار لتحافظ على تاريخها السينمائي.

وفي صباح أحد الأيام فوجئت باصطال من المنخرج محمد عبد العزيز، يطلب منها المشاركة في بطولة فيلمه الجديد «خلي بالك من جيرانك» مع عادل إمام وليلى فؤاد المهندس، فقبلت على الفور، ذلك أن الدور كان مناسباً لها.

أخبرها عبد العزيز أن عودتها إلى الفن أنقذته، إذ كان يبحث عن فنانة بمواصفاتها تؤدي الدور، ولكن من دون جدوى، ما هدد الفيلم بعدم الظهور، لولا عودتها إلى الفن التي أسعدته، مع ذلك طلب منها الا توافق إلا بعد قراءة السيناريو.

تعمست مديحة للفيلم بعدما قرأت قصته التي تدور حول عروسين تتهدد حياتهما الزوجية بسبب إصرار الزوجة على إقامة علاقة بجيرانها، وجسدت خلاله مديحة دور الأم التي تقف إلى جوار ابنتها بسبب ظروف زوجها الصعبة، قبل أن تنعز إلى أحد الجيران (فؤاد المهندس) وتحبه وتقرر الزواج منه.

بين 1979 و1986 قدمت مديحة نحو ثمانية أفلام سينمائية أضافت إلى مسيرتها الفنية المهمة: «الصرير في الملاحة»، «العرافة»، «مع تحياتي لأستاذي العزيز»، وكادت تتابع تالفها واستعادة مكانتها لولا فاجعتها في ابنها التي أوقفتها عن العمل حزناً عليه.

ابني كان عمرو قد بلغ مرحلة الشباب وأتم عامه السابع

مختلفاً عن أدوارها السابقة، فادت شخصية أم لشاب درس في الاتحاد السوفياتي وعاد لا يؤمن بأي شيء سوى العلم وما يراه في المعمل، وفي المقابل تدعو له أمه في كل صلاة أن يهديه الله، دورها أشبه بالرمز، تعبر عن بين الدين وبين العلم، فكان دورها أشبه بالرمز، تعبر عن الإيمان في مواجهة جنوح ابنها وبالعلم والمعمل بوصفهما مصدر الحقيقة.

أما الفيلم قبل الأخير الذي قدمته في السينما فكان «الأرهابي» (1994)، جسدت فيه شخصية أم من طبقة متوسطة ربت أو ألابها الثلاثة حتى أصبح لكل منهم حياته وشخصيته الناجحة، وعندما يدخل متطرف وإرهابي يكفر المجتمع ويستخدم العنف في حياته إلى الأسرة ويضطر إلى الإقامة معها بعد تعرضه للإصابة من إحدى بناتها، يكون حنان الأم الذي يلهمه فيها سبباً محورياً في تغيير مجرى حياته.

دخلت مديحة مرحلة جديدة لم تجد فيها ما يناسبها سينمائياً، بعد انتشار أفلام المقاولات وتراجع تقديم الأعمال الجيدة، فحلت إلى الدراما مع غيرها من النجوم، وقدمت مسلسل «هوانم غاردين سيتي»، الذي حقق نجاحاً، ثم رشحتها المخرج أحمد النحاس لتجسد شخصية أم المصريين ضيفة زلغول في مسلسل «الوسيمي»، الذي تمحور حول بداية القرن الماضي والشخصيات السياسية التي عاشت فيه، فتعمست للعمل

مختلفاً عن أدوارها السابقة، فادت شخصية أم لشاب درس في الاتحاد السوفياتي وعاد لا يؤمن بأي شيء سوى العلم وما يراه في المعمل، وفي المقابل تدعو له أمه في كل صلاة أن يهديه الله، دورها أشبه بالرمز، تعبر عن بين الدين وبين العلم، فكان دورها أشبه بالرمز، تعبر عن الإيمان في مواجهة جنوح ابنها وبالعلم والمعمل بوصفهما مصدر الحقيقة.

أما الفيلم قبل الأخير الذي قدمته في السينما فكان «الأرهابي» (1994)، جسدت فيه شخصية أم من طبقة متوسطة ربت أو ألابها الثلاثة حتى أصبح لكل منهم حياته وشخصيته الناجحة، وعندما يدخل متطرف وإرهابي يكفر المجتمع ويستخدم العنف في حياته إلى الأسرة ويضطر إلى الإقامة معها بعد تعرضه للإصابة من إحدى بناتها، يكون حنان الأم الذي يلهمه فيها سبباً محورياً في تغيير مجرى حياته.

دخلت مديحة مرحلة جديدة لم تجد فيها ما يناسبها سينمائياً، بعد انتشار أفلام المقاولات وتراجع تقديم الأعمال الجيدة، فحلت إلى الدراما مع غيرها من النجوم، وقدمت مسلسل «هوانم غاردين سيتي»، الذي حقق نجاحاً، ثم رشحتها المخرج أحمد النحاس لتجسد شخصية أم المصريين ضيفة زلغول في مسلسل «الوسيمي»، الذي تمحور حول بداية القرن الماضي والشخصيات السياسية التي عاشت فيه، فتعمست للعمل

مختلفاً عن أدوارها السابقة، فادت شخصية أم لشاب درس في الاتحاد السوفياتي وعاد لا يؤمن بأي شيء سوى العلم وما يراه في المعمل، وفي المقابل تدعو له أمه في كل صلاة أن يهديه الله، دورها أشبه بالرمز، تعبر عن بين الدين وبين العلم، فكان دورها أشبه بالرمز، تعبر عن الإيمان في مواجهة جنوح ابنها وبالعلم والمعمل بوصفهما مصدر الحقيقة.

مختلفاً عن أدوارها السابقة، فادت شخصية أم لشاب درس في الاتحاد السوفياتي وعاد لا يؤمن بأي شيء سوى العلم وما يراه في المعمل، وفي المقابل تدعو له أمه في كل صلاة أن يهديه الله، دورها أشبه بالرمز، تعبر عن بين الدين وبين العلم، فكان دورها أشبه بالرمز، تعبر عن الإيمان في مواجهة جنوح ابنها وبالعلم والمعمل بوصفهما مصدر الحقيقة.

أما الفيلم قبل الأخير الذي قدمته في السينما فكان «الأرهابي» (1994)، جسدت فيه شخصية أم من طبقة متوسطة ربت أو ألابها الثلاثة حتى أصبح لكل منهم حياته وشخصيته الناجحة، وعندما يدخل متطرف وإرهابي يكفر المجتمع ويستخدم العنف في حياته إلى الأسرة ويضطر إلى الإقامة معها بعد تعرضه للإصابة من إحدى بناتها، يكون حنان الأم الذي يلهمه فيها سبباً محورياً في تغيير مجرى حياته.

دخلت مديحة مرحلة جديدة لم تجد فيها ما يناسبها سينمائياً، بعد انتشار أفلام المقاولات وتراجع تقديم الأعمال الجيدة، فحلت إلى الدراما مع غيرها من النجوم، وقدمت مسلسل «هوانم غاردين سيتي»، الذي حقق نجاحاً، ثم رشحتها المخرج أحمد النحاس لتجسد شخصية أم المصريين ضيفة زلغول في مسلسل «الوسيمي»، الذي تمحور حول بداية القرن الماضي والشخصيات السياسية التي عاشت فيه، فتعمست للعمل

مختلفاً عن أدوارها السابقة، فادت شخصية أم لشاب درس في الاتحاد السوفياتي وعاد لا يؤمن بأي شيء سوى العلم وما يراه في المعمل، وفي المقابل تدعو له أمه في كل صلاة أن يهديه الله، دورها أشبه بالرمز، تعبر عن بين الدين وبين العلم، فكان دورها أشبه بالرمز، تعبر عن الإيمان في مواجهة جنوح ابنها وبالعلم والمعمل بوصفهما مصدر الحقيقة.

أما الفيلم قبل الأخير الذي قدمته في السينما فكان «الأرهابي» (1994)، جسدت فيه شخصية أم من طبقة متوسطة ربت أو ألابها الثلاثة حتى أصبح لكل منهم حياته وشخصيته الناجحة، وعندما يدخل متطرف وإرهابي يكفر المجتمع ويستخدم العنف في حياته إلى الأسرة ويضطر إلى الإقامة معها بعد تعرضه للإصابة من إحدى بناتها، يكون حنان الأم الذي يلهمه فيها سبباً محورياً في تغيير مجرى حياته.

دخلت مديحة مرحلة جديدة لم تجد فيها ما يناسبها سينمائياً، بعد انتشار أفلام المقاولات وتراجع تقديم الأعمال الجيدة، فحلت إلى الدراما مع غيرها من النجوم، وقدمت مسلسل «هوانم غاردين سيتي»، الذي حقق نجاحاً، ثم رشحتها المخرج أحمد النحاس لتجسد شخصية أم المصريين ضيفة زلغول في مسلسل «الوسيمي»، الذي تمحور حول بداية القرن الماضي والشخصيات السياسية التي عاشت فيه، فتعمست للعمل

مختلفاً عن أدوارها السابقة، فادت شخصية أم لشاب درس في الاتحاد السوفياتي وعاد لا يؤمن بأي شيء سوى العلم وما يراه في المعمل، وفي المقابل تدعو له أمه في كل صلاة أن يهديه الله، دورها أشبه بالرمز، تعبر عن بين الدين وبين العلم، فكان دورها أشبه بالرمز، تعبر عن الإيمان في مواجهة جنوح ابنها وبالعلم والمعمل بوصفهما مصدر الحقيقة.

مختلفاً عن أدوارها السابقة، فادت شخصية أم لشاب درس في الاتحاد السوفياتي وعاد لا يؤمن بأي شيء سوى العلم وما يراه في المعمل، وفي المقابل تدعو له أمه في كل صلاة أن يهديه الله، دورها أشبه بالرمز، تعبر عن بين الدين وبين العلم، فكان دورها أشبه بالرمز، تعبر عن الإيمان في مواجهة جنوح ابنها وبالعلم والمعمل بوصفهما مصدر الحقيقة.

أما الفيلم قبل الأخير الذي قدمته في السينما فكان «الأرهابي» (1994)، جسدت فيه شخصية أم من طبقة متوسطة ربت أو ألابها الثلاثة حتى أصبح لكل منهم حياته وشخصيته الناجحة، وعندما يدخل متطرف وإرهابي يكفر المجتمع ويستخدم العنف في حياته إلى الأسرة ويضطر إلى الإقامة معها بعد تعرضه للإصابة من إحدى بناتها، يكون حنان الأم الذي يلهمه فيها سبباً محورياً في تغيير مجرى حياته.

دخلت مديحة مرحلة جديدة لم تجد فيها ما يناسبها سينمائياً، بعد انتشار أفلام المقاولات وتراجع تقديم الأعمال الجيدة، فحلت إلى الدراما مع غيرها من النجوم، وقدمت مسلسل «هوانم غاردين سيتي»، الذي حقق نجاحاً، ثم رشحتها المخرج أحمد النحاس لتجسد شخصية أم المصريين ضيفة زلغول في مسلسل «الوسيمي»، الذي تمحور حول بداية القرن الماضي والشخصيات السياسية التي عاشت فيه، فتعمست للعمل

مختلفاً عن أدوارها السابقة، فادت شخصية أم لشاب درس في الاتحاد السوفياتي وعاد لا يؤمن بأي شيء سوى العلم وما يراه في المعمل، وفي المقابل تدعو له أمه في كل صلاة أن يهديه الله، دورها أشبه بالرمز، تعبر عن بين الدين وبين العلم، فكان دورها أشبه بالرمز، تعبر عن الإيمان في مواجهة جنوح ابنها وبالعلم والمعمل بوصفهما مصدر الحقيقة.

أما الفيلم قبل الأخير الذي قدمته في السينما فكان «الأرهابي» (1994)، جسدت فيه شخصية أم من طبقة متوسطة ربت أو ألابها الثلاثة حتى أصبح لكل منهم حياته وشخصيته الناجحة، وعندما يدخل متطرف وإرهابي يكفر المجتمع ويستخدم العنف في حياته إلى الأسرة ويضطر إلى الإقامة معها بعد تعرضه للإصابة من إحدى بناتها، يكون حنان الأم الذي يلهمه فيها سبباً محورياً في تغيير مجرى حياته.

دخلت مديحة مرحلة جديدة لم تجد فيها ما يناسبها سينمائياً، بعد انتشار أفلام المقاولات وتراجع تقديم الأعمال الجيدة، فحلت إلى الدراما مع غيرها من النجوم، وقدمت مسلسل «هوانم غاردين سيتي»، الذي حقق نجاحاً، ثم رشحتها المخرج أحمد النحاس لتجسد شخصية أم المصريين ضيفة زلغول في مسلسل «الوسيمي»، الذي تمحور حول بداية القرن الماضي والشخصيات السياسية التي عاشت فيه، فتعمست للعمل

مختلفاً عن أدوارها السابقة، فادت شخصية أم لشاب درس في الاتحاد السوفياتي وعاد لا يؤمن بأي شيء سوى العلم وما يراه في المعمل، وفي المقابل تدعو له أمه في كل صلاة أن يهديه الله، دورها أشبه بالرمز، تعبر عن بين الدين وبين العلم، فكان دورها أشبه بالرمز، تعبر عن الإيمان في مواجهة جنوح ابنها وبالعلم والمعمل بوصفهما مصدر الحقيقة.

# عبد العزيز المسلم: ناديت بمشروع خدمة المواطن في «خمسة وخمسة» فتحقق «مصاص الدماء» أول مسرحية رعب في العالم العربي (2-2)

فادي عبد الله

في الحلقة الثانية من الحوار مع الفنان عبد العزيز المسلم، يتوقف في محطات عدة من بينها إخراج أول مسرحية له وإنتاجها والأسباب التي دفعته إلى تأسيس أول مسرح رعب في العالم العربي وشؤون أخرى تتعلق بواقع الفن اليوم.



عبد العزيز المسلم

أكاديمية، بدأت كتابة نص مسرحي بعنوان «برشامة»، ومن ثم أنتجته وأخرجته، وهو يتحدث عن الغش بأشكاله كافة، وشارك في التمثيل أبوليلي وإبراهيم سالم ومجموعة من الفنانين الخليجيين.

**ما هدفك من تقديم مسرحية «هالو بانكوك»؟**

تنبيه الناس لما كان يحدث بذهاب كبار السن إلى بانكوك للبهو واللعب والعيش فترة طويلة، ويموتون في أرض ليست أرضهم، إضافة إلى الخوف من أن تموت وانت على سوء.

**هل عرضت النص على أحد؟**

نعم الفنان القدير سعد الفرج، لاستفيد من ملاحظاته، وفعلاً تناقشنا في النص وحيثياته. للمرة الأولى تتناول مسرحية قضية المسافرين إلى بانكوك، والأمور التي تحصل هناك، ولأقت نجاحاً.

**هل كانت شخصية «عبد» موجودة أم أضيفت لاحقاً؟**

موجودة ضمن الشخصيات في النص، لكنني، أثناء كتابتها، لم أكن على علم بانني سأمثلها، إذ كلفت اثنين من الفنانين لأدائها، من بينهم جمال الردهان، لكن ظروفه حالت دون تقديمها.

**وماذا عن «عاصفة الصحراء»؟**

انتقلت معها إلى مرحلة جديدة وهي المسرح السياسي، وتعتبر أول مسرحية للكبار بعد التحرير، عرضت في الموسم 1991 - 1992، وشارك فيها إبراهيم الصلال وطارق العلي ومجموعة من النجوم الكبار والشباب.

**«عبد في التجنيد»؟**

وجهنا نقداً مباشراً إلى نظام التجنيد السائد، وما يتضمن من شغرات وسلبيات، وكانت خطوة جديدة نحو قضايا وطنية واجتماعية. قدمت عام 1993 بإطار كوميدي، مع خدع تطبيق للمرة الأولى على المسرح وهليجيتير

أيضاً حاكم الشارقة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي كاتب مسرحي وممثل، يدعم الفكر والثقافة، وأمير القلوب الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه مارس التمثيل في «إسلام عمر»، أول مسرحية كويتية قدمتها مدرسة المباركية، وحضرها والده حاكم البلاد الأسبق الشيخ أحمد الجابر الصباح، وهي من إعداد محمد محمود نجم، وإخراج حمد الرقيب.

**ما رأيك بالفتاوى التي تحرم الفن؟**

تأسس المعهد العالي للفنون المسرحية بمرسوم أميري عام 1973، ويضم أقساماً ثلاثة: التمثيل والإخراج المسرحي، النقد والأدب المسرحي، الديكور المسرحي، ومن المؤكد أنه أخذ موافقة الفتوى والتشريع وديوان المحاسبة. إذن توجد فتوى رسمية وشريعية، فلا يجوز أن نسمع فتاوى بعيدة عن الحكومة، تحرم الفن وتقول إن الفنان كافر، إذا كان الفن حراماً لماذا نتخج وزارة الأعلام مسلسلات، وإذا الاختلاط حرام لماذا نطوف بالحرم ذكورا وإناثاً؟!

**متى بدأت العمل في المجال الفني؟**

في مرحلة الطفولة إذ تهيأت لي الأجواء المناسبة، كوني أعيش في أسرة فنية، فولدي الكاتب والممثل والمخرج عبدالله المسلم، وعمي المخرج السينمائي عبدالرحمن المسلم، إضافة إلى احتكاكي بأهل الفن وتردي على استوديوهات الإذاعة والتلفزيون والمسرح، هذه الإرضاصات جعلتني أشرب الروح الفنية في سن مبكرة.

**ما أول عمل تلفزيوني لك؟**

مسلسل «ابن الصبا»، ذهبت مع والدي لمشاهدة تصوير إحدى حلقاته، وصودف غياب أحد الأطفال المشاركين، فراني المخرج حمدي فريد وسأل عني وعرف أنني ابن عبدالله المسلم، فقال لي: «هل تعرف أن تقول كذا وكذا؟»، فأجبت نعم استطيع، وكانت الانطلاقة.

**وما أول مسرحية من إنتاجك؟**

كنت طالباً في المعهد العالي للفنون المسرحية، وبعد ما تشعبت من علوم

**ما المشكلة التي تقف حجر عثرة في وجه الثقافة؟**

مشكلتنا في العالم الإسلامي والعربي، الحجر على ثقافتك، تنصارع تيارات في ما بينها، فإذا لم تكن معي فأنت ضدّي، ومعظم التجار والوزراء والنواب ينظرون إلى مسرح الطفل نظرة دونية. من هنا أحبي الفنانين الكبارين عبدالرحمن العقل وحمود

**لا يجوز أن نسمع فتاوى غير رسمية تكفر الفنان وتحرم الفن**

جابر على جهودهما في مسرح الطفل. كذلك الفنان أيوب حسين، رحمه الله، الذي وثق الحياة الكويتية بلوحاته، ويُعد مدرسة، وثمة كتاب كبار لهم فكر بالثقافة.

**لماذا يعرف البعض عن متابعة الفن؟**

في الكويت لا يؤمن التاجر المتقدم في السن بالفن، وثمة تيارات دينية متشددة ترى أن الفن حرام واختلاط، فتعزف عنه، والتجار الذين يبنيون عمارات «مصنقة» من دون مراعاة لجماليات العمارة لا يقصدون المسرح ولا يساهمون في الثقافة.

نحن نقول للحكومة والناس إن الحضارات في العالم، التي تضربون بها المثل، سواء كانت أميركا، أو ألمانيا، أو اليابان، أو الحضارة الإغريقية، أو الرومانية، أو الفرعونية، قامت على الفن، لأن الأخير وسيلة لنشر الثقافات. من خلال الأغنية والمسرحية والمسلسل الدرامي واللوحة التشكيلية والنحت وفن العمارة، ينتقل الفكر والثقافة من جيل إلى جيل.

نحن نمتلك ثقافة وحيدة، الثقافة الإسلامية وهي صالحة لكل مكان وزمان، يزخر الدين الإسلامي بالعلوم والثقافة وأجمل القصص، منها قصة سيدنا يوسف عليه السلام، القنلات الزمنية، التسوييق، الإعجاز الوصفي والمكاني، فالقرآن مرجع قوي في العلوم والثقافة.



مسرحية «عائلة فن رن»



مسرحية «مصاص الدماء»

لتحقيق ذلك في المناطق، وتجد في مكان واحد الأقسام كافة.

**لماذا اتجهت إلى مسرح الرعب؟**

استقطاب جيل جديد والتواصل معه في السنوات المقبلة، لذا اتجهت إلى شكل جديد في المسرح، وكانت البداية مع «مصاص الدماء» (1996)، أول مسرحية رعب في العالم العربي، ومعها تأسس جمهور من الفئة العمرية 12 سنة إضافة إلى العائلة، ثم قدمت مسرحية «البيت المسكون» (1997) عن قضية الإسكان التي تهيم كل مواطن، فكانت أول مسرحية تعرض لمدة عامين متتاليين، نظراً إلى الإقبال الجماهيري عليها، وقد مر عليها أربعة أعاد.

وسينوغرافيا جميلة، في مشاهدات للجيش والمعركة والبيوت الكويتية القديمة.

شارك فيها نجوم كبار من بينهم: حياة الفهد، مريم الغضبان، محمد السريع، خالد العبيد وعبدالناصر درويش. عرضت على مسرح سينما السالمية لفترة طويلة.

**هل ناديت إحدى مسرحياتك بمشروع وتحقق؟**

بالطبع، ناديت مسرحية «خمسة وخمسة» بتأسيس مراكز خدمة المواطن، وعملت وزارة الداخلية

# فرقة التلفزيون... ذاكرة التراث الشعبي الوطني (3-1) قدمت ألحاناً فلكلورية من تطوير الفنان غنام الديكان

صالح الغريب

تعتبر الفنون الشعبية أحد أبرز المقومات التي تدخل في تشكيل الشخصية القومية. والجزء الأخص من التراث الشعبي الذي يعكس أصالة القيم والعادات والتقاليد التي تنظم حياة الشعوب.

إدراكاً من وزارة الإعلام لأبعاد هذه الحقيقة، بادرت، من خلال تجهيزها الإعلامية، إلى العمل على جمع التراث الشعبي الكويتي، على غرار مبادرة تلفزيون الكويت المتمثل بالإعلامي محمد السنغوسي واقتراح الفنان شادي الخليج بإنشاء «فرقة الفنون الشعبية» للمساهمة في تطوير الفنون الشعبية تحمل اسم «فرقة التلفزيون للفنون» (1978).

**اجتماع موسع**

بعد عقد اجتماعات عدة، أعلن عن تكوين الفرقة في حضور أعضاء اللجنة المشرفة عليها والمكونة من الفنانين: فيصل الضاحي (رئيس الفرقة، رئيس إداري ومخرج تلفزيوني)، غنام الديكان (مدير ومدرّب أصوات وملحن)، مرزوق والملحن، نجم العميري (مدير ومدرّب أصوات وملحن)، بدر الجويهل (مدير ومدرّب وملحن)، مرجان

**أهداف الفرقة**

ضمت الفرقة في بداية التأسيس أربعين عضواً تم اختيارهم من بين كثر تقدموا للاختبارات التمهيدية. تهدف الفرقة إلى خدمة برامج تلفزيون الكويت، والمشاركة في الاحتفالات الوطنية، وتمثيل الكويت في الخارج.

**الانطلاقة**

بدأت الفرقة تدريباتها السبت 25 مارس 1978، وكان نجم العميري ومرجان عبدالله في بداية التمرين على الآلات الإيقاعية، ومن ثم تابع أعضاء الفرقة تدريباتهم على الآلات المختلفة ليتشربوا الإيقاعات التي تم، من خلالها، اكتشاف مهارات الشباب المتميزة على



التي كانت مدروسة وتعتمد على الكلمات واللحن الأصلي... إذ كتب للفرقة أكبر الشعراء والمؤلفين من بينهم: بدر بورسلي، د. عبدالله الحنيبي، مبارك الحديدي، عبدالله الحسيني، عبدالله الدويش، منصور الخرقاوي وسالم ثاني وغيرهم.

**جمع الشباب**

حققت «فرقة التلفزيون للفنون الشعبية» الهدف من إنشائها وهو جمع الشباب هواة الأغنية الشعبية ليمارسوا نشاطهم بإشراف فنانين كبار أمثال: غنام الديكان، مرزوق الفرج، ثم حبيب الفيحوخ مسؤول الفرقة، بصفة مؤقتة، وحالياً عاد المشرف العام غنام الديكان لقيادة الفرقة، وبعد وفاة مرزوق الفرج، رشح الفنان الملحن خالد الزايد، الإشراف الفني والإداري؛ أحمد القطامي، نجم العميري، بدر الجويهل، أحمد البقشي وعبداللطيف الرباح.

**لوحات من الماضي**

أحد الأمور المهمة التي تفتخر بها الحركة الغنائية والموسيقية في الكويت تكوين «فرقة التلفزيون للفنون الشعبية» التي اجازت مرحلة التأسيس بعد رحلة عطاء امتدت سنوات، قدمت خلالها عملاً مميّزة تعتمد على التراث والفولكلور في مجال الأغنية الشعبية والوطنية ولوحات من الماضي مرتبطة بال حاضر.

قدمت أعمالها داخل الكويت وخارجها، في المحافل والمليقات والمهرجانات العربية والأجنبية، كما حدث عندما تعاونت الفرقة مع عناصر من الفنانين المبدعين، مثل أحمد باقر، يوسف المهنا، ويعتبر هذا التعاون إضافة جديدة للفرقة ستثمر بلا شك عطاءً مميّزاً يمنحها استمرارية في مستوى جيد.

إنها فرقة شعبية متطورة كويتية تجدد نفسها لتخرف على الفن الكويتي من خلال ما تقدمه في كل مناسبة وملقني، من هذا المنطلق نتابعها ونسائدها، كلما حققت نجاحاً للأغنية الكويتية المتطورة، وسط الإسفاف الذي يقدمه البعض باسم هذه الأغنية ظمناً، هنا نتطلب أن تضاعف وزارة الإعلام دعمها لهذه الفرقة، مالياً ومعنوياً، لمزيد من النجاح والاستمرارية.



عضوان في الفرقة



من حفلات الفرقة

## النجوم في عيد الفطر... نزع «غلاطات» التعب واستعداد للجديد

العيد بالعمل إما في المسرح أو في تقديم برامج خاصة بالمناسبة في الإذاعة والتلفزيون. حول خططهم في العيد، وخطواتهم الفنية المستقبلية خصوصاً أن كثيراً منهم لديهم سيناريوهات تنتظر قراءتها، سألت «الجريدة» مجموعة من النجوم العرب وسجلت الانطباعات التالية.

عيد الفطر بات على الأبواب، وبدأ النجوم الاستعداد للإجازة بمجرد انتهائهم من تصوير أعمالهم المعروضة خلال الموسم الرمضاني، اللافت أن معظمهم ينوي العودة إلى مسقط رأسه أو منزل العائلة للاحتفال بالعيد بعيداً عن الضجيج وتوقاً إلى السكينة والهروب، بعدما انهكتهم الأعمال الرمضانية، فيما قلة تفضي



### لقاءات عائلية ومفاجآت فنية

أحمد عبدالمحسن



فاطمة بومحمد



«أحضر لمفاجآت كثيرة للجمهور في عيد الفطر السعيد» تؤكد المذيعة فاطمة بومحمد، لافتة إلى اهتمامها الكبير بفترة

الأعياد، ومحاولة إثبات وجودها على الساحة الإعلامية خلالها، وتقول: «مارس عادات جيدة في عيد الفطر، وأحرص على زيارة الأهل والأصدقاء، وتهنئة المقربين بانقضاء الشهر الفضيل، وتحقيق حضور على الساحة الإعلامية، سواء عبر إذاعة الكويت من خلال أحد البرامج أو عبر المشاركة الإعلامية في التلفزيون، خصوصاً في البرامج الحوارية، عموماً على الإعلامي استغلال مناسبة مثل عيد الفطر ليُسعد الجمهور».

تقدم بومحمد هذا العام برنامج «عيد وينا» عبر أثر إذاعة الكويت في اليوم الأول للعيد والثاني والثالث منه. تضيف: «فكرة البرنامج هذا العام عبارة عن إهداءات تأتي عن طريق الاتصالات أو الرسائل، تتضمن رسالة مباركة إلى الأصدقاء والأحباب، لا أعلم حتى الآن من سيقدم معي البرنامج، ربما ساكون الوحيدة في تقديمه، وهو من إعداد جاسم الفارسي وبسام محمد، وسيبدأ عند الساعة والنصف من صباح اليوم الأول من العيد، أتمنى أن ينال إعجاب المستمعين، وعيد مبارك سعيد ووليء بالحب والأمان».

بدور عبدالله



«أفضل البقاء بعيدة عن الفن ولا أنوي خوض مغامرة مسرحية» توضح الفنانة بدور عبدالله، مشيرة إلى أنها تشارك

جواهر



«في عيد الفطر أحاول تحضير مفاجأة للجمهور، وأعتقد أن مشاركتي المسرحية في هذه المناسبة ستكون مختلفة» تؤكد الفنانة جواهر، مشددة على ضرورة مشاركة الفنانين في العروض المسرحية المختلفة لإسعاد الجمهور التواق دائماً إلى ارتياد المسرح في عيد الفطر المبارك.

عادة في مسرحيات في المناسبات والأعياد، لكنها هذا العام فضلت البقاء مع عائلتها بعيداً عن الأجواء الصاخبة التي تبعد الفنانين عن أحبائهم، اعتقاداً منها أن هذا الوقت يجب أن يمضيه الإنسان مع عائلته. تضيف: «يجب استغلال هذه المناسبة بشكل صحيح، خصوصاً الشخص الذي يتشغل دائماً عن أهله وأصدقائه بسبب ظروف العمل أو ظروف أخرى طوال العام، لذلك أبتعد في عيد الفطر عن الأمور التي تشغلي، سواء فنية أو شخصية مرتبطة بعمل أو بغير ذلك، وأمضيه مع أصدقائي ومع المقربين مني».

تتابع: «بما أنني سامضي عيد الفطر مع אחتي، سأحاول العودة إلى الساحة الفنية بشكل مكثف بعده لذلك أسعى إلى قراءة نصوص عرضها على منتجون ليتمكن لي اختيار المناسب من شخصيات وأعمال فنية، ولن أكشف تفاصيلها راحاً، إنما أفضل تركها إلى ما بعد توقيع العقد».

تؤكد أن مشاركتها في مسرحية «قروب بولخي» مع مجموعة من الفنانين ستكون مختلفة وتنتظر بفارغ الصبر لقاء الجمهور على خشبة المسرح، وتضيف: «المشاركة مع فنانين كبار في عرض مسرحي دسم أمر رائع ومميز، لا سيما أن هذه المشاركة ستعزز بحضور الجمهور. أتمنى أن تنجح في العروض المسرحية التي تقدمها مع المخرج علاء مرسي ومع المؤلف أيمن حبيب».

توضح أنها تسعى إلى الجوز بشكل أكبر في الساحة الفنية بعد شهر رمضان، وتحضر للمشاركة في مجموعة من الأعمال الدرامية سيتم تصويرها بعد إنهاء ارتباطها بالعروض المسرحية، وتتابع: «أتطلع إلى مشاهدة مسلسلات صورتها قبل الشهر الفضيل وستعرض للمرة الأولى بعد عيد الفطر، من بينها: «إلى أبي وأمي مع التحية»، و«لمحات»، وأدبت فيها أواراً بطولية مميزة. أتمنى أن يكتب الله لها التوفيق. كذلك أتطلع إلى تصوير أعمال أخرى سأكشف تفاصيلها في المستقبل القريب، عموماً الفترة التي تأتي بعد شهر رمضان تكون تحضيرية للفنانين لاختيار نصوص مناسبة سيقدّمونها في المسرح أو في التلفزيون».

### أجمل اللحظات مع العائلة

بيروت - ربيع عواد



وائل جيسار



«أمضي العيد إلى جانب العائلة دائماً» يقول المطرب وائل جيسار، مشيراً إلى أن رمضان أحد أجمل أشهر السنة لديه، فيمارس طقوسه ككل الناس، واللحظة الأهم والأجمل بالنسبة إليه هي سماع صوت الأذان. لا ينسى أبداً كيف كان يصحو، في طفولته، على صوت «المسحراتي» ووقع الطبول إيذاناً بموعده السحور، والجمل الشهيرة التي يقولها: «يا نايح وخذ الدائم، وقومو ع سحورك»

سعد رمضان

«العيد جميل مع العائلة والأصدقاء والمحبين» يوضح الفنان سعد رمضان، لافتاً إلى أن أيام العيد في طفولته لا تنسى، إذ كان يمضيها إلى جانب أهله ومع الأصدقاء الذي يجتمعون سوية ويتبادلون الهدايا وغيرها من أمور. يضيف أنه ما زال، حتى اليوم، يمضي الشهر الفضيل والعيد مع الأهل الذين يحتفلون المرتبة الأولى في حياته، متمنياً في هذا العيد عودة الهدوء والسلام إلى الدول العربية التي تعاني أزمات وقتلاً ودماراً. في حديث إلى أحد المواقع الإلكترونية، كشف رمضان أنه حضر أغنية دويتو مع الفنانة اللبنانية المعروفة SONI MALA، سيغني فيها باللهجة اللبنانية من كلمات صلاح



الكردي فيما ستغني الفنانة بالإنكليزية من كلمات شاعر الباني. أضاف أن الدويتو سيطرح بسختين، الأولى باللغتين العربية والإنكليزية، والثانية بالألمانية، وأن الموسيقى ستكون أقرب إلى العالمية وسيتم تنفيذها في البانيا، مؤكداً أن هذا العمل سيختلف عن كل ما سبق أن قدمه في مسيرته الفنية.

رويدا عطية

«لا يحلو العيد إلا مع الأهل والمحبين وأمنيتي الوحيدة في



### العائلة والسفر للهروب من الحر

القاهرة - بهاء عمر



إمام محمد شاهين فيؤخر إجازته الخاصة بالعيد أياماً قليلة حتى الانتهاء من مشاهدته ومن مونتاغ مسلسل «إمبراطورية مين» الذي يؤدي فيه دور البطولة أمام هند صبري، ويحل بعدها ضيفاً في ندوات ولقاءات فنية يتحدث فيها عن دوره في المسلسل، على أن يتفرغ آخر أيام العيد ويأخذ إجازة قصيرة يمضيها مع والديه وأشقاؤه، ويلتقي زملاءه وأصحابه الذين انشغل عنهم الفترة الماضية. تسافر أيتن عامر إلى مسقط رأسها في محافظة الإسكندرية لتمضية إجازة العيد إلى جانب والديها وشقيقها وفاء عامر، وستستغلها لتجديد طاقتها والهدوء ومتابعة أحوال والديها والفتنة في شوارع الإسكندرية في فصل الصيف.

يكون ذلك مع كامل أفرادها حتى لا تفقد الأسرة الفرح والبهجة الجماعية. على المستوى الفني تترقب دلال ردة الفعل حول فيلم «قطن وفار» الذي يعرض خلال موسم عيد الفطر، وتشترك فيه مع أحمد حلمي، وكان استمر تصويره فترة طويلة، موضحة أن الكوميديا التي تقدم فيها جديدة للغاية على ما اعتادت تقديمه، وتتمنى أن ينال الفيلم إعجاب الجمهور، مرجحة أن تكون حفلة افتتاح الفيلم إحدى وجهات عائلتها خلال العيد.

استجمام وراحة

ينتهي محمد رمضان ليلة العيد من تصوير مشاهدته في مسلسل «ابن حلال»، ويتنزه في فرصة العيد لقضاء بعض الوقت مع زوجته وطفلة واصطحبها إلى الشواطئ للاستجمام قبل متابعة عمله وقراءة سيناريوهات سينمائية، لتصوير أحدث أفلامه المقرر عرضه مطلع العام المقبل. روبي التي لفت الأنظار في «سجن النساء» تقضي إجازة العيد في منزلها مع والديها، بعد المجهود الذي بذلته في المسلسل لتفكر بعدها في رحلة داخلية للاستجمام والراحة.

والتلفزيونية التي عرضت عليها في الفترة الأخيرة بعد نجاح دورها في «سرايا عابدين». لم تحدد مي كساب ما إذا كانت ستنتج إلى عمل سينمائي أم غنائي، خصوصاً أن لديها حنيناً دائماً إلى الغناء الذي صنع نجوميتها وقدمها للجمهور، وتشعر بانها مقصرة في ذلك الجانب، مشيرة إلى أنها ستتابع ردود الفعل على «سرايا عابدين» لانشغالها بالتصوير خلال فترة عرضه الأول. تستعد نبلي كريمة لإجازة عيد الفطر المبارك التي ستضيها برفقة أبنائها وزوجها وستأخذ قسطاً وافرًا من الراحة في إحدى المدن الساحلية، لا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة، وبعد الانتهاء مباشرة من تصوير آخر مشاهدتها في مسلسل: «سجن النساء» الذي تؤدي فيه دور «غالية»، و«سرايا عابدين» الذي تؤدي فيه دور الأميرة صافيناز وشقيقها التوأم جلال.

لم تشمل الأسرة والاحتفال معها بعيد الفطر أهم شيء بالنسبة إلى دلال عبد العزيز، خصوصاً بعد قدوم الحفيدة الأولى للأسرة «كيلا»، ابنة دنيا سمير غانم، موضحة أن الحفيدة ستكون محور العيد بالنسبة إلى العائلة، وفي حال قررت الأخيرة السفر إلى خارج القاهرة، فستحرص على أن

يفضل أحمد السعدني تمضية إجازة العيد في بيت العائلة، حيث يجتمع مع والده صلاح السعدني والدة وأشقائه ويتناولون جميعاً الفطور في أول أيام العيد، بعد الصلاة في أحد المساجد القريبة من منزل العائلة، بعدها يأخذ أحمد قسطاً من الراحة للاستجمام، وذلك بعد انتهائه من تصوير بقية مشاهدته في مسلسل «كلام على ورق» أمام هيفاء وهبي. لدى السعدني سيناريوهات معروضة عليه يعكف على قراءتها، لكن الوقت مكر لتأخذ قرار في شأنها، وهو ما يمكن حسمه في الأشهر القليلة المقبلة، خصوصاً أن المنتجين لن يتنجوا أعمالاً جديدة قبل حصد الأرباح من عرض الأعمال في موسم رمضان.

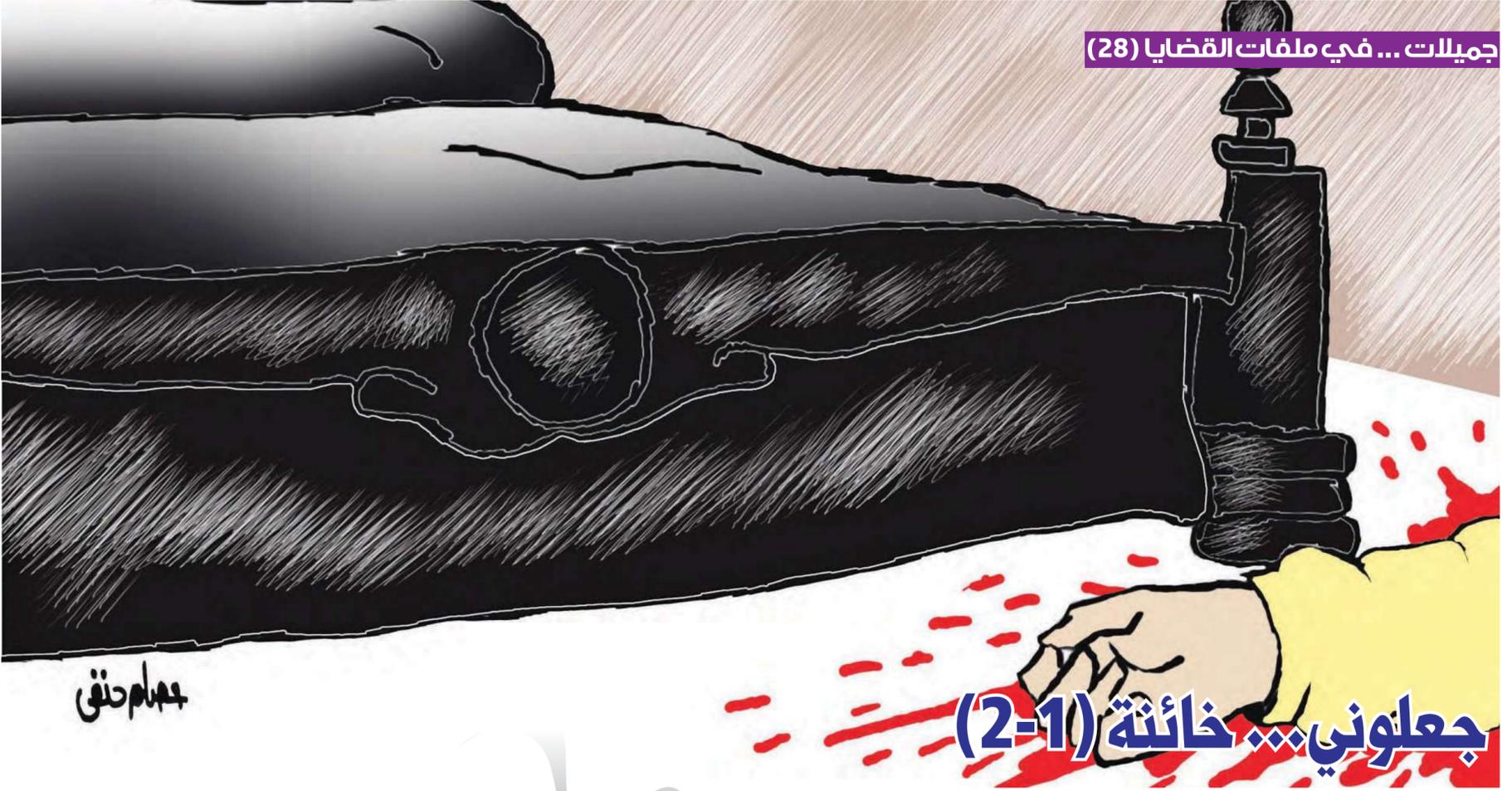
ترقب ردود الفعل

تفضل مي كساب تمضية إجازة العيد مع أفراد عائلتها الكبيرة في بلدتها في مدينة طنطا، بعد فترة غياب عنهم لانشغالها بتصوير دورها في مسلسل «سرايا عابدين»، وإعمالها الفنية الأخرى، ثم ستتوجه مع عائلتها إلى إحدى المدن الساحلية، قبل أن تعود إلى القاهرة لمتابعة السيناريوهات السينمائية





## جماليات... في ملفات القضايا (28)



# جمال حنق... خاتمة (2-1)

القاهرة - وائل أبو السعود

قصة «نوال» هانم، هي قصة امرأة ألقى بها سوء الحظ في لعبة سياسية كبرى، فأصبحت ضحية لها، تحولت سمعة نوال إلى جزء من لعبة تصفية الحسابات من نظام ثورة 23 يوليو، مع ملك مصر السابق فاروق، فضاعت نوال وسمعتها أكثر من 40 عاماً، لمجرد أنها ارتبطت برجل عبر زواج الصالونات التقليدي من دون حب وإرضاء لطموح أسرتي العريسين، لتبدأ بعدها المشاكل، ومع وفاة الزوج بدأت أكبر الأزمات في حياة نوال، إذ وجدت نفسها حبيسة قفص الخيانة، وسيرتها على لسان كل مصري، بعدما ارتبط اسمها بجريمة قتل زوجها على يد الملك فاروق الذي عشقها.

هل ترتكب الصحافة جريمة وتنسبها إلى الأبرياء فتدمر حياتهم؟ هل تظلم الصحافة امرأة وتتهمها بالخيانة الزوجية لإرضاء نظام حكم، وهل تعود لتتصنّفها بعد 40 عاماً؟ قد تبدو الأسئلة غريبة وغير منطقية، لكن الإجابات في تفاصيل قصة «نوال» هانم، الكفيلة بتغيير ثوابت عدة وفتح ملفات كثيرة.

دفعتم تلك المرأة الفاضلة ثمن هذه الجريمة وظلت متهمة ولم تظهر براءتها إلا بعد أكثر من 43 عاماً، وعلى صفحات الجرائد والمجلات نفسها التي حولتها من سيدة فاضلة إلى زوجة عبثت في شرف زوجها وخانتها... دعونا ندخل إلى التفاصيل المثيرة مباشرة. نتعرف إلى الخبر الذي أثار ضجة وكان سبباً في الإشاعات المدمرة... لنبدأ قصة المرأة التي اعتذر لها كبار الكتاب قبل فترة بسيطة من رحيلها.

نوال هانم زوجة الطبيب الشاب أيوب، كان والده وزيراً ملء السمع والبصر، وعم زوجته رئيساً للوزراء في النظام الملكي في منتصف الأربعينيات، لكن بعد ثورة 23 يوليو 1952، أراد بعض الصحافيين ركوب الموجة ومجاملة الثورة، التي قادها الضباط الأحرار، من باب التطوع والانتقام من كبار رجال العهد الملكي البائد كلهم... ومن نساتهم أيضاً... وبدأت الحكاية بخبر عن مصرع الدكتور أيوب نجل الوزير علي أيوب، وكان رئيس الوزراء (عم زوجة القاتل) هو الرقيب على الصحف فلم يسمح بنشر تفاصيل مصرع زوج ابنة أخيه لسبب خاص بالعائلة...

وانتهزت الصحافة الفرصة بعد الثورة لتجعل من الوفاة قصة مثيرة يسيل لها لعاب القراء، خصوصاً أن الملك كان طرفاً فيها ودارت وقائعها في حجرة نوم الطبيب القاتل... لتبدأ الأكاذيب والأحداث تتوالى حتى تحول الخبر الصغير إلى قضية ضخمة شغلت الرأي العام. نشرت الصحف بعد الإطاحة بالملك فاروق أن الرئيس جمال عبدالناصر قد أمر بالتحقيق في حادث مقتل الدكتور

## الصحف نشرت تفاصيل خيانة نوال لأيوب مع الملك فاروق

السياسية والعلمية الواسعة... وقد رُوج الوزير اللاحق علي أيوب ابنه الطبيب الشاب أيوب بنفسه... اختار له شريكة عمره ورفيقة حياته السيدة نوال، ابنة شقيق رئيس الوزراء، لتصون شرف ابنه وتحمي عرضه، فهو ابنه الوحيد ويخشى أن يتركه لأهوائه فيختار

## تفاصيل الجريمة

راحت الصحف القاهرية تروي وقائع قصة الخيانة الزوجية العظمى في تفاصيل أكثر من مثيرة... ولم يكن القراء يعلمون ما سوف تقوله الصحف نفسها بعد أربعين عاماً. قالت الصحف في الخمسينيات وهي تصور الحادث للقرأء: وقائع الخيانة جرت على النحو الآتي:

أيوّب علي أيوب، والذي وقع قبيل الثورة مباشرة ويتردد أن الملك فاروق شخصياً قتله بعدما وجده الطبيب في فراش الزوجية في منزله... وبدأت السنة الناس تتناقل الخبر المثير، وأصبحت نوال أشهر زوجة خائنة في بر مصر كلها.

## قصة حب بين أبناء وزراء العهد الملكي تحولت إلى قضية رأي عام

العروس رئيس الوزراء، من دون أن يكون للطبيب الشاب أو عروسه نوال هانم رأي واختيار مسبق، زواج صالونات باره، فضلاً عن رائحة المصلحة الواضحة في زيجة تقرب والد العريس من عم العروس سياسياً. تزوج الطبيب من عروسه نوال، ولأن الزواج ولد جافاً بلا عاطفة، فقد استمر الدكتور أيوب الغياب عن منزله كثيراً ودأب على السفر، إما متسكعاً مع طبيبات المستشفى حيث يعمل، أو متصلاً مع أصدقائه من أبناء الباشاوات والذوات.

وجاء من يهمس في أذنه بمصيبة انتفض لها ورفض أن يصدقها في البداية. هانت الدنيا في عينيه، كيف يحدث هذا؟ هل معقول أن زوجته تخونه؟ ومع من؟ بعد ساعات من الهتمسة الأولى، جاء آخر يهمس له بالمعلومة نفسها.

انفجرت أعصاب الطبيب الشاب، تخيل فراش الزوجية الذي يفترض أن يشهد صولاته وجولاته ينهك وهو يدنس كل ليلة، اتسعت هواجسه، ملاته الشكوك. لا بد من أن ما سمعه من أصدقائه له صدق في الحقيقة فلا دخان بغير نار... لكن كيف وزوجته لا تفارق سجادة الصلاة وهو في المنزل.

تجمد المشهد لحظات بين الزوج المغدور وبين الزوجة الخائنة والملك الكليل بالقر، قرر أيوب إخراج مسدسه، وصوبه نحو الملك أولاً. كان يمكن أن ينتهي حكمه بفضيحة مدوية. كان يمكن أن يتحول الملك برصاصة بصوبها إليه مسدس الطبيب الشاب إلى أفجر ملوك التاريخ. كان سينفرد دون باقي ملوك العالم، قديماً وحديثاً، بأنه الحاكم الوحيد الذي ترك الحكم في حجرة نوم غيره، وقيل أن يستر

نفسه. كان يمكن أن يصبح خير مقلد ملك مصر كلها فضيحة كبرى تتصدر الصفحات الأولى في أشهر الصحف العالمية، بعدما تتناقل الوقائع المخزية وكالات الأنباء العالمية، لولا أن ارتعت يد الطبيب الشاب، فاهتز المسدس في يده، بينما عيناه تخيفان أنهار دموع حبيسة... وهنا كانت يد الملك أسرع وأكثر اتزاناً وأدق تصويباً... أطلق رصاصة من مسدسه نحو رأس الطبيب الشاب. ركضت نوال هانم حاملة ملابسها نحو الحمام، وتناثرت دماغ الزوج الشاب مثل قطع لحم صغيرة لتفريش أرض الحجرة، بينما تمددت جثته في منتصف الغرفة غارقة في

تحتشم في ملابسها وحديثها، وحركاتها. كان يظنها مزمّمة، أو أن تدبّنها جعلها امرأة أقرب إلى الرجال منها إلى النساء. الآن بدأ يترجم هذه التصرفات على حقيقتها. إنها تبعده عنها. المرأة عندما تريد أن تتفرغ لعشيقها تتحول إلى مخلوق ثالث، لا هي رجل ولا هي امرأة. تتفنن تجاً إلى حيلة أخرى تحت ستار الدين والتدين... هكذا اختلطت الهواجس في رأس الطبيب الشاب وفقد أعصابه. لكنه قرر أن يتصرف بهدوء.

عاد أيوب إلى منزله مكرماً على غير العادة، فتح باب شقته في هدوء، تسدل على أطراف أصابعه، تمالك أعصابه، يبدو أن ما سمعه حقيقة. حجرة نومه مغلقة، يشع من زجاجها ضوء خافت متفقاً تماماً مع إشاعة روجها البعض في أعقاب نشر الخبر. نشرت الصحف خبر الوفاة مبثوراً... وبشكل أوحى إلى الناس أن سرّاً خطيراً قد وقع، خصوصاً عندما وقف وزير الداخلية آنذاك،

فؤاد باشا سراج الدين، في البرلمان يعترض على أسلوب رئيس الوزراء في الرقابة على الصحف بصفته حاكماً عسكرياً للملاد... وضرب وزير الداخلية في بيانه ملاً بحادث انتحار الطبيب الشاب نجل الوزير اللاحق، وإصرار رئيس الوزراء على أن تنشره الصحف على أنها وفاة عادية من دون ذكر واقعة الانتحار، ما أتاح الفرصة للإشاعات بعدما عرف الناس أن الطبيب الشاب مات موقلاً وقالت الصحافة إنه توفي بإزمة صحية.

كان واضحاً أن مصرع الطبيب الشاب يحمل معه لغزاً لم تغامر الصحافة بنشره... أو تم منعها من الاقتراب منه وتعبثه، فانطلقت الإشاعات... وبما أن العريس نجل وزير للاحق من سلالة الباشاوات والذوات، والعروس من صلب رئيس الوزراء، فلا بد كما تخيل مروجو الإشاعات من أن يكون الملك فاروق قد دهس عش الزوجية، ونظرت عيناه على زوجة نجل الوزير. هكذا كانت بداية الإشاعة التي استغلها الصحافيون بعد ذلك في تشويه صورة الملك وتلوّث سمعته. لم تكن الصحافة يهيمها نجل الوزير، ولا ابنة شقيق رئيس الوزراء كان المقصود هو الملك، لذا تسابقت الصحف في هز صورته لتكسب رضاء النظام الحاكم الجديد، فالملك ما زال يشكل خطراً، وتشويه سمعته يوماً بعد يوم يقضي على البقية الباقية منه. وليس أفضل من ركوب موجة الإشاعات التي جعلت فاروق زير نساء، ومناضلاً في الملاهي والكباريهات وحجرات نوم الغانيات والخائنات. كانت إشاعة عشقه زوجة الطبيب الشاب ما زالت طازجة، ترددها الالسنّة في كل مكان قبل قيام الثورة، فلماذا لا تحولها إلى واقع بعد قيام الثورة. لماذا لا تحولها إلى واقعة ادلتها دامعة، وشهوها لا يرفي إليهم

يمكن أن يتحول الملك برصاصة بصوبها إليه مسدس الطبيب الشاب إلى أفجر ملوك التاريخ. كان سينفرد دون باقي ملوك العالم، قديماً وحديثاً، بأنه الحاكم الوحيد الذي ترك الحكم في حجرة نوم غيره، وقيل أن يستر

نفسه. كان يمكن أن يصبح خير مقلد ملك مصر كلها فضيحة كبرى تتصدر الصفحات الأولى في أشهر الصحف العالمية، بعدما تتناقل الوقائع المخزية وكالات الأنباء العالمية، لولا أن ارتعت يد الطبيب الشاب، فاهتز المسدس في يده، بينما عيناه تخيفان أنهار دموع حبيسة... وهنا كانت يد الملك أسرع وأكثر اتزاناً وأدق تصويباً... أطلق رصاصة من مسدسه نحو رأس الطبيب الشاب. ركضت نوال هانم حاملة ملابسها نحو الحمام، وتناثرت دماغ الزوج الشاب مثل قطع لحم صغيرة لتفريش أرض الحجرة، بينما تمددت جثته في منتصف الغرفة غارقة في

تحتشم في ملابسها وحديثها، وحركاتها. كان يظنها مزمّمة، أو أن تدبّنها جعلها امرأة أقرب إلى الرجال منها إلى النساء. الآن بدأ يترجم هذه التصرفات على حقيقتها. إنها تبعده عنها. المرأة عندما تريد أن تتفرغ لعشيقها تتحول إلى مخلوق ثالث، لا هي رجل ولا هي امرأة. تتفنن تجاً إلى حيلة أخرى تحت ستار الدين والتدين... هكذا اختلطت الهواجس في رأس الطبيب الشاب وفقد أعصابه. لكنه قرر أن يتصرف بهدوء.

عاد أيوب إلى منزله مكرماً على غير العادة، فتح باب شقته في هدوء، تسدل على أطراف أصابعه، تمالك أعصابه، يبدو أن ما سمعه حقيقة. حجرة نومه مغلقة، يشع من زجاجها ضوء خافت متفقاً تماماً مع إشاعة روجها البعض في أعقاب نشر الخبر. نشرت الصحف خبر الوفاة مبثوراً... وبشكل أوحى إلى الناس أن سرّاً خطيراً قد وقع، خصوصاً عندما وقف وزير الداخلية آنذاك،



دمائها. أعاد الملك مسدسه إلى مكانه وغادر الحجرة إلى باب الشقة وهو في قمة القرف.

كانت هذه هي تفاصيل الحادثة كما صورتها صحافة القاهرة في منتصف الخمسينيات، عندما كانت حملة التشويه للملك فاروق في قمته، لذلك لم يتشكك قارئ في هذا التصوير الذي جاء متفقاً تماماً مع إشاعة روجها البعض في أعقاب نشر الخبر. نشرت الصحف خبر الوفاة مبثوراً... وبشكل أوحى إلى الناس أن سرّاً خطيراً قد وقع، خصوصاً عندما عاد الإسرن إلى منزله

مبكراً على غير عادته. لم يكمل الأب شهادته، وخرج من المحكمة محملاً فوق «نقاله» بعدما اغشى عليه، كان مضطراً إلى أن يذكر وقائع الإشاعة على أنها حقيقة دامعة، وإلا انتقمته منه الثورة كغيره من الباشاوات.

لم يستطع الوزير السابق أن يكشف الحقيقة الغائبة، كان حبل المشقة ملفوقاً بشكل جيد حول رقبته، وليس امامه إلا أن يحصل على صك عفوان من النظام الثوري الجديد مقابل تشويه صورة زوجة ابنه القاتل، لذلك قال الوزير ما قاله بينما يعرف بيته وبين نفسه أن زوجة ابنه الزوجي أفضل للشرف، لكن ظروف اللحظة كانت أقوى منه فلم تخرج منه كلمة الحق، وإن كان جسده لم يحتمل فانهار سريعاً.

رغم كثافة الدعاية وتهليل الصحف للفضيحة والعمل على نشرها على أوسع نطاق، فإن الإكذوبة لم تعش طويلاً، فنور الحقيقة كان ينسرب شيئاً فشيئاً رغم كثافة سحب الغلام، كانت الحقيقة مختلفة تماماً، لكن أحداً لم يستطع المجازفة بذكرها أو نشرها أو الحديث عنها آنذاك، حتى بعدما توقفت جلسات المحاكمة والتحقيقات فجأة، وأغلقت النيابة الأدرج على الملفات، ولم يعد أحد يذكر القصة من قريب أو بعيد، ولم يهتم أحد بدموع نوال التي تم تشويه سمعتها وتحويلها إلى خائنة حتى النهاية. لكن ظلت الأسئلة مغلقة تبحث عن تجرأ ليحل الغامزها.

فماذا كانت حقيقة مصرع الطبيب الشاب نجل الوزير اللاحق وزوجته ابنة شقيق رئيس الوزراء؟ ولماذا لم تدافع الزوجات عن أنفسها؟ وما قصة غرام الطبيب الشاب بفتاة من عامة الشعب والتي كانت بداية النهاية في حياته؟ ما علاقة الملك فاروق بهذه الأسرة، أم أن الأمر لا يعود مجرد إشاعات؟

التتمة في الحلقة المقبلة

يحكمن أن...

## سيرة الأميرة «ذات الهمة» (3-5)

# قائدة الجيوش تلد «الأسد الوثاب» الأمير عبد الوهاب

القاهرة - محمود خير الله

قلنا في الحلقة السابقتين، إن الأميرة «ذات الهمة»، التي تقود جانباً من الجيوش العربية، في مواجهة تحالف الروم، تعرضت لحادث مؤسف، بعدما استغل ابن عمها وزوجها «الحارث»، سناجة خادمها، «مرزوق»، وديس لها نومياً لينتقم من معاشرتها معاشره الأزواج، في وقت تهتم هي بحالة الجيوش الإسلامية التي تتأهب للحرب الروم. الحادث المؤسف، نتج عنه، حمل الأميرة، بشكل شرعي، بالأمير عبد الوهاب بن «الحارث»، الذي كان ميلاده سبباً لأسف الأميرة «ذات الهمة»، ولعزها في ما بعد، حيث حمل لقب «الأسد الوثاب»، وبات نائمة عربية للانتصار ببشرته السمراء، وقوته وإحيازه إلى القضية العربية، التي كانت قاسماً مشتركاً بين أبطال السير الشعبية التي تعنتي «الجريدة» بنشرها خلال شهر رمضان. في هذه الحلقة، تحكي السيرة قصة ميلاد الأمير، ومعاناة أمه منذ لحظة الحمل فيه، إلى ساعات ميلاده العصبية، وسط الأجواء العربية المتهتية، التي ولد فيها، حفيد «جندبة» و «الصمصاح»، وهي التي صنعت منه بطلاً عربياً، ينسار إليه بالبنان وتزوي بطولته في «القصص الشعبية».



أم وابنتها من رسوم الفنان فاروق وجدي

من بين الإشاعات التي أثارها الأعداء بين عاصمة وأخرى، ما حل ب «ذات الهمة» على مدى السنة الأخيرة من القتال، وحادثة تقول إن الأميرة خبا نجهما، وإن عمها «ظالم» ومع بعض الفياق والقبائل الحليفة، نالوا منها لدى خليفة المسلمين، إلى حد استصدار أمر بتجنيتها عن رأس القيادة للجيوش العربي.

تساءلت وهي تتقلب في فراشها: - إلى هذا الحد! هبت من جديد معيدة قراءة التقرير، الذي ذيل بتوقيع مزيف لأمير المؤمنين، والذي وجه إلى أمير الحملة «عبد الله» مولياً إياه القيادة العامة بعد تنحية «ذات الهمة»، وهنا فقتت حدة الغضب والاندهاش، إلى حد التهكم الأليم، من الكيفية التي يخلق بها الأروام أكاذيبهم وتلفيقهم، إلى حد إعادة تصديقها، وإتاحة أقصى درجات انتشارها على طول العواصم الأوروبية المتربصة بالعدوان للعرب: - يا له من غل.

هنا، وصل صراخ الوليد، عبد الوهاب، إلى أذني «ذات الهمة»، فقطع عليها حبل أفكارها، وبدت كما لو كانت تنصت إلى أصل الداء ومُخْمِنه، وهنا لم تجد لها مهرباً سوى الاسترسال في النوم والاستسلام لسلطانه.

الحلقة الرابعة عدأ الأمير عبد الوهاب يعود منتصراً إلى الحجاز



لوحة تصور شعبي للفنان فاروق وجدي

بات قتالها الآن بحاله ذلك الوليد عالي الصراخ، الذي يطن في أذنيها، وكأنه يبغى طرد أدنى لحظة صفاء ومهادنة ل «ذات الهمة» التي أضناها حملها. - اما من هرب، بدت كما لو كانت تعاني، في غفوتها، أنفقا كوابيس تحيط بها من كل جانب، لا تجد منها فكاكاً، ولم يكن يصلها من الأصوات سوى بكاء الوليد الذي لم تحببه الأبواب المغلقة، ولا الشرفات، ولا الستائر المُسدلة في إحكام، ولا حتى يصبض الضوء الخافت، لشمعدان مثثن الأفرع، لم يشعل منه سوى فتيل مفرد إلى جوار رأسها، حرصاً من الجميع على راحتها.

وحاولت الرباب إرضاع الوليد، إلى أن غفا بدوره، ما أتاح للأميرة لحظة نوم وراحة، بينما عادت الرباب تفتقر من وجه الطفل عبد الوهاب وهو بين ذراعيها، يضع يده اليمنى الدقيقة الأصابع على وجهه وجبهته، كمن يخفي عن الآخرين أمرًا، وتمتمت: مسكينة... فاطمة.

تذكرت الخادمة كيف أنها، إرضاء لسيدتها، ترددت على مضارب البدو، وقبائل ومريضات الأعراب، بحثاً عن «وصفات» الإجهاض، من دون أن تفصح، بالطبع، عن أن الأمر يخص الأميرة «ذات الهمة»، وحادثة حملها، لكن جميع المحاولات والنصال تكسرت ولم تتمكن من النيل من «عبد الوهاب»، الذي علا بدوره غططه بين ذراعيها، كمن أثر الإذعان للحظة صفاء تنجح لأمه الفجأة النوم.

تساءلت الرباب في ترحم: - نوم... من أين يأتي النوم؟ كانت الخادمة تتسائل، بعدما حلت الواقعة بين الجميع، وأصبح عسيراً، مجرد إغراق جفني العينين، والنوم، صحيح أن «ذات الهمة»، تحاول أن تخلد للنوم كومة أقدام السوائد فوق رأسها، وتكسبها بذراعيها الاحتشني، لكن ما إن يحدث وتنام حتى تعاودها كوابيسه، كمثل حصار يكتم كل نفس، حصار تجد فيه نفسها، مهددة ب «الحارث»، وعمها «ظالم»، وطابور طويل من الأشباح لا ملمح لهم من الحاقدين والمتآمرين والمتسلطين، ناهيك عن الأعداء، الذين أذلت هاماتهم، وفتحت ثغورهم وموانئهم متباعدة تقدمها إلى عاصمة الخلافة، لتعطل بواباتها وحصونها، وكان آخر هذه الإحلام بك أسوار هذا الحصن الحصين لأخر معازل جند الأروام، واقتحامه بجندوها وكتائبها الخاصة، والوصول إلى غريمته التي صمدت لها سنوات، وعمت شهرتها المشرق قبل المغرب، حول قيادتها جند الأعداء ووضع الخطط لقطع الماء عن جند المسلمين، وإيقاعهم في أسرهما وسببها الآلاف منهم، إلى أن تمكنت «ذات الهمة»، من التقدم وإحراق الهرمية الجند الأروام، وتحريق أسرى العرب ومحاصرة قصر أميرتهم وقائدة جندهم «باغة»، ابنة الملك «اللاون» الألبوري، إلى حين إخضاعه وإسقاطه، والوصول إليها ومتنازلتها في الميدان وجها لوجه، إلى أن تمكنت منها فجزت بحسامها رأسها عن جسدها، وحمل عمها «ظالم» الرأس ضمن الكنوز المسببة إلى عاصمة الخلافة، استنفاراً للهمم وحلول اليوم الموعود، بالوصول إلى أصل الداء، أي «القسطنطينية»، ذلك أسوارها، وفض عدوانها المميت، منذ عهد جدّها الأول «الصمصاح»، ومن سبقه من جدود وأسلاف.

أين هي الآن، من الحبر والقسطنطينية، إن حريها التي فرضت عليها فرساً وقسراً، أصبحت هنا، داخل قصرها، وأقرب إلى مخدعها، كيف يتسنى لها بعد ما حدث، إعادة الصورة وشذذ الهمم للجهاد، وصولاً

- «ذات الهمة» القائدة... «حامل»... إنها حقاً لكارتة!

### «ترس الرسول»

تحققت نبوءة «ذات الهمة» وهواجسها، فالأمر على هذا الوضع، يُنذر بكارثة ستحل فوق رؤوس الجميع، حين حملت إليها الأبناء المتدفقة التي تجتمعت من أفواه بصاصيها ومكاتباتهم، وأخصهم عيارها - القزم - صاحب «الملاعب» «أبو الحصين»، الذي ظل على مقربة منها، وعينها على مدى الصراخ، لا تغيبان عن تحركات عاصمة الأروام «القسطنطينية»، وما يجري بها، وأخرها أن ملك الروم «لاون» جمع أمراءه ويطاركته استعداداً لشن هجوم مفاجئ على الثغور والموانئ البحرية، التي استردّها العرب المسلمون،



تمهيداً للوصول إلى قلب الخلافة ذاتها. كيف التصرف إنذاً، وهي التي حُرمت من امتطاء صهوة جوادها، ووصل الإنعاج بها، إلى درجة أن الأعداء لا بد أصبحوا يعرفون ما بها، كيف أنها حامل في شهرها الأخيرة، تعاني الأم الحمل والطلق والولادة، وهي الفارسة المحاربة، التي أصبحت الآن حبيسة جلسات النساء، من مولدات وقابلات وجوار، يُقَدِّمن لها النصيح والإرشاد.

تحزّت الأميرة خطوات داخل أبهاء قصرها، مُتسدة من الإعياء، فكيف لها الآن قيادة المعارك، في مواجهة جيوش أوروبا المتحالفة تحت نشارة الصليب، بجندوها وعنادها، ولو من مدخل الانتقام والتحدي، بسبب التجبر الذي أبدته «ذات الهمة»، منذ توليها قيادة «تحالف العرب المسلمين»، وكان الوليد بدوره، يبذل أقصى طاقات صموده للجرح إلى الحياة، كأنه يتحدّى كل محاولات إزهاقه كروح جديدة، حق عليها الحياة.

أرسلت الأميرة الرُسل «البحريّة» إلى الخليفة الهادي في مقره الجديد، تعلمه بتخليها عن قيادة أمانة جيوش المسلمين، نظراً إلى مرضها، كما أرسلت إلى أمير أمراء الحملة، عبد الله ووالدها «مظلوم»، ولكن لا محجب، بل كل من أرسلته بادر بإرسال طبيبه وحكيمه وديعاه الاستفسار عن صحتها، من دون إدراك للخطر المُحدق. وجاء الفرج حين تزايدت الآلام ووضعت «ذات الهمة»، ذات غسق مولودها، وهو غلام أسمر اللون، داعج العينين، مفقول الذراعين، لقب من فوره «عبد الوهاب»، ودعته بعض النسوة الصالحات: «ترس الرسول»، وحين تفرّست «ذات الهمة»، استدارت إليه محاولة قتله وإزهاق روحه، فاخطفته النسوة من بين ذراعيها، مدعيات موته، وترجّي في الخفاء. وكالعادة رافقت مولد عبد الوهاب، كطفل قدرات خارقة، على خوض المنازعات والمعارك، التي دارت رحاها هنا وهناك، ف«ترس قبر الرسول الأسد الوثاب»، الأمير عبد الوهاب، مثلما سمته النسوة إثر مولده مثل بقية الأبطال الملحمين العرب، أبو الفوارس عنتره بن شداد، وأبو زيد الهلالي، والوزير سالم أبو ليلى المهلهل.

رافقت مولده منازعات وصراعات قبلية، إلى حد حصول انشقاق بين أفراد القبيلة الفلسطينية الواحدة، والتهديد بالحرب، و«ذات الهمة»، لا تزال تعاني الأم مخاضها، لأن عبد الوهاب جاء على غير لون أبائه، جاء أسمر اللون كعنترة، فما إن تفرّسته أمه، حتى شهبقت متسائلة بينها وبين نفسها، ما يعني أن سبب كل الأسماء وتخاذلها هو هذا الوليد، الذي صبر وعانى بدوره طويلاً، داخل أحشائها ضد كل محاولات إزهاق روحه، وكتم أنفاسه، إلى أن اكتملت أيام حملها، وشهوره التسعة، صاخباً مانحاً، كمن

حطّ ركب الأميرين «ظالم»، والد زوج الأميرة «ذات الهمة»، ووالدها الأمير «مظلوم»، داخل مضارب أمير الحملة «عبدالله بن سليم»، رأس قبيلة بني سليم، فتبادلت الخيول وكلات الحراسة، الصهيل والنباح، ما أفرغ الأمير، فهبت مستطعاً الأمر، وحين راهما، بإدلهما تحية النساء، متفوّساً في وجهيهما، وحين دارت أقداح القهوة العربية، أشار «مظلوم» إلى رجاله بإدخال «مرزوق»، حارس الأميرة «ذات الهمة»، وما إن أشار إليه بإعادة حكاية الواقعة، حتى جثا الخادم السوداني المرتعد، تهيّبا من أمير الحملة، لكنه أفاض في إعادة حكاية ما حدث، إلى حين توصله إلى لحظة الإغصاب.

هنا، هب الأمير عبد الله من مجلسه فزعاً، مستغفراً، طالبا من فوره الإسراع بإرسال رسول لاطمئنان على صحة الأميرة، قبل كل شيء، واندفع مصفّقاً طالبا من بعض جندوه وطليبه الخاص، التوجه ليلاً إلى مقر الأميرة «ذات الهمة»، وملازماتها، والإسراع برعايتها، وتنادى في غضبه إلى حد السب والإفصاح من زوجها «الحارث»، على مشهد من أبيه «ظالم»، الذي أطرقت منزولياً لا يعرف له مسلماً.

لنمت الأميرة فُراشها إياماً، بعدما حطّ عليها مرض ثقيل، لم تكن تعرف مثله حين كانت فتاة، فمضت تضرب أخماساً في أساس، سخطاً على ابن عمها «الحارث»، ولأنها كانت تعرف أن التسبب قد عم، رغم أن لهيب الحرف المستعرة قد انخسر، فإن الهدية لن تستمر طويلاً ما دام الطامعون مازالوا يحلمون السلاح، ويتحينون الفرص للعدوان، وما زالت رغباتهم الطموحة تدفع ملوكهم وحكامهم إلى محاولة التسلط والسيطرة على بلاد المسلمين، وكانت كلما تمادت في أفكارها، ازدادت مرضاً ورفضاً لتناول الطعام، سوى أقداح العصير، التي تعدها لها



أمومة للفنان فاروق وجدي

## كيف يمكن الاعتناء بالصوت؟

الصوت ميزة قيمة ولكننا لا نوليها اهتماماً كبيراً إلا إذا خسرتها. المصنفون المحترفون فحسب يهتمون بهذا العضو الذي يعتبر مصدر عيشهم. لكن بالنسبة إلى الأشخاص العاديين، يكفي أن يصبح الصوت غليظاً أو أن يخفني فترة كي يتعقد الوضع فجأة. تتعدد أسباب المشكلة وهي لا تقتصر على العوامل الجسدية.

الحبال الصوتية الشهيرة عبارة عن طيات في أغشية الحنجرة، تتألف من عضل وثلاث طبقات مغطاة بالغشاء المخاطي. تتكون الطبقتان الأكثر عمقاً من الرباط الصوتي، ولا تستطيع وحدها أن تثبت الأصوات. النفس عامل أساسي لأنه ينتج الذبذبات في الحبال، ثم يسمح تجويف الفم وفتحة الأنف والشفتان واللسان ببيت الأصوات التي يمكن سماعها.

يشكل المرئان الذي يقع بين الحبال الصوتية وفتحة الفم والأنف النظام الذي ينتج الكلام، الحنجرة، الفم، فحلات الأنف، الشفاه، المرئان عضو متحرك يغطيه غشاء مخاطي ويستطيع أن يتذبذب عند تحفيزه عبر مصدر صوتي. تؤثر ذبذبة جدار المرئان على الصوت عبر تضخمه. يتوقف ذلك المرئي على شكل المرئان وحجمه فضلاً عن وضع الغشاء المخاطي الذي يحتاج إلى ترطيب جيد بعد التأكد من غياب مشاكل الحساسية أو الالتهابات.

### أسباب متنوعة وعلاجات مناسبة

فقدان الصوت أو اختلال الصوت هما من الحالات الشائعة. عدا عامل البرودة، تشمل الأسباب الرئيسية ما يلي:

• **تضرر الحنجرة:** يتضرر الصوت بشكل مفاجئ نتيجة نوبة غضب تترافق مع الصراخ أو عند الهتاف لتشجيع الفرق الرياضية المفضلة

مثلاً. هكذا يظهر ورم دموي على الحبال الصوتية مباشرة، فيتم رصد نزيف خلال الفحص. في هذه الحالة، ما من حل آخر عدا إراحة الصوت وتجنب الصراخ إذا أمكن.

• **إنهاك الصوت:** إنها مشكلة نموذجية عند المغنين الذين يحيون حفلات تلو الأخرى وتكون أصواتهم قوية وتطاول طبقات عالية جداً. قد تصل المشكلة إلى حد حصول نزيف صغير، ما يستلزم إجراء جراحة تليها فترة نقاهة، ومن الأفضل الامتناع عن الكلام خلال هذه المرحلة.

• **خلل وظيفي في الصوت:** يتمتع البعض بأصوات ضعيفة أو متغيرة أو هشة. في معظم الأحيان، يسمح الفحص بالتأكد من أن الحبال الصوتية متراصة جداً، ما يجبر بقية أجزاء الحنجرة على الشد. تؤدي هذه الحالة بشكل عام إلى التهابات مثل التهاب الحنجرة المزمن. لكن قد يحصل العكس أيضاً: في هذه الحالة، لا تكون الحبال الصوتية مشدودة للغاية، لكن تبقى النتيجة متشابهة. يشمل العلاج الموصى به في هذا المجال إعادة تأهيل النطق، وهو يترافق أحياناً مع حصص غناء. يتعلق الصوت أيضاً بوضع العضل، لذا يجب تشغيله لتعلم التقنية الصحيحة. حين يكون الصوت شائباً، يسيء الفرد استعماله طبعاً. وإذا كان مضطراً إلى الإفراط في الكلام، سيزداد الوضع سوءاً. لذا من الأفضل تعلم

الطريقة المثالية لاستعمال الصوت من جديد.

• **إصابات حميدة:** يتعب الصوت بشكل متكرر، لذا يمكن ملاحظة بعض الإصابات خلال الفحص: أي ورم أو كيس على الحبال الصوتية قد يؤدي إلى اضطراب الصوت بشكل دائم. هذه النتوءات الحميدة تنجم بدورها عن إساءة استعمال الحبال الصوتية. إذا كان الانزعاج كبيراً، فلا يبقى أمام الفرد إلا خيار الجراحة للتخلص من الورم أو الكيس. الجراحة حميدة لكنها ليست إلزامية ولا يتم اللجوء إليها إلا إذا تغير الصوت بشدة. ففي بعض الحالات، تكون العملية دقيقة جداً وقد لا تفيد كثيراً.

• **الورم الحليمي:** يسبب هذا الفيروس مشاكل مثل التؤلول ويمكن أن تنعكس الحالة بشكل متكرر. يقضي العلاج باجتناب الورم إذا كان كبيراً. يمكن اللجوء أحياناً إلى حقن تحت التخدير إذا استمرت المشكلة وسببت المصاعب.

• **شلل الحنجرة:** في هذه الحالة، يكون الصوت ضعيفاً ويتعب بسرعة. تتعدد أسباب المشكلة وقد تتعلق بسلسلة من الجراحات، أو مشكلة في العنق أو الأعصاب. يقضي العلاج بشكل عام بإعادة تأهيل النطق وقد يصل إلى حد الجراحة.

### جانب نفسي

قد يخفني الصوت نتيجة صدمة نفسية أو عاطفية. وقد يعكس اختفاء الصوت بشكل متكرر مشكلة نفسية أكثر منها جسدية. تبقى هذه الحالة نادرة لكنها قد تحصل بسبب حدث صادم. يواجه البعض مشكلة مع صوتهم إذا كان حاداً أو ضعيفاً جداً. إنها مشكلة شائعة بين النساء تحديداً لكن يمكن مساعدتهن على تجاوز هذا «الغيب» يمكن استعمال الصوت بالطريقة الصحيحة حين نستعيد الثقة في النفس ونصرف على سجينتنا. كذلك يمكن استشارة المعالج النفسي إذا استمرت المشكلة أو أصبحت مزمنة. لكن يجب التأكد أولاً من عدم وجود ورم في الحنجرة.

### الاعتناء بالصوت يومياً

الليمون: عنصر سحري الليمون مفيد، فهو يتمتع بخصائص مطهرة وهو يحفز الدفاعات الطبيعية عبر تنشيط إنتاج خلايا الدم البيضاء. قد تسهم الغرغرة في تجميل الصوت.

العسل: العسل علاج معروف في هذا المجال أيضاً، لا سيما عند الشعور بانزعاج في الحنجرة أو عند إتمام علاج معين. يسهل استبدال السكر الموجود في مشروب ساخن بالعسل من المفيد أيضاً أن تلجأ إلى غرغرة الفم بماء ساخنة مع ملعقتين كبيرتين من العسل. حين تصبح الماء فاترة، يمكن تكرار الغرغرة مرات عدة في اليوم، ما يسهم في الشفاء إلا إذا استمرت الحمى.

الصعتر: تبدو خصائصه المضادة للسعال مثيرة للاهتمام عند الشعور بالحمى في الحنجرة. يمكن تناوله على شكل نقيع بين الوجبات من دون تجاوز كوبين أو ثلاثة في اليوم على مدى ثلاثة أسابيع متلاحقة كحد أقصى.

عشبة المريمية: لها خصائص مطهرة ومضادة للالتهاب ويمكن استعمال أوراقها لغرغرة الفم بين ثلاث وخمس مرات في اليوم. لكن لا يوصى بهذه العشبة في حال الإصابة بالصرع أو السرطان.

خل التفاح: احتمال آخر لغرغرة الفم وتخفيف الألم أثناء البلع. يمكن تكرار هذه العملية خلال اليوم، كذلك يسمح خل التفاح بالتخلص من جزء من الجير.

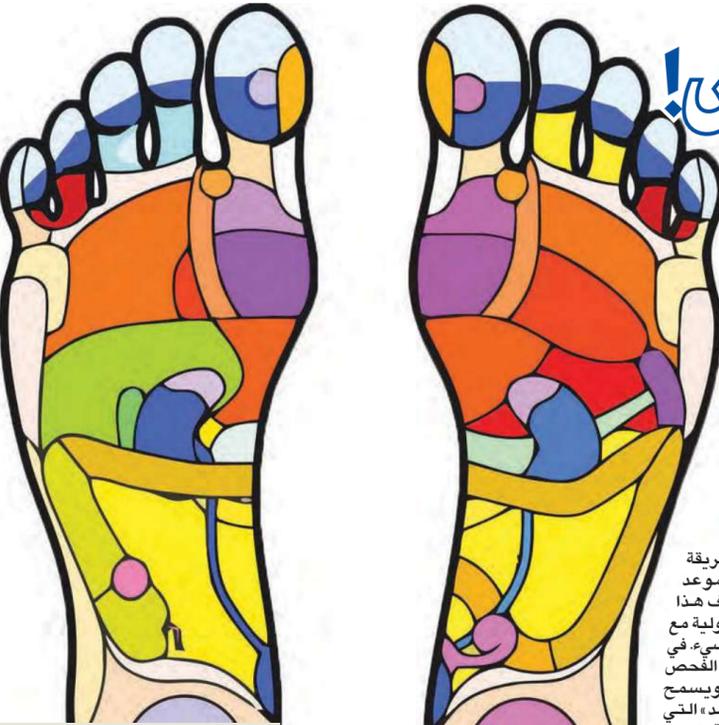
خلطات من النقيع: منها الخزامى أو لحاء السنديان أو الخطمي.

حصص غناء أو مسرح: حتى لو كان الأمر مجرد هواية، من الضروري أن نتعلم الطريقة المثلى للتكلم من دون أن نخشى إسماع صوتنا.



## العلاج الانعكاسي... القدم هي الأساس!

العلاج الانعكاسي يستهدف الجسم وأعضائه عبر لمسة في مناطق محددة، تحفز هذه اللمسة قدرات ذاتية الشفاء وتسبح بتخفيف التوتر واختلال التوازن. النوع الأشهر هو العلاج الانعكاسي في القدم.



القدم نسخة مصغرة من الجسم وتحمل ذكريات عنه. تتماشى هذه الفكرة مع مفهوم الطاقة الصيني الذي يشمل العناصر الخمسة: الماء، الخشب، النار، الأرض، المعدن. من خلال استهداف الاختلالات في مناطق مختلفة من الجسم، يمكن تجنب الإصابة بالأمراض نتيجة تلك الاختلالات الأولية. الأمر مشابه للعلاج الذي يستعمل تقويم العظام ويعيد التوازن إلى الهيكل العظمي لتجنب أو تفكيك المشاكل مثل الانزلاق الغضروفي.

### علم اللمس

المناطق التي تسمح بمعالجة الفرد هي اليد والقدم والأذن، وأحياناً الرأس والجمجمة. إنها تقنية يدوية ونوع من الطب البديل الذي لا يرتكز على أسس علمية تقليدية. يعتبر الأطباء الغربيون أنها طريقة استرخاء لم تثبت فعاليتها علمياً بعد. من المعروف أن جلسات التدليك جزء من الطب البديل المفيد لتحسين وضع الجسم. لكن يبقى العلاج الانعكاسي في القدم الأكثر شيوعاً وفعاليتها، مع أنه قد يتركز أيضاً في كف اليد والوجه والجمجمة وحتى الأذن. ويمكن تطبيق هذه التقنية عبر تحفيز الأنف من خلال استعمال خناجر صغيرة.

تختلف الطريقة المستعملة بحسب الاختصاصي الذي تختار استشارته ومدرسته العلاج الانعكاسي التي يتبناها. ينشر بعض النصوص والرسوم إلى أن تدليك القدمين كان موجوداً في الصين ومصر القديمة. في العصر الراهن، أعاد شخص أميركي إحياء هذه التقنية، أقله في البلدان الغربية. طرح الدكتور ويليام فيتزجيرالد نظرية انطلاقاً من ممارسته الشخصية، وذلك عبر تقسيم الجسم إلى عشر مناطق حيوية تسمى «المناطق الانعكاسية». العلاج الانعكاسي في القدم الطريقة الأكثر شيوعاً وفعاليتها للاسترخاء، أقله بالنسبة إلى المريض. نميل بشكل عام إلى الاهتمام بأيدينا وحتى رأسنا فيما نهمل أقدامنا بحسب الأوجاع التي يتم اكتشافها.

**نقاط انعكاسية**

تختلف النقاط المستهدفة بين معالج وآخر. يفسر الاختصاصيون في العلاج الانعكاسي الأمر باختلاف الأفراد وتغير طبيعة النقاط في المنطقة الواحدة بين شخص وآخر. يتولى المعالج رصد تلك النقاط بدقة بعد الفحص الأولي. لا تظهر النقاط الانعكاسية عند إحداث انقباض خارج عن السيطرة. بالنسبة إلى مقوّمي العظام، تمثل النقطة الانعكاسية منطقة الألم عند بث نبضات معينة، وهي أشبه بقدة تظهر أثناء انقباض العضل غالباً.

يوفر العلاج الانعكاسي تهدئة فعلية. يضمن التدليك، بما في ذلك حركات الضغط، منعة معينة تسمح بإفراز الأندورفين. في ما يخص بقية الحركات، يتوقف الأمر على قناعة المريض. منطقياً، يمكن القول إن التلاعب بالجسم عبر ممارسة الضغوط عليه قد يترافق مع نتائج حتمية.

يشعر المرضى عموماً بالاسترخاء والهدوء ولكن يفضل المعالج رصد نتائج العلاج لتحديد مسار الجلسة اللاحقة. النجاح مضمون بشكل عام ويمكن تحقيقه «تهدئته» كي يستعيد وظيفته الطبيعية. في هذه الحالة، يُمارس الضغط من الداخل إلى الخارج. لكن إذا أردنا إعادة إحياء غدة مثلاً، يصبح الضغط من الخارج إلى الداخل.

تنتهي الحصة في العادة بحركات تلميس تضمن الهدوء والاسترخاء. تحصل الجلسة كلها وسط بيئة هادئة، مع زيوت أساسية وإضاءة خافتة... باختصار، تتوافر جميع العوامل التي يمكن أن تهدئ المريض وتجعله يتجاوب مع العلاج. حين تكون الحصة وقائية، يمكن أن ينال المريض. تدوم الجلسة ساعة أو أكثر، بحسب الأوجاع التي يتم اكتشافها.

## دجاج بالزيتون 6

### المقادير:

- ملعقتان كبيرتان من زيت الزيتون.
- كيلو ونصف من الدجاج.
- بصلة كبيرة ومقطعة.
- ملعقة كبيرة من جذر الزنجبيل المبشور.
- 3 فصوص ثوم مهروسة.
- ملعقة صغيرة من البايريكا.
- 250 ملل من مرق الدجاج.
- غصنان أو ثلاثة من الزعفران المنقوع في ملعقة كبيرة من الماء المغلية.
- 4 أو 5 اغصان من البصل الأخضر المفروم.
- 15 إلى 20 حبة زيتون أسود وأخضر.
- عصير نصف حبة ليمون.
- ملح وفلفل أسود مطحون.

### الطريقة:

1. سخني الزيت في قدر كبيرة وقلّي فيها الدجاج على الجانبين إلى أن يحمّر.
2. اضيفي البصل والزنجبيل والثوم والبايريكا وتبلي الخليط واتركيه على حرارة معتدلة وغطّي الدجاج به.
3. اضيفي مرق الدجاج والزعفران واغلي الخليط. غطي القدر واتركي الطعام على النار مدة 45 دقيقة أو إلى أن ينضج الدجاج.
4. اضيفي البصل الأخضر واتركي الخليط على النار 15 دقيقة إضافية، إلى أن ينضج الدجاج جيداً وتتقلص كمية الصلصة.
5. اضيفي الزيتون وعصير الليمون واطهي الخليط خمس دقائق إضافية.
6. ضعي الدجاج في طبق كبير وعميق واسكبي فوقه الصلصة. قدميه مع الأرز وسلطة خضار.

## حساء مغربي بالخضار 4

الجزر الأبيض واليقطين يمنحان هذا الحساء تركيبة غنية ومدهشة!

### المقادير:

- ملعقة كبيرة من زيت الزيتون أو دوار الشمس.
- ملعقة كبيرة من الزبدة.
- بصلة مفرومة.
- 225 غراماً من الجزر العادي المفروم.
- 225 غراماً من الجزر الأبيض المفروم.
- 225 غراماً من اليقطين.
- 900 ملل من مرق الخضار أو الدجاج.
- عصير ليمون.
- ملح وفلفل أسود مطحون.

### المقادير:

- ملعقة صغيرة ونصف من زيت الزيتون.
- نصف فص ثوم مهروس.
- 3 ملاعق كبيرة من البقدونس والكزبرة المفرومة.
- رشّة بايريكا.

### الطريقة:

1. سخني الزيت والزبدة في طنجرة كبيرة وقلّي فيها البصل مدة 3 دقائق إلى أن يصبح طرياً وحركيه من وقت إلى آخر. اضيفي الجزر العادي والأبيض وحركي الخليط جيداً وغطيه واطبخيه على حرارة خفيفة لخمس دقائق إضافية.
2. قطعي اليقطين إلى شرائح وتخلصي من القشرة والبذور واضيفيها إلى الطنجرة. غطيها واطبخي الطعام لخمس دقائق إضافية ثم اضيفي المرق وتبليه ودعيه يغلي على حرارة خفيفة. غطيه ودعيه على النار بين 35 و40 دقيقة إلى أن تصبح الخضروات طرية.
3. دعي الحساء يبرد قليلاً ثم اسكبيه في الخلاط واهرسيه إلى أن يصبح ناعماً واضيفي بعض الماء إذا كان الحساء سميكاً جداً. اسكبيه مجدداً في طنجرة نظيفة وأعيدي تسخينه على نار خفيفة.
4. لتحضير الزينة، سخني الزيت في مقلاة صغيرة وقلّي الثوم والأعشاب لدقيقتين. اضيفي البايريكا وحركي الخليط جيداً.
5. تبلي الحساء واضيفي عصير الليمون. اسكبيه في أوعية ثم رشّي فوقه القليل من الزينة المحضرة بحدّر.

## حساء بكرىما الكرفس والسبانخ 6

يتمتع الكرفس بمذاق مدهش. ها هو يخلط مع السبانخ في هذا الطبق لتحضير حساء لذيذ!

### المقادير:

- ليتر ماء.
- 250 ملل من الخل.
- حبة كرات مقطعة إلى شرائح سميكة.
- 500 غرام من الكرفس المقطع إلى مكعبات.
- 200 غرام من ورق السبانخ الطازج.
- حبة مبروشة من جوزة الطيب.
- ملح وفلفل أسود مطحون.
- 25 غراماً من الصنوبر.
- للزينة أو ورقتين من النعناع الأخضر.

### الطريقة:

1. اخلطي الماء والخل في إبريق. ضعي الكرات والكرفس والسبانخ في طنجرة عميقة واسكبي السائل فوقها. اغلي الخليط ثم خففي الحرارة ودعيه على النار بين 10 و15 دقيقة إلى أن تصبح الخضروات طرية.
2. اسكبي خليط الكرفس في الخلاط واهرسيه إلى أن يصبح ناعماً. أعيديه إلى طنجرة نظيفة وتبليه بالملح والفلفل وجوزة الطيب.
3. أعيدي تسخينه على نار خفيفة.
4. سخني مقلاة غير لاصقة (من دون إضافة الزيت) وضعي فيها حبات الصنوبر.
5. حمصتها إلى أن تصبح ذهبية مائلة إلى اللون البني وحركيها من وقت إلى آخر كي لا تلتصق. رشها فوق الحساء وقدمي الطبق.
6. يمكنك استبدال الصنوبر بالنعناع.

## سوفليه توت العليق والتفاح الساخن 6

في هذه التارت اللذيذة تكمل نكهتا توت العليق والتفاح إحداهما الأخرى لتشكلا حلوى خفيفة، لذيذة، وقليلة الدسم. ولكن عليك تمرير سكين حول أطراف الكعكة قبل خبزها كي ترتفع بشكل متناسق من دون أن تلتصق بجوانب طبق الخبز.

### المقادير:

- 3 أكواب (350 غراماً) من توت العليق.
- تفاحة كبيرة مقشرة ومقطعة إلى مكعبات صغيرة.
- بياض ثلاث بيضات.
- ثلاثة أرباع كوب (150 غراماً) من السكر الناعم جداً، فضلاً عن كمية إضافية للزينة.

### الطريقة:

1. حمي الفرن على حرارة منفتي درجة مئوية (6). وادخلي إليه صينية الخبز لتسخينها.
2. اطهي توت العليق والتفاح في مقلاة مدة 10 دقائق، أي إلى أن تخرج عصارة توت العليق ويذوب التفاح. ارفعيهما بعد ذلك عن النار ومزريهما عبر مصفاة وضعيهما في وعاء. اضيفي إلى التفاح وتوت العليق ربع كوب (50 غراماً) من السكر الناعم، واتركي هذا الخليط جانباً إلى أن يبرد.
3. أعدّي ستة أطباق «مافن» صغيرة سعة كل منها 150 مليلتراً. فاطليها بالزبدة ومن ثم رشّي داخلها السكر الناعم. ضعي في كل من هذه الأطباق ملعقة كبيرة من خليط الفاكهة وسوّي سطحه، ثم اتركيها جانباً.
4. اخلطي بياض البيض في وعاء كبير إلى أن يتشكل قمة متماسكة. ثم اضيفي إليه تدريجاً ما تبقى من السكر الناعم، فضلاً عما تبقى من خليط الفاكهة. وزعي بعد ذلك خليط البيض والفاكهة هذا على أطباق السوفليه، سوّي سطحها بواسطة ملعقة معدنية كبيرة مسطحة ومرري سكيناً حول أطراف كل طبق.
5. ضعي الأطباق الستة في صينية الخبز الساخنة واتركيها في الفرن مدة تتراوح بين 10 إلى 15 دقيقة، أي إلى أن ترتفع الحلوى جيداً ويصبح لونها بنياً فاتحاً.
6. أخرجي الأطباق من الفرن وزينيها بالسكر الناعم وقدميها في الحال.

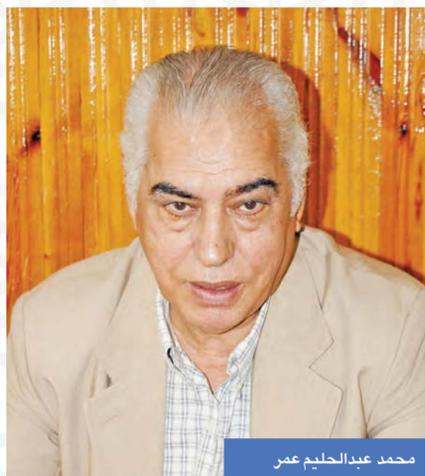
في الحصة: 123 سعرة حرارية، 2.1 غرام من البروتين، 30.1 غراماً من الكربوهيدرات (30.1 غراماً منها من السكر)، 0.1 غرام من الدهون (0 غرام منها من الدهون المشبعة)، 0 ملليغرام من الكوليسترول، 38 ملليغراماً من الكالسيوم، 0 غراماً من الألياف، و33 ملليغراماً من الصوديوم.





# الدكتور محمد عبدالحليم عمر - الجريدة: الاقتصاد الإسلامي أفضل وسيلة لإنقاذ العالم من الانهيار

## تقصير العلماء سبب تراجع التعاملات المالية الإسلامية عن أداء دورها



محمد عبدالحليم عمر

واحد بدون أية موارد مادية ومع بعض الناس كانوا من ضعاف مكة، لكنه استطاع بالعزيمة والإصرار والمنهج إقامة دولة مترامية الأطراف قوية في شتى نواحي الحياة، ونحن اليوم لدينا المنهج لكننا نفتقد العزيمة والإصرار كي نحيا مبادئ الاقتصاد الإسلامي العظيمة، وأهمها التخلص من الربا.

العبادات هو المعاملات وتساوي 75 في المئة من أحكام الشريعة، وتسنن إلى الكتاب والسنة ثم أعمال العقل بالاجتهاد مع الإسقاط على الواقع المعاصر، فعلى سبيل المثال يقول الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود" فبقي علماء التفسير ويقولون إن المسلم يجب أن يلتزم بأوامر الله تعالى لجزء من عقيدته وعباداته لا تتفعل إذا لم يف بالعقود، ثم يجيء علماء الفقه ويقولون كيف يفى المسلم بالعقود، وهكذا فإن الاقتصاد الإسلامي أصيل في مستنده وهو الكتاب والسنة، وعميق في جذوره وهو الفقه، وفي التطبيق حيث يتم تطبيقه في الدولة المعاصرة كما تم تطبيقه في الدولة الإسلامية، عندما كانت الحضارة الإسلامية تقود العالم لمدة تزيد على الألف عام، كما أن الاقتصاد الإسلامي صالح للتطبيق في العصر الحاضر، لأن القواعد الإسلامية العاملة تطبق اليوم بنجاح في العالم كله تقريباً من خلال المؤسسات المالية الإسلامية وكذلك البنوك الإسلامية.

هل نجحت تجربة البنوك الإسلامية بما يمهّد لانتشار مبادئ الاقتصاد الإسلامي مستقبلاً؟ - أتمنى هذا من كل قلبي، لكن لا بد أن نعرف أن للإسلام

لأية أزمة من أي نوع، وفي حين أفلس عشرات البنوك في الغرب فلم نسجم عن بنك إسلامي واحد أعلن إفلاسه سواء في الشرق المسلم أو في الغرب غير المسلم، وهو ما يؤكد أن قيم الاقتصاد الإسلامي هي قيم واقعية وليست قيم نظرية كما يزعم البعض، وأنها قيم يتم تطبيقها في العصر الحالي ونجحت نجاحاً ساحقاً، وإذا نجح العلماء في إظهار ذلك فسوف يهتدون الساحة لتطبيق هذا النظام تطبيقاً كاملاً في الاقتصاد الإسلامي لتغيير الصورة العالمية تماماً في العالمين العربي والإسلامي.

بين الحين والآخر يثار الحديث عن أن الاقتصاد الإسلامي لا يستطيع مواكبة مقتضيات العصر الحديث، فما تعليقك على تلك الأقاويل؟ - بالطبع كلها أقاويل غير صحيحة، فالإسلام ينقسم إلى عقيدة وعبادات، والعقيدة هي أن نعد الله تعالى ورتابعه في كل معاملاتنا، أما العبادة فتتنقسم إلى نوعين: عبادات محضة مثل الصلاة والصوم والحج وهي عبادات خالصة لله، حيث لا يوجد من وراءها منفعة مباشرة للإنسان، ولكن منافعها غير المباشرة أنها تمنع المسلم من الوقوع في الخطأ وتعود الإنسان على الالتزام، والجزء الثاني من

سبب عدم استفادتنا من مبادئ الاقتصاد الإسلامي، يرجع إلى جهل الكثير من المسؤولين في الدول العربية والإسلامية بالإسلام ومبادئه الاقتصادية المهمة، إلى جانب جهل عامة الناس بالقيم والتشريعات المالية الإسلامية، كل هذا سببه تقصير علماء الشريعة وخبراء الاقتصاد الإسلامي، الذين اكتفوا للأسف الشديد بالكتابة والتأليف في الموضوعات الهامشية، كما تفرغوا للخلاف في ما بينهم على كيف تدخل الحرام بالقدم اليمنى أم اليسرى، ولم يعملوا على الاستفادة مما يقدمه الإسلام في مجال التشريعات الاقتصادية، من أجل إنقاذ الاقتصاد العربي القائم على الثقافة الربعية والاستهلاكية ويتبع تماماً عن ثقافة الإنتاج والتصنيع وما الدور المنوط بعلماء الدين وخبراء الاقتصاد الإسلامي للتهوض باقتصاد بلادنا؟ - الأولى لعلماء الدين وخبراء الاقتصاد الإسلامي استغلال مثل هذه الأزمة الطاخنة، لتقديم الصورة الحقيقية للإسلام، وكيف يقدم هذا الدين سلسلة حلول فعالة وحاسمة للخروج من هذه الأزمة، وكيف أن كل المؤسسات المالية التي تتبع التشريعات الإسلامية لم تتعرض

يرى المدير السابق لمركز الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر الدكتور محمد عبدالحليم عمر، أن الإجراءات التي اتخذتها الدول الغربية قبل عدة سنوات لإنقاذ اقتصاداتها من الانهيار هي إجراءات قريبة الصلة من الإسلام، ما يعني ضرورة أن يستغل المسلمون ذلك لتحسين صورة الإسلام أمام الرأي العام الغربي، مطالباً خلال حوارهما مع "الجريدة" المستثمرين العرب والمسلمين باستعادة استثماراتهم المهاجرة واستثمارها داخل بلدانهم الأصلية، على اعتبار أن ذلك أكثر أماناً وشرعية، حتى يستفيد العالم الإسلامي من أمواله، التفاصيل في السياق.

**القاهرة - حسام قليعي**

• ما تعليقك على ما يُقال دائماً عن وقوف اليهود خلف أية أزمة اقتصادية تضرب العالم؟ - أولاً أنا لا أؤمن بنظرية المؤامرة، ولا أتفق مع الداعمين ومع ذلك فأنا لا أستبعد حصول اليهود على نصيب المكاسب من جراء أية أزمة مالية تضرب العالم على اعتبار أنهم المتهمون دوماً بأنهم أصحاب اليد الخفية التي تتحكم في السوق من خلف الستار.

• برأيك هل ثبت فشل النظام الرأسمالي في إدارة اقتصاد العالم بصورة آمنة؟ - هذا صحيح، فبسبب رئيسي من أسباب حدوث الكثير من الأزمات المالية هو تمتع النظام الرأسمالي بغير أخلاقية وعلى رأسها الربا الفاحش، وانتشار السلوكيات غير السوية، وهو أمر اعترف به الكثير من مفكري الغرب لدرجة أنهم طالبوا

**أتمنى تطبيق تجربة البنوك الإسلامية والتخلص من الربا**

## الألماني فيلفريد هوفمان... دبلوماسي أشهر إسلامه وكتب «الطريق إلى مكة»

القاهرة - حسام قليعي

كان المفكر والدبلوماسي الألماني الشهير فيلفريد هوفمان يضع في ذهنه يوماً عبارة قالها له أحد الأطباء المشاهير في ألمانيا عندما تعرض لحادث سير كاد يؤدي بحياته، وظل يسببه في غيبوبة دامت أسبوعين كاملين، فقد أهله خلالها الأمل في عودته إلى الحياة، ولهذا فعندما دبت في جسده الحياة من جديد قال له طبيبه المعالج: "إن مثل هذا الحادث لا ينجو منه في الواقع أحد، وإن الله يدخر لك يا عزيزي شيئاً خاصاً جداً".

يضيف هوفمان: ظللت طوال الوقت أبحث عن هذا الشيء الذي يخبئه لي الله تعالى، وحدث أن عفت تخرجي في الجامعة في الخارجة الألمانية، حيث انتقلت للعمل في السفارة الألمانية بدولة الجزائر، وهناك شهدت بنفسي كيف يضحي المواطن المسلم بحياته سعياً مسروراً من أجل استقلال بلاده، واندلشت أكثر وأنا أرى الجزائري المسلم كيف يحارب الاستعمار الفرنسي وفي نفس الوقت يحافظ على أخلاقيات دينه في عدم التعرض للمرأة ولا الكهل ولا الطفل، هنا قررت أن أقرأ عن الإسلام، وظللت أقرأ حتى بعد عودتي إلى ألمانيا لأصل إلى نتيجة مفادها أنني لا بد أن اعتنق هذا الدين، وبالفعل أعلنت إسلامي في عام 1980 لأعبر اسمي إلى "مراد هوفمان".

يتابع: عندما تعرضت لحملة طعن وتجريح شرسة في وسائل الإعلام الغربي بسبب إسلامي، لم يستطع بعض أصدقائي أن يفهموا سبب عدم اكتراثي بهذه الحملة، وكان يمكن لهم العفور على التفسير في هذه الآية "يا أيها الذين آمنوا ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل"، وعندما اشترت إسلامي بدأت مسيرة التأليف، فقدمت كتاباً مثل "بوميات مسلم ألماني"، و"الإسلام عام الفين"، و"الطريق إلى مكة"، و"الإسلام كبديل الذي أحدث ضجة كبيرة في ألمانيا.

ويتحدث هوفمان عن التوازن الكامل والدقيق بين المادة والروح في الإسلام فيقول: "ما الآخرة إلا جزء العمل في الدنيا، ومن هنا جاء الإهتمام في الدنيا، فالقرآن يلهم المسلم الدعاء للدنيا، وليس الآخرة فقط، ربنا أتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة"، وحتى آداب الطعام والزياره تجد لها نصيباً في الشرع الإسلامي.

ويتعجب هوفمان من إنسانية الغربيين المناقفة فيكتب: "في عيد الأضحى ينظر العالم الغربي إلى تضحية المسلمين بحيوان على أنه عمل وحشي، وذلك على الرغم من أن الغربي مازال حتى الآن يسمي صلاته "قرباناً"، ومازال يتالم في يوم الجمعة الحزينة لأن الرب ضحى بابنه من أجلنا!

## توصيل الكهرباء بطرق غير رسمية حرام شرعاً

فتاوى عصرية

السؤال: ما حكم توصيل الكهرباء والاستفادة منها بطرق غير رسمية؟ المفتي: أمانة الفتوى بدار الإفتاء المصرية.

الفتوى: من المؤكد أن استخدام خطوط الكهرباء والاستفادة من التيار الكهربائي بالطرق غير المشروعة حرام شرعاً، وأن كان ذلك يتعطل عدادات الكهرباء، أو يمد خطوط خاصة، أو غير ذلك من الوسائل، بدون علم القائمين على شبكة الكهرباء، وأن هذا فعل محرم شرعاً ومجرم قانوناً. وبالنظر إلى أن الكهرباء ملك للدولة الممثلة من الناحية التنظيمية في شركات الكهرباء، فإنه يحرم التعدي عليها بكل الوسائل والصور.

كما يجب أن تقوم كل الجهات المختصة بتطبيق واتخاذ كل التدابير والإجراءات القانونية على من ينتفعون بها بشكل غير قانوني، لأن هذا الأمر يمس الأمن القومي للوطن، خصوصاً في ظل استمرار حدوث الأزمات ونقص الطاقة.

على الجانب الآخر، فإنه يجب أن نلتزم أجهزة الدولة بالعمل على تدبير مصادر الطاقة اللازمة.

ويجب أن يعلم كل شخص أن ترشيد استهلاك الكهرباء ومصادر الطاقة الأخرى واجب وطني، وهو من صفات المؤمنين التي حث الإسلام عليها ورغب فيها، بقول تعالى "يا بني آدم خذوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ"، (الأعراف: 31).

وجاء في السنة النبوية المشرفة أن النبي صلى الله عليه وسلم من على سعد بن أبي وقاص وهو يتوضأ فقال له: لا تسرف، فقال

## دعاء (يارب)

اللهم إني أسالك في صلاتي ودعائي بركة تطهر بها قلبي، وتكشف بها كربي، وتغفر بها ذنبي، وتصلح بها أمري، وتغني بها فقري، وتذهب بها شري، وتكشف بها همي، وتنشفي بها سقمي، وتغني بها ديني، وتجعل بها حزني، وتجمع بها شملتي، وتبسط بها وجحي.

اللهم إليك مدتدتي، وفيما عندك عظمت رغبتي، فأقبل توبتي، وارحم ضعف قوتي، واغفر خطيئتي، وأقبل معذرتي، وأجعل لي من كل خير نصيباً، وإلي كل خير سبيلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.

## «محاكمة إسلام»... كتاب يواجه اتهامات الغرب

القاهرة - ياسر البحيري

يقف الإسلام اليوم موضع الاتهام أمام العالم، وكأنه المسؤول الأول والأخير عن الجرائم التي تحدث من قبل الإرهابيين، وأن الإسلام هو المُحرِّض على فعل تلك الجرائم الإرهابية، هذا ما تناوله كتاب "محاكمة إسلام" من أجل تصفير الناس والأمة على جميع مستوياتها من خطر التفريق، وما ترتب على تمكين الشياطين من الإنس ومن إثارة الفتن والصراعات المدمرة، بهدف إضعاف الأمة الإسلامية وتركيبتها، فإنه يهدد لشن حرب عالمية عليها.

ودعا مؤلف الكتاب الدكتور حسين اللبيدي إلى الدفاع عن الإسلام، لكونه المعبر عن هويتنا والمنقذ لنا في الدنيا والآخرة من خلال حوار هادئ وهادف لإظهار وجه الإسلام الحضاري.

وتناول الكتاب في فصله الأول حواراً من نسج خيال الكاتب على حد قوله في مقدمته بين شاب مسلم وآخر مناهض للإسلام، وتطرق حوارهما إلى ما هو الإسلام، وأزمة التكفير بين المسلمين، وصولاً إلى قضية الجهاد في الإسلام، وامتزج الحوار بحالة من الهدوء دون انفعال.

واستطرق الكتاب عدة قضايا في فصول، كانت محل جدل المستشرقين في الغرب على شريعة الإسلام، منها القصاص، ويرهن على أن الإسلام أقر القصاص لأنها أبلغ في الردع، وما يترتب على ذلك من حفظ للسلام وصون للدماء وقطع اليد للسارق صوناً لأموال المسلمين، وغيرها، حتى يأمن المسلم على ماله ودينه، ومع ذلك فإن الإسلام لم يكن قاطعاً تماماً في هذا الحد، بل قسمه إلى درجات، أي عندما تنتفي الشبهات من الجريمة، ومنها أن ترتكب بدافع المجاعة مثلاً، ويؤكد المؤلف أن هذه العقوبة رغم أنها قاسية فهي عين الرحمة للعالمين.

ودافع الكتاب عن تطبيق عقوبة الزنى في الشريعة الإسلامية، حيث باتت هذه القضية محل اتهام للإسلام في الغرب على أنها ليست جريمة بل حرية شخصية، مؤكداً أن الإسلام وضع شروط تطبيقها بشواهد، إداثة قوية بأربعة شهود، ولا يتكفي الحكم برؤية المتهمين عارين

## رابطة الأدباء تتبرع بأرباح معرض الكتاب الرمضاني لأطفال غزة



أعلن مدير تحرير مجلة البيان، عضو مجلس إدارة رابطة الأدباء صالح المسباح أن الرابطة تبرعت بأرباح معرض الكتاب الرمضاني الذي نظّمته خلال ليالي رمضان لإغاثة أطفال غزة وذلك بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي ضمن حملتهم "اغنيوا غزة". وأكد المسباح أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداء سافر من قبل المغتصب الصهيوني جاوز كل الحدود، مستنكراً الصمت العالمي تجاه هذه الجرائم الدموية التي ترتكب. وأشار إلى أن الرابطة المهما الدمار الذي حل بمقر رابطة الأدباء الفلسطينيين، مبيئاً أن الاعتداء الصهيوني دمر المرافق العامة التي تعتنق بالثقافة والتعليقي على حد سواء. وشدد على أن رابطة الأدباء الكويتية لم تتخل عن دورها الرائد تجاه القضايا القومية العربية والقضية الفلسطينية على رأس هذه القضايا.

صالح المسباح

## الدراما المصرية تخفف انتقاداتها لأجهزة الأمن



عد تنازلي



مسلسل ابن حلال

الذي تمارسه أجهزة الأمن مع من يشتبه فيهم بأنهم إسلاميون متشددون، ويصور أن هذا العنف مع إرباء دفعهم في ما بعد ليصبحوا فعلاً متشددين، لكن المسلسل يشدد على تصوير ضابط في مكافحة الإرهاب يقوم بعمله بشكل إنساني. وتحدثت بعض هذه الأعمال عن أخطاء معينة لدى رجال الشرطة، لكن مع تغليب الناحية الإيجابية على الأجهزة الأمنية بشكل عام. ويبقى الانتقاد الأكبر لدراما هذا الموسم للفساد الذي تصوره بعض المسلسلات مدخلاً لاختراق جماعة الإخوان المسلمين صفوف الأمن كما في "تفاحة آدم"، أو لسيطرة أهل النفوذ كما في "ابن حلال"، مع التشديد على تصوير أن التجاوزات لا تشكل حالة عامة وهي قابلة للإصلاح من داخل الأجهزة نفسها. ويتتقد "عد تنازلي" العنف

التي كانت ترفضها الرقابة هي الحديث عن فساد أو ممارسة تعذيب في اقسام الشرطة، وبعد عامين من التساهل في هذا المجال، عادت الرقابة بشكل أكثر تشدداً. وتتوقع الناقدة علا الشافعي أن تشدد الرقابة في السنوات المقبلة وصولاً إلى فرض صيغة محددة على الدراما. وعمدت السلطات في الآونة الأخيرة إلى منع أعمال عدة، منها عرض مسلسل "أهل الإسكندرية"، الذي يصور ضابطاً فاسداً في الشرطة. وأشار كاتب السيناريو بلال فضل حينها إلى أن المسلسل لن يعرض بسبب "ضغوط أمنية". وتقول الشافعي أن "منع عرض مسلسل أهل إسكندرية لا يعود فقط إلى التعرض لشخصية ضابط الشرطة الفاسد، بل يستهدف أيضاً

عمدت السلطات المصرية في الآونة الأخيرة إلى منع أعمال عدة، منها عرض مسلسل "أهل الإسكندرية"، الذي يصور ضابطاً فاسداً في الشرطة.

## زكي: «جبل الحلال» أفضل مسلسل رمضاني

وأوضح أن هناك فرقا بين دوره في فيلم "طبخ الرئيس"، ومسلسل "صاحب السعادة"، بقوله: "فيه اختلاف بين الشخصيتين من رئيس جمهورية في فيلم طبخ الرئيس ووزير داخلية في مسلسل صاحب السعادة، لكل منهما قيمته وشخصيته". وقال إنه تابع مسلسل "أبو هيبه جبل الحلال" للنجم محمود عبدالعزيز الذي أبدع فيه وأبهرنا، واعتبره من أفضل مسلسلات رمضان حسب قوله.

صرح الفنان خالد زكي بأنه يفخر بالعمل مع الزعيم عادل إمام، في مسلسل "صاحب السعادة"، "العمل مع الزعيم له طابع خاص ومميز". وأضاف زكي في مداخلة هاتفية لبرنامج "سمع مصر" على موجات إذاعة "نغم إف إم"، أمس الأول: "مع الزحام الدرامي في رمضان، فإلنا بعد رمضان سنشاهد العمل الدرامي الجيد الذي له قيمته".

## نشرة صحافية «الجوثن غاليري» يطلق حملة امسح واربح في جميع معارضه



بمناسبة اقتراب عيد الفطر المبارك، أطلق الجوثن غاليري الحملة الخاصة «امسح واربح» والتي تستمر حتى 2 أغسطس 2014، والتي تخول كل عمل من الفوز بجوائز قيمة تتمثل في بضائع مجانية تصل بقيمة حتى 1000 دينار كويتي مقابل كل 30 دينار مستريات يتفقهما لدى أي من فروع الجوثن غاليري المنتشرة في أنحاء الكويت كافة. يعد الجوثن غاليري وجهة مميزة في عالم الجمال، حيث يضم تشكيلة واسعة من منتجات، أدوات و أجهزة التجميل من أرقى العلامات التجارية في العالم ليبي ذلك احتياجات كافة المهتمين والباحثين عن كل ما هو جديد في عالم الجمال. وحرصاً من الجوثن غاليري على منح عملائه تجربة تسوق فريدة لدى معارضه، تم تخصيص جوائز مميزة يتجاوز إجمالي قيمتها 30000 دينار كويتي ليتم توزيعها على زواره الكرام في فترة يزداد بها الإقبال والتسوق في المعارض وهي فترة ما قبل وخلال عيد الفطر المبارك حول الجوثن غاليري. تعتبر شركة الجوثن من أبرز الموزعين في قطاع التجميل في الشرق الأوسط، تتمثل مهمتها في تزويد محبي الجمال بأحدث منتجات ومعدات التجميل وتعريفهم بها، من خلال مجموعة متكاملة من حلول وخدمات ومنتجات الجمال. تعتبر الجوثن الموزع الحصري لنخبة من العلامات التجارية المرموقة في مجالات العناية بالشعر والبشرة والأظافر ومواد التجميل ومعدات وأثاث الصالونات والنوادي الصحية. تغطي شبكة توزيع الجوثن في الشرق الأوسط كلاً من الإمارات العربية المتحدة وقطر وعمان والكويت والسعودية والبحرين ولبنان.

## شاكيра ساعدت أكثر من 10 آلاف شخص



شاكيرا

ساعدت الجمعية الخيرية التي أسستها نجمة البوب شاكيرا أكثر من 10 آلاف شخص في بلدنا الأم كولومبيا، بحسب تقرير نشاطات سنة 2013 الذي نشر في بوغوتا. وساهمت جمعية "بييس ديسكالزوس" (الأقدام الحفاة) خصوصاً في بناء أربع مدارس لأكثر من خمسة آلاف تلميذ. وصرحت باتريسيا سيبيرا مديرة الجمعية أن "المدارس في بلدان الحرب تفتح أبوابها لا للتلاميذ فحسب بل للمجتمع برمته". ويستفيد أهل التلاميذ وسكان الأحياء حيث تقع هذه المدارس أيضاً من برامج تثقيفية أو اجتماعية تطلقها "بييس ديسكالزوس". وتمول هذه الجمعية التي أسستها شاكيرا سنة 2007 وتقدم لها جزءاً من عائداتها الإعلانية مشاريع بناء المدارس، وهي تقدم أيضاً المساعدة لضحايا المجموعات المسلحة في كولومبيا التي يمزقها نزاع داخلي منذ نصف قرن، وزارات المغنية البالغة من العمر 37 عاماً والتي أصبحت أول شخصية معروفة يتخطى عدد متبعتها على "فيسبوك" مئة مليون إحدى هذه المدارس الواقعة في منطقة الكاريبي سقط رأسها في فبراير الماضي (بوغوتا - أ ف ب)

## نشرة صحافية

### كوستا كوفي تقدم المشروبات الرمضانية مجاناً للمصلين



احتفالاً بالبعشر الاواخر من شهر رمضان المبارك ولمدة يومين قامت كوستا كوفي بوضع كشك خاص لتقديم المشروبات الرمضانية الساخنة والباردة للمصلين مجاناً في مسجد الراشد في العريبية ومسجد جابر العلي في الزهراء، وذلك حرصاً من الإدارة الجديدة لكوستا كوفي الكويت للالتزام في العمل التلويحي وخدمة المجتمع الكويتي بكافة السبل وايضاً قامت كوستا كوفي بإطلاق تكهات كويتية خصيصاً لشهر رمضان المبارك كمشروبات البندان وتشيزيك الرقيقة والمعمول.



## تسالي

كلمة السر: من 5 احرف وهي اسم لماركة تجارية سويسرية متخصصة بساعات اليد.

ر	ن	م	و	ذ	ج	ر	غ	م
م	ل	ك	ي	ة	ت	و	ق	ع
ن	ج	ا	ح	س	م	ج	ا	ل
ج	ن	ي	ف	ص	ن	ا	ع	ة
ك	م	ن	و	ع	ا	ت	ل	و
ا	ن	ت	ا	ج	ع	ق	و	د
ث	ر	ي	ا	ع	ت	م	ا	د
ت	ص	م	ي	م	ض	ب	ط	ل
و	خ	ط	ا	ب	ن	د	و	ة

نجاح	رغم	ضبط	منوعات
ثري	جنيف	إعتماد	خطاب
مجال	ملكية	توقع	ندوة
تصميم	إنتاج	عقود	
نموذج	صناعة	لو	

## كلمات متقاطعة



- أفقياً:
- السورة التي وردت بها الآية التي أمامك - الجمع من «النعمة».
  - مباح شرعاً (معكوسة) - أرفض (معكوسة).
  - سعة (مبعثرة) - ماء العين - إرتفع (معكوسة).
  - ثلاثاً (كتب) - من حروف الجر.
  - بواسطي (معكوسة) - للنداء.
  - ضمير متصل - أداة نهي ونفي (معكوسة).
  - .....
  - .....
  - القمر ليلة اكتماله - لإيقاف وسائل النقل.
  - أداة نفي - الأنفة والحمية - والد.
  - من أسماء جهنم - شغف - جر (معكوسة).
- عمودياً:
- الطمانينة - اليوم السابق لليوم الحاضر.
  - تضرع ودعاء (معكوسة) - نصيب من الخير.
  - شعب وارتوى.
  - منشأ بهان - قوي وأشدت (معكوسة).
  - تجدها في (الورع).
  - سائل الحياة - شرب ثانية أو تباعاً.
  - خوف شديد.
  - عندي - قط (معكوسة).
  - خير -
  - (ال.....) اسم يشمل الأونس والجن والملائكة - عفو.
  - العتاء (معكوسة) - ارتدى.

## الحلول

1	ع	س	ز	ل	6	ب	9	
2	6	ل	5	9	ب	ل	ع	8
9	8	ب	6	ل	ع	ز	س	2
8	ل	9	ع	6	ب	ز	ل	
ع	ب	ز	ل	ل	8	9	6	س
6	س	ل	ب	ز	9	8	ل	ع
س	9	ع	8	ب	6	ز	ل	ل
ب	ز	ل	ع	ل	س	9	6	
ل	ل	6	9	س	ز	ع	8	ب

1	ع	س	ز	ل	6	ب	9	
2	6	ل	5	9	ب	ل	ع	8
9	8	ب	6	ل	ع	ز	س	2
8	ل	9	ع	6	ب	ز	ل	
ع	ب	ز	ل	ل	8	9	6	س
6	س	ل	ب	ز	9	8	ل	ع
س	9	ع	8	ب	6	ز	ل	ل
ب	ز	ل	ع	ل	س	9	6	
ل	ل	6	9	س	ز	ع	8	ب

## sudoku

	3			6	9			
			1	3				
7			4	8				5
						1		9
3	7						2	
		6						
			4					7
				3	1			6
2					6	5		
			9	7				5

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

# دوليات

## سلة أخبار

سقوط قذيفتين قرب السفارة الأميركية في طرابلس



أفاد شهود عيان بأن قذيفتين صاروختين سقطتا صباح أمس، قرب مبنى السفارة الأميركية جنوب العاصمة الليبية طرابلس. ولم يتسن الحصول على معلومات عن حجم الأضرار التي لحقت في السفارة، إلا أن الشهود أفادوا أيضاً بأن مئتين بجواران السفارة استهدفاً فيما القصف بشكل مباشر. وتعرض المنطقة لوابل من القصف الصاروخي من جراء الاشتباكات العنيفة التي تدور في محيط مطار طرابلس الدولي والطرق المؤدية إلى المطار بين تشكيلات مسلحة متصارعة. يأتي استمرار الاشتباكات بين الميليشيات رغم توصيلها الجمعة الماضي إلى اتفاق هدنة يضمن انسحاب الجماعات المسلحة ونشر قوة محايدة لتأمين المطار. (طرابلس، ٠٠ ب أ)

«الأوروبي»: 8 ملايين دولار لدعم نازحي اليمن



أقر الاتحاد الأوروبي تخصيص ثمانية ملايين دولار لدعم النازحين في اليمن والمضربين من الصراعات المسلحة في عدة مناطق في البلاد عبر برنامج الأغذية العالمي. وتكر مكتب برنامج الأغذية العالمي في اليمن في بيان أمس، أنه سيتم توجيه المخصصات لتوفير المساعدات الغذائية للمدنيين النازحين والعائدين، فضلاً عن دعم جهود برنامج الأغذية العالمي لمكافحة سوء التغذية في اليمن. وأعرب المدير القطري وممثل برنامج الأغذية العالمي في اليمن بيثو باراجولي عن تقديره للدعم المتواصل من إدارة المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية، معتبراً أن الدعم يعكس التزامهم بتسعين حياة مئات الآلاف من المدنيين. (صنعاء، كونا)

# حصيلة قتلى غزة تقترب من الألف... و«الضفة» تشتعل

● إسرائيل تغتال قيادياً في «الجهاد» و3 من أبنائه و«القسام» تقصف بن غوريون بعد رفع الحظر  
● واشنطن تقترح هدنة مؤقتة لأسبوع... ومحادثات مكثفة في الدوحة بحضور داود أوغلو



فلسطيني يحمل أمس جثمان طفلة التي قضت في القصف على مدرسة الأونروا في بيت لاهيا (أ ف ب)

## غزة - سمية درويش

مع انتهاء شهر رمضان المبارك يبدو أن عيد غزة سيكون مخصباً بالدماء، حيث اقتربت حصيلة القتلى الفلسطينيين فيه من الألف مع وصولها أمس إلى أكثر من 850 قتيلًا. معظمهم من المدنيين، في حين برز أمس تحرك لافتي في الدوحة حيث تقم قيادة «حماس»، وأجريت محادثات بحضور تركي.

قتل أكثر من 850 فلسطينياً في الهجوم الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة قبل 19 يوماً، بعد سقوط حوالي مئة قتيل، أمس الأول بينهم 15 سقطوا في قصف إسرائيلي استهدف مدرسة لمنظمة «الأونروا» التابعة للأمم المتحدة شمال القطاع، بينما قتل أمس العشرات بينهم القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» صلاح حسنين (45 عاماً) وثلاثة من أبنائه.

جاء ذلك فيما قتل فلسطيني واصيب عشرين آخرون برصاص القوات الإسرائيلية خلال صدامات عنيفة دارت ليل الخميس - الجمعة بين آلاف المتظاهرين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي عند حاجز قلنديا بين رام الله والقدس الشرقية.

وبحسب المصادر الفلسطينية فإن القتل يدعى محمد الأعرج (25 عاماً) وكان يشارك مع ما لا يقل عن عشرة آلاف فلسطيني آخر في تحرك احتجاجي عند الحاجز الواقع شمال القدس، وذلك سعياً للتوجه إلى المسجد الأقصى لحياء ليلة القدر ورفضاً للهجوم الإسرائيلي على غزة.

## مجزة «الأونروا»

وأثار قصف إسرائيل لمدرسة «الأونروا» التي لجأ إليها آلاف الفلسطينيين المدنيين هرباً من الصوت ردود فعل دولية منتقدة، ودايت الولايات المتحدة والأمم المتحدة ودول غربية وعربية الحاد، ودعت إلى وقف استهداف المدنيين، إلا أن إسرائيل بررت استهداف المدرسة بأنها تعرضت لقصف من داخل المبنى وأنها ردت على مصادر النيران.

وتعهد الناطق باسم حركة حماس، فوزي بروهوم، بأن قصف

إسرائيل لمدرسة تابعة لوكالة الأونروا في بيت حانون شمال قطاع غزة لن يمر من دون حساب، وقالت حركة «الجهاد الإسلامي» في بيان أن «العدو يرتكب مجزرة جديدة بحق الأميين في مدرسة الأونروا ليواصل رسالته أنه لا يوجد مكان آمن في القطاع وأن الكل مستهدف». وأكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مقتل عدد من موظفي الأمم المتحدة في الهجوم على المدرسة الذي قال أنه «يديه بشدة».

## صواريخ على تل أبيب

التي ذلك، أعلنت «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها أطلقت أمس ثلاثة صواريخ «أم 75» على مطار

بن غوريون الإسرائيلي قرب تل أبيب، وردا على سؤال لفرانس برس، اكتفى الجيش الإسرائيلي بتأكيد اعتراض صاروخين فوق تل أبيب، وكانت واشنطن والاتحاد الأوروبي رفعا حظرا عن الطيران إلى تل أبيب، إلا أن بعض الشركات الخاصة لاتزال تفضل عدم الطيران إلى هناك.

## مقترح أميركي

وسط استمرار القتل والدمار لاتزال الجهود للتوصل إلى وقف لدماء النار تتعثر. وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي عاد إلى القاهرة مساء أمس الأول اقترح هدنة لاسبوع واحد لوقف القتل وفتح المفاوضات للتوصل إلى تهدئة دائمة. وقال رئيس المكتب السياسي

لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بثت مساء أمس الأول: «نريد وقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن وبخمس الوقت ربع الحصار المفروض على غزة». وأضاف مشعل في المقابلة التي بثت الأميركي فلن يكون مستحيلاً أن يكون هناك أيضاً قرار إسرائيلي بقوله.

## أنقرة - الدوحة

في غضون ذلك، دخلت أنقرة على الخط بقوة أمس، إذ ألغى وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو زيارة كانت مقررة إلى فرنسا أمس وتوجه إلى قطر للمشاركة في مفاوضات حول التوصل إلى تهدئة النزاع بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة،

وقر ما أعلن مسؤول في تركيا. وصرح المسؤول لفرانس برس، طالبا عدم كشف هويته أن داود أوغلو اتخذ هذا القرار بعد «مكالمة هاتفية مع نظيره الأميركي والقطري مساء الخميس ويعد التباحث على انفصال مع قياديي حركة فلسطينية».

وانتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان العملية العسكرية التي تشنها إسرائيل في قطاع غزة، وشبه إسرائيل بدارول هتلر والنظام النازي الألماني، كما شن هجوماً لاذعاً على الدور المصري في غزة ودافع في مقابلة مع «سي إن إن» عن موقف قطر وعلاقات بلاده مع الدوحة.

# لبنان: مسلحون يهاجمون الجيش في جرود عرسال

● وثيقة أمنية تحذر من سيارات مفخخة ● المشنوق: ألقينا آخر معالم الامن السوري  
● مسلحون يطلقون 3 صواريخ في اتجاه إسرائيل



رجال دين من كل الطوائف اللبنانية يتظاهرون تضامناً مع غزة ومسيحيي الموصل أمس الأول في بيروت (رويترز)

## بيروت - الجريدة

أقدمت مجموعة مسلحة أمس على مهاجمة نقطة ثابتة للجيش اللبناني في جرود بلدة عرسال، في وادي البقاع شرق لبنان، وتمكن الجيش من صد الهجوم. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أن مجموعة مسلحة هاجمت فجرًا نقطة ثابتة للجيش في تلة الهوائيات في جرود عرسال، وتخلل الهجوم إطلاق نار متبادل، وأضافت أن الجيش اللبناني تمكن من صد الهجوم، وفر المسلحون إلى داخل الأراضي السورية.

جاء ذلك في حين تداولت وسائل إعلام صورة عن وثيقة أمنية تتضمن معطيات عن سيارات تم تفخيخها في جرود عرسال ستستدل لبنان لتفجيرها، ومن المعطيات التي تضمنتها الوثيقة: «في جرد عرسال تم تجهيز سيارة جيب نوع شيفروليه لون أسود، دويل كاين، مجهولة الرقم، بالمواد المتفجرة بهدف استعمالها بعمل أممي ليل 24 - 25 يوليو 2014». كما أشارت معلومات إلى تفخيخ شاحنة من نوع «مرسيدس TAC».

وفي الجنوب، أعلنت قيادة الجيش اللبناني أمس أن مجهولين أطلقوا صاروخاً من جنوب لبنان في اتجاه إسرائيل، لكنه سقط داخل الأراضي اللبنانية دون أن يتسبب في إصابات بالارواح. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني: «أقدمت جهة مجهولة على إطلاق صاروخ من خارج بلدة بيت لاهيا - قضاء راشيا الوادي، سقط داخل

# الإيرانيون يحيون «يوم القدس»

طهران تعتقل مراسل «واشنطن بوست» وزوجته ومصورين

للصهاينة. صواريخ المقاتلين الفلسطينيين تصل إلى أماكن أبعد مما كان يظن الصهاينة». وأضاف: «سنلاحقكم منزلًا بعد منزل، وسنقتل لدماء الشهداء التي اهرقت في فلسطين».

في سياق آخر، أكد رئيس السلطة القضائية في طهران غلام حسين اسماعيلي أمس اعتقال مراسل «واشنطن بوست» اعلنت أمس الأول أن لديها «معلومات جديرة بالثقة» تفيد بأن مراسلها في طهران جاسون رضاياان وزوجته ومصورين أميركيين اثنين اعتقلوا مساء الثلاثاء الماضي. وجاسون رضاياان (38 عاماً) يحمل الجنسية الإيرانية والأميركية ولا تعترف طهران بالجنسية المزدوجة. وزوجته إيرانية وقد تقدمت بطلب للحصول على إقامة دائمة في الولايات المتحدة، وهي تعمل مراسلة لصحيفة «دي ناشونال» ومقرها الإمارات.

وأضاف اسماعيلي: «إن قوات الأمن تفرض رقابة تامة على البلاد وتراقب أنشطة الأعداء»، وأوضح «لن نسمح بان يصبح بلدنا أرضية لأنشطة الأعداء وعملائهم». وقالت الخارجية الأميركية أنها ابلغت باعتقال «ثلاثة مواطنين أميركيين» في إيران.

(طهران - أ ف ب)

اتخذت التظاهرات التي تنظم تقليدياً في إيران في «يوم القدس» الموافق آخر يوم جمعة من شهر رمضان بعداً خاصاً هذه السنة كونها تتزامن مع الهجوم العسكري الذي تشنه إسرائيل على قطاع غزة.

وبحسب التلفزيون الإيراني نظمت تظاهرات في أكثر من 700 مدينة. وفي العاصمة توجه العديد من المتظاهرين يحملون لافتات كتب عليها «الموت لإسرائيل» و«الموت لإمريكا» إلى جامعة طهران بوسط العاصمة، وفق مشاهد بثها التلفزيون.

وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي شارك في التظاهرة على غرار العديد من القادة الإيرانيين الآخرين أن «العالم الإسلامي يجب أن يعلن موحداً أن هذا اليوم هو يوم غضب وحقد ووحد المقاومة ضد إسرائيل». وأضاف أن «العالم مطالب برفع الحصار عن غزة وفتح معبر رفح ووقف الهجمات على غزة لكي يتمكن الناس من العيش بشكل عادي». وندد أيضاً «بتهوؤلاء الذين يلزمون الصمت في مواجهة جرائم النظام الصهيوني».

من جهة، قال اللواء حسين سلامي نائب قائد الحرس الثوري الإيراني، جيش النخبة للنظام الإيراني، في خطاب بثه التلفزيون الرسمي: «الآن لم يعد هناك أي مكان في الأراضي المحتلة أصنا



إيرانيون يحرقون مئات الاعلام الإسرائيلية في طهران بمناسبة يوم القدس أمس (إي بي بي)

أصدره القاضي الذي ينظر في قضايا التحقير في المحكمة الخاصة نيكولا ليتييري. وكانت المحكمة الخاصة بلبنان بدأت في يناير الماضي إجراءات ضد صحافيين هما إبراهيم الامين وكريما خياط ومؤسساتين اعلاميتين هما صحيفة «الإخبار» وتلفزيون «الجديد» بتهمته التحقير، واتهمتهما بنشر أسماء مزعومة لشهود أمام المحكمة في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وتيار «المستقبل»، خصوصاً أنه يؤدي إلى تقييس الاحتقان داخل الشارع السني، ويصوب الخطة الأمنية في طرابلس وغيرها. وقال المشنوق في حديث صحفي: «بحسبنا في ضرورة تصويب الخطة الأمنية في طرابلس وتعزيرها والقيام بمزيد من العمل والشدة والتحرك والحزم لتفقيدها بما يحميها ويضمني كل الناس». وأضاف: «ألغى مجلس الوزراء آخر معالم الأمن السوري في البلد، إذا كان من عنوان جلسة أمس فهو جلسة الحررية بامتياز».

في سياق آخر، أعلنت المحكمة الخاصة بلبنان أمس الأول أن ولايتها لا تتضمن اختصاص النظر في قضايا عرقلة سير العدالة ضد أشخاص أو كيانات اعتبارية. جاء ذلك في قرار

في محيط قريتي كفرحما، والفرديس (جنوب لبنان). يذكر أنه يتم على نحو متقطع إطلاق صواريخ من لبنان في اتجاه إسرائيل منذ قيام الأخيرة بشن عملية الجرف الصامد ضد قطاع غزة.

والى جانب الانجاز الذي حققته الحكومة أمس الأول من خلال اقرار ملف الجامعة اللبنانية، سجل وزير الداخلية نهاد المشنوق إنجازاً أمنياً على طاولة مجلس الوزراء، وتمثل بإلغاء وثائق الاتصال ولوائح الإخضاع الصادرة عن الأجهزة الأمنية حتى تاريخه، والتي تبلغ 16 ألف وثيقة اتصال و60 ألف لائحة إخضاع، وإذا كان لم يأخذ هذا الإنجاز حقه نتيجة ملف الطائفة الجزائرية والجامعة اللبنانية، فإن هذا الإجراء شكّل مطلباً أساسياً لقوى 14 آذار

سلة أخبار

أفغانستان: مسلحون يعدمون 15 شخصا



قام مسلحون بإعدام 15 شخصا ليل الخميس- الجمعة على طريق نائية في وسط أفغانستان كما ذكرت السلطات، في مؤشر على تصاعد أعمال العنف في هذا البلد الذي يعيش عملية انتقال سياسي وأمني. ووقع الهجوم ليل الخميس- الجمعة في ولاية غور الفقيرة والجبلية، التي غالبا ما تبقى بمنأى عن أعمال العنف التي يقوم بها متطرفو «طالبان» ضد الحكومة وحلفائها الغربيين. وقال المتحدث باسم حكومة الولاية عبدالحى خطيبي، إن المهاجمين أوقفوا سيارتين وطلبوا من الركاب الوقوف في الصف وأعدموهم الواحد بواحد، مشيرا إلى إعدام 11 رجلا وثلاث نساء وطفل واحد.

(هرات - أ ب)

الهند تعترض على تأجيل محاكمات «هجوم مومباي»



احتجت الهند دبلوماسياً لدى إسلام آباد من أجل إجراء تكرار تأجيل المحاكمة الجارية في باكستان، بشأن هجمات مدينة مومباي الهندية عام 2008. واستدعت وزارة الخارجية الهندية نائب المفوض العالى الباكستاني منصور امديد خان، لتقديم شكوى بشأن تكرار تأجيل المحاكمة. وكان 166 شخصا قتلوا خلال حصار مدة ثلاثة أيام من مومباي من جانب عشرة مسلحين من أعضاء منظمة عسكر طيبة ومقرها باكستان في نوفمبر عام 2008.

(نيودلهي - د ب)

محاولة جمهورية لمفاضة أوليما



اتخذ الجمهوريون في مجلس النواب الأميركي خطوة أخرى نحو النقوض بإقامة دعوى قضائية ضد الرئيس الديمقراطي باراك أوباما قائلين، إنه تجاوز سلطاته التنفيذية عندما مضى دعماً بقانون إصلاح الرعاية الصحية. وفي اقتراع سار وفقاً للاتحاد الحزبي، وافقت لجنة القواعد التابعة لمجلس النواب بغالبية سبعة أصوات مقابل أربعة على التشريع، وهو ما قد يهدد الطريق لرضه على المجلس بكل أعضائه الأسبوع المقبل. ومن المرجح أن تستغرق أي دعوى قضائية أعواماً لتكتمل إجراءاتها أمام المحاكم الاتحادية. (واشنطن - رويترز)

# «الدولة الإسلامية» يدمر عشرات المراقدين في الموصل وكركوك

## ترحيب واسع بانتخاب معصوم... وضغط على «التحالف» لترشيح شخصية مقبولة للحكومة



عراقيون يتفقدون ركام قبر النبي يونس في الموصل أمس الأول (إي بي أي)

بعد تهجير المسيحيين ومحاولة طرد الأكراد من الموصل، واصل تنظيم «الدولة الإسلامية» تفجير المراقدين والأضرحة. في محاولة لإحكام سيطرته وفرض «طريقته» على المنطقة التي تمتد من محافظة نينوى العراقية إلى محافظة الرقة السورية. والتي أعلن التنظيم قيام «دولة الخلافة» فيها.

### التي يونس

وقال رئيس مجلس اسناد محافظة نينوى زهير الجبلي أمس إن «عناصر تنظيم داعش الإرهابي قاموا بدعوة الناس لحضور تفجير معلم حضاري وديني مهم كمرقد النبي يونس (ع) في سابقة هي الأولى من نوعها». مضيفاً أن «جرافات داعش قامت بإكمال عملية الهدم ونسوية المرقد بالأرض بعد تفجيره». وأشار إلى أن «داعش» قام أيضاً بتفجير حسينية الوادي الأخضر ويستعد لتفجير جامع نجيب الجادر إحدى الجوامع التاريخية المهمة.

وكان مصدر محلي في محافظة نينوى أفاد أمس الأول بأن عناصر تنظيم «داعش» تقدموا على مرقد الإمام أبو العلي، فضلاً عن حسينية وجامع في مدينة الموصل، فيما أعلن عن هدم قبر النبي دانيال غربي الموصل.

### مرقد ابن الحسن

وفي السياق، قالت قناة «العراقية» الرسمية أمس إن «عصابات تنظيم داعش الإرهابي أقدمت على تفجير مقام علي الأصغر ابن الحسين عليهما السلام خلف جامع النبي يونس في الموصل». يذكر أن مدينة الموصل الخاضعة كلياً لسيطرة «داعش» شهدت في 4 يوليو الجاري، تفجير مرقد الإمام السلطان عبدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب -بعد من العبودات النافسة جنوب شرق الموصل، كما فجر التنظيم في أواخر شهر يونيو الماضي، عبوات ناسفة بمقام الإمام العباس في قرية «لويترين»، إن مسلحي «الدولة الإسلامية» جاءوا إلى مسجد وامروه إنقرأ البيان في مكبرات الصوت أثناء تجمع المصلين. وأضاف بيان الدولة الإسلامية «كل من لم يلزم بهذه الفريضة وكان مدعاً للفتنة والسفور سيكون تحت طائلة المساءلة والحساب ومعرضاً للعقوبة التعزيرية المغلظة، صونا للمجتمع المسلم من الأذى، وحفاظاً لضرورة الدين وسلامته من الفتنة والفساد».

وأمر التنظيم نساء الموصل بعدم السير بدون حرم، كما أمر أصحاب المتاجر بتغطية تماثيل العرض البلاستيكية بحجاب كامل. وتعرض رجل للجلد في الأونة الأخيرة بسبب تحرشه بامرأة.

### ترحيب بالرئيس

سياسياً، لاقت خطوة انتخاب فؤاد معصوم رئيساً للجمهورية العراقية أمس الأول خلفاً لجلال الطالباني ترحيباً دولياً وغربياً واسعاً. ورحبت الولايات المتحدة والأمم المتحدة ودول عربية وعربية بالخطوة، داعية إلى استكمال البرلمان لمهامه الدستورية وتعيين رئيس حكومة جديد يحظى بأوسع توافق وطني حوله. وقالت مساعدة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف مساء أمس الأول أن «البرلمان العراقي برهن عندما خطا هذه الخطوة الأساسية

ووضع التنظيم قواعد لل«الحجاب الشرعي» في الموصل وهي واحدة من أكبر مدن العراق تشمل تغطية الديدن والقدمين ارتداء ملابس فضفاضة لا تحدد معالم الجسد، بالإضافة إلى عدم استخدام العطور. ويقوم المتشددون في الموصل بدوريات للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتعمل هذه الدوريات تحت إشراف لجنة أغلقت كلية الفنون الجميلة في الموصل، وهدمت تماثيل لشعراء مشهورين وحظرت تدخين السجائر والنرجيلة.

والعراقية» وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف مساء أمس الأول أن «البرلمان العراقي برهن عندما خطا هذه الخطوة الأساسية

الترزاهم بتوحيد البلاد عبر تطبيق الدستور». وأضاف: «على المسؤولين العراقيين الآن أن يتخلقوا إلى المرحلة التالية عبر اختيار رئيس للوزراء وتشكيل حكومة». وتابع هارف: «لا يمكن للعراق أن يواجه هذه التحديات الأمنية والإنسانية بفاعلية سوى بحكومة جامعة تمثل كل العراقيين».

من جهة، أعلن البيت الأبيض أن نائب الرئيس الأميركي جو بايدين أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس العراقي الجديد هناك فيه على انتخابه. وقالت الرئاسة الأميركية في بيان إن بايدين ومعصوم أكدوا «الهمة وحدة العراقيين في مواجهة التحدي المتمثل بالدولة الإسلامية»، وفي تسير العملية السياسية بصورة دستورية وقانونية ودون أي خلل».

(بغداد - أ ب، د ب، أ ب، كونا)

في هذا السياق، دعت كتلة كوران (التغيير) الكردية أمس،

### كتلة التغيير

في هذا السياق، دعت كتلة كوران (التغيير) الكردية أمس،

# سورية: أكثر من 70 قتيلاً في معارك «الدولة» والأسد

## الأمم المتحدة ترسل أول قافلة مساعدات عبر تركيا دون موافقة النظام



سوريون وفلسطينيون مؤيدون لنظام الأسد خلال تظاهرة بمناسبة يوم القدس في سوق الحميدية في دمشق أمس (إي بي أي)

سوريون وفلسطينيون مؤيدون لنظام الأسد خلال تظاهرة بمناسبة يوم القدس في سوق الحميدية في دمشق أمس (إي بي أي)

سوريون وفلسطينيون مؤيدون لنظام الأسد خلال تظاهرة بمناسبة يوم القدس في سوق الحميدية في دمشق أمس (إي بي أي)

سوريون وفلسطينيون مؤيدون لنظام الأسد خلال تظاهرة بمناسبة يوم القدس في سوق الحميدية في دمشق أمس (إي بي أي)

سوريون وفلسطينيون مؤيدون لنظام الأسد خلال تظاهرة بمناسبة يوم القدس في سوق الحميدية في دمشق أمس (إي بي أي)

سوريون وفلسطينيون مؤيدون لنظام الأسد خلال تظاهرة بمناسبة يوم القدس في سوق الحميدية في دمشق أمس (إي بي أي)

سوريون وفلسطينيون مؤيدون لنظام الأسد خلال تظاهرة بمناسبة يوم القدس في سوق الحميدية في دمشق أمس (إي بي أي)

سوريون وفلسطينيون مؤيدون لنظام الأسد خلال تظاهرة بمناسبة يوم القدس في سوق الحميدية في دمشق أمس (إي بي أي)

# كارثة «الجزائرية»: لا ناجين... والعثور على الحطام والصندوق الأسود

## العمارة يلمح إلى سقوط الطائرة بعملية إرهابية... والفرنسيون يرجحون «الأحوال الجوية»

أسبوع أسود شهد تحطم ثلاث طائرات، ما أوقع أكثر من 460 قتيلاً. وقال مدير المنظمة توني تايلر «بعد ثلاث ماس في فترة قصيرة جداً، سيطرخ الكثير من الناس بالتأكيد أسئلة حول سلامة الطيران». وفي لبنان علم أن اللبنانيين العشرين الذين قضاوا في الحادث هم رندة بسما زوجة فايز ضاهر، وأولادها علي وصالح وشيماء، منجي حسن وزوجته نجوى زيات وأولادها محمد رضا وحسن وحسين ورفية، محمد فيصل أخضر، جوزف الحاج وفادي رستم من عينطورة، عمر بلان، بلال دهيني وزوجته الألمانية وأولادها الأربعة.

وأكد لعمارة أن الجزائر استغلت وجود بعض قيادات الفضائل والمسؤولين الماليين الموجودين في الجزائر للمساعدة على البحث عن الطائرة. وأعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الحداد مدة ثلاثة أيام تحمواً على ضحايا الطائرة. وقد اختفت الطائرة عن المراقبة بعد 50 دقيقة من الطيران، وفقدت الاتصال مع موظفي المراقبة بعد وقت قصير من طلب طيارها تغيير مسار طيرانه بسبب الطقس السيئ.

وكان مسؤولون فرنسيون رجحوا في وقت سابق أن تكون الأحوال الجوية هي سبب سقوط الطائرة. وقال وزير خارجية الجزائر رمضان لعامرة في مؤتمر صحفي أمس، إن إحدى الحركات المسلحة كانت قرب موقع سقوط الطائرة الجزائرية في شمال مالي، موضحاً أن أول معلومة وردت حول إسقاط الطائرة كانت من جماعة مسلحة.

واستبق لعمارة تخمينات وسائل الإعلام، داعياً إياهم إلى ضبط النفس وانتظار التحقيقات وعدم الاستغراق في التخمينات والمعلومات المغلوطة، حتى لا تؤثر الكتابات في عائلات الضحايا وفي الحقيقة، كما قال.

أعلنت حكومة بوركينا فاسو مساء أمس الأول العثور على حطام طائرة شركة الطيران الجزائرية جنوبي بلدة غاو في مالي، والتي كانت في طريق رحلتها من واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو إلى الجزائر العاصمة، وكان على متنها 116 شخصاً. وأعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس أنه ليس هناك أي ناج من الركاب، مؤكداً العثور على أحد الصندوقين الأسودين.

وأضاف أنه «عثر على صندوق أسود ونقل إلى غاو في شمال مالي من قبل العسكريين الفرنسيين الذين قاموا بضمان الأمن في المنطقة، موضحاً أن كل الاحتمالات بما فيها الأحوال الجوية قيد الدراسة لتوضيح سبب تحطم الطائرة».

أقرب الراكب اللبناني محمد أخضر الذي قضى في حادث تحطم الطائرة بكونه أمس (أ ب)

أقرب الراكب اللبناني محمد أخضر الذي قضى في حادث تحطم الطائرة بكونه أمس (أ ب)



# أخبار مصر

## السياسي يشجع على التبرع ويتعهد بالتصدي لتشويهه الإسلام

● مقتل القيادي التكفيري خالد المنيعي في سيناء ● تظاهرات إخوانية محدودة في ذكرى «أحداث المنصة»

القاهرة - أيمن عيسى وشيما جلال وعادل زياتي

شهد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على عزم بلاده القصاص لمقتل «منصة» الفرافرة، داعياً الجميع للإسراع بدعم الاقتصاد المصري عبر صندوق «تحيا مصر»، مملأاً المؤسسات الدينية في مصر بالعمل على تطوير الخطاب الديني والتصدي لمحاولات تشويه الإسلام.

جسد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، عزم بلاده القبض على منفذي مذبحه «الفرافرة» التي راح ضحيتها 22 مجنونا السبت الماضي، واعداً الشعب المصري خلال كلمته في احتفالية «ليلة القدر»، أمس الأول بالقصاص للقتلى، في إطار مواجهة مفتوحة تخوضها مصر ضد الجماعات التكفيرية المسلحة منذ الإطاحة بالرئيس «الإخواني» محمد مرسي، 3 يوليو 2013.

السيسي أكد أنه سيتم القصاص العادل من الجناة مرتكبتي حادث «الفرافرة»، مضيفاً: «كل من قتلنا إما قبضنا عليه أو قتلناه، إحننا مستعدين للموت دون وطننا... ودون ديننا»، وقال: «ولكم في القصاص حياة»، وأشار إلى أن الله سبحانه وتعالى ينصر قوى الحق على الباطل.

### تجديد الخطاب

غير السيسي من كلمته في الاحتفال الديني الذي عقد بقاعة مؤتمرات جامعة «الأزهر» بمدينة نصر، قائلاً: «الحقيقة أنا فيه كلمة مجهزها صحيح، لكن هتكلم كإنسان مسلم مهوم بدينه وشكل دينه وبالإساءة لدينه»، منادياً بضرورة للإساءة لأية محاولة للإساءة للدين الإسلامي بالمعالجات السخمة وليس بالحلول الأمنية فقط، محذراً ممن يقتل «وهو يحفظ كتاب الله، دون وعي سليم أو فهم صحيح للدين». وأشار السيسي إلى أن «هناك فضائل أساءت للدين الإسلامي بشكل بالغ، والخطاب الديني لابد أن يكون قادراً على التعامل مع التطورات الحياتية... ما قدمناه وما نقدمه للناس من ممارسات وتطرق ديننا خلت الناس تطعم فينا وتهاجمنا»، مشدداً على ضرورة تطوير الخطاب الديني، موجهاً خطابه إلى شيخ الأزهر أحمد الطيب، «من فضلكم أنا معاكم لتقديم خطاب ديني سمح»، مضيفاً: «الأزهر دوره عظيم جداً كمؤسسة دينية وله مني ومنا كل الدعم».

سياسياً، وبينما تنتظر الأحزاب المصرية صدور قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، الذي يتوقع أن يصدر عقب إعلان حركة المحافظين، أعلن تحالف «الوفد المصري» عن استعدادات قادة التحالف الذي يضم عدة أحزاب أهمها «الوفد» و«المصريين الأحرار»، لتشكيل مجلس رئاسي لإدارة التحالف، واختيار الأمين العام للتحالف عقب الانتهاء من إجازة عيد الفطر السعيد، مؤكداً أن هذا المجلس سيكون له اختصاصات عدة، وسيضم

رؤساء الأحزاب المشاركة في التحالف. وقال المنسق الإعلامي لحزب «الوفد»، معتز صلاح الدين، إن تحالف «الوفد المصري»، قرر إعداد وثيقة تنفيذية، مضمناً: «الوثيقة ستضمن المعايير والهيكلة للتحالف، لافتاً إلى أن الوثيقة ستعرض على الأحزاب لمراجعتها وإدخال التعديلات عليها عقب إجازة العيد، كاشفاً أن تحالف «الوفد المصري» لا يمانع في دخول ائتلاف مع تحالف «الأمة المصرية»، بقيادة السياسي المحك عمرو موسى، باعتبار أن الهدف واحد، وهو تدشين برلمان

قوي قادر على بناء مؤسسات الوطن وتحمل المسؤولية. **مقتل المنيعي** ميدانياً، أكد مصدر عسكري مصري نبأ مقتل القيادي التكفيري خالد المنيعي، شقيق القيادي بجماعة «أنصار بيت المقدس»، شادي المنيعي، بعدما أثبت تحليل الـدي إن إيه، أن خالد قتل أثناء مواجهة مع قوات الجيش أمس الأول. وقال المصدر لـ«الجريدة» إن خالد المنيعي (35 عاماً)، قتل مع اثنين آخرين أثناء تعامل عناصر

من القوات المسلحة مع سيارة كانت محملة بصواريخ في طريقها إلى الحدود الدولية مع قطاع غزة، لمهاجمة الحدود الإسرائيلية والزح بمصر في أزمة دولية تتعلق بعدم قدرتها على تأمين الحدود. ويعد خالد المنيعي من أخطر العناصر المتشددة التي تقوم بعمليات نقل وتهريب أسلحة عبر الأنفاق مع غزة، فضلاً عن استهداف عناصر من قوات الجيش والشربة في سيناء. وكانت الأجهزة المصرية ترغب في القبض على المنيعي حياً لاستجوابه للكشف عن طبيعة والتفجيرات الجهادية في سيناء،

والكشف عن مصر شقيقه شادي المنيعي الذي تضاربات الأنباء حول وفاته. في الأثناء، جاءت مشاركة أنصار جماعة «الإخوان المسلمين» المصنفة إرهابية في مصر، محدودة في تظاهرات دعا لها «تحالف دعم الشرعية»، فلم يشارك إلا بضعة آلاف في مسيرات جمعة «عيد الشهداء»، إحياء لذكرى من سقطوا في «أحداث المنصة» أمام النصب التذكاري التي اندلعت في يوليو الماضي، وأسفرت عن مقتل نحو 80 شخصاً في مواجهات بين أنصار الجماعة وقوات الأمن.

### سلة أخبار

قرض من «النقد الدولي» بـ 500 مليون دولار



في تطور جديد بشأن المفاوضات التي تجريها الحكومة المصرية، مع صندوق النقد الدولي، للحصول على قروض استثمارية، وافق البنك الدولي مساء أمس الأول على تقديم قرض بقيمة 500 مليون دولار للحكومة المصرية. بغية إمداد 1.5 مليون منزل بالغاز الطبيعي في 11 محافظة، بينها 3 في الصعيد، هي أسوان وقنا وسوهاج. من جانبه، أوضح البنك في بيان عممه على موقعه الإلكتروني، أن المشروع يحول استهلاك الأسر المصرية من أسطوانات الغاز المسال إلى استهلاك الغاز الطبيعي، فضلاً عن كونه يستهدف إمداد الأحياء الفقيرة بالغاز الطبيعي. رئيس فريق عمل المشروع حسام بديس، قال في تصريحات صحافية، إن المشروع يساعد بشكل كبير في تحسين خدمات الطاقة للمواطنين المصريين، حيث يساعد الأسر المصرية على الحصول على إمدادات آمنة من الغاز وأكثر انخفاً وبتكلفة، مشيراً إلى وجود خطط عمل مع الاتحاد الأوروبي ووكالة التنمية الفرنسية لضمان نجاح المشروع.

### قانون «الزكاة» والصدقات على طاولات الحكومة



انتهى قسم التشريع بمجلس الدولة من مراجعة قانون بيت الزكاة والصدقات، وتم إرساله إلى مجلس الوزراء، تمهيداً للعرض على المجلس والموافقة عليه، لرفعه إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي لإقراره، ويجري الآن تشكيل مجلس أمناء بيت الزكاة بالتشاور بين لجنة الخبراء والإمام الأكبر شيخ الأزهر أحمد الطيب. ويختص من القادرين من أبناء الشعب المصري لإعادة توزيعها، بما يضمن تقليص الفجوة الاجتماعية، في دولة يصف أكثر من 40 في المئة من شعبها تحت خط الفقر، ولم يضح بعد ما إذا كان سيتم الزكاة سيعمل في مجالات صناعية واستثمارية لتوفير فرص عمل للفقراء والعاثلين، أم أنه سيكتفي بتوزيع الأموال عليهم.

## جدل قبلي: «الاختطاف» لا يفرِّق بين الهلال والصليب

حقوقى: 35 مليون دولار حصيلة «الغدي» التي دفعها أقباط

القاهرة - علا عادل

انقسمت مصادر قطبية مصرية، حول ازدياد ظاهرة خطف أترياء الأقباط، بين من يرى أنها عاملة لا تفرق بين المسلم والمسيحي، ومن يعتقد أنها ظاهرة تستهدف الأقباط المصريين، بعد نحو عام من مشاركتهم الملحوظة في ثورة شعبية مصرية، نجحت في إسقاط الرئيس «الإخواني» محمد مرسي. وعبرت مصادر عن قلقها من تزايد ظاهرة اختطاف أقباط «أغنياء»، في عدة محافظات مصرية، خصوصاً في الصعيد، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، وبلغت حصيلة الغدي التي دُفعت 250 مليون جنيه مصري (نحو 35 مليون دولار أميركي). آخر هذه الحالات المختطفة، كانت في مدينة «طما» التابعة لمحافظة «سوهاج»، «صعيد مصر»، لشاب في العقد الثالث من عمره يدعى «ميما قديس»، قُتل الأسبوع

الماضي، حينما حاول الهروب من خاطفيه، وقد سبق اختطافه عدة مرات من قبل، وتم الإفراج عنه. شابان أصران سبق أن اختطفا في المدينة نفسها، «طما»، وبنتم ذوو المخطوفين وزارة الداخلية بالتقصير، في حين اعتبرت وزارة الداخلية هذه الجرائم حوادث جنائية، بعد شهر من مواجهتها الدامية مع الإرهاب، الذي تقوده تيارات إسلامية موالية لجماعة «الإخوان» القمص هدرًا، كاهن كنيسة العذراء في مركز «طما» قال إن حوادث الاختطاف زادت مؤخراً في المحافظة بين الأقباط الأثرياء، وينتهي معظمها بطلب فدية، وأخرها لشاب يدعى «بلبل» تم اختطافه من مزعته، وما زال البحث جارياً عنه، مشيراً إلى أن حالات الخطف التي تحدث في المحافظة ليس لها أية علاقة بالفئحة الطائفية، بل هي جرائم جنائية ترتكب من أجل المال، بدوره استبعد منسق «التيار العلماني»،

المفكر القبطي كمال زاخر، أن يكون خطف الأقباط مرتبطاً بأي عمل استقراري على أساس ديني، «فئحة طائفية»، محلاً مُشدداً على أن الأمر يرجع لعدم تفرغ الدولة لحماية مواطنيها بسبب «مركزية الدولة»، وعدم الاهتمام بالأطراف «الصعيد»، والقرى النائية، وأضاف محذراً: «هؤلاء الجناة لا يفرقون بين «الهلال» و«الصليب»، ولابد أن تدارك الدولة أخطاءها قبل أن تتفاقم». رئيس منظمة «الاتحاد المصري لحقوق الإنسان» نجيب جبرائيل قال إن حالات الخطف في الصعيد في ازدياد، حيث وصل إجمالي حالات الخطف في محافظتي سوهاج وقنا إلى 139 حالة، وفي المنيا إلى 80 حالة، وفي القاهرة إلى 8 حالات، وإجمالي المبالغ التي تم دفعها للإفراج عن الضحايا يصل إلى 250 مليون جنيه، أي نحو 35 مليون دولار. وأضاف جبرائيل، «ازدياد عدد المخطوفين الأقباط في الصعيد يعود إلى

أن الأقباط ليس لهم عصابات أو قبليات هنا، بالإضافة إلى انشغال أجهزة الأمن بالقضاء على الإرهاب فقط، لهذا سبق أن طلبت بتعاون القوات المسلحة والداخلية، للقضاء على اختطاف الأقباط». وفي العموم، يعتبر خطف الأقباط تجارة رائجة، بسبب الاضطراب الأمني الذي يشهده مصر، منذ 3 سنوات، حيث كانت واقعة اختطاف الدكتور وديع رمسيس هارون، صاحب مدرسة خاصة في العريش التابعة لمحافظة سيناء «الصدودية مع إسرائيل» أكثرها غرابة، إذ طلب الخاطفون 10 ملايين جنيه «فدية».

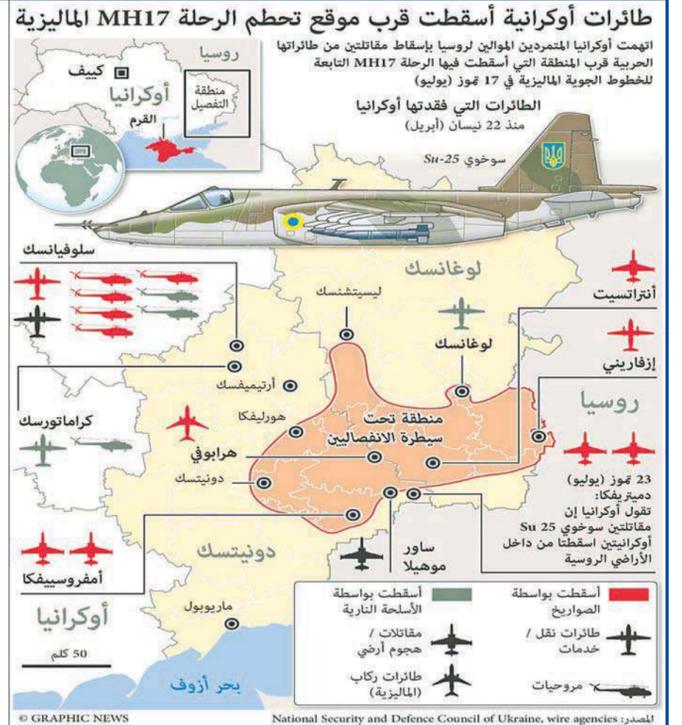
## مساع حكومية لإصلاح الجهاز الإداري بخطط قصيرة وطويلة

القاهرة - هيثم عسران

في محاولة من الحكومة المصرية، لوضع تصور لمعالجة مشكلة تضخم الجهاز الإداري في الدولة، الذي يقرب عدد العاملين فيه من حاجز الـ 7 ملايين موظف، طرحت الحكومة مخططاً في وزارة التخطيط، بخطط قصيرة وطويلة المدى، بغية الإصلاح الإداري، الذي بدأت به حكومة رئيس الوزراء إبراهيم محلب، لمواجهة العامة للدولة. ووفقاً للمخطط الزمني، التي أعلنت الأسبوع الماضي، فإن المدى الزمني القصير يصل إلى نحو 6 أشهر، والمتوسط 3 سنوات، والطويل أكثر من 3 سنوات، وحددت الحكومة أهداف كل مرحلة، مع وضع جدول زمني لتنفيذها، بينها تضخم العمالة، وارتفاع تكلفتها مع انخفاض إنتاجيتها، وأوضح أحد التقارير أن الجهاز الإداري في الدولة يعاني تدهوراً وسوء توزيع للعمال، فضلاً عن شيوع مظاهر الترشح من الوظيفة والمحسوبية، والفساد وكثرة التشريعات. وتهدف الحكومة من خطة الإصلاح الإداري، إلى تحديث الإطار التشريعي المنظم للأعمال وتعزيز الشفافية والنزاهة في إدارة الأعمال ورفع قدرات العنصر البشري العامل بالأجهزة الحكومية مع تحسين كفاءة إدارة الأصول العامة وزيادة كفاءة الإنفاق العام.

## أوكرانيا تسقط في أزمة سياسية داخلية في أوج الحرب مع انفصالي الشرق

أوروبا تعد نصاً قانونياً لفرض عقوبات جديدة على موسكو



في أوج الحرب التي تخوضها كييف لاستعادة الشرق من الانفصاليين المواليين لروسيا، سقطت البلاد في أزمة سياسية داخلية بعد إعلان رئيس الوزراء أرسيني ياتسنيوك استقالته. وقال البرلمان الأوكراني أمس إنه «لم يتلق بعد خطاب استقالة من رئيس الحكومة وبالتالي لا يمكنه التصويت على قبولها أو رفضها». وكان ياتسنيوك قدم استقالته أمس الأول قائلاً إن «البرلمان يحون مطالب الشعب بالتغيير بقا عسه عن الموافقة على التشريعات». وكان ياتسنيوك مقرباً من الغرب معظم فترة التورات التي شهدتها البلاد منذ نوفمبر. وأضاف ياتسنيوك «أعلن استقالتي بالنظر إلى حل الائتلاف البرلماني الأخر الذي يعرقل المبادرات الحكومية»، مندداً بجريمة سياسية ومعنوية.

ويمكن أن تعرقل استقالة ياتسنيوك وهو حليف لرئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو عملية صنع القرار، في حين تجاهد أوكرانيا لتوفير التمويل اللازم للحرب ضد الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق البلاد والتعامل مع تداعيات سقوط الطائرة الماليزية. ميدانياً، استعادة القوات الأوكرانية مدينة ليسيتشانسك في شرق أوكرانيا، وفق ما أعلنت الرئاسة أمس. وأفاد البيان بأن «العسكريين الأوكرانيين رفعا علم أوكرانيا على مقر بلدية ليسيتشانسك». وفي لوهانسك أسفرت المعارك عن سقوط قتيلين وسبعة جرحى وفق البلدية. وفي دونيتسك العاصمة الإقليمية الأخرى التي يسيطر عليها المتمردون قتل رجل بشظايا قذيفة وجرح امرأتان

وفق البلدية. وأكدت السلطات الأوكرانية أمس العثور على أول مقبرة جماعية في سلافيانسك المعقل السابق للمتمردين الموالين لروسيا، وقد يكون فيها 20 جثة بينهم أربعة مدنيين على الأقل. إنسانياً، أعلنت المفوضية العليا للانتخابات التابعة للأمم المتحدة أمس أن نحو مئة ألف شخص نزحوا من ديارهم داخل أوكرانيا، وهو عدد تضاعف في أقل من شهر، بينما فضل 130 ألفاً آخرون الفرار إلى روسيا. وبحسب الأرقام الرسمية لدى مفوضية الأمم المتحدة بتاريخ 18 يوليو، فإن 95473 شخصاً نزحوا في أوكرانيا، في حين فر 130 ألفاً إلى روسيا. وفي سياق العقوبات على موسكو، قال دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي أمس إن سفراء الاتحاد طلبوا من المفوضية الأوروبية إعداد نص

قانوني لفرض عقوبات على قطاعات من الاقتصاد الروسي، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي على فرضها حتى الآن». وأضاف الدبلوماسيون «المسؤولين سيجرون مزيداً من المناقشات الأسبوع المقبل بناء على الاقتراحات القانونية». وطرحت المفوضية الأوروبية النزاع التنفيذي للاتحاد الأوروبي اقتراحات لتقييد دخول روسيا إلى أسواق المال وقطاعات الدفاع وتكنولوجيا الطاقة الأوروبية. وأشار أمس رئيس وزراء هولندا مارك روتيه أمس إلى أن «روسيا يمكنها تجنب عقوبات الاتحاد الأوروبي إذا توقفت عن تسليح الانفصاليين الأوكرانيين الموالين لها». (بروكسل، كييف، جنيف - ف ب، رويترز)

## الظهور الأول لمحترفي السالمية الجدد أمام العروبة اليوم



جانب من تدريبات السالمية

يلتقي الفريق الأول لكرة القدم بنادي السالمية نظيره العروبة السعودي في العاشرة من مساء اليوم، على استاد ناصر، في مباراة ودية تدريبية هي الأولى للسماوي والثانية للعروبة، حيث سبق للأخير خوض مواجهة أمام الصليبيخات الأربعاء الماضي على استاد نادي الكويت، أنهت بفوز العروبة بأربعة أهداف لهدفين، في إطار الاستعدادات للموسم المقبل.

يذكر أن الجهاز الفني للسالمية بقيادة المدرب محمد دهيليس ومساعدته بداح الهاجري، سيكتفي بقاء اليوم، قبل المغادرة إلى العاصمة المصرية القاهرة 30 الجاري، للدخول في معسكر تدريبي تتخلله ثلاث مباريات تدريبية متدرجة المستوى، ستكون على الأرجح مع أندية مصرية.

### طابع رسمي

ورغم أن مباراة اليوم ودية فمن المتوقع أن يطغى عليها

### حازم ماهر

يخوض السالمية، على استاد ناصر، تجربتيه الأولى بمواجهة العروبة السعودي في العاشرة من مساء اليوم.

## سكين يت رأس وفد «الأزرق» في تركيا



سعد سكين

المنتخب الوطني د. عبدالمجيد البناي، فإن إصابات اللاعبين الثلاثة لن تعوقهم عن مغادرتهم مع الأزرق إلى معسكر تركيا، خصوصاً في ظل اقترابهم بقوة من العودة للتدريبات الجماعية.

إلى ذلك، تتجه النية إلى منح اللاعبين راحة من التدريبات يومي 27 و28، على أن يؤدي الفريق تدريباً خفيفاً مساء يوم 29، ومن ثم الاتجاه مباشرة إلى مطار الكويت الدولي، حيث سيغادر الفريق إلى تركيا فجر يوم 30.

ومن جهة أخرى، تسلم مشرف المنتخب أحمد النجار الزي الرياضي لجميع أفراد المنتخب مساء أمس الأول الخميس، في مقر الاتحاد من قبل اللجنة الفنية.

إلى ذلك، واصل اللاعبين الثلاثة حماد العبيدي وعامر المعتوق وعادل مطر غيابهم عن الفريق في المباراة التي أجراها المدرب البرازيلي جورفان فييرا بين لاعبي الفريق في التاسعة والنصف من مساء أمس على استاد جابر الدولي.

ووفقاً لتقارير طبيب

تقرر أن يت رأس عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم سعد سكين وفد منتخبنا الوطني الأول في المعسكر التدريبي خلال الفترة من 30 الجاري حتى 13 أغسطس المقبل، حيث يأتي المعسكر ضمن استعدادات المنتخب لبطولتي خليجي 22 التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من 13 حتى 26 نوفمبر المقبل في مدينة الرياض، وبطولة كأس آسيا التي تقام في أستراليا من 9 إلى 31 يناير المقبل.

تعدال منتخبنا الوطني الأول للناشئين تحت 16 سنة مع مضيفه السعودي وبدأ بهدف لكل منهما، في المباراة التي جمعتهم في العاشرة من مساء أمس الأول على استاد المدينة الرياضية بأبها.

وتأتي المباراة على هامش المعسكر الذي يقمه منتخبنا الوطني في المملكة ضمن الاستعدادات للبطولة الخليجية التي تنطلق في أكاديمية اسابير يوم العاشر من أغسطس المقبل.

ويلعب المنتخب في المجموعة الأولى ومع منتخبها البلد المضيف قطر، وعمان، بالإضافة إلى البطولة الآسيوية التي تستضيفها تايلند

## منتخب الناشئين يختم معسكره ويعود غداً

فجر غد الأحد، وسيشهد تدريب اليوم الأخير اجتماعاً لمدير المنتخب على حسين الديحاني والمدرب إبراهيم عبيد مع اللاعبين قبل انطلاقه، يتم فيه تحديد أبرز سلبات وإيجابيات اللاعبين في المواجهتين.

وتقرر أن يمنح الجهاز الفني اللاعبين راحة من التدريبات، حيث سيغادر الوفد مجدداً إلى مصر للدخول هناك في معسكر تدريبي تتخله مباراة وحيدة مع منتخب الفراعنة لنفس المرحلة السنوية، وتقرر أن يغادر الوفد القاهرة يوم الثامن إلى قطر مباشرة دون العودة إلى الكويت للمشاركة في البطولة الخليجية، التي تعد فرصة رائعة لتجهيز اللاعبين للبطولة الآسيوية.

ابتداء من 7 سبتمبر المقبل، ويلعب الفريق في المجموعة الثانية مع منتخبات أوزبكستان ونيبال وكوريا الشمالية.

وكان الفريقان قد تواجهوا يوم الثلاثاء الماضي على الملعب ذاته، وخسر الأزرق

المواجهة بهدفين من دون رد. وقدم منتخبنا الوطني مستوى جيداً خلال اللقاء الثاني، الذي كان فيه الأفضل والأكثر سيطرة واستحواداً على الكرة، وكان في مقدور لاعبيه تحقيق الفوز، بيد أن التوفيق لم يحالفهم في أكثر من مناسبة.

من ناحية أخرى، يختم الفريق معسكره التدريبي اليوم السبت، على أن يعود الوفد



جانب من منافسات الروضان

لاعبي الفريقين لقدرات ومهارات عالية نجحوا من خلالها في إمتاع جماهير الدورة خلال الأدوار الأولى وصولاً للنهائي المرتقب.

ويصعب التكهّن بهوية الفائز باللقاء في ظل امتلاك الجانبين مقومات الفوز إلا أن الأمر الأكيد هو أن عشاق الروضان على موعد جديد من الإثارة والندية والمتعة الكروية في الدورة اليوم.

### إسبانيا وحسن أبل يتصارعان على لقب البراعم

ويستبدل براعم فرريقي إسبانيا وأكاديمية حسن أبل اليوم الستار عن النسخة الرابعة لدورة الروضان للبراعم عندما يتواجهان في النهائي. ومن المتوقع أن تشهد المواجهة النهائية التي يظهر فيها إسبانيا للمرة الأولى وأبل للمرة الثالثة المزيد من المتعة والإثارة استكمالاً لمسيرة الفريقين بالدورة في ظل امتلاك

مرات عن طريق الثلاثي ادريانو وفيصل الرفاعي (هاتريك) وصالح حيدر الذي نال البطاقة الحمراء بعد حصوله على

انذارين. وخطف الرفاعي الأنظار في هذا اللقاء حيث تمكن من تسجيل ثلاثة أهداف في أوقات حرجية ليقتود فريقه إلى أعلى انتصار، ويعوض غياب حيدر، وساهم مع ادريانو في تشكيل خطورة على مرمرى القادسية، الذي أنهارت صفوفه في الشوط الثاني.

الثلاثي البرازيلي ماكسي الذي يجيد تسجيل الأهداف من أصعب الزوايا إلى جانب شانينغا صانع المسامح الساحرة.

تمكن سيورث دايركت من إقصاء القادسية بستة أهداف مقابل هدف لثلاثي لي لي وايت في نصف النهائي. وكان دايركت الطرف الأفضل في اللقاء والأكثر وصولاً للمرمى، ونجح لاعبه في الحد من خطورة النجم المصري رمضان غريب، وهز الشباك ست

## شباب الطائرة استقر على معسكر سلوفينيا استعداداً لـ «الخليجية»



فوزي المعتوق يوجه اللاعبين

### محمد عبدالعزيز

يسعى الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني للشباب لكرة الطائرة بقيادة المدرب فوزي المعتوق إلى إنهاء الفترة التدريبية الحالية من خطة إعداد المنتخب للمشاركة في بطولتي الخليج الرابعة عشرة لمنتخبات الشباب المزمع إقامتها من 18 حتى 27 سبتمبر المقبل، والبطولة الآسيوية للشباب التي ستقام من 15 إلى 25 أكتوبر المقبل، وتقام البطولتان في مملكة البحرين.

### معسكر سلوفينيا

من جانبه، أكد مدير المنتخب طلال جاسم في تصريح لـ«الجريدة» أن الاتحاد استقر على إقامة المعسكر الخارجي في سلوفينيا من أواخر شهر أغسطس المقبل حتى منتصف سبتمبر، وذلك بعد انتهاء جميع الترتيبات الخاصة بالمعسكر التي أشرف عليها رئيس لجنة المنتخبات الوطنية رئيس الاتحاد وليد أمان بالتتسيق مع مدرب المنتخب الأول الكرواتي رادوفان، وتم توفير خمس مباريات تدريبية، مشيراً

إلى أن وفد المنتخب سيسافر مباشرة من سلوفينيا بعد انتهاء المعسكر إلى مملكة البحرين للمشاركة في منافسات البطولة الخليجية.

وذكر جاسم أن المدرب الوطني فوزي المعتوق يركز في الفترة الحالية على تنمية الشق البدني، ورفع مدلات اللياقة بشكل متوازن مع الجانب الفني والمهاري طمعا في إعداد الفريق بشكل جيد قبل الدخول في الجزء الثاني من

المرحلة الأولى من خطة الإعداد التي ستبدأ بعد إجازة عيد الفطر، لافتاً إلى أن جميع اللاعبين منتظمون في التدريبات بشكل جيد، ويبدلون مجهوداً كبيراً طمعا في الاستفادة القصوى من الفترة الحالية.

### تصفيّة اللاعبين

وأشار جاسم إلى أن المدرب فوزي المعتوق يسعى حالياً إلى

## «الروضان» تطوي صفحتها الـ 35 اليوم

الاربعة المتأهلة لنصف النهائي، لم يسبق لها ان فازت باللقب من قبل.

### الكابلات ينهي مغامرة ستيل

اسفرت آخر مواجهتين في دور الثمانية، عن فوز الخليج للكابلات على كويت ستيل بثلاثة اهداف مقابل هدف، ليحقق الفائز بالبنك الدولي، الذي كان اول الصاعدين لنصف النهائي.

وسجل البرازيلي ماكسي هدفين، و اضاف احمد الفارسي الهدف الثالث، بينما سجل النجم الهولندي علوش هدف ستيل الوحيد، الذي ودع الدورة بعد ان قدم عروضاً مميزة في الأدوار السابقة، لكنه عجز عن مجاراة قوة وحيوية فريق الكابلات.

ونجح فريق الكابلات في اثبات تواجد بين الكبار، حتى اصبح اقرب المرشحين للمنافسة على لقب الدورة، معوفاً في ذلك على ابداعات

تصل النسخة الخامسة والثلاثون لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرضائية لكرة القدم اليوم الى محطتها الاخيرة باقامة المباراة النهائية لفتحي الكبار والبراعم على صالة الشهيد فهد الاحمد للفائزين.

وعلى مستوى الكبار، سيتأهل فريقان من المربع الذهبي، الذي اقيم في وقت لاحق من مساء أمس، وجمع سيورث دايركت مع لي وايت والبنك الدولي مع الخليج للكابلات، لتشهد النسخة الحالية بطلا جديداً للدورة، خاصة ان الفرق

## الأهلي يلتقي سيوي الإفوارى بـ «الكونفدرالية» اليوم

### القاهرة - الجريدة

يستأنف الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي المصري عند التاسعة والنصف من مساء اليوم مشواره ببطولة الكونفدرالية الإفريقية، وذلك حينما يستضيف نظيره سيوي سيورث الإفوارى على ملعب الدفاع الجوي في الجولة الرابعة لدور المجموعات، علماً بأن مباراة الذهاب التي أقيمت في يونيو الماضي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين بهدف لكل منهما.

يدخل الأهلي مباراة اليوم، في «توب» جديد، بعد نجاح إدارته في ضم وجوه جديدة في فترة الانتقالات الصيفية الجارية، وأيضاً بعد الاستغناء عن سبعة لاعبين دفعة واحدة ممن شاركوا مع الفريق الأحمر في المباريات الماضية من البطولة. وستشهد مباراة الليلة ظهور حسام غالي الذي عاد من ليرس البلجيكي وأيضاً ثنائي «المقاولون» محمد فاروق وباسم علي، بجانب الناشئ رمضان صبحي، الذي تم قيده إفريقيًا للاستفادة من قدراته الهجومية.

مباراة الليلة هي أيضاً أول ظهور إفريقي لإسبانيا إخوان كارلوس غاريدو الذي تولى المهمة منذ ما يقرب من ثلاثة أسابيع خلفاً لفتحي مبروك، لذا يعتبر غاريدو أن الفوز أمام سيوي أمر مهم بالنسبة له، وسيمنحه دفعة كمدرب فني نحو تحقيق المزيد من الانتصارات في المواجهات المقبلة، بل والمنافسة على لقب الكونفدرالية.

ويتنظر أن يخوض الأهلي اللقاء بتشكيل مكون من شريف إكرامي في حراسة المرمى، أمامه سعد سمير ومحمد نجيب وصبري رحيل وباسم علي، وفي الوسط حسام عاشور ومحمود حسن تريزيفيه وأحمد خيري ووليد سليمان، وفي الهجوم عماد متعب وعمر جمال، مع الإبقاء على الثلاثي رامي ربيعة وحسام غالي ومحمد فاروق للاستعانة بهم وقت الحاجة.

## دماغ نيمار يعمل وفق نظام «اللاعب الآلي»



نيمار نجم برشلونة

«فرونستيزر إن هيومن نيورساينس» بعد سلسلة من اختبارات المهارات الحركية التي خضع لها نيمار ولأعيون آخرين في برشلونة في فبراير الماضي.

### ميسي ورونالدو

ولدى سؤاله هل زميل نيمار النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أو نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو سيحصلان على النتيجة عينها في حال خضعا للاختبار، أجاب نايتو: «من المنصف أن نفترض أنهما سيظهران مستويات مشابهة نظرا إلى حركتها وتقنيتهما». وكان نايتو كشف لصحيفة «مابنشي شيمبون» اليابانية أن «النشاط الدماغي المنخفض يعني عبئا أقل ما يسم (للاعب) بتقديم حركات معقدة عدة في آن واحد». وأضاف: «نعتقد أن هذا ما يعطي لنيمار القدرة على تنفيذ لقطاته المتنوعة».

وكان منتخب البرازيل مباشرة بعد غياب نيمار بداعي الإصابة خرج من نصف نهائي مونديال 2014 على أرضه بعد الهزيمة الكبيرة التي تلقاها أمام ألمانيا التي أحرزت اللقب 7-1، ليعود ويخسر المركز الثالث أيضا أمام هولندا صفر-3.

حين يراقص نيمار خصومه الرياضيين في كرة القدم، يكون النشاط الدماغي لديه أدنى بنسبة عشرة في المئة مما هو عليه لدى اللاعبين الهواة، ما يرجح أن يكون النجم البرازيلي يلعب كما لو كان موضوعا على نظام «اللاعب الآلي»، بحسب علماء الجهاز العصبي اليابانيين.

فقد أظهرت تحليلات لمسح دماغي أجري على نيمار في فبراير من العام الجاري، أن نشاطه الدماغي كان في حده الأدنى عندما حرك كاحله، ما يؤشر إلى أن أهداف برشلونة يلعب كرة القدم كما لو كانت جزءا من حركته اليومية الطبيعية، في ظاهرة شبه خارقة.

وقال الباحث إيبيشي نايتو لوكالة «فرانس برس» أمس: «اكتشفنا من خلال صور الرنين الصوتي أن النشاط الدماغي لنيمار (22 عاما) هو أقل بنسبة 10 في المئة من ذلك الخاص بلاعب هاو».

وأضاف: «من المحتمل أن تكون السوراة أحد العوامل المؤدية إلى ذلك، مضافا إليها نوع التدريب الذي يمارسه».

وقد نشرت نتائج التحليلات في المجلة العلمية السويسرية

قامت مجلة «فرونستيزر إن هيومن نيورساينس» بنشر نتائج تحاليل أجريت على العديد من لاعبي برشلونة، وقد أظهرت النتائج أن البرازيلي نيمار يلعب كرة القدم كما لو كانت جزءا من حركته اليومية الطبيعية، في ظاهرة شبه خارقة.

## شاكيري يؤكد بقاءه في بايرن

أكد النجم السويسري الدولي شيردان شاكيري بقاءه في صفوف بايرن ميونخ الألماني حتى عام 2016، نافيا التكهنات المثارة حول اقترابه من الانتقال إلى يوفنتوس الإيطالي.



شيردان شاكيري

وكان شاكيري المح من قبل أنه قد ينتقل إلى يوفنتوس، لكنه أكد مساء الخميس عبر شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه باق في بايرن ميونخ عامين آخرين. وكتب النجم السويسري عبر «فيسبوك»، «كفى لهذه الشائعات. لدي عقد مع بايرن ميونخ حتى 2016». وأضاف: «خلال الفترة الماضية أمور كثيرة تمت كتابتها، ولكن القليل منها صحيح».

وأكد النجم السويسري الدولي شيردان شاكيري بقاءه في صفوف بايرن ميونخ الألماني حتى عام 2016، نافيا التكهنات المثارة حول اقترابه من الانتقال إلى يوفنتوس الإيطالي.

وكان شاكيري المح من قبل أنه قد ينتقل إلى يوفنتوس، لكنه أكد مساء الخميس عبر شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه باق في بايرن ميونخ عامين آخرين. وكتب النجم السويسري عبر «فيسبوك»، «كفى لهذه الشائعات. لدي عقد مع بايرن ميونخ حتى 2016». وأضاف: «خلال الفترة الماضية أمور كثيرة تمت كتابتها، ولكن القليل منها صحيح».

وأكد النجم السويسري الدولي شيردان شاكيري بقاءه في صفوف بايرن ميونخ الألماني حتى عام 2016، نافيا التكهنات المثارة حول اقترابه من الانتقال إلى يوفنتوس الإيطالي.

وكان شاكيري المح من قبل أنه قد ينتقل إلى يوفنتوس، لكنه أكد مساء الخميس عبر شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه باق في بايرن ميونخ عامين آخرين. وكتب النجم السويسري عبر «فيسبوك»، «كفى لهذه الشائعات. لدي عقد مع بايرن ميونخ حتى 2016». وأضاف: «خلال الفترة الماضية أمور كثيرة تمت كتابتها، ولكن القليل منها صحيح».

وأكد النجم السويسري الدولي شيردان شاكيري بقاءه في صفوف بايرن ميونخ الألماني حتى عام 2016، نافيا التكهنات المثارة حول اقترابه من الانتقال إلى يوفنتوس الإيطالي.

وكان شاكيري المح من قبل أنه قد ينتقل إلى يوفنتوس، لكنه أكد مساء الخميس عبر شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه باق في بايرن ميونخ عامين آخرين. وكتب النجم السويسري عبر «فيسبوك»، «كفى لهذه الشائعات. لدي عقد مع بايرن ميونخ حتى 2016». وأضاف: «خلال الفترة الماضية أمور كثيرة تمت كتابتها، ولكن القليل منها صحيح».

وأكد النجم السويسري الدولي شيردان شاكيري بقاءه في صفوف بايرن ميونخ الألماني حتى عام 2016، نافيا التكهنات المثارة حول اقترابه من الانتقال إلى يوفنتوس الإيطالي.

وكان شاكيري المح من قبل أنه قد ينتقل إلى يوفنتوس، لكنه أكد مساء الخميس عبر شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه باق في بايرن ميونخ عامين آخرين. وكتب النجم السويسري عبر «فيسبوك»، «كفى لهذه الشائعات. لدي عقد مع بايرن ميونخ حتى 2016». وأضاف: «خلال الفترة الماضية أمور كثيرة تمت كتابتها، ولكن القليل منها صحيح».

## ماتيو: أعشق اللعب تحت ضغوط شديدة

أكد المدافع الفرنسي جيرمي ماتيو أنه سيسعى إلى استغلال الفرصة بأفضل شكل ممكن رغم انتقاله متأخرا إلى صفوف برشلونة الإسباني، حيث يلعب له بداية من الموسم الجديد.

وقال ماتيو (30 عاما)، لدى تقديمه أمس الأول إلى وسائل الإعلام والجمهير في برشلونة، إن انتقاله لبرشلونة جاء في السنوات الأخيرة من مسيرته الكروية، ولكنه يحظى بثقة المدرب لويس إنريكي.

وأوضح «أنني في أوج مسيرتي الكروية، سأبذل هنا كل الجهد، والفرصة واتحني متأخرا ولكنني سأتمسك بها بأفضل شكل ممكن. سأبذل قصارى جهدي من أجل مساعدة الفريق على تحقيق الانتصارات، بالنسبة لي، أهم شيء هو تحقيق الفوز، أعشق اللعب تحت الضغوط الشديدة، إنها مسألة ذهنية».

وانتقل ماتيو إلى برشلونة قادما من فالنسيا الإسباني ليحتل مسؤولية أحد أكثر المراكز التي تسببت في مشاكل عديدة للنادي الكتالوني خلال السنوات الماضية، حيث سيضطلع مكان كارلوس بويول قائد الفريق السابق، وذلك في قلب الدفاع.

وقضى ماتيو معظم سنوات مسيرته الكروية في

بلنسية، ولكنه يحتاج الآن إلى التأقلم مع موقعه الجديد في برشلونة طبقا لمنظومة العمل تحت قيادة لويس إنريكي المدير الفني للفريق.

واعترف ماتيو بأن الضغوط عليه ستكون أكبر في برشلونة، لأنه فريق مطالب بالانتصارات والألقاب أكثر من فالنسيا.

وأعرب ماتيو عن تفاؤله بمستقبل الفريق الكتالوني تحت قيادة لويس إنريكي. وقال «قبل نحو شهر، تحدثت إلى لويس إنريكي وقال لي إن يسعى للتعاقد معي، ومنحني إنريكي الثقة، أشعر بالسعادة لانتقالي إلى برشلونة وأتمنى أن أكون على قدر هذه الثقة».

وأعرب زوبيزاريeta مدير الكرة بنادي برشلونة عن سعائه بصفتة التعاقد مع ماتيو رابع لاعب ينضم لبرشلونة هذا الصيف، وقال «إنه لاعب متميز ولديه لياقة بدنية رائعة. يعمل ماتيو دائما على أن يقدم لمدربه أعلى مستوى تنافسي».

وانتقل ماتيو إلى برشلونة قادما من فالنسيا الإسباني ليحتل مسؤولية أحد أكثر المراكز التي تسببت في مشاكل عديدة للنادي الكتالوني خلال السنوات الماضية، حيث سيضطلع مكان كارلوس بويول قائد الفريق السابق، وذلك في قلب الدفاع.

وقضى ماتيو معظم سنوات مسيرته الكروية في



جيرمي ماتيو

## الرداذ المتلاشي يحظى بالضوء الأخضر في فرنسا

أكد رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نوبل لوغرايت أمس الأول أن الرداذ المتلاشي، الذي استخدم في مونديال البرازيل 2014، سيتم اعتماده في فرنسا.

ويضمن الرداذ ووقوف حائط الصد عند المسافة القانونية وعدم اجتيازها، فقلص الوقت الذي كان يستغرق تنفيذ الركلات، وقلل عدد الإنذارات لمخالفات اللاعبين في هذا الإطار.

وقال لوغرايت في بيان: «سنستخدم الرداذ في الدوري الأول والدوري الثاني، في البطولة الوطنية وفي بطولة الدرجة الأولى لدى السيدات، وسيبدأ تنفيذ هذا القرار مع انطلاق الموسم المقبل».

أكد رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نوبل لوغرايت أمس الأول أن الرداذ المتلاشي، الذي استخدم في مونديال البرازيل 2014، سيتم اعتماده في فرنسا.

ويضمن الرداذ ووقوف حائط الصد عند المسافة القانونية وعدم اجتيازها، فقلص الوقت الذي كان يستغرق تنفيذ الركلات، وقلل عدد الإنذارات لمخالفات اللاعبين في هذا الإطار.

وقال لوغرايت في بيان: «سنستخدم الرداذ في الدوري الأول والدوري الثاني، في البطولة الوطنية وفي بطولة الدرجة الأولى لدى السيدات، وسيبدأ تنفيذ هذا القرار مع انطلاق الموسم المقبل».

أكد رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نوبل لوغرايت أمس الأول أن الرداذ المتلاشي، الذي استخدم في مونديال البرازيل 2014، سيتم اعتماده في فرنسا.

## بينتو يتوقف عن تدريب كوستاريكا

أعلن مدرب كوستاريكا الكولومبي خورخي لويس بينتو أنه سيتوقف عن تدريب المنتخب بعد فشل محادثاته مع الاتحاد المحلي لكرة القدم.

وقاد بينتو (61 عاما) «لوس تيكوس» إلى ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخهم في كأس العالم، بعدما اعتبر كثيرون أن منتخب كوستاريكا سيكون في مونديال البرازيل جسر عبور لثلاثة منتخبات توجت سابقا بطله للعالم، بعد أن وقعته القرعة في مجموعة الموت. لكن المنتخب الأتي من وسط أميركا قلب الطاولة على رأس الجميع بعدما فاز على الأوروغواي بطله للعالم مرتين 3-1.

في مستهل مشواره في المونديال، قبل أن يسقط إيطاليا المتوجة أربع مرات 1- صفر، ثم فرض

التعادل على انكلترا صفر- صفر في الجولة الأخيرة من الدور الأول. وخرجت كوستاريكا من ربع نهائي مونديال البرازيل، بعدما تخطلت اليونان في الدور الثاني بركلات الترجيح، قبل أن تخسر بركلات الترجيح أيضا أمام هولندا.

ويؤمن بينتو، الذي كان بدأ مسيرته التدريبية بالإشراف على نادي ميلوناريوس الكولومبي ثم على عشرة اندية أخرى، بأن هي التي تدفع اللاعبين في قمة لياقتهم البدنية.

أعلن مدرب كوستاريكا الكولومبي خورخي لويس بينتو أنه سيتوقف عن تدريب المنتخب بعد فشل محادثاته مع الاتحاد المحلي لكرة القدم.

وقاد بينتو (61 عاما) «لوس تيكوس» إلى ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخهم في كأس العالم، بعدما اعتبر كثيرون أن منتخب كوستاريكا سيكون في مونديال البرازيل جسر عبور لثلاثة منتخبات توجت سابقا بطله للعالم، بعد أن وقعته القرعة في مجموعة الموت. لكن المنتخب الأتي من وسط أميركا قلب الطاولة على رأس الجميع بعدما فاز على الأوروغواي بطله للعالم مرتين 3-1.

في مستهل مشواره في المونديال، قبل أن يسقط إيطاليا المتوجة أربع مرات 1- صفر، ثم فرض

## الغموض يحيط بمستقبل سايبلا

سايبلا قد يكون اليوم الجمعة أو في اليومين المقبلين.

### مارادونا يرشح مينوتي

من جانبه أعلن الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا أنه يفضل سيراز لويس مينوتي على رأس الجهاز الفني للأرجنتين خلفا لآليخاندرو سايبلا. وقال مارادونا: «لا سايبلا ولا (ميغل أنخل) روسو يعجباني، وهناك شخص منسني: مينوتي، الذي لم يعد يملك الوسائل اليوم لمحاربة (رجل المافيا)، في إشارة إلى خوليو غروندينا الذي هو في صراع مفتوح معه».

ويعتبر روسو، مدرب فريق روزاريو سنترال راهنا، أحد المرشحين لخلافة سايبلا بحسب الصحافة الأرجنتينية.

وكان مينوتي، 75 عاما، قاد منتخب الأرجنتين على رأس جهازه الفني إلى أول لقب له على أرضه في مونديال 1978.

وعندما رست بورصة أسماء المديرين على سايبلا بقيادة الأرجنتين، لم يقتنع كثيرون أنه الرجل المناسب لهذا المنصب، وقال مينوتي وقتذاك: «لا أعرف لماذا تم اختياره، لا أعرف ما هو مشروعه».

تأجلت المقابلة المقررة بين خوليو غروندينا رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم وآليخاندرو سايبلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني والتي اتفق عليها الطرفان لحسم مستقبل سايبلا من الاستمرار مع الفريق من عدمه.

وكان مقررا أن يلتقي غروندينا وسايبلا أمس الأول ولكن وسائل الإعلام الأرجنتينية أكدت أنهما لم يلتقيا وأن المقابلة تأجلت.

وذكرت إحدى الصحف، عن مصادر مقربة لسايبلا، أن المدرب الذي قاد الفريق للمركز الثاني في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل «ليس قادرا» على الاستمرار في العمل مع الفريق حتى مونديال 2018 بروسيا.

ولكن غروندينا يرغب في اقناع سايبلا بالاستمرار مع الفريق.

وقال سايبلا يوم الثلاثاء الماضي، في آخر ظهور رسمي له مع الفريق، إنه لم يتخذ قراره بعد. ولكن غروندينا أكد القرار من شأن سايبلا، ولكن رغبة الأرجنتين والاتحاد الأرجنتيني للعبة هي استمرار سايبلا، ولهذا، ليس لدينا الآن خطة بديلة. وذكرت صحيفة «أوليه» الأرجنتينية الرياضية «المقابلة بين غروندينا وسايبلا لم تعد يوم الخميس، المدرب يقول إنه لا يملك القدرة (على الاستمرار) ورئيس الاتحاد الأرجنتيني يسعى لإقناعه عن هذا» كما أشارت الصحيفة إلى أن قرار

يبدو أن جماهير المنتخب الأرجنتيني تنتظر قليلا لمعرفة من سيترشح على كتيبة التانغو خلال الاستحقاقات المقبلة، وذلك بعد أن تأجلت المقابلة المقررة بين سايبلا وغروندينا.



سايبلا مدرب المنتخب الأرجنتيني

## سلة أخبار

فيдал يؤكد عدم انتقاله  
إلى مانشستر يونايتد



شدد التشيلي الدولي ارتورو فيدال نجم يوفنتوس الإيطالي أمس أنه لن ينتقل إلى صفوف مانشستر يونايتد في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ورجحت تقارير صحافية على مدار الفترة الماضية أن يكون فيدال في طريقه للرحيل عن يوفنتوس، وسط اهتمام متزايد من جانب مانشستر يونايتد لضمه. ولكن فيدال ذكر أنه سيتحدث مع ماسيميليانو بيرغري المدير الفني الجديد ليوفنتوس بحلول الإثنين المقبل، كما أشار إلى أنه لن ينضم إلى مانشستر يونايتد.

وقال فيدال لصحيفة توتو سبورت: أنا في اجازة حاليا، هل يمكنني القول انني باق في يوفنتوس؟ لا أعرف، يوم الإثنين سأحدث مع بيرغري وسنرى ما الذي سحدث.

وأضاف: أشعر بالسعادة والسكينة هنا، اعتقد أن جماهير يوفنتوس تبادلني نفس الشعور، لم أتحدث بعد إلى بيرغري وزملائي، لن أذهب إلى مانشستر.

(د ب 1)

فيديو مسرب يكشف صفقة  
تعاهد سبتي مع مانغالا

أعلن نادي مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم مساء الخميس عن طريق المصافاة تعاقده مع المدافع الفرنسي اليكس مانغالا من صفوف بونو البرتغالي.

ونشر سبتي تسجيل فيديو مانغالا (23 عاما) بعد وصوله إلى مدينة مانشستر وتوقيع العقد في صفقة بلغت قيمتها نحو 32 مليون جنيه استرليني.

وأظهر تسجيل الفيديو الذي تم حجب به على الموقع الرسمي للنادي، مانغالا وقد خضع للفحوص الطبية. وأشار سبتي إلى أن موقع النادي تعرض للرقصة وأن تسجيل الفيديو لم يكن المفترض أن يخرج للعلن بما أن الصفقة لم تكتمل بعد.

وانضم مانغالا إلى بورتو في 2011 قادما من ستاندر ليغ وشارك مع الفريق في 92 مباراة منذ ذلك الحين.

(د ب 1)

إقالة رئيس الاتحاد  
التجيري لكرة القدم

أقال المجلس التنفيذي للاتحاد التجيري لكرة القدم أمس الأول رئيسه أمينو مايفاري، بعدما تم عزله سابقا من رئاسة الاتحاد لسوء استخدام الأموال.

وسيقول نائبه مايك أومه بالتالي مهام الرئاسة، بعد قرار الإقالة الذي يعقد أعضاء المجلس التنفيذي وجاء في بيان للمجلس أنه بعد مداوات مستفيضة وشاملة حول الطبيعة السرية للتعاملات المالية للاتحاد، وبعد "الفشل في الدعوة إلى اجتماع للمجلس التنفيذي خلال الأشهر الثمانية الماضية" التي اتخذت خلالها قرارات مهمة، عدة، صوت المجلس بحجب الثقة عن مايفاري.

رقم عالمي لـ «سيدات»  
أستراليا في السباحة

حققت سيدات أستراليا رقما عالميا جديدا في سباق البدل 4x100 متر سباحة حرة، بعدما سجلن 3,30,98 دقائق الخمس في نهائي هذه الفئة في دورة ألعاب الكومنولث 2014 التي افتتحت في غلاسكو الأربعاء، وتستمر حتى 3 أغسطس المقبل.

وكانت هولندا تحمل الرقم العالمي السابق البالغ 3,31,72.

(أ ب 1)

# مورينيو يدرس خيار استعادة دروغبا

قال جوزيه مورينيو مدرب تشلسي الإنجليزي إنه يدرس فكرة استعادة خدمات المهاجم العاجي ديديه دروغبا الذي يبحث عن وجهة جديدة بعد تركه غلطة سراي التركي.

كشفت البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب تشلسي ثالث الدوري الإنجليزي لكرة القدم، أنه يفكر في إعادة المهاجم العاجي المخضرم ديديه دروغبا إلى صفوف النادي اللندني، بعد رحيله عن غلطة سراي التركي. وقال مورينيو لصحيف بريطانية عدة أسس تعليقا على الموضوع: "نحن ندرس الأمر"، وأضاف: "نريد أن نفوز بالمباريات وباللقاب وديديه واحد من أفضل الهادفين في أوروبا، وهو مازال متاقلا مع حاجات الدوري الممتاز، ونحن ندرس الأمر بأسلوب يخلو من العاطفة".

ويبحث دروغبا (36 عاما) عن فريق بعد رحيله عن غلطة سراي التركي، وقد أكد ممثلوه أن تشلسي من بين الحلول المطروحة على بساط البحث. وتابع مورينيو: "إذا أعده (دروغبا)، والقرار يجب أن يتخذ قريبا، فلكونه لاعبا يملك صفات جعل الفريق أقوى، ولدى ديديه صفات تجعله مهما لأي فريق". وأردف قائلا: "لأننا نعرف أن قلبه يدفعه إلى حيث يشعر أنه ينتمي، فنحن نفكر بهذا الاحتمال".

وأضى دروغبا أجمل أيامه الكروية في "ستامفورد بريدج"

الذي حل فيه في يوليو عام 2004 أتيا من مرسليليا الفرنسي، وهو عاد إلى هذا الملعب الموسم الماضي حين تواجه مع فريقه السابق في إياب الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا، أي المسابقة التي شكلت تنويجه الأخير مع النادي اللندني عام 2012 على حساب بايرن ميونخ الألماني (بركلات الترجيح وكان هو صاحب الركلة الترجيحية الأخيرة).

وكان دروغبا فاجأ الجميع عندما أعلن في يونيو 2012 أنه قرر الانتقال إلى الدوري الصيني للدفاع عن السوان شنغهاي شينهو، خصوصا أن هذه الخطوة جاءت وهو في القمة، بعد أن قاد تشلسي إلى الفوز بلقب المسابقة الأوروبية الأم للمرة الأولى في تاريخه، لكن مغامرته الآسيوية لم تدم لأكثر من ستة أشهر، إذ أعاده غلطة سراي إلى القارة العجوز عندما قرر التعاقد معه في يناير 2013.

## العامل المادي

ومن المؤكد أن العامل المادي لعب دورا في إقناع دروغبا بترك القارة الأوروبية للمرة الأولى في مسيرته الكروية والالتحاق بزميله السابق في تشلسي



مورينيو

الفرنسي نيكولا أنيلكا، لأنه كان يقاضي راتبا اسبوعا بقيمة 314 ألف دولار. لكن سرعان ما اكتشف النجم العاجي، الذي بدأ مشواره الكروي في فرنسا مع اشبال لوفالوا (1996-1997) ثم لومان الذي انتقل إليه عام 1997 لأنه قرر متابعة تخصصه الجامعي

## لامبارد يوقع مع نيويورك

أعلن لاعب وسط تشلسي سابقا، وأفضل هداف في تاريخ الفريق اللندني، فرانك لامبارد أمس أنه وقع عقدا للانتقال إلى فريق نيويورك سيتي إف سي الأمريكي، لكنه لم يتخذ قرارا بشأن مستقبله مع المنتخب الإنجليزي بعد.

وقال لامبارد (36 عاما): "مر بعض الوقت على المشاركة في كأس العالم التي شكلت خيبة أمل كبيرة، وأحتاج اليوم إلى التفكير في خطوتي التالية بالنسبة لمشاركتي مع منتخب إنكلترا، والآن أستطيع اتخاذ هذا القرار، بعدما علمت أين سألعب كرة القدم في العام المقبل".

ورفض لامبارد وصف خطوته بالانتقال إلى الدوري الأمريكي بالمخاطرة، معتبرا أنها تشكل "تحديا جديدا" بالنسبة إليه. وأضاف متحدثا عن ناديه السابق: "تشلسي سيبقى دائما في قلبي، وأتمنى له الأفضل".

وكان رد النادي عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "نتمنى لفرانك لامبارد الأفضل في نيويورك/سوبرفرانك". وكان اللاعب الدولي تلقى عرضا من أندية عدة حول العالم، قبل الموافقة على عرض الانتقال إلى نيويورك، النادي الجديد الذي يملكه جزئيا مالك مانشستر سيتي الإنجليزي الشيخ الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان، والذي تأسس في مايو 2013، على أن يبدأ بالمنافسة في الدوري الأمريكي لكرة القدم في مارس 2015. وفي الانتظار، قد يمضي لامبارد بعض الوقت مع النادي الشقيق لنيويورك، مليون سيتي إف سي، خلال الأشهر القليلة المقبلة. ودافع لامبارد عن ألوان تشلسي منذ 13 عاما (موسم 2001-2002)، وأحرز معه على الخصوص دوري أبطال أوروبا (2012) والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" (2013) والدوري الإنجليزي (2005 و2006 و2010).

وشارك لامبارد، الذي خاض مباراته الدولية الأولى أمام بلجيكا في 10 أكتوبر 1999، مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في البرازيل، لكنه لم يخض سوى مباراة واحدة في مواجهة كوستاريكا، انتهت بالتعادل السلبي، لتخرج إنكلترا من الدور الأول للمونديال.



## مباريات ودية كبيرة للديوك

يستعد المنتخب الفرنسي لكرة القدم لخوض مباريات ودية مع بطولة العالم ألمانيا وكل من إسبانيا وإيطاليا وإنكلترا، في إطار استعداداته لكأس أوروبا 2016 التي تستضيفها فرنسا. وسيستضيف أبطال العالم 1998 إسبانيا بطولة أوروبا في ستاد دي فرانس قرب باريس في 4 سبتمبر المقبل، قبل مواجهة ألمانيا وإيطاليا وإنكلترا العام المقبل، على أن يتم تحديد مواعيد اللقاءات لاحقا.

وقال رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نويل لوغرات أمس الأول: "سنلعب مع إسبانيا وإيطاليا وألمانيا وإنكلترا، وربما كولومبيا... وستكون مباريات من الطراز الأرفع لكي يكون (المدرّب

الحرارة التي قد تناهز الخمسين درجة مئوية، على رغم أن قطر عبرت مرارا عن قدرتها على استضافة المونديال في ملاعب مبردة.

وكان رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم غريغ داك أكد أمام مشرعين الثلاثاء الماضي أن كأس العالم 2022 لن تقام في فصل الصيف لأن ذلك "خطير جدا".

## بريطانيا تؤكد عدم السعي وراء مونديال 2022

أكدت الحكومة البريطانية أمس الأول أنه لا نية لها للضغط في اتجاه نقل استضافة مونديال 2022 لكرة القدم التي فازت بها قطر إلى المملكة المتحدة.

وقال المتحدث باسم الحكومة لدى مجلس اللوردات وليام والاس إن كأس العالم لن تقام في أوروبا في كل الأحوال عام 2022، بغض النظر عن احتفاظ

قطر بشرط الاستضافة أم عدمه. وتخيم مزاعم رشاوى على ملف ترشيح قطر لاستضافة مونديال 2022، والذي تفوقت فيه على الولايات المتحدة ودول أخرى.

ونشرت صحيفة "صنديا تايمز" البريطانية بالتحديد منذ مدة مزاعم عن وجود رشوة في حصول قطر على حق استضافة مونديال 2022، وتؤكد

## نيبالي يحرز المرحلة 18 ويعزز صدارته



جانب من منافسات طواف فرنسا الدولي للدرجات

عزز الإيطالي فينتشيزو نيبالي صدارته لترتيب النسخة 101 لدورة فرنسا الدولية للدرجات الهوائية، أمس الأول، بعدما أحرز المرحلة الثامنة عشرة واحتفظ بالتالي بالقميص الأصفر.

ونجح نيبالي (استانا) في حسم المرحلة الثامنة والأخيرة في جبال البيرينيه التي امتدت بين بو وأوتانكام على مسافة 144.5 كلم، بزمن 4.04.17 ساعات، متقدما بفارق 1.10 دقيقة على الفرنسي تيبو بينو و1.12 د عن البولندي رافاييل مايكا الفائز بالمرحلة السابعة عشرة السابقة.

وأكد نيبالي (29 عاما) تفوقه بفوزه بالمرحلة الرابعة له وحفاظه على القميص الأصفر لليوم التاسع على التوالي وللمرحلة السادسة عشرة من أصل 18 (تصدر الألماني مارسيل كيتل بعد المرحلة الأولى والفرنسي توني غالوبين بعد المرحلة التاسعة).

## كوستا: أتلتيكو مدريد منحني كل شيء

مقعداً أساسياً في تشكيلة الروخيبلانكوس، لا سيما في رحلة الفوز بلقب الدوري الإسباني الموسم الماضي. وارتيكو كوستا قميص أتلتيكو في 135 مباراة، سجل خلالها 64 هدفاً، بيد أن تالقه الأكبر كان في الموسم المنصرم حيث سجل 36 مرة في 52 مباراة.



أدلى المهاجم الدولي الإسباني من أصل برازيلي ديفغو كوستا، لاعب تشلسي الإنجليزي الجديد، بتصريحات وداع لناديه السابق أتلتيكو مدريد، الذي قال إنه "منحه كل شيء" كلاعب كرة قدم.

وأكد كوستا، في تصريح نقله موقع نادي العاصمة الإسبانية: "كنت سعيدا جدا في هذا النادي، أشكركم على كل ما قدمتموه من أجلي، أتلتيكو منحني كل شيء".

وأكد مهاجم المنتخب الإسباني أنه سيواصل "تشجيع أتلتيكو مدريد"، في مشواره الجديد، حيث يشعر نحو هذا النادي "بحب جارفا".

وأكد الهدف (25 عاما) المولود في لاجارتو البرازيلية: "عمليا أصبحت فيه لاعب كرة قدم، ولن أنسى ذلك ما حبيت".

وأبرز هداف الروخيبلانكوس في الموسم الماضي، الذي انتقل هذا الصيف إلى تشلسي مقابل نحو 38 مليون يورو، أيضا دور الأرجنتيني ديفغو سيمبوني، المدير الفني الحالي للنادي الإسباني، في مشواره الكروي.

وقال: "سيمبوني كان بمنزلة والد لي، مثل كل الأشخاص في النادي، الذين ساعدوني على أن أنضح كلاعب".

وكان المهاجم انضم إلى صفوف أتلتيكو عام 2007، وانتقل على سبيل الإعارة إلى أندية سلنا فيغو والباسيتي في الدرجة الثانية وبلد الوليد ورايو فايكانو في الأولى، قبل أن يجن لنفسه



عبد العزيز المناوير

menawy@gmail.com

## مصر وإثيوبيا... محاولة للفهم (2)

ومصالحها وتحالفاتها وحتى نفسها. الاتفاقيات الدولية مهمة، ولكنها لن تكون الحل لموضوع مياه النيل، والإصرار على الموقف والحق في الحياة ينبغي أن يكونا مستمرين، ولكن وحده، أي الإصرار، لن يكون كافياً لتحقيق ذلك.

عندما التقيت رئيس الوزراء الإثيوبي الراحل ميليس زيناوي توقفت أمام جزء آخر من الصورة لم يكن واضحاً لي، وكان مهماً أن نراه، كان من بين ما قال:

• «إثيوبيا لا تطالب باقتسام مياه النيل بشكل متساو. نحن لم نقل ذلك، ولكننا نطلب اقتسام النيل على نحو عادل.

• نحن نعلم أن مصر بحاجة إلى مياه للري أكثر من إثيوبيا، ولذلك فمن غير المعقول أن تطالب بمساواة حصة إثيوبيا من المياه بحصة مصر ونحن لم نطلب أبداً مساواتنا بمصر.

• إن حصة مصر من مياه النيل تتضمن المياه المهدرة في القنوات، فإذا كان المصريون سيخربوننا أن لديهم الحق في إهدار مياه النيل، أما أنتم الإثيوبيين فليس من حَقكم أن تستغلوا لتراً واحداً من مياهكم، ولو كنتم تعاونون الجوع، فإن المصريين، بهذا الشكل، لا يفتخرون بطريقة معاصرة للقرن الحادي والعشرين.

• ينبغي أن يكون هناك اعتراف متبادل بمصالح كل طرف منا على السواء، فاتفاقية 1959 لم تعترف بمصالح سبع دول من إجمالي تسع بل إنها تعترف فقط بمصالح دولتين، فإذا كنت نصر على الاعتراف فقط بمصالح دولتين فذلك أنت تغلق الباب أمام التعاون. إذا فإن الخطوة الأولى من التعاون هي الاعتراف بمصالح بعضنا بعضاً، والاعتراف بالحاجة إلى الوصول إلى حل يعود بالنفع على الجميع.

• متى تعلق الأمر بمصر وإثيوبيا، فليس هناك أدنى احتمال للانشقاق، وليس من المحتمل قطع العلاقات بين مصر وإثيوبيا. فقد ربط النيل بين مصر وإثيوبيا ومن المستحيل فصل أحدهما عن الآخر.

بعد أيام قليلة قضيتها في إثيوبيا، ما يمكنني قوله أننا نحتاج إلى أن نقف من زوايا مختلفة ننظر إلى الصورة بنحور من أساليب عفا عليها الزمن، ونتمسك بحقوق لن نتمكن من الحفاظ عليها، لو اختلفت رؤيتها لما حولها وعلاقاتها

ببدا الخطأ عندما لا أرى سوى ما أقتنع به، ويتضاعف الأثر السلبي عندما أصر على ما أراه، ولا أحاول أن أجهد نفسي بأن أنظر من زاوية مختلفة؛ من زاوية الآخر، هذا ينطبق إلى حد كبير على أسلوبنا في التعامل مع دول حوض النيل.

لقد اكتفينا بالتأكد على ما هو غير قابل للنقاش أو التنازل، وهو عدم التنازل عن حق مصر في الحصول على نصيبها وما يكفيها من مياه نهر النيل، واكتفينا سنوات طويلة بتأكيد هذا المعنى والتقليل من أي رؤية مخالفة لبقية دول الحوض، ولم نحاول أن نذهب إلى زاويتهم لنرى من خلالها، ليس لتتني ما يرون، لكن لكي نصل إلى رؤية متكاملة، إلى صورة أكثر اكتمالاً تساعدنا على فهم المشكلة من زواياها المختلفة، لنتمكن من اتخاذ القرار الصحيح والخطوات الصائبة نحو حل تلك الأزمة بما يضمن لنا مصالحنا، وتدقيق حقنا من المياه، ولكن في ذات الوقت دون خسارة أي من العناصر الأخرى؛ من علاقات واستقرار مع دول، ليس لنا جميعاً خيار سوى أن نوجد معاً إلى الأبد.

جزء من الخطأ في فعلنا في الماضي أننا وقفنا مكاننا نؤكد ما هو حق لنا في مياه النيل، لنلوح بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تنص على حقوق مصر في هذه المياه، ولم نشغل أنفسنا كثيراً في أن نعرف ماذا يريد الآخرون، لماذا غضب الآخرون، هل مواقفهم هذه نابعة عن جهل منهم بهذه الاتفاقيات، أم رفض لها، أم تعبير عن غضب من سلوك غائب عنا، أو سياسة في التعامل غاب عنا فيها الإحساس بالطرف الآخر، واحتياجاته السياسية والاقتصادية والنفسية؛ المشكلة أننا تعاملنا أيضاً بأسلوب الضامن لما في يديه إلى الأبد، والقادر دائماً على التحرك الناجح في الوقت الذي يراه مناسباً.

• انشغلنا بأمور أخرى كثيرة، وفي غمرة انشغالنا لم نلاحظ أن ما كنا نعتقد من الثوابت في بعض المناطق لم يعد من الثوابت، ولم ندرك أن هناك تطورات سياسية واقتصادية، ونفسية حدثت في مناطق اعتدنا أن نتعامل معها تعامل الوثائق القادر دون أن يتطور من أساليبه أو يحدد من وسائل تواصله ورؤيته لهذه المناطق التي اختلفت رؤيتها لما حولها وعلاقاتها



## «جون هوبكنز»... يعوض «العاريات» بملايين الدولارات!

توصل مستشفى جون هوبكنز الأمريكي إلى تسوية مالية تقدر بـ 190 مليون دولار، تمثل تعويضات لحوالي 8 آلاف سيدة تم تصويرهن عاريات سراً من قبل طبيب أمراض نساء في المستشفى.

وكان الطبيب نيكيتا ليفي، انتحز العام الماضي بعد فصله من العمل، إثر تقديم إحدى زميلاته شكوى ضده تتهمة بسوء السلوك، حيث كشف التحقيق أن الطبيب يقوم بتصوير المريضات عاريات من خلال كاميرا صغيرة على شكل قلم.

وبمواجهة الطبيب اعترف بالتهمة وحرر المستشفى بلاغاً ضده، ويفتحش منزله عثرت الشرطة على أجهزة حاسب الي وأجهزة ذاكرة مملئة بصور ومقاطع فيديو لمريضات عاريات، يذكر أن الطبيب كان يعمل بمستشفى جون هوبكنز منذ 25 عاماً، وقام بفحص آلاف المريضات خلال سنوات خدمته.



## وفيات

### لولوه راشد سالم الحمدان

65 عاماً، شيعت، رجال، ديوان الحمد، الفنطاس، نساء: الفنطاس، ق، 2، ش، 17، ت: 28، ت: 66144454، 99576377

### خالد عبد محمد العززي

28 عاماً، شيع، رجال: الأندلس، ق، 4، ش، 20، ت: 36، نساء: الفردوس، ق، 2، ش، 11، ج، 11، ت: 24، ت: 55853989

### انتصار تركي علي الخميس

زوجة حسين ياسين البناي

52 عاماً، شيعت، رجال: الحسينية العباسية، المنصورة، الدائري الثاني، نساء: بيان، ق، 10، ش، الأول، ج، 4، ط، 1، ت: 99844124، 99657330

### بدر فوزي عبدالعزيز بن عيسى

28 عاماً، شيع، رجال: الفجاء، ق، 9، ديوان النوخدة عبداللطيف بن عيسى، مقابل بيت التمويل الكويتي، نساء: الفجاء، ق، 7، ش، بن هاني، ت: 12، ت: 22550177، 22573022، 22541537

### سارة سعيد محمد الدويبان

71 عاماً، شيعت، رجال: الرميثة، ق، 2، ش جمعان الحريري، ت: 7، نساء: القادسية، ق، 8، ش، 86، ت: 97837444، 99301330

### لولوه علي حسين محمد

أرملة صالح سليمان السويح

79 عاماً، شيعت، رجال: الأندلس، ق، 4، ش، 5، ت: 177، نساء: كيفان، ق، 2، ش، 29، ت: 31، ت: 99445255

### غالية ملا محمود سلمان

زوجة حمد عبدالعزيز عبدالله الشبحة

70 عاماً، شيعت، رجال: البرقة، ق، 6، ش، 6، ت: 38، نساء: سلوى، ق، 11، ش، 3، ت: 66535536، 66603864

## الطقس والبحر

العظمى 45	الصغرى 30
أعلى مد 00:25 صباحاً	10:52 صباحاً
أدنى جزر 05:25 صباحاً	06:46 مساءً

## مواقيت الصلاة

الفجر 03:34	العصر 03:30
الظهر 11:54	المغرب 06:44
العشاء 08:12	

kfh.com 180 3333

## التهاب الكبد والإيدز... الضرر واحد

يغير بالكامل طريقة التطرق إلى المشكلة.

ويكون مرضى الإيدز معرضين كثيراً للإصابة بالتهاب الكبد. ويقدر عدد المتعاضين مع الإيدز المصابين في الوقت عينه بالتهاب الكبد بنحو 10 ملايين شخص في أنحاء العالم أجمع.

(أ ب)

وقد أودى الإيدز بحياة 1.5 مليون شخص سنة 2013.

وكان 90 في المئة من الوفيات الناجمة عن التهاب الكبد البالغة إجمالاً 1.4 مليون حالة سببه التهاب الكبد من النوعين "بي" و"سي" اللذين يتسببان بثلثي حالات سرطان الكبد في العالم.

وأكد المسؤول عن برنامج مكافحة التهاب الكبد في منظمة الصحة العالمية، الطبيب ستيفان فيكتور، توفر علاجات جديدة لهذا المرض مع نسبة شفاء قد تصل إلى 95 في المئة مما يشكل "تورة علاجية". وأكد فيكتور أن هذا التقدم

ينسب التهاب الكبد بوفيات تساوي تقريباً تلك الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (إيدز)، مع 1.4 مليون حالة وفاة سنوية من هذا المرض، بحسب ما كشف خبراء من منظمة الصحة العالمية في جنيف.

وأعلن الخبراء قبيل اليوم العالمي لمكافحة التهاب الكبد الذي يصادف يوم 28 من يوليو الجاري أنه يمكن القضاء على هذا المرض الذي يؤدي إلى حالات سرطان، في حال قدمت مجموعات من العلاجات بالتوازي مع تلك المقدمة لمعالجة أمراض أخرى مثل الإيدز.

## «طفولة ملكية»... في قصر باكنغهام

النقاط المشتركة التي يتشاركها هؤلاء مع جميع الأطفال الآخرين، سواء لتأخية تعلم الكتابة أو السلوك غير المثالي.

فعل سبيل المثال، تصف الملكة فيكتوريا نفسها في 25 سبتمبر 1832 حين كان عمرها 13 عاماً، بأنها «كانت في غاية الشقاوة».

وتعرض صور على شاشات صغيرة لأمراء وأميرات خلال اللعب، في حين يظهر فيلم آخر الأميرتين إليزابيث ومارغريت تلعبان مع والدتهما.

(أ ب)

يقدم معرض «طفولة ملكية»، في داخل القاعات الفخمة لقصر باكنغهام في لندن، فرصة للعموم اعتباراً من اليوم السبت لمشاهدة الألعاب والهدايا الثمينة والملابس العائدة لأطفال العائلة الملكية البريطانية.

ويضم هذا المعرض أكثر من 150 لعبة ومقتنيات أخرى مأخوذة خصوصاً من المجموعة الخاصة للعائلة الملكية، وتغطي فترة تمتد نحو 250 عاماً، إذ أن هذه الأغراض كانت عائدة إلى 25 طفلاً من تسعة أجيال مختلفة، من جورج الرابع إلى جورج أمير كامبريدج.

ومن بين المواضيع التي يتطرق إليها المعرض أحداث عدة تتعلق بالولادات وأعياد المولد وهدايا للعب في الداخل والخارج.

وقالت آنا رينولدز إن «هذه الوثائق تمنح لمحة نادرة عن حياة هؤلاء الأطفال ونموهم، كما تكشف

باشترت سفينة كونكورديا، التي أودت حادثة غرقها بالقرب من جزيرة جيليو الإيطالية بحياة 32 شخصاً في يناير 2012، رحلتها الأخيرة إلى جنوى على بعد 280 كيلومتراً شمال إيطاليا. قبل وصول السفينة إلى جنوى حيث سيتم تفكيكها.

وستجر هذه السفينة، التي رفعت نصف هيكلها إثر عملية تعويم لم ينفذ لها مثيل من قبل مع سفينة بهذا الحجم طوال أربعة أيام في البحر الأبيض المتوسط، قبل أن تصل إلى ورش السفن في جنوى حيث ستفكك تماماً.

وانطلقت السفينة من سواحل هذه الجزيرة السياحية في أرخبيل توسكانا، حيث يعيش نحو 1500 نسمة، وسط صفارات السفن وبنات أجراس الكنائس وتصفيق المهندسين في مقصورة التحكم.

وانتقلت السفينة، التي يبلغ حجمها ضعف حجم سفينة تايتانيك تدريجياً عن الساحل، مع عوامات ضخمة ترفعها وزورقين قاطرين يسحبانها.

وبالإضافة إلى الزورقين القاطرين، يرافق كونكورديا، البالغ طولها 300 متر، وزنها 114500 طن، 12 زورقاً أخرى على امتداد 280 كيلومتراً.

وستجر السفينة على بعد 25 كيلومتراً من كورسيكا بالقرب من سواحل جزيرة إلبا، وعلى بعد 10 كيلومترات من سواحل جزيرة كابريرا الإيطالية، قبل أن تصل مساء اليوم أو صباح غد إلى جنوى.

وتعهدت سيفغولين رويال وزيرة البيئة الفرنسية بمراقبة السفينة عند مرورها قبالة شواطئ كورسيكا، ما أثار حفيظة السلطات الإيطالية التي تعتبر أنها بذلت قصارى جهدها لتفادي حادثة جديدة.

ويعد تقويم السفينة في سبتمبر الماضي خلال عملية

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصحاحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257035 - فاكس: 22257035 - ص: ب، 29846 صفاة 13159 الكويت  
شكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 فاكس: 22252537  
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للادعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.  
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487